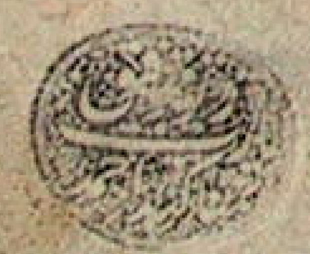


كتاب الرجوع الشيخ الى الصبا
في تقوية الظهر والكلا

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين
والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا
لمن طالع واستنسخ من العامة بعلم تواصيه
السنية حاميه عن الشائعة اوقفه وبعه
حرره الفقير أحمد شيخ زاده
المفتش باوقاف
الحرمين الشريفين
غفر لهما



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الاشياء بقدرته واتقنها بلطف صنعته ودبرها بحكمته احمده على نعمته
واصلى على محمد خير خليقته وآله وصحبه وعترته قال المولف لهذا الكتاب انى لما رايت
الشهوات كلها منوطة بالاسباب الباه وداعية الى الجماع ورايت اهل الاقدار وارباب الاموال
ورؤساء اهل كل بلد فى عصرنا هذا وما تقدمه من الاعصار والازمان هممهم مصروفة الى معاشرة
النسوان واموالهم منفوقة فى بيوت القيان ولم ار احدا منهم يخلو من عشق لقينة واستهتار
بجارية واغرام بفاحشة علمت ان معرفتهم بما انصرفت اليه شهواتهم وتتبعه نفوسهم مما يجل نفعه
ويعظم فايدته فدعانى ذلك الى تاليف هذا الكتاب ولم ارد ان اجعله مقصورا على ادوية الباه فقط
بل جمعته من الكتب المصنفة فى الباه ما قدرت عليه ككتاب الباه للكمل وكتاب العروس والعرايس
للجاحظ وكتاب القيان لابن حاجب النعمان وكتاب الايضاح فى اسرار النكاح وكتاب جامع اللذة
لابن السمسانى وكتاب ترخان وحباحب وكتاب المناكحة والمفاتحة فى اصناف الجماع والالة
للبحنا رعزا الملك المسيحى والفت منهم هذا الكتاب ولم اقصد بتاليفه كثرة الفساد ولا طلب الاثم
ولا اعانة المتمتح الذى يرتكب المعاصى ويستحل ما حرم الله بل قصدت به اغاثة من قصرت شهوته عن بلوغ
امنيته فى الحلال الذى هو سبب لعمارة الدنيا بكثرة النسل لقوله صلى الله عليه وسلم تناكحوا تناسلوا
ولما كمل تاليفه جعلته خمسة وخمسين بابا باسرار الرجال والنساء وما يقويها على الباه من الادوية
والاغذية والمعاجين والخواص وما اشبه ذلك وما يناسب النساء من الزينة والخضاب وما يخضب
البدن ويسمنه وما يطول الشعر ويسوده وما الذى يستجلبوا به مودات النساء والرجال والحكايات
التى تغلب عنهن فى امر الباه مما تحرك شهوة السامع لها وما قيل فيهن من زيادة الشهوة وقلتها
وما نقل من رقة الالفاظ عند الجماع مما يزيد فى اللذة ويقوى الشهوة واما كمل تاليفه وتبويبه
سميته بكتاب رجوع الشيخ الى صباه فى القوة على الباه وهذه ترجمة الابواب والله الموفق للصواب
بمنه وكرمه انه ولى ذلك والقادر عليه وبه المستعان وعليه التكلان ونعوذ بالله من الزيغ والزلل
الباب الاول من ذلك فى ذكر مزاج الاحليل وما يتعلق بذلك من امر الباه
الباب الثانى فى ذكر مزاج الانثيين وما يتعلق بذلك من امر الباه **الباب الثالث** فى ذكر الضرر
الذى يحصل من الاسراف فى استعمال الباه **الباب الرابع** فى تلاحق الحادث عن الافراط فى الباه
الباب الخامس فيما يجب ان يستعمل بعد الجماع وتدارك خطاه **الباب السادس** فى ذكر منافع الباه

وما الذى

وما الذى ينقل من الحكى فى ذلك **الباب السابع** فى الاوقات التى يستحب فيها الجماع ومردا النكاح واحواله
ورداوة اشكاله **الباب الثامن** فى معرفة مقدمة يلزم معرفتها من اراد تركيب ادوية فى امر الباه
الباب التاسع فى معرفة الادوية المفردة الزايدة فى الباه **الباب العاشر** فى ذكر الادوية
المركبة الزايدة فى الباه **الباب الحادى عشر** فى معرفة الادهان الزايدة فى الباه **الباب الثانى عشر**
فى المسوحات الزايدة فى الباه **الباب الثالث عشر** فى الضمادات والاطلية الزايدة فى الباه
الباب الرابع عشر فى تركيب الجوارشات الزايدة فى الباه **الباب الخامس عشر** فى المربيات
الزايدة فى الباه **الباب السادس عشر** فى السفوفات الزايدة فى الباه **الباب السابع عشر** فى
تركيب الحقن الزايدة فى الباه **الباب الثامن عشر** فى الحمولات والفتايل الزايدة فى الباه
الباب التاسع عشر فى تركيب المعاجين الزايدة فى الباه **الباب العشرون** فى تركيب النباتات
الزايدة فى الباه **الباب الحادى والعشرون** فى المشمومات الزايدة فى الباه **الباب الثانى والعشرون** فى
الاغذية الزايدة فى الباه **الباب الثالث والعشرون** فى ذكر الاشياء المنقصة لشهوة الباه
الباب الرابع والعشرون فى تركيب ما يطول الذكر ويغلظه ويزيد فيه **الباب الخامس والعشرون** فى
ذكر الادوية الملذذة المعينة للجماع **الباب السادس والعشرون** فى ذكر الادوية المعينة على الحبل
الباب السابع والعشرون فى ذكر الاشياء المانعة من الحبل **الباب الثامن والعشرون** فى ذكر الخواص
الزايدة فى الباه **الباب التاسع والعشرون** فى ذكر الخواتم والطلاسم والاسماء المختصة بالباه
الباب الثلاثون فى تقاسيم شهوات الناس فى اغراضهم وما يشتهون من الاصناف
والاجناس والالوان المختلفة من النساء خصوصا **الباب الحادى والثلاثون** فى معرفة ما يكون
فى النساء من الاوصاف الجميلة **الباب الثانى والثلاثون** فى ذكر العلامات التى يستدل بها على
فراسة النساء والحكم عليهن بقلة الشهوة وكثرتها وغير ذلك **الباب الثالث والثلاثون**
فى معرفة الادوية المحسنة للون والبشرة من المغسولات والغمر المحمر للون الزايد فى صفاء
البشرة **والباب الرابع والثلاثون** فى معرفة الادوية التى تسرع انبات الشعر وتطوله
والخضابات التى تحسن لونه وترجله وما الذى تسرع نباته ويمنع نباته وما يحلق الشعر
الباب الخامس والثلاثون فى ذكر الادوية التى تجلو الاسنان وتزيل البخر وتطيب الرايحة
الفم وما يزيل الاوساخ عنها وينقيها ويحسن لونها بالمعالجة **الباب السادس والثلاثون** فى
معرفة الادوية التى تسمن البدن وتعبله **الباب السابع والثلاثون** فى الخضاب الكف

وجموع الانامل الباب الثامن والثلثون في معرفة الادوية التي تطيب رائحة البدن والثياب من الم
المانعة من ذرور البول بالعرق ونتن الابطين الباب التاسع والثلاثون في معرفة الادوية التي تمنع
استرخاء عنق الرحم وكرسيه حتى لا يبالي بكثرة اللطم والسحق ولا تضعف عن ذلك الباب
الاربعون في معرفة الادوية التي تمنع من ميلان عنق الرحم الى احد الجانبين وتثبته وتصلبه
الحادي والاربعون في معرفة الادوية التي تزيد في مني المرأة وتقوي ظهرها الباب
الثاني والاربعون في ذكر الادوية التي تحبب السحق الى النساء حتى تشغلن به عن جميع ما هن فيه و
يأخذهن عليهن الهيمان والجنون الباب الثالث والاربعون في معرفة الادوية التي تطيب رائحة
فرج المرأة حتى ان كل من باشرها احب العودة اليها وخلوة معها الباب الرابع والاربعون
في معرفة الادوية التي تهيج شهوة النساء الى الجماع حتى يأخذهن كهيمان الجنون ويخرجن
من بيوتهن الى الطرقات في طلب ذلك الباب الخامس والاربعون في معرفة الادوية
التي اذا استعملها اللواتي لم يدركن لم ينبت على كراسي ارحامهن شعر ابدا الباب السادس
والاربعون في ذكر الادوية التي اذا استعملها النساء اللواتي قد ادركن نتف الشعر الذي
على كراسي ارحامهن واماتته الباب السابع والاربعون في ذكر كيفية انواع الجماع وما الذي يحصل
للمتمتع من اللذة والشهوة واسم كل نوع منه وصفة الملاعبة والمداعبة والقرص والعض
وذكر موضع الشهوة من فرج المرأة ليحصل استفراغها وينهل ولا تزعج تفارق الرجل
والاشياء يحتاج المتمتع بالنساء الى معرفتها الباب الثامن والاربعون في ذكر الحبل المتعلقة
بالباه وذكر الادب وما الذي يحتاج اليه من يدب الالات التي تكون معه وحكاية من دب
الباب التاسع والاربعون في ذكر الحكايات التي اذا استعملها الانسان حركت شهوته واعانته
الباب الخمسون في ذكر الحكايات التي جاءت عن من باشر النساء وعن من وطئهن
في ادبارهن واسماء كل نوع من ذلك وذكر الاشياء التي تحبها النساء عند الجماع من قوة الزهز
وصلابة الاير وذكر استخراج اسرار الزوج بحساب الجمل الكبير وذكر نقش خواتيم التحاب والمعلوق
ومفاخرة فتية وعشيقها واشياء اذا سمعها الرجل تنبهت شهوته الباب الحادي والخمسون
في ذكر شهوة النساء للنكاح وما جاء في ذلك من حكاياتهم وذكر محبتهم للسحق اذا عدم الرجل وما
نقلت المتموقين بالنساء ومن شرح شهوة المرأة وانها تحتال على بلوغ شهوتها ولو كان في ذلك
تلاف وحكايات من فعل ذلك منهن الباب الثاني والخمسون في الاحوال التي يستطاب

فيها

فيها الجماع للمرأة اذا حوفها ناخ للمرأة اذا جومعت وذكر نيك المسارقة ولذته وانه الذ
عند المتمتع من نيك الامن والظفر الباب الثالث والخمسون فيما لحبة النسوان من اخلاق
الرجال من اخلاق النساء وذكر طباع النساء وانها منافية لطباع الرجال الباب الرابع
والخمسون في السفارة في الرسل وذكر اول من كان السبب في معرفة الناس المناكحة
وصفة الرسول الذي يرسله العاشق الباب الخامس والخمسون في ذكر قواعد اداب النكاح
ووصايا يتعلق بذلك الباب السادس والخمسون في ذكر المحادثة والقبل والمزاح ووصايا
النساء لبناتهن ما يفعلن مع الرجال وذكر غنج النساء وان كل واحدة منهن وكيف تتكلم
بما يلايم صنعتها او بلدها وحكايات يتعلق بذلك الباب السابع والخمسون في ذكر شيء من
احوال اعراب النساء وذكر تقاسيم شهواتهن الباب الثامن والخمسون في ذكر اوقات
الجماع وما المنع الذي يكون بين اوقات الجماع لكل سن من الشباب والكهول والشيوخ
الباب الستون في صفة ادوية تسرع السكر ورائقه ومخدرات تعمل لمن تمنع من الجماع
ويحتال بها عليه حتى يفعل ما يريد وهو نايم وهو آخر الابواب وبالله التوفيق قال المولف
لما خلق الله عز وجل اللذات وقرنها بالشهوات جعل افضلها المناكح التي بها يتم النشو و
يكثر النسل وكان من تفضيله لذلك انه ذكره في كتابه العزيز فقال زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين وكان احق الناس باحراز علم الباه والازدياد منه والاحتياط عليه
الملوك والطبقة التي تقرب منهم من خواصهم واتباعهم لما تعانوه من امر النساء ولكثرة
من يجدونه منهن وليكملوا بذلك سياسة ما ظهر ويتميزوا على العوام بحسن الترتيب ومخالفة
الصنيع وقد وضعنا لهم في هذا الكتاب من علوم الفلاسفة وتجارب الحكماء واقوال المتمتعين
بالباه وحكاياتهم ووضعوه اصحاب علوم الباه في كتبهم من خفي الطبايع وعجيب المركبات وغامض
الاشياء التي تستغني بها من نظر فيها عن غيرها وذكرنا من الحكايات الباهية واخبار القيان
ما يهيج سماعه من يريد الجماع وينبه شهوته وتعينه على لذته وذكرنا من اداب النساء والرجال وما يلزم
كل واحد منهم عند المباشرة وذكر شهوات النساء والرجال وتقاسيمها وانواعها وذكر ابواب
الجماع وصفاته من الاستلقاء والاضطجاع والانبطاح والقيام والقعود وصفات الجماع
الذي لا يحبل منه المرأة والجماع الذي يحبل منه وصفة الرسل والسفارة والمحادثة والقبل وغير
ذلك والله الموفق ان شاء الله تعالى الباب الاول في ذكر مزاج الاحليل

من اعصاب تشبه الرباطات ومن عروق وهذه الرباطات نابتة من عظم على العانة مجوفة
لتملي من البخارات عند الحاجة ومع اصل الاحليل غدده تولد حينا ما يا غير المني المتولد
في الانثيين ومنفعته ان ينصب في الذكر قليلا في ثقب الذكر ليدفع حدة البول وحرقته
اذا مر بالذكر وهو بمنزلة الدهن الذي يدهن به العضو ليلا يسرع اليه الافة من الاشياء
الحارة الحريفة ولذلك اذا ما اكثر الانسان الجماع اصابه حرقة في البول لان هذا المني يفنا وللاحليل
منفعتان احدهما اخراج فضول المائية التي في الكبد والعروق والكليتين والثاني بلوغه المني
الى الرحم في طوله واستدارته وذلك لان الانثيين هما طرفا من الكبد وطرفا من الدماغ وطرفا من
القلب ويصير اليهما من الكبد دم كثير ليجتمع فيهما قوة الغذاء الذي يكون به النمو وليكون الثمرة مثل الولد
ومن القلب القوة الحيوانية لقبول الحس والحركة اللذين بهما الحياة ومن الدماغ قوة الحس
والحركة فاذا صار اليهما من الكبد دم احالته الى لونها وطبعها فصار ابيضا وتعد لما شاكلها
وما كان غير مشاكل لها صار منيا فاذا اشتد حميه الدماغ موضعه منها تحميت وجذبت العروق
المتصلة بها من الكبد دم كبير ومن القلب هوا كثير فينتفخ الذكر بهذا البخار وتصلب وتنتصب و
تشتاق الى الولوج في الفرج والى الحركة لينفض عنها ما فيها من الفضلة التي تلذعه فيا لحل و
الحركة تشتعل الحرارة ويحما جميع البدن لذلك فاذا تحركت اعضا الانسان تهتاج جميع الرطوبة
التي في الجسد فتجذب الرطوبة الجوهرية من جميع الاعضا الثلاثة الاجزاء عن العظام والعصب
واللحم والشحم والعروق وما سوى ذلك فاذا اجتمع المني في الدماغ نزل في العروق التي خلف
الاذنين وان انقطعت هذه العروق انقطع ماصاحبها ثم ينزل المني في مخ عظم الظهر في هذه
الطريق فاذا وصل الى مخ عظم الظهر نزل الى الكليتين ثم تصير الى الانثيين فعند ذلك يخرج من
القضيب وليس يجري من مجرى البول ولكن له مجرى آخر غير مجرى البول فتحلب تلك الفضلة
البخارية فيجد عند ذلك التحليل لذة شديدة واحدة عظيمة لان البدن كله في تلك الحال
يحمى ويلتهب فيمتلي بخارا رطبا فاذا انتفض هذه الفضلة طفيت تلك الحرارة الزايدة
في البدن وباخراج هذه الفضلة يكون آخر مثل ذلك الحيوان فاللذة مصيدة للحيوان ذلك
تقدير العزيز العليم فاما الامراض التي تعرض للاحليل فانها ثلاثة امراض احدها
مرض الاعضاء المتشابهة وهو فساد المزاج والثاني في مرض الاعضاء الالية التي هي
الورم والسدة والثالث تفرق الاتصال الذي هو الشق والقطع فمتى عرض للدماغ او القلب او

الكبد ا

الكبد او الكليتين فساد مزاج يلحق الاحليل ضرر ذلك لان من كل واحد من هذه طرق ينبعث
فيه قوة من قوى هذه الاعضاء وذلك انه اذا امتنع العصب الذي يؤدي اليه الحس والحركة من
الدماغ الاحليل عن فعله وكذلك اذا ضعفت القوة التي تصل اليه من القلب وتؤدي اليه
الحرارة الغريزية لم يسخن الاحليل ولم يتحرك ولم يصلب وكذلك اذا لم يصل اليه من عروق الكبد و
الانثيين من الدم ما يغذوه نقصت عند ذلك شهوة الاحليل وامتنع عن فعله وربما كانت
هذه القوى سليمة ويعرض فساد المزاج في نفس الاحليل فيضر بفعله وقد يعرض للاحليل علة
تقال لها سموس وهو احتداد الاحليل وانتفاخه وصلابته في غير وقته ومن غير ارادة لان
وسبب ذلك بخار غليظ رطب يتولد في جوف عروق الاحليل غير البخار الذي يصل اليه من
قبل الحرارة الغريزية التي تجري من القلب فاما مرض الاعضاء الالية ومرض تفرق
الاتصال الذي هو الاورام والسدة والشق والقطع اذا عرض للاحليل فذاك ظاهر للحس
فاما علاج ما ذكرنا متى فسد فعل الاحليل فينظر ان كان ذلك من قبل الدماغ او فقار
الظهر عولج الدماغ وفقار الظهر وان كان سببه فساد مزاج حدث في القلب عولج القلب و
ما يرد الحار الغريزي الى حاله فان كان ذلك من قبل الكبد او المعدة عولج الكبد او المعدة لان
الكبد تضعف لسوء مزاج المعدة فتعالج كل من كان من فساد المزاج مفردا بخلافه ما كان
حارا بالبارد وما كان يابسا بالترطيب وما كان رطبا باليابس فاما فساد المزاج
الذي يعرض في نفس الاحليل فيعالج ان كان باردا باستعمال المزوج بالادهان المسخنة مثل
دهن الرازقي والبان والقسط ودهن الشبت ودهن الناردين ويكون غذاؤه ما كان مسخنا
مثل الشواء والقلايا بتوابل حارة ومن الادوية جوارشن العنبر وجوارشن المسك و
الشقاقل المربى وما اشبه ذلك ويعالج ما كان من فساد المزاج الحار ان يمرخ الاحليل بدهن البنفسج و
الورد ويشرب لبن البقر ولبن الاتان او الطباشير او البزر قطونا بماء بارد ويطعم السفرجل المربا
والاهليلج المربا وما اشبه ذلك ويعالج ما عرض من فساد المزاج اليابس بالغسل في الحمام والمرخ
بالدهن ويعالج ما عرض فيه من سوء المزاج الرطب بالحمية والصوم وتجنب كثرة الطعام ويعالج
ما كان من فساد المزاج الحار المؤلف مع الفضل بالخيارشنبر والاهليلج فيقرا او بماء الجبن واياريج
فيقرا او بالسكنجبين الذي يلين البطن ويعالج ما كان من فساد المزاج البارد المركب مع الفضل بالحبوب
التي تسخن وتخرج الفضل مثل حب الكبيبج وما اشبهه ويعالج ما ذكرنا من عظم الذكر وانتفاخه

من غير حركة الجماع وغير ارادة منه بل من ريح يتولد من رطوبات غليظة لزجة وحرارة يسيرة
بالاشياء التي تبرد برفق ذلك مثل الشمع ودهن ورد يضرب بالماء البارد او بالشمع ودهن البانفسج
ويوضع على المذاكير وعلى الصلب وبلون الاشياء التي يتعالج بها لطيفة من غير ان يسخن سخونة
بينه ويطعم النانخواه والسنجلت يخلط مع طعامه ويطعم في آخر الغداء سذاب والقثاء في ومع علم

الباب الثاني في ذكر مزاج الانثيين قد قلنا فيما تقدم ان الانثيين مولدين للمني وانهما لا
يطبخان الدم ويحيلانه منيا وان المني يقوم مقام العنصر لتكون الجنين وذلك ظاهر لانا لم نرى انثى
من اناث قط خرج منها المني تحبلت لكن تكون الحبل اذا استمسك فيهن المني والمرأة تحس بحركة
الارحام كانها تذب وتجتمع قليلا قليلا وتنضم اذا استمسك فيها المني وربما احس الرجل في بعض
الاوقات كان الرحم يجذب الذكر الى داخل كاجتذاب المحجمة ومتى شرح حيوان حامل ترى
الرحم منقبضة منضمة وذكر افلاطون ان الرحم كانها حيوان مشتاق الى التوليد فلذلك
يجذب المني اليها وتحوي عليه ومتى كانت المرأة قريبة العهد بانقطاع استفراغ الطمث فان
الرحم عند ذلك تعلق المني حتى يتم الحمل والمني الذي يمكن ان يكون منه الولد هو اذا كان غليظا لزجا جدا
حتى يحيل التمديد الذي يعدده الرحم من جميع جهاته فاما متى كان رقيقا غير لزج ضعيف فانه يتحلل و
مني الانثى ارق وابرد من مني الذكر لكن المنيين يتمازجان فيكون منهما شيئا تاما فمني الانثى
ملائما لمني الذكر واما دلائل مزاج الانثيين فالدليل على حرارة الانثيين سرعة الشبق ويكون
منجبا واكثر اولاده ذكورة ويكون كثير الشعر فيما يلي العانة غليظه وتسرع نباته والدليل على برد
مزاج الانثيين قلة الشعر على العانة ورقته وابطاء نباته وقلة رغبته في الباه ويكون اكثر اولاده
الاناث والدليل على رطوبة الانثيين كثرة المني ورقته والدليل على يبسهما قلة المني وغلظه و
متى اجتمعت في الانثيين حرارة مع يبس كان المني غليظا جدا وكان صاحبها منجبا جدا كثير الشبق
وكان احتلامه سريعا فان اجتمعت مع الحرارة رطوبة كثيرة كان الشعر كثيرا ويكون المني اكثر والشهوة
وتكون شهوة صاحب هذا المزاج مثل شهوة صاحب المزاج الحار اليابس ويكون صاحب المزاج
اليابس جزء اقل وصاحب هذا المزاج ربما اضر به الامتناع منه فان اجتمع في الانثيين برد
مع الرطوبة كان الشعر في العانة يسيرا بطيء النبات ويكون قليل الشبق ويكون ادراكه بطيئا
ويكون كليل الشبق مائيا وصاحبه غير منجب واكثر اولاده الاناث فان اجتمع برد مع يبس
يكون قليل الشعر في العانة قليل الشبق بطيء الادراك ويكون منيه قليلا غليظا فهذا دلائل

مزاج الانثيين الاصلي فقد تبين ان اقوى الرجال على الباه من كان مزاج انثييه حارا رطبا
بقدر معتدل وكل مزاج يخرج عن الحرارة المعتدلة اما باليبوسة او البرد او الرطوبة فانه ينقص عن قوة
الباه فاما دلائل مزاج الانثيين الحادث والسبب الذي عنها حدث الضعف عن الباه وحالته
في كثرته وقلته وغلظه ورقته فانما يعرف بما انا ذاكره وذلك ان الرجل اذا كان عهده بنفسه قويا
على الباه ثم ضعف عنه نظر فان كان ذلك من قبل طعن في السن او الح على الجماع او جفاه مدة
طويلة فينبغي ان يتفقد المني فان كان اقل فالسبب في ذلك قلة المني وان كان المني على المقدار الذي كان
عليه فالسبب في ذلك قلة المني وان كان المني على المقدار الذي كان عليه فالسبب في ذلك ان حرارته
قلت وكذلك ان كان اغلظ فالسبب في ذلك اليبس وان كان ذلك ارق فالسبب في ذلك الرطوبة
فيتعالج بكل صنف من هذه الاصناف بضده من الاطعمة والاشربة والادوية فقد تبين ان
نقصان القوة عن الباه اذا لم تكن عن مزاج مفردة ظاهر فانما يكون اما من قلة المني واما من قلة الحرارة
فيه فاما الاشياء المعونة على الباه فهي صنفين احدهما الشيء الذي يزيد في مقدار المني ويحتاج اليها
اذا نقص المني والثاني الاشياء التي تسخن المني وتزيده ويحتاج اليها اذا كانت حرارته ضعيفة فيحتاج الى
ما يدفعه ويبرزه عن قعر او غنيه الى ما يلي ظاهر البدن فقد تبين ان الاشياء التي تقطع وتمنع من الباه
صنفين احدهما الشي الذي ينقص المني والثاني الشيء الذي يبرده ويجمده وقد يكون النقصان في الباه
لضعف الالة واسترخاء العصب وضعف الالة اما ان يكون مولودا او حادثا من جنس الفالج
يحدث في العصب وهو الذي يقال له عنين وربما كان ذلك الاسترخاء لقلة موافقته لنفسه
مثل الذي لا يستحسنه بل يستقبحه لان النفس تميل الى ما تستحسنه وتهواه الباب الثالث في ذكر
الضرر يحصل من الاسراف في الباه من الناس من تغلبهم الشهوة للباه فيسرفون في استعمالهم و
ذلك مما يضرهم في بعض الاحوال ضرر في الغاية ولا سيما من اهل التدبير قبله وبعده وفي بعض
الاحوال ضررا دون ذلك وان كان قد ينتفع في البدن فرايت ان اذكر مضاره لئلا يقدم عليه
من تغلبه الشهوة فيحصل له ما يضره واذكر له التدبير الذي ينبغي ان يستعمل قبله وبعده والاوقات
التي يستحب ان يكون فيها او يكره ليكمل به الانتفاع فنقول ان الالحاح على الجماع يطفي الحرارة الغريزية
فتضعف لذلك الاعضاء الطبيعية وتقوى العوارض الخارجة عن الطبيعة فتسقط القوة لذلك
فيقل نشاط البدن وتقل حركاته وتضعف المعدة والكبد ويسيء الهضم فيهما وفي جميع البدن فيفسد
الدم ويلين العروق وهو ايضا يضعف الاعضاء الاصلية فيسرع الهرم والذبول ويقل اللحم و

الدم ويذهب نضارة اللون وبهاءه ويضعف البصر ويرق الشعر الاصل ويضعف حتى انه يوذن الصلع ويجفف الدم ويضر بالعصب ويورث الرعشة وضعف الحركات الارادية ويضر بالصدر والرية ويرق الكلى ويهزلها فيضعف لذلك اكثر افاعيلها فمن كانت تحت شراسيفه بالطبع نفخ اعيد ذلك النفخ في بطنه وخاصرته فلذلك ينبغي ان يتوقاه ومن يكون به حدوث القولنج الكائن من الريح بالاخلاط الباردة ومن كان به وجع الورك والمفاصل اهاجه عليه واولجه فيه وخاصه اذا كان في ذلك جنه على امتلاء البطن والعروق او حركة او تعب شديد وابلغ مكايده واشدها واشرها اصحاب الامزجة اليابسة والابدان النحيفة فانه يسرع بهم الى الذبول وخاصة الذين عروقهم مع ذلك ضيقة ودماهم قليلة فاما الابدان العبلة الرطبة الضيقة العروق القليلة الدم كابدان ذوي الامزاج الباردة البعد من الذبول والجفوف كثيرا فاما الاجسام السخنة ذوي العروق الواسعة الممتلية الدما الكثيرة فاحمل الابدان للاكثار من الباه واقلها تاذيه وكثير منهم يضر بهم الامساك عن الجماع مضرة بينه وذلك انه يحدث ضروبا من الاعراض الرديئة كالسدر والدوار وثقل الراس وقلة الشهوة والاعيار وربما ورم العضب والانثيين وبالجملة فالافراط في الباه يخلق البدن ويضر بالعينين والاعصاب وينقص شهوة الغذا ويجفف البدن ويطفي الحرارة الغريزية لانه يستفرغ من جوهر الغذا الاخير فيضعف ما لا يضعف غيره من الاستفراغات ويستفرغ من جوهر الروح شيئا كثيرا واكثر الناس به التذاذا اوقعهم في الضعف واولى الناس باجتناب الجماع من يصيبه بعده رعدة وبرد او ضيق نفس وخفقان وغور عين وذهاب الشهوة الطعام ومن صدره ضعيف عليل فان ترك الجماع اوفق له ومن مضار الجماع انه يضعف المعدة وقال ارسطوا المدمن على الباه تضعف عينيه وحاجزته اما حاجزته فلضعف كلاه واما عينيه فلكثرة ما يجف بدنه وقال كثرة الجماع يحط العينين ويرتفع الناظر كما يدرك الانسان عند الموت لان الجماع والموت يجفف البدن ولا ينبغي ان يجامع الا عند الشبق لانه حينئذ يخرج الشي الضار من البدن واذا لم يكن شبقا فانه يخرج الشي النافع قال كما انه من لا عنانه لا يحتاج ان يتقيا وان تقيا فانما يخرج من البدن ما تركه اصلح وخروج المني والبدن فارغ اسرع واسهل واسرع منه والبدن ممتلي ومن اسرع على نفسه في الباه فليتدثر ويتسخن وينام ليرجع قوته . والجماع يتعب الصدر والرية والراس والعصب وهو في الخريف والوباء ضاد مهلك . قال الرازي جربت فوجدت الباه ينقص من شعر الحاجبين والراس واشفار العينين ويكثر شعر اللحية وساير البدن وينتف الشعر الاجفان سريعا فينبغي لاصحاب الابدان النحيفة وساير البدن يحذروه حذر العدو والمهلك لانه يهد الشيخ

وبهذه ويسرع بالنحافة الى الهرم واما الابدان الضعيفة العصب الذي يعتادها وجع المفاصل فانه يزيد في امراضهم فينبغي ان يتجنبوه ويحذروه فان غلبتهم الشهوة فليستدرك بما نحن واصفوه في الباب الذي يلي هذا

الباب الرابع في تلافي الضرر الحادث عن الافراط في الجماع

في الجماع قبل ان يعظم ويشتد يحتاج من اكثر من الجماع ان يقل من خروج الدم والتعب والتعريق في الحمام وغيره ويميل بتدبيره الى ما يسخن ويرطب ويترفه ويقوى بدنه لان الجماع ينزف الدم ويجففه ويخلخله و يزيد في الغذا والشراب عند النوم والطيب والادهان والاكتحال ويتدرج على الاكثار من الخبز السميد ولحوم الحملان والشراب الاحمر له حلاوة وغلظ معتدل وليطيب طبيخه بالزنجبيل والدارصيني والدار فلفل ولا يشرب حامضا ولا مالحا ولا عفصا وليزد في الاستحمام بالماء العذب المعتدل السخونة ولا يتعرض و ليشتغل بالنزوات والسكر ويرتاض رياضة معتدلة ويتدرج الى ان يستحم بعد الطعام ويزيد في نومه وفي وطايه ودثاره ويتمرخ بدهن الخيري والبان ونحوها ويأكل المربيات المعتدلة كالشقاقل والجوز والاترج والحبة الخضرا ويأكل الاخبصة الرطبة كاللوزينج والقطايف والزلابية بالعسل والسكر ويشم النمام والمرزنجوش وما اشبههما من تنشق بعض الادهان فان تادى بالشم وضع منها على يافوخه ايضا واستعط بها فان هو مال الى بعض الاغذية اللطيفة كلحوم الطير والجدي استدرك ما فاته من الرطوبة بالصفة التي تصبغ بها وان هو مال الى التي هي ابرد كالسمك والبقول استدرك جميع ما فاته بالاصباغ التي توكل قبله وبعده والاشربة التي تشرب عليه ولينظر الى الاعراض التي تحدث به عن الاكثار من الباه اكثر واعظم واشد من برد البدن او يبسه او من سقوط القوة او من هيجان الحرارة الغريزية فيجعل اكثر قصده مقاومة ذلك الغرض اما سقوط القوة بعقبه فيتدارك بالاغذية الشريفة كاللحم الطيب بالشراب الريحاني ونبيذ الزبيب بالعسل العتيق والارابيج الطيبة واللطوخات والنخالخ بالماء البارد وهذا انما يحدث سقوط القوة عن الاكثار من الباه وفي الندرة وفي الابدان الضعيفة كابدان الناقهين والمسلولين وفي الابدان التي يعرض فيها التحلل جدا كالمحمومين وفي الابدان التي يفرط عليها الالتذاذ بالجماع كالعشاق المتعبدين العهد بالباه فينفعها ولا الاغتسال بالماء البارد جدا ان احتمل الزمان والسحنة . واما ذبول النفس وسقوطها فينبغي ان يتدثر و ينام قليلا ثم يعمد الى الغذا القليل الكمية الكثير الغذا كالبيض النيمرشت والخبز السميد والكباب وماء اللحم والقليل من الشراب ثم يتطيب وينام نوما كثيرا فان ذلك يعيد قوته الى حالها وهذا النوع الآخر كثيرا ويحدث كثيرا للمجامعين على الجوع والتعب واما هيجان الحرارة الغريزية فنعلم

انها سريعة السيلان ولو وصل الى البرد سريعا حتى يكون بعقب سكونها ابرد مما كان قبل هيجانها
اللهم الا ان يكون البدن مستعدا باخلاط فيه عتيقة قريبة من الالتهاب فان الافراد في الجماع
جيد الاستعمال هذه الحرارة مقام السبب البادي المحرك والقصد من هذه الحالة والحالة الاولى انه يتبعك
هذه الحرارة ناقص ومتى راينا البدن يعتريه بعقب الجماع ناقض فاحش فاستفرغه بالادوية
المسهلة للمرار الاصفر ثم عد الى ترطيب بدنه بالتبريد والترطيب حتى اذا سكن ذلك اجمع قاعده الى
تدبيره واما اصحاب الامزجة الباردة الرطبة فليكن الغاية تسخينهم اكثر واغذيتهم تسخن اما
بالطبخ واما بالصفة بما يخلط بها من التوابل وكذلك فليأخذ من المربيات المسخنة كالزنجبيل و
الفلفل المربا والمعجونات الحارة مثل المثرود بطوش ونحوه وليشربوا من الشراب العتيق
او نبيذ العسل وهو اجود وفي الجملة فان هولاء يحتاجون الى الادوية الحارة المعروفة بادوية
الباه واحتمالهم لها وانتفاعهم بها بقدر حاجتهم الى البرودة واحفظهم من الامراض الباردة
واما اصحاب المزاج الحار اليابس فليكن غرضك ترطيبهم وحفظهم قبل ان تشغل لهم الحرارة
الغريزية وذلك يكون بالاغذية الرطبة من البقول والفواكه والوان الطبيخ والسمك الطري والبيض و
اللبن الحليب والاغتسال الكثير بالماء الفاتر والبارد والتمريخ بالادهان المعتدلة وترك التعب والحركات
والسهر البتة والاكثار من شرب الشراب الابيض الرقيق بالمزاج الكثير وتنقيع الزبيب ولا يكون
فيه عسل ويكون ما يأخذونه من ادوية الباه الادوية الكثيرة الترطيب المعتدلة كاحساء النخالة والمتخذ
من اللبن والترنجبين وما يجانسه من السمك المكبب والبيض والنيمرشت ولحوم الرضع واصابع
معمولة من اللوز والسكر والخبز السميد والتمر السمين المنقوع في اللبن الحليب وليستكثر من اكل المغبب
فانه يرطب ترطيبا كثيرا ويملاء الدم نقيا فيكون لذلك الانعاظ وتفرز الماء وليسلك بهذا النحو
من التدبير واما الامزاج الحارة الرطبة فقلما يضرهم الباه بل كثير منهم يضر بهم تركه
حتى انهم يحصل لهم الكآبة وسوء الفهم وسقوط الشهوة ووجع وثقل ودوران في الراس و
ورم في الاعضاء التناسل فمن حدث به من هولاء بعض هذه الامراض فليستعمل الباه باعتدال
ومن هولاء من يكثر الباه ويصيبهم من تركه هذه الاعراض فاذا هم اكثروا واضعفوا جدا و
سقطت قوتهم وغارت اعينهم واصابهم خفقان الفواد وبطلان الشهوة وضعف الاستمراء
واعراض رديه وان ضبطوا انفسهم وامسكوا عن الباه حدثت بهم الاعراض التي ذكرنا اولا
واصابهم في النوم احتلام كثير يحدث لهم من تلك الاعراض التي ذكرناها وهولاء هم الذين مزاج

اعضاهم

اعضايهم مختلف ومزاج التناسل منهم حار رطب كثير توليد المني في الغاية فاما قلوبهم واكبادهم و
ادمغتهم فضعيفة وهولاء ينبغي ان يتعالجوا بالعلاجات المجففة للمني المقللة له واما اصحاب الامزجة
المعتدلة فينبغي ان يحفظ عليهم امزجتهم بالاشياء المشاكلة من الماكول والمشروب وساير التدبير
الموافق واذ قد تكلمنا في الاعراض التي تحدث عن الاسراف في الباه بحسب الامزجة فلنذكر الاعراض
الغريبة التي تحدث احيانا فنقول انه قد يعرض لبعض الناس رعدة بعد الجماع يحدث من جنس
الارتعاش لا من جنس الناقص فيسقا لها ولا الجوارش المعجون بماء المرزنجوش من نصف درهم بقدر
قوة المرض فان سكن والا فاسقهم الحنظل وقثاء الحمار والقنطوريون وبزر الانجره والاشياء
المحركة المنقية للعصب ويمزج منه الدماغ بالمسك والعنبر والبان والطيوب الحارة ودهن
السعد والاذخر وما نحوه وقد يعرض لبعض الناس عقيب الجماع بخار ردي يصعد مضرته الى
رؤسهم كاللهب فتغور رؤسهم كالكهف وتظلم اعينهم فهولاء اما ان يكونوا الا يشربون الشراب
يتغور رؤسهم الاصداعا فانهم عن ذلك ومرهم ان يشربوا الشراب ويغمر رؤسهم بالخل الخمر و
الماء الورد والدهن ورد يضرب بعضه ببعض ويكون الخل قليلا وان افرط هذا العارض
بهم فاجعل غذاهم الحامض والقابض كالحصرم والسماق والخل واكثر فيه من الكسفرة فانه
نافع من صعود البخار الى الراس وشمهم الكافور وسعطهم بدهن الورد ودع على راسه دهن
البنفسج ومره ان يدخل الماء الصافي ويفتح عينيه فيه وليكثر النوم والشراب وليغب الجماع
مع فاما من عرض له بعقبه اعيا شديد فليدثر الفراش وما لحته وينام قليلا ثم ليأكل
غذا قليل الكمية مما يسهل النفوذ وتعاود الدثار والوطاء وينام نوما طويلا فانه يذهب عنه الاعيا
ويعود الى الحال الطبيعة وان بقي به شيء من ذلك او كبر فليستحم ثم ليأكل وليشرب الشراب الصرف
الخامس فيما يجب ان يستعمل بعد الجماع وذلك ان ضرر الجماع كثير قد يحدث اذا
اسرف مع سوء التدبير لنقصان جوهر الروح الحيواني ويتبع ذلك ضعف القلب والخفقان وظلمة الحواس
وسقوط القوة والغشي وجميع امراض العصب وذلك يحدث على وجهين احدهما غلبة البرد على المزاج
الانسان لنقصان الحار الغريزي وعلامة ذلك صغر النبض وتفاوته وبطوه وان يجد الانسان
بردا في الاعضاء والعضل واطراف الاعصاب وتقلص في منشا العصب والم في الراس والعنق
وثقل والثاني تغير المزاج الى الحرارة وسوء التنفس والارق وعلامة ذلك تواتر النبض مع السرعة
وان يجد الانسان التهابا بعد سكون حركة الجماع وكرب واستثقال عقيب الطعام وتدارك حظا من غلبت عليه

بردان يسقى الشراب الريحاني بعد ان يتغذا بماء اللحم المدقوق الذي قد طبخ حتى وجد فيه طعم اللحم مفرداً
نصفين بصفرة البيض مصلحاً بالافاوية الحارة كالدارصيني والسنبل والقرنفل وليشم رائحة
المسك المعروف ويكثر من الحمص مع الغذا وماء الحمص ممزوجاً بالشراب ويستحم بالماء الحار ويمرخ
بدهن البابونج والورد والمصطكا بعد ان يداب بالجميع وان كانت المعدة قوية استعمل البصل المشوي
والسلجم والجزر اذا شويا ويستعمل الثوم والراحة بعد استيفا الطعام واما من مال به المزاج الى
نوع الدق فانه يحتاج الى استعمال الاشياء المطيبة التي ترد عوض ما يحلل من المني وذلك مثل الورع الذي
قد اصلح مع البيض واللبن الحلو والكشك المصلح مع الحمص ومخاخ الدجاج والديوك والسمك المشوي
وبموجات معتدل وحلوا السكر معقداً بالخشخاش واللوز المقشور ويشرب فوقه مرقة اللحم اللطيف
مع ماء التفاح ويستعمل اللوز والسكر مع شيء يسير من سورنجان فان له خاصية في هذا الباب واما من
ترك الجماع وهجره وكان معتاداً له استعمال الجماع والمبادرة اليه ان اتفق والا فليستعمل هذا الدوا المبارك
يؤخذ بزر النيلوفر وبزر السداب مع السكر لمن كان مزاجه بارداً ويستعمل ذلك يوماً على الريق وبلاذر
دونع عدس صغير لمن كان مزاجه حاراً بزر البقلة الحمقا وبزر الخشخاش مسلحنا مع شراب الصندل
والرمان واقراص الكافور واستعمال الاغذية الحامضة والمخللات وجميع الفواكه الحامضة كالرمان
والاجاص وما شاكل ذلك وشدة قطعة اشرب على العطش وبهجر اللحم في اكثر الاغذية واما تدارك
خطا من استعمل الجماع على الجوع والخلو من الغذا يكون تدبيره كتدبير من اسرف في الجماع وان يتغذا بماء
اللحم المطبوخ من غير دق لكن يطبخ معه الهندبا والشراب الريحاني واما تدارك ضرر الجماع على الامتلا
فانما يحدث عن ذلك القولنج فينبغي ان ننظر ان كان الغذا الى الرقة والفساد واللبن فليصبر عليه حتى يتجدد
بيرود ويشرب بعد ذلك ماء الحمص المطبوخ ممزوجاً بشيء من الشراب فان كفا والا فليستعمل الكندري ويشرب نقيع
الحمص او الجلاب مع شيء من البابونج والمصطكا وان حال الغذا الى النفخ والرياح والاعتقال ووجد عنده
نخس والم في بعض الامعاء ونواحي الاعضاء فليشرب الكموني وان اعتقل الطبع استعمل مزلق كخيار
الشنبر محلولاً بما قد طبخ فيه السبستان والزبيب المنزوع العجم وبزر الخبازي والخطمي واصل السوس
بعد ان تصفى على شيء من الترنجبين وجلاب العسل ونصف درهم تربد واما تدارك خطا من جامع
بعد الفصد ان يستعمل من اللحم قد جعل معها شيء من دهن الخروع والسداب وصفار البيض نيمرشت
مع حبة مسك ويطبخ التفاح واللحم بالشراب بعد ان يعرف اللحم بالبصل والحمص ويستعمل ادمغة الديوك
بعد ان تسمط بالماء الحار ويغرق الراس بدهن الاس ودهن الورد وشحم البط واما تدارك

ضرر الجماع

ضرر الجماع مع ضعف الكلا والمثانة ووجود الحصاة فيهما يكون باستعمال لب اللوز والجوز والبندق
والحبة الخضرا اكل ذلك مع التمر والجوارشن التمري والمزود يطوس فان كان المزاج حاراً فيستعمل
الخشخاش والسكر والكوز واما تدارك ضرر الجماع مع الصداع فهو ان يضمد الراس بلعاب بزر
قطونا ودهن ورد ويمرخه بدهن الاس وشد العضدين والساقين عند الجماع وبعده ويشرب لعاب
بزر الكتان مع الجلاب اما تدارك ضرر الجماع مع الرمد فهو ان يقطر في العين ما لكن به الرطوبة مع
بياض البيض وينام العليل مستلقياً ويبرد الراس بالصندل ولعاب البزر قطونا واما تدارك ضرر
الجماع لمن به وجع المفاصل ينبغي لمن اعتراه ذلك ان يضمد المفاصل المتالمة بالبزر قطونا مع الخطمي و
المامينا وان يشد المفاصل المستعمل ان كان الالم في عضو وعلى العضو العال ان كان في الاسفل
واليمين لليسرى وبالضد وان كان المفاصل جميعها فليستعمل القي ويدهن التدليغ بدهن الاس
مخلوط بدهن البابونج واما تدارك ضرر الجماع لاصحاب الامزجة الباردة ان يمرخ اعضاءهم بدهن
القسط والجندبادستر ويستعملوا اما اللحم القوي ممزوجاً بالشراب الصرف القوي ويكثروا من الاستحمام
واكل الجوارشنات وشم المسك والعنبر دائماً واما تدارك ضرر الجماع لصاحب مزاج الحار وهو
استعمال اللبن الحليب الترنجبين واستعمال الخشخاشية باللوز والسكر واخذ الورع باللبن ويطبخ
الاخضر بالسكر واما تدارك ضرر الجماع لصاحب مزاج اليابس باستعمال ماء اللحم وصفار البيض
وماء الحمص واللبن الحليب مع العسل اليسير وملازمة الرفاهية والدعة واما تدارك ضرر الجماع
لصاحب مزاج الرطب يكون باستعمال الجوارشن الاترنجي ومعجون الفلافلي والتغذي بالقلايا
والمطجنات والعصافير كل ذلك مصلحاً بالافاويه الحارة القوية وينبغي لمن افرط في الجماع ونال جسمه
الضعف والذبول ان يشرب قدحاً من ماء العسل بقليل موميا فانه غاية في تقوية البدن بعد الجماع
وقال جبرئيل ابن بختيشوع ينبغي لكل من فرغ من الجماع ان يشرب عقيبه قدحاً من ماء العسل فانه يرد ماء
الصلب الى حالته **الباب السادس في ذكر منافع الباه** وقد ذكرنا مضار الجماع فلنذكر منافعه
وذلك ان قوماً زعموا انه لا ينفع الباه في حال البتة وهذا القول مخالف لما يظهر حساً ويشهد بذلك
بقراط وجالينوس فان جالينوس قال في كتابه المعروف بكتاب الاعضاء الالمة في المقالة السادسة
ان الشباب الكثيرين المني اذا لم يجامعوا تثقلت رؤسهم وقلت شهوتهم واستمرائهم واعرف قوماً
كثيرين المني منعوا انفسهم الجماع لضرب من الفلسفة وعزماً فبردت ابدانهم وعسرت حركاتهم ووقعت
عليهم الكآبة بلا سبب وعرضت لهم اعراض المالنخوليا وقلت شهوتهم وفسد هضمهم ورايت رجلاً ترك

الجماع وكان قبل ذلك يجامع مجامعة متواترة فنقصت شهوته للطعام وصار ان اكل القليل
لم يستمرئه فلزمته اعراض المالنخوليا فلما رجع الى الجماع سكنت عنه هذه الاعراض في اسرع
الاوقات وقال الرازي من كان مكثر الجماع ثم تركه فانه ربما عرض له علة المعروفة
بفرياسموس وهو تورم الذكر ويهيج معه وجع شديد وربما حدث معه تشنج وفي كتاب بيد كميا
ان الاكثار من الباه اذا كانت القوة معه قوية فينفع من الامراض المدهية وقد قيل ان المني
اذا كثر واتكف وسخن يورث خفقان الفواد وضيق الصدر والهوس والدوران والوجع المسمى
اختناق الرحم انما يحدث بالنسا لمن فقد منهم الجماع ولا علاج لما بلغ منه هذا المبلغ وقال جالينوس
في كتاب الصناعة الصغير ان الجماع قد ينتفع به كثير من البنات وقال اوريباسيوس ان
الجماع يفرغ الامتلى ويخفف البدن ويكسبه جلادة ويحل الفكر الشديد ويسكن الغضب ولذلك
هو نافع من الجنون والمالنخوليا وهو علاج قوي من الاعراض العارضة من البلغم ومن الناس من يكثر
عليه اكله ويجود هضمه وقال في موضع الآخر ان الباه يحل الفكر الشديد ويثقل الراس الى الهدو
والسكون ويسكن عشق العشاق وان كان ذلك منهم الى غير من يهووه وبالجملة فممتنع ان لا يكون
فيه منفعة للبدن في طرحه البتة اذا كانت الطبيعة لا يضع شيئا باطلا لان المنافع التي يكون منه في صحة
الابدان تكون باعتدال تمام المني في علاج الامراض فكثيرا ما يكون فيه بالافراط منه مثل تخفيفه الامتلاء
والاعيا السردي وتبريد البدن الذي فيه البخارات الحارة من الراس ومعلوم ان هذه المنافع انما
تكتسبها منه الابدان التي يجتمع الدم والمني والحرارة والقوة واما غيرهم فلان وبالجملة فان يكثر استعمال
الباه لمن كان كثير المني وخاصة ان يكون شابا ربما يورث ثقلا في الراس وهوس وقلق وسخونة في
البدن وثقل الشهوة الغذا واستمراه ويورث الضيق الصدر واذا استعمل الباه باعتدال فانه
يخفف البدن ويكسبه حرارة عرضية ويزيل الهم والفكر الردي وتنفع من الاعراض البلغمية والسوداوية
وهو احد العوض النافعة والذين طبايعهم مفرط الحرارة والرطوبة اذا امسكوا عن الجماع اسرعت اليهم
العفونة ومن اكثر الجماع فليتقلل من اخراج الدم وليكن الجماع عند تكاثف المني وعلامته ان يهيج
الانسان من غير نظر الى شي يهيجه فاذا حصل هذا فينبغي ان تجامع لئلا يعقبه تكاثف المني خفقان
في الفواد وضيق الصدر والهوس والدوار

الباب السابع في الاوقات التي يستحب ويكره الجماع والنكاح

واحواله ورداه اشكاله ينبغي ان لا تجامع على الامتلاء فانه يمنع الهضم وتوقع في الامراض
التي توجبها الحركات على الامتلا وان اتفق الاخذ ذلك فينبغي ان يتحرك بعد قليل ليستوغ الطعام

من المعدة

من المعدة واستكمال الهضم الا ولا يطلقوا ثم ينام بعد الجماع ما امكنه ولا يجامع على خوى فانه اضر واحمل على
الطبيعة واوفق النحار العريزي واجلب للذوبان والدق بل يكون عند انحدار الطعام من المعدة و
استكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الهضم الثالث فمن الناس من يكون له مثل هذا الحال في اول
الليل فيكون انفع وذلك ان النوم الطويل عقيبه يريحه ويتوالد المني في الرحم فيكون الحبل لحصول الولد
ويجب ان يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستفراغات القوية من القي والاسهال والهيضة
والدرب الكاين دفعة وعند حركة البول والغايط والفصد يجتنب في الزمان والبلد الحارين واجود
اوقاته الوقت الذي قد جرب انه اذا استعمله فيه بعد منع يهيج الجماع فيها فيجد خفة وصحة نفس وذكاء حواس
ويتوقى صاحب المزاج اليابس في الازمنة الحارة وصاحب المزاج البارد في الازمنة الباردة
وينبغي ان يقل منه في الصيف والخريف ويتوقاه البتة وقت فساد الهوى والوبا والامراض الوبائية
ويحذر ان يكون قبله قي او اسهال او خروج الدم او عرق كثيرا وضرب من ضروب الاستفراغ او
صداع مفرط ولا يجامع في حالة السكر فانه يحدث اوجاع المفاصل والرعاش ونحوها من الامراض
لانه يملا الراس بخارا ردئيا ولا يستعمل على الغيظ ولا يعقب السهر الطويل والهم لان الاكثار منه
في هذه الاحوال يسقط القوة ولا في حال الفرح المفرط جدا لانه كثير التحليل من البدن وفي هذا الحال
حتى يحدث منه الغشي وبالجملة فليكن في اعدل الاوقات للبدن واقلها عوارض نفسية وحتى لا يحس
الانسان بحرارة وحر خارج عن الاعتدال ولا برودة وان دعت الضرورة اليه في بعض هذه
الاحوال فليكن والبدن سخنا اصلح من ان يكون البدن باردا اللهم ان تكون حرارة مفرطة وان
يكون وهو قابل للغذا اصلح من ان والبدن خاويا وكما انه لا ينبغي ان يكون معقبا التعب و
الرياضة كذلك لا ينبغي ان يكون يعقب الحمام ولا يشرب يعقب الاكثار منه شرابا صافيا قويا الا ان
يكون البدن يعقبه يبرد فاذا لم يكن يبرد فلا لانه يزيد في التحليل البدن جدا ولا ما باردا جدا لانه يبرد
الجد ويهيج الذبول والرعشة ويبرد الكبد حتى انه يخاف منه الاستسقا وهذه العوارض
يختلف بحسب الامزجة اختلافا كثيرا فان الاكثار من الباه يعقب الرياضة والتعب والجوع
والعطش يوذي الامزاج اليابسة اضر كثيرا منه بذوي الامزاج الرطبة واكثر الامزجة
احتمالا الاستعمال الباه من كان مزاجه الحرارة الرطوبة لانهما مادتان للمني وهذه هي طبيعة
الدم وكان واسع الوروق وكذلك الذين هم في سلطان الدم من الاحداث اشد شهوة
للنكاح وهو عليه اقوى واضراره بهم اقل اذا استكثروا منه فاما طبيعة الحرارة واليبوسة

التي هي مزاج المرة الصفرا فانهم يقوون عليه لغلبة ابدانهم وتوديهم الاكثار منه يضر بهم لزيادته
في تحفيف ابدانهم وتوديهم الى السل والذبول ولا يتهيا لهم من ادمانه ما يتهيا لاصحاب الدم الباين
الغالب عليهم واما طبيعة البرودة واليبوسة التي هي مزاج المرة السودا فانها لا تصلح لكثرة
الباه لانها ضد مزاج الدم وربما قوي احدهم على الباه قوة اعصابه والالة الرياضة التي تكثر
في صاحب هذه الطبيعة الا انه لا يتهيا له الدوام عليه ولا يصلح زرعه للتوليد واما الطبيعة
البرودة والرطوبة التي هي مزاج البلغم فانها لا تصلح لكثرة الباه ولا اكثا ديوخذا اصحاب هذه
الامزجة اقويا ولا قادرين على استدامه والاكثار منه بسبب البرودة الغالبة عليهم ورخاوة
الاعصاب فاما المزج التي ينبغي ان يكون الباه فيها فهو لمن اراد ان يستعمله باعتدال دايما على
الصحة ان يستعمله باعتدال دايما على الصحة ان يستعمله اذا اكثر شبعه واشتد شهوته واحسن
من ذلك في بدنه فضل ودغدغه فانه اذا استعمل في هذا الوقت خف عليه البدن فنشط واعتدل
صح واما من كان نحي اللازم استعمل الا انه مع ذلك يجب البيان على الصحة فليكن ذلك في مدة
لا يجد بعقبه ضعفا ولا ذبولا في النفس ولا تعسر ولا تبطي في انزاله فان جاوز ذلك في ذلك الوقت
المعذور فقد ترك الابقا على الصحة لها والحفظ البتة واضطرب بدنه فليتدارك ما فرط فيه
بنقيض ما وصفنا فيما تقدم من قولنا ومن رداءة اشكال الجماع ان الجماع من قيام يضر بالوركين
وعلى جنب ردي لمن في جنبه عضو ضعيف ومن قعود يعسر معه خروج المني ويورث وجع
الكلى والقطن وربما الكسر في رماني العصب واحد الاشكال استلقا المراة على الفرش
الوطية وعلو الرجل عليها وان يكون وركها عاليا ما امكن فانه الجيد في الالتذاذ على ذلك

الباب الثامن في معرفة مقدمة يلزم معرفتها من اراد تركيب ادوية الباه اعلم ان الله تبارك وتعالى
لما اراد بقا الحيوان ان خلق لجميعها اعضا تتناسل بها وركب فيها قوة غريزية تكون بها
اللذة وحبب الى النفس المستعملة لتلك الاعضا استعمالها وجعل في الجماع فينقطع
لذة عظيمة مقرونة به لا تفارقه الى الوقت الذي شاء الله لئلا يكره الناس الجماع فينقطع التوالد
ولما ان كان التناسل يحتاج الى الحيوانين ذكر وانثى جعل لاحدهما عضوا يصلح لقبول المني و
للاخر اعضا تصلح للقابه وركب في الاحليل فعل طبيعي كالافعال الطبيعية التي لساير
الاعضا وذلك انه ساعة يريد الانسان الجماع وتخليه توهما يهيج له ريحا فيتخذ بغتة الى
الاحليل من العروق المتصلة به من القلب فتدخل تلك الريح في عصب الاحليل المجوف

فينتفخ الاحليل ويقوم فيحمل عند ذلك فعله الذي خلق له وانما تاتيه قوة الانعاظ من القلب وذلك
ان القلب يرسل الروح الحيوانية الى جميع الجسد ويقبل المني من الدماغ ويقبل الشهوة من الكبد
وقد يوجد في الناس من تقوى فيه الريح وتقل رطوبته فيجد الانعاظ من غير افراغ ويوجد
من تكثر الرطوبة من غير ريح فاتحة فيخرج منه المني من غير ارادة ولا انعاظ ويوجد من يشتهي
ولا ينعظ ولا ينزع منيا وكما انه يتادى الى العصب من الدماغ قوة الحس والحركة من القلب
في الشريانات قوة النبض والحياة فكذا يتادى من الانثيين الى جميع البدن قوة هي في الذكور
سبب التذكير وفي الاناث سبب التانيث ويتحرك منها الى جميع البدن حرارة كثيرة ولذلك صار من يخصى
لا ينبت له لحية ويكون مع هذا كله بدنه عديم الشعر ويكون عروقه على مثال عروق النسا ولا يشتهي
الباه واشوق تنسبه اليه فمن اجل انهما يكسبان البدن حرارة وقوة كما بينا وهما سببا لبقا الجنس في
التناسل فقد علمنا بهذا ان القوة على الباه انما تحصل لصحة مزاج الانثيين واعتدالهما في
الحرارة والرطوبة لان فيهما يستحيل المني بعد ان يكون المني في الرقة منيا وعلى قدر اعتدالهما يكون المني
في الرقة والغلظ والكثرة والقلة وذلك مع مشاركة الاعضا الرئيسة في الاعتدال لان كل عضو
منها يودي اليه العصب فيكون بتاديه اليه ذلك يعطيه القوة على الحس والحركة والقلب يودي اليه
الحرارة الغريزية والريح التي تمتلي بها تجاويفه والكبد يودي العروق الممتلية التي تصل بها مادة الغذا
اليه ومتى عرض هذه الاعضا فساد من سوء المزاج او غيره ضعفت قوة الذكر ونقص فعله
واعلم ان نقصان الباه وقلته اما ان يكون من قلة المني واما ان يكون عن خروج
مزاج هذه الاعضا عن الاعتدال فان كان قلة المني فعلاجه بما انا ذاكره في كتابي هذا من
الاغذية والادوية والمعاجين الزايدة في الباه ولن كان عن فساد بعض هذه الاعضا الرئيسة
فيداوي ذلك العضو بما يصلح مزاجه واما زيادة الباه فانها تحصل في المطاعم والمشارب
حسن الرياضة فمن اراد ذلك فليعلم انه لا بد ان يجتمع في الغذا والدوا المستعمل لزيادة الباه
ثلاثة اوصاف احدهن ان يكون مولد الرياح الغليظة الثاني ان يكون كثير الغذا الثالث
ان يكون معتدل الحرارة ليكون ملايما لطبع المني فان اتفقت هذه الثلاثة اوصاف في غذاء او دوا
حصل منه المقصود والا لزم ان يركب الدوا من اثنين او ثلاثة او ما زاد على ذلك و
سأحرر لك حدا لا تجد واعليه في التركيب ان شاء الله تعالى اعلم ان الحمص قد جمعت
فيه الاوصاف الثلاثة فيه غذا كثير وهو منفخ مولد الرياح الغليظ وطبعه ملايم لطبع المني فلهذا

المنى كان زايدا في الباه وكذلك البيض النيمرشت اجتمعت فيه الاوصاف الثلثة في غير غذا
كثير ورياح منفخة بطبعه ملايم لطبع المني والباقلي اجتمع فيه وصفان كثرة الغذا وتولد الرياح
الغليظة فهو بهما يذهب مذهب ما يزيد في الباه ويقصر عن ذلك اذا طبعه غير ملايم لطبع
المني لما فيه من البرودة وقلة الحرارة فينبغي لمن يستعمله ان يدخل عليه ما يكسبه حرارة معتدلة
ليصير طبعه ملايم لطبع المني فيلتحق حينئذ بالاشيا الزايدة في الباه وذلك بان يضيف اليه
الدارفلفل والزنجبيل والدارصيني والشقاقل وغير ذلك مما طبعه الحرارة وكذلك البصل
اجتمع فيه وصفان من الثلثة هو حار رطب اجتمع فيه رياح كثيرة مولدة للنفخ فهو بهما يذهب مذهب
ما يزيد في الباه غير انه يقصر عن ذلك اذ ليس فيه كثرة غذا فمتى اضيف اليه ما فيه غذا كبير مثل لحم
الحولي وما شاكله صار منه غذا كبير مكثر للمني وكذلك الصنوبر هو حار لين مولد للغذا وليس
مولد للرياح فمتى خلط معه عقيد العنب او ما شاكله مما فيه رياح منفخة صار منه غذا كبير زايد
في الباه وكذلك القول في السلجم والجوز والجرجير فليعتمد ما ذكرناه وتحذوا في التراكيب الادوية
على مثاله وينسج على منواله قال الراوي اذا كثر النفخ في البطن بغير الم اشتد الانعاظ و
مدمنوا ركوب الخيل اقوى على الباه من غيرهم والكبير من السعود اقوى على الباه من غيرهم
واصحاب المرة السودا يهيج فيهم الباه اكثر بسبب النفخ والمقعدين اكثر جماعا لعلة تعبهم
ويعرض شهوة النكاح للرجال في البلدان البارده في الشتا والنسا بالصيف **الباب التاسع**
نعت الادوية المفردة الزايدة في الباه الحارة وغيرها وهي الدارفلفل والفلفل الابيض
والاسود والعاقرقرحا والخولنجان والحلتيت والقسط الحلو والمعاب والحرف وقضيب العجل
من البقر وخصي حمار الوحش والزنجبيل ولب حب القطن والانيسون والخشخاش الرطب
وبزر الانجرة والسنة العصافير والزعفران وكف السقنقور واصل السوسن والبسباسة والنرد
مانا والقاقلة وبزر السلجم وبزر البطيخ والعود الهندي وحب المحلب المقشور وبزر الكتان وبزر
الرطبة وقشر الاترج والحشيشة المسماة خصي الثعلب وبزر الجرجير والقثا والجاوشير
الشقاقل والافربيون والسعد والمسك وفقاح الاذخر وسنبل الطيب والحسك الرطب
واليابس وبزر البصل الابيض والقرفة والدارصيني والمصطكي والسليخة وشحم الاسد و
ما الذي يطفى فيه الحديد وبزر الكرنب وبزر الهليون وبزر الفجل وبزر الكرفس وحب الزلم و
الحلبة وخصوصا اذا عملت بعسل وجننت ومن اللبوب حب الصنوبر والسنة العصافير

وحبة الخضرا

والحبة الخضرا والفستق والبندق واللوز الحلو والجوز والنارجيل ومن صموغ الكثيرا والحلتيت
ومن قشور الخشخاش القرفة والدارصيني والحسك ومن الحبوب الحمص والباقلا واللوبيا
والترمس والسمسم والجلبان ومن الفواكه العنب والتين والموز النضيج ومن الحيوانات الضب
والورل والسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وسرته وكلاه وملحه واللوبيج والسمك الحار والبان
الابل والسمك الصغار المجففة وبيض السمك وبيض الدجاج وبيض العصافير وجميع الادمغة خصوصا
من الفراخ والعصافير والبط والفراريج والحملان مع الملح **الباب العاشر** فلنذكر الادوية المركبة
الزايدة في الباه **صفة** دوا يزيد في الباه ويغزر المني يؤخذ بزر رازيانج وبزر جرجير من كل واحد
خمس مثاقيل يسحقان ويعجنان بلبن بقر ويحبب كالباقلا ويؤخذ منه مثقال ويدخل بعده الحمام
ويمرخ البدن في الحمام بخل وزيت وعصارة عنب الثعلب فانه نافع جدا **صفة** دوا اخر يؤخذ من ماء
البصل جزو ويطبخ الجميع بنار لينة الى ان يذهب ما البصل ويؤخذ من ذلك العسل عند النوم
ملعقتان فانه نافع جدا لاصحاب الامزجة الباردة **صفة** دوا اخر يزيد في الباه يؤخذ عاقرقرحا
وبزر الانجرة وفلفل من كل واحد مثقال وحلتيت نصف مثقال وبزر الجرجير البري وخرف ودارصيني
وقرفة وقرنفل ومصطكا من كل واحد مثقال ويخلط خلطا جيدا ويرفع الشربة منه مثقالين بماء
حار **صفة** دوا اخر الفه ابن الجزار لمن قل جماعه وبطلت شهوته وهو نافع للمرطوبين ولمن برد
مزاجه يؤخذ من العاقرقرحا والزنجبيل والانيسون والكراويا من كل واحد سبع الدراهم ومن
بزر الجزر وبزر البصل الابيض وبزر الجرجير والنانخواه وبزر الرطبة من كل واحد درهمين يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل عند الحاجة **صفة** دوا اخر يعتصر من البصل
نصف رطل بنصف رطل زجاج ويطرح على نصف رطل عسل ويطبخ بنار لينة الى ان ينشف
ما البصل ويرفع ويؤخذ منه عند النوم قدر اوقية فانه جيد **صفة** اخرى ما البصل المعصور
وما الحسك المعصور وما الجرجير الرطب وسمن وعسل بالسوية يجمع ويجعل في شمس حتى
يغلظ بعد ان يضرب بعضه ببعض ويطبخ قليلا حتى يختلط بنار لينة ويلعق منه اوقيتين كل يوم
فانه ابلغ ما يكون للباه **صفة** دوا اخر يصلب الذكر ويقويه ويعين على الباه يؤخذ من الثوم
البري جزو ومن البزر الجرجير جزوا ومن الزنجبيل جزوا ومن الدارصيني جزوا يدق كل واحد
وينخل ويعجن بدهن السمسم ويستعمل منه على الريق فانه يهيج الجماع تهيجا شديدا **صفة** دوا اخر
يؤخذ سمكة صيد الصين وينخل ويداف في اوقية عسل نحل ويلعق منها قبل اخذ الطعام ثلاث

يعق عند الحاجة الى ذلك او قبل ان يريد النكاح بقليل مثل ما بين العشاء والعتمة صفة
دواء آخر يؤخذ بزر جرجير وبزر كرفس وبزر جزر وبزر هليون وحبة سوداء وحبة صفرا و
لسان عصفور ودارصيني وانيسون وبزر فجل من كل واحد جزؤ يدق ويعجن في عسل
منزوع الرغوة ويعمل اقراص كل قرص مثقال ويستعمل صفة دواء آخر يؤخذ قضيب ثور
اسود وهو طري يقرض بالمقراض قليلا قليلا ويجفف ويطحن مثل الدقيق ويشرب منه وزن
درهم الى مثقال بحليب بقرة سوداء او حمراء شديد الحمرة فانه غاية و يفعل ذلك بذكر فحل الجاموس
والابل صفة دواء آخر بزر كرفس درهمين مسحوقة سكر يخلط بالسمن ويستعمل ثلاثة ايام
تجامع ما شئت صفة دواء آخر يؤخذ ملح اندراني وفلفل وزنجبيل وربا وفانيد من كل واحد
درهم يدق وينخل ويعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة ويحبب مثل الفول فاذا هممت فخذ منه واحد
واجعلها تحت لسانك حتى تذوب فانه مجرب صفة دواء آخر دواء آخر يزيد في المني ويقوي
الشهوة يؤخذ من بزر الجرجير ومن قلب النارجيل اخضر اسوا وعاقرقرحا نصف جزؤ ويسحق
الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثم يستعمل منه عند الحاجة بندقة وبعده بندقة فانه يزيد
في الجماع ويقوي الشهوة صفة دواء آخر يقوي الذكر ويزيد في الباه يؤخذ دقيق الطلع
وتودري احمر وشقاقل وبزر جرجير وبزر بصل يدق وينخل ويخلط ويؤخذ منه عند الحاجة وزن
ثلاثة دراهم ليلا كان او نهارا صفة صفة دواء آخر يصبغ اللون نافع الكبد والمعدة ويقوي
الباه يؤخذ اهليلج كابلي وبليلج واملج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج وقشور
الاترج المجفف وبرادة الابر وتوبال الحديد وسمسم مقشر من كل واحد مثقال يجمع هذه الحوائج
مسحوقة منخولة ويلت بسمن بقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل الشربة درهم في
اول يوم ودرهمين في الثاني وثلثة في اليوم الثالث وهكذا الى اليوم السابع سبعة دراهم
فانه غاية فيما ذكرنا صفة دواء آخر يهيج شهوة الجماع يصلح لمن ضعفت شهوته فانه يقويها
ويزيد فيها يؤخذ بزر الجنذقوقا وشقاقل وبزر اللفت وبزر لوردا وبزر البصل الابيض
والخشخاش وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الانجره وبزر خصى الثعلب من كل واحد مثقالين ونصف
من كل الاسقنقور وعلك الانباط وقسط حلو ومر وبصل الفار مشويا من كل واحد مثقال و
نصف فلفل ابيض وسمسم مقشور ودارفلفل وزنجبيل وزعفران من كل واحد مثقال ادمغة
الديوك العصافير ثلاث مثاقيل وخصى الديوك مثلها وادمغة الحملان الرضع خمسة مثاقيل بيض

السبوط

السبوط وخمسة من كل واحد خمسة مثاقيل واوقية مثقال ونصف تدق المبزورات اليابسة وتدق العيه
والعدد بخمسة مثاقيل عسل ويبقى الادمغة والخصى من العروق ويخلط الجميع في صلاية ويخلط بالسحق
ويعجن فان احتاجت الى عسل يزيد الى ان تنقطب ثم يجعل في اناء ويختم راسه ويرفع اربعين
يوما ويفتح بعد ذلك ويستعمل الشربة منه مثقال باوقية من ماء الجرجير ويؤكل عليه اسفيداج بحمص
بصل وسمن بقر فانه نهاية فيما ذكر صفة دواء آخر يقوي الشهوة الجماع للرجال والنساء
يؤخذ من بزر الجرجير خمسة مثاقيل بزر حمقا مثقال ونصف سيسبان ويعجنان بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل سبعة ايام يغب يوم ويستعمل يوم فله غاية فيما ذكرنا صفة دواء آخر يزيد
في الباه يؤخذ جوزبوا وقاقلة وبزر اللفت ودارفلفل وبزر جرجير وقرنفل وخولنجان وبزر الورد
وبزر الكراث النبطي وزنجبيل وبسباسة من كل واحد اربع مثاقيل تجمع هذه منخولة ويعجن و
بعسل منزوع الرغوة ويرفع الشربة منه مثقالان بلبن حليب او شراب حلو صفة دواء عجيب النفع
يصلح للملوك يؤخذ عود هندي وكافور وزعفران وجوزبوا وقرفة وقرنفل وصندلين وسعد ودارصيني
ونارمشك وساذج وشيطرج وبصل الفار ولحا اصل الكبر وجريق(?) اسود وصندروس
وكندش من كل واحد اربعة مثاقيل سكر طبرزد ثمانون مثقالا يدق كل واحد منهما على حدته ويخلط
الجميع بالسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك
الشربة منه مثقال بماء العسل **الباب الحادي عشر في صفة الادهان الزايدة في الباه** فمن
ذلك دهن النرجس ودهن السوسن ودهن البان ودهن النارددين ودهن الابرج ودهن
حبة الخضرا ودهن البابونج ودهن النفط ودهن الزانبق ودهن البان ودهن الزنبق الرصاصي
والزيت المغسول واشباه ذلك واما المركبة فان دهن الحرى(?) اذا خلط معه شي يسير من اصل
النرجس ويجعل معه عاقرقرحا وبزر الجرجير وزبيب جبلي ويدلك به الورك والعطن والانثيين و
القضيب والمقعدة واسفل القدم فان ذلك ينفع الباه نفعا عظيما وكذلك لب حب القطن
مع دهن الزانبق يدلك به ما ذكر فانه بليغ ايضا صفة دهن آخر يؤخذ جندبادستر وعاقرقرحا
وسيسبان ويدافان بدهن الياسمين ويدلك به صفة دهن آخر يدهن به الذكر والعانة و
الانثيين والشرج كل يوم يقوي الباه عاقرقرحا درهم فرفيون نصف درهم مسك ربع درهم
يسحق الجميع ويداف في اوقية دهن زنبق ويدهن به ما ذكرنا صفة دهن آخر يؤخذ حب
القطن يرضض ويجعل عليه عشرة ما واغليه على نار لينة حتى ينضج وينطبخ وسقا فيه لزوجة صفيه فاذا

فاذا اردت استعماله ادهن منه القضيب واسفل القدمين فان ذكرك لا ينام حتى يمسحه من عليه
صفة دهن آخر يعين على الباه يؤخذ النمل الكبار الذي يطير يجعل في قارورة ويجعل عليه زنبق خالص
ويعلقه في الشمس او يطبخ حتى يتهرا فيه ثم يمسح بذلك الدهن قدميه ويجامع ما شاء الله صفة
اخرى لاسترخا الذكر وابطا الانزال يؤخذ فودنج مثقال يداف بدهن زنبق خالص يمسح به
باطن قدميه عند النوم صفة دهن آخر يؤخذ مائة وعشرون نملة من النمل السليماني
الصحراوي يجعل في قارورة الزجاج ويصب عليه دهن زنبق خالص ويعلق في الشمس اربعون
يوما ثم يخرج ويطرح عليه خمس دراهم عاقرقرحا وادمغة ثلاث عصافير ذكور ويطلى به
الذكر والعانة واسفل القدمين فانه يزيد في الباه وفي قوة الذكر صفة دهن آخر قال عيسى
ابن علي يؤخذ عصفور ذكر فينزال جميع ريشه وهو حي ويوضع في عش الزنابير تلدغه
حتى يموت فاذا مات فيطبخ من ساعته بسمن البقر حتى يذوب لحمه جميعه ويتهرا ثم يرفع في قارورة
فاذا هممت بالجماع فامسح احليلك وحالبيك من ذلك الدهن فانك ترى عجباً من كثرة الجماع
صفة دهن آخر يعمل بعصفور ذكر كما فعل بالاول وتنقعه من ساعتك بدهن زنبق جيد
يوماً وليلة وتعصره حتى لا يبقى فيه شيئاً من الدهن ثم تدهن بذلك الدهن فانه يفعل العجايب
صفة دهن آخر تأخذ من النمل الصحراوي ما احببت وتجعله في قارورة بعد معرفة وزنها
وتضيف اليه ما يحمل العنصل وتعلق بالشمس اربعون يوماً ثم تنزل وتدهن منه راس الاحليل
فانه ينعظ انعاظاً قوياً وتجد له المراة لذة عظيمة صفة دهن آخر يؤخذ بصل العنصل يدق
وتعصر ماه بخرقة ولا تمس باليد فتسقط ويلقى عليه مثله دهن زنبق وتجعله في طنجير صغير وتغليه
بنار لينة حتى يذهب الماء عليه كله ويبقى الدهن ويكون قد اخذت قبل ذلك علامة الماء
والدهن فاذا ذهب الماء ورجع الدهن الى حد فانزله واطرح على كل عشرة دراهم من هذا
الدهن درهم فربيون مسحوق وصفه في قارورة واطل به الذكر والحالبين فانه لا يزال منعظاً
قوياً وهو غاية في هذا الباب صفة دهن آخر يؤخذ عشر فلفلات بيض يدق ناعماً ويذاف
بعسل ويجعل عليه دهن زنبق قدر ما يغمره ويترك سبعة ايام ثم يجعل ذلك الدهن في قارورة
وعند العمل يأخذ منه براس اصبعك ويدهن به راس الكمرة فان المراة لا تصبر على الجماع
طرفة عين صفة آخر يسحق الخردل ويداف في دهن ويمرج به القضيب والعانة فانه
ينعظ جدا صفة دهن آخر يؤخذ بصل عنصل يشق على اربعة وتجعل في انا وتذر عليها درهم

عفص

عفص مسحوق ويخمر بدهن ياسمين ويترك اسبوعا فاذا اراد يجامع دهن ذكره من ذلك الدهن
صفة دهن آخر يؤخذ فربيون حديث قوي نصف درهم شك ربع درهم بورك في ربع اوقية
دهن زنبق خالص جيد وبورق نصف درهم يلقى الجميع في الزيبق ويجعل في الشمس ثلاثة
ايام ثم يرفع فاذا احتيج اليه دهن به المراق والعانة والذكر والاسافل وما يليها دلك دلكاً
شديداً قوياً فانه يسخن وينعظ وكذلك وجعل في درهمين دهن به القضيب وما يليه فانه يسخن
وينعظ وكذلك القسط يفعل هذا الفعل وكذلك جند بادستر يداف بزنبق ويدهن به الذكر
فانه ينعظ والافربيون ايضا يفعل ذلك لكنه يؤذي المراة بحرارته وترم منها الرحم فيطلى بدهن البنفسج
شحم الدجاج وشحم الاسد اذا اذيب ودهن به الذكر انعظ انعاظا شديدا لوقته صفة
دهن آخر يؤخذ قسط مر درهمين وشحم اسقنقور نصف درهم يدف ويغلى بزيت ويدهن به
الذكر قبل الجماع فانه غاية صفة دهن آخر يؤخذ دهن السوسن اوقية يداف وزن درهم
افربيون ومثله فلفل ومثله نطرون ومثله خردل ومسك قيراط جند بادستر نصف يسير ويمرج به القضيب
والقطنة والبيض وما يليه فانه ينعظ انعاظا شديدا صفة دهن آخر يؤخذ مرار العصافير ويخلط
معها دهن الزنبق ثم يؤخذ بادروج وشهدانج فيدق جميعا ثم يخلطا بالمراس والدهن ويترك في
قارورة فاذا اردت الجماع فامسح به تحت القدمين وعلى القضيب والانثيين ولا تطا على الارض فانك ترى
من القوة على الجماع عجبا • وقيل ان المرار والدهن يكفيان في ذلك واما الذكر الشديد الاسترخا
الذي فيه شيء من جنس الفالج فيدلك ويدمن تمريخه بدهن القسط او بدهن السعد • او يذاف
الجند بادستر والعاقرقرحا بدهن الياسمين ويمرخ به فان كان المرض من البرودة فاستعمل المروخات
المسخنة مثل الجند بادستر والزنبق والفلفل والشيطرج • وان كان من الرطوبة فبالاشياء
التي تقبض وتجفف كالاهليلج والسعد والوج والسرو ونحوها والفرق بين هذين الدائين
ان الذي من البرودة يكون العضو فيه قد يحل ويهل وفي بعض الاوقات عند سخونة البدن
تجف وينعظ • واما الذي من الرطوبة في اعصاب العضو فانه دايم في كل زمان على حالة واحدة
فيتدرج الى استعمال كثير من الباه فان الاكثار منه اذا كان على تدريج سهل على البدن
وقوي عليه لان ذلك هو رياضة ذلك العضو وجميع الاعضاء تتقوى باستعمال الرياضة وتضعف بتركها
والباب الثاني عشر في صفة المسوحات الزائدة في الباه صفة مسوح يمرج به القضيب و
العانة ويهيج شهوة الجماع يؤخذ من العاقرقرحا ومن البسباسة والدارفلفل من كل واحد

مثقالان دهن نرجس عشر مثاقيل شمع ابيض اربع مثاقيل يسحق الادوية اليابسة ويذاب الشمع
مع الدهن على النار ثم يلق عليه الادوية اليابسة في الادهان ثم يرفع ويمرخ به القضيب والعانة فانه نافع
في الباه امر عظيم صفة مسوح يزيد في الباه والانعاظ ويسخن الكلا والمثانة يؤخذ قضيب حشيشة الكلب
وهي الزاسيون يدق بالدهن ويستعمل صفة مسوح يمرخ به الذكر يزيد في الباه والانعاظ
يؤخذ مرارة ثور فحل وعسل نحل منزوع الرغوة وقليل عاقرقرحا يسحق الجميع ويمسح به ما ذكرنا فانه
غاية صفة مسوح آخر يطلى اسفل القدمين بوسخ الخفانين فانه غاية صفة مسوح آخر ينعظ ويزيد
في الباه يؤخذ ذنب الاسقنقور وقضيب الايل مجففا والحشيشة المسماة خصى الثعلب من كل واحد مثقال
ومن بزر الجرجير وعاقرقرحا يابسة وبزر جزر من كل واحد اربع مثاقيل افربيون مثقالين ومن بيض العصافير
الدورية ثلاث بيضات نية وثلث عصافير نية احيا يجعل في اناء زجاج ويصب عليه شي من العطر ان
ودهن سوسن مقدار ما يغمرها ويطفوا عليها ويسد راس الاناء ويدفن في الزبل اربعين يوما يبدل عليه
الزبل كل سبعة ايام ثم يخرج بعد ذلك ويصفى الدهن ويرمى الثفل ويلقى في هذا الدواء سبعة مثاقيل علك
البطم ويسحق الادوية ويخلط الجميع بالعجن الجيد ويسكب عليه دهن السوسن المذكور حتى يصير في قوام المرهم
الرطب ثم يرفع لوقت الحاجة فاذا اردت العمل به فامرح به الذكر وما يليه فانه يفعل فعلا عجيبا قال صاحب
كتاب الايضاح في اسرار النكاح وصفة هذا الدواء لرجل عنين فاستعمله على الوجه المذكور فانزال عنه
العنة وانعظ انعاظا شديدا صفة مسوح آخر يؤخذ مرارة اليمن ويطلى به الذكر وما حوله والحقوين
فانه صاحبها يرى من القوة امرا عجيبا صفة مسوح يلطخ به الذكر المسترخي القليل القيام يؤخذ
يؤخذ بوارق وشي من زيت فيعجن بعسل منزوع الرغوة ثم يلطخ به الذكر وما حوله اياما فانه
عجيب الفعل يؤخذ عصافير وقت هيجانها وتذبح على دقيق ويلت بدمها ويندق ويجفف فاذا
اردت الجماع تخذ بندقة وحلها بالزيت ثم اطل بها تحت القدمين ولا تطا على الارض ولا تنزل عن الفراش
فانه ينعظ انعاظا شديدا وان طيت على الارض انقطع فعله وعمله صفة مسوح آخر يؤخذ شحم
فيداف ويخلط معه شي من اصل النرجس وشي من عاقرقرحا وميويزج ويمسح به الذكر وما يليه
صفة مسوح آخر يزيد في الباه يؤخذ شحم تيس وعسل من كل واحد جزء وفلفل نصف
جزء ودهن الورد جزء ويسحق الفلفل ويذاب بالشحم والعسل والدهن ويخلط كله ويمسح به الحشفة
ساعة الجماع فانه جيد لما ذكرنا صفة اخرى يؤخذ بزر كراث جزء ومن الفلفل يدقان و
ينخلان ويعجنان بعسل ابيض ويمسح به المذاكير والمراق فانه بالغ صفة اخرى وان سحق

لب حب

لب حب القطن بدهن البان ويمرخ به الذكر والورك والعطن والانثيين والمقعدة واسفل القدمين
فانه يهيج امرا عظيما الباب الثالث عشر في صفة الضمادات الزائدة في الباه المقوية لذلك
ضماد يقوي الانعاظ ويبعث على شهوة الجماع يؤخذ رماد قضيب الايل وعاقرقرحا وافربيون وفلفل
ابيض من كل واحد جزء ويجمع مسحوقا منخولا ويترب بتراب عتيق ويضمد بها الذكر والانثيين فانه نافع
صفة ضماد آخر يترك على الظهر يزيد في الجماع ويقوي الانعاظ يؤخذ عاقرقرحا وافربيون من كل واحد
مثقالين ونصف حلتيت مثقال ويطرح دهن بان ودهن القسط من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل و
جوزبوا من كل واحد مثقالان يسحق الادوية اليابسة حتى يصير مثل الهبا ويحل بالادهان ويمد على خرقة و
توضع على الظهر فانه يري العجب صفة ضماد آخر يترك على الابهام من الرجل اليمنى يزيد في الباه ويقوي
على الجماع تقوية جيدة يؤخذ عود البر خمسة عشر مثقالا صمغ البطم وصمغ عربي وفلفل من كل واحد
ثمانية مثاقيل جوز النوار والحشيشة المسماة بخصى الثعلب من كل واحد ستة مثاقيل مقل ازرق
وعاقرقرحا وزنجبيل وافربيون وسكبينج ومحروث وجوزبوا من كل واحد اربعة مثاقيل ويؤخذ
سام ابرص فينقع في خل الحاذق اربعين يوما ويؤخذ ويجفف ويؤخذ شحم ديك وقيد وشحم ابيض من
كل واحد عشرة مثاقيل يجمع الصموغ والشحم والقيد ويذوب الجميع بدهن رازقي ويسحق الادوية
اليابسة ويلقى عليه حتى يختلط جيدا ثم يمد على خرقة حرير او صوف ويوضع على الابهام من الرجل
اليمنى فانه يرى عجبا صفة طلا على الذكر يقوي الجماع يؤخذ من العاقرقرحا ما جلبت فيدق
دقا جيدا ناعما وينخل بخرقة حرير ويصب عليه دهن زنبق خالص ويطلى به القضيب والحقوين تجامع
ما اردت صفة طلا اخرى يؤخذ ادمغة عشر عصافير ويؤخذ سمسم فيدق ويخلط مع الادمغة
ويطلى به القدمين ولا تصيب الارض ولا الفراش بقدميك فانك تجامع ما شئت صفة
طلا آخر سهل مجرب تاخذ النمل ذوات الاجنحة الخضر فيلقى عليها من الدهن الرازقي وتجعلها في الشمس
سبعة ايام او اكثر فاذا نمت في فراشك فادهن منه قدميك ثم نم على قفاك ساعة ثم جامع فاذا
اكتفيت فشم الجبق وادلك به اسفل قدميك فاذا سكن فاغتسل واحذر ان تغتسل ما دام الانعاظ
فيبقى لذلك بقية نهارك صفة طلا سهل تذبح العصافير ويقطر دمها على دقيق وتجعل منه
بنادق فاذا اردت فاذب واحدة منهن بزيت واطل اجليك ولا تطا على الارض فانك تجامع
ما شئت صفة ضماد يزيد في الباه ويقوي جيدا يؤخذ من الاسقنقور اربعة مثاقيل ومن الفربيون
مثقال يسحق كل واحد منهما على حدة وينخل ويعجن الى السبع مثاقيل شحم ابيض فيداف بدهن زنبق

خالص ويذر عليه الادوية المسحوقة قليلاً قليلاً قبل ان يبرد ثم يعجن عجناً جيداً شديداً ويرفع الى اناء
زجاج فاذا احتيج اليه طلي على خرقة حريراً او غيره وحمل على المذاكر والعصب فاذا هاج الانعاظ طرحت
الخرقة عليه واذا اراد قطعه فيدهن المذاكير بترحتا اوديف بشيء من افيون الباب الرابع عشر
في عمل الجوارشنات المكثرة للمني الزايدة في الباه فمن ذلك صفة جوارشن يزيد في الباه
يؤخذ سنبل وقرفة وقرنفل ودارفلفل ودارصيني وقاقلة من كل واحد مثقالين كمون منقوع في
خل خمر يوم وليلة مقلو اربعة مثاقيل مصطكا مثقالين نعناع يابس اربع مثاقيل مسك مثقال و
نصف مسك سدس مثقال سكر خمسة مثاقيل انيسون وبزر كرفس من كل واحد مثقال تجمع
هذه الحوايج مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتبسط على جام ويقطع ويستعمل فانه
جيد لما ذكرناه صفة جوارشن يقوي الباه ويزيد في الشهوة يؤخذ قرنفل وجوزبوا وبسباسة
والسنة العصافير واصل الاذخر وزنجبيل ودارصيني ومصطكي وعود هندي وزعفران من كل واحد
مثقالين قاقلة ولبان ذكر من كل واحد مثقال اسنة ثلاثة مثاقيل مسك ربع مثقال سكر عشرة
مثاقيل ماء ورد عشرة مثاقيل يحل السكر في ماء الورد على النار ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة
ويعقد بالادوية المسحوقة ويبسط في جام ويقطع ويستعمل فانه غاية صفة جوارشن التفاح
المقوي للباه يؤخذ تفاح شامي مقشر الخارج منقى الداخل يطبخ منه خمسة ارطال بعد اعادة بخمسة
عشر رطل ماء حتى ينشف الماء ثم يؤخذ رطل سكر ماء ورد ويلقيا على التفاح ويغلى حتى ينعقد ثم يلقى
عليه زعفران وسنبل وقرنفل ودارصيني وزنجبيل ومصطكا من كل واحد مثقال ولسان الثور
شامي مثقالين عود هندي ثلثة مثاقيل وتكون مسحوقة منخولة ويبسط في جام ويقطع فانه جيد
لما ذكرنا صفة جوارشن يكثر المني ويزيد في الباه يؤخذ شقاقل وهال ودارصيني ودارفلفل
وخولنجان وقرفة وزنجبيل من كل واحد خمسة مثاقيل بهمن ابيض واحمر وتودري ابيض و
احمر وبزر الرطبة وبزر الحماض وبزر الجرجير وبزر الانجرة وبزر الكرنب وكثيرا وبزر بطيخ و
بزر هليون وبزر بصل وبزر سلجم وبزر كرفس من كل واحد ثلثة مثاقيل ثم يؤخذ ترنجبين ابيض
خراساني فينقع في لبن حليب ليلة ويمرس بالغداة حتى يصير في قوام العسل ويصفى ويرفع على
النار ويعقد حتى يصير ثخيناً وتذر عليه الادوية بعد سحقها قليلاً قليلاً ويحرك حتى تختلط ويرفع
في اناء ويستعمل الشربة منه ثلاثة مثاقيل بلبن حليب البقر فانه غاية فيما ذكرناه صفة
جوارشن يزيد في الباه والمني يؤخذ بزر رطبة وبزر جزر وبزر جرجير وبزر هليون ونوعي التودري

ونوعي البهمن وبزر الانجرة وبزر الكرفس وبزر اللفت وبزر الكرنب وبزر البطيخ وبزر البصل
من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وخولنجان وشقاقل وقرفة ودارفلفل وهال وفستق
السليخة من كل واحد عشر الدراهم يدق وينخل ويؤخذ من ترنجبين وينقع في اللبن
ويصفى بالغداة ويطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام العسل ويرفع عن النار ويذر فيه الادوية المدقوقة
المنخولة وتخلط خلطاً جيداً ويرفع ويسقى منه اربعة مثاقيل بلبن البقر او بلبن المعز صفة
جوارشن تزيد في الباه وتشهي للطعام يؤخذ دارصيني وزنجبيل وشقاقل من كل واحد
ثلاث مثاقيل خولنجان اثنا عشر مثقالاً تدق الادوية وينخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة
ويلت بها جيداً ويرفع في اناء مزجج الشربة منه من مثقال الى مثقالين الباب الخامس عشر
في نعت المربيات الزايدة في الباه المقوية للشهوة ينبغي ان يبتدي اولاً في هذا الفصل بصفة
الافاويه التي يلقى على المربيات جميعها ولا بد فيها منها ومتى خلت عنها لم يكن لها خاصية
فيما ذكرناه وهي زنجبيل ودارصيني وقرفة وقرنفل وهال وجوزبوا ومصطكي وعود
هندي من كل واحد اوقية وزعفران مثقال ومسك مثله مسك نصف تجمع هذه المسحوقة
جريشاً وتجعل في صرة كتان ويشد متخلخلاً وتعلق منها كل يوم مما نحن ذاكروه نصف اوقية
لكل رطل صفة الراسن المربا المسخن للكلى والظهر المحرك لشهوة الجماع يؤخذ عشرة ارطال
راسن يقطع مقدار الاصبع وينقع في ماء وملح عشرون يوماً يغير الماء والملح في كل خمسة ايام او
ثلثة ثم يجعل في القدر ويصب عليه من الماء ما يغمره ومن العسل ثلثة ارطال ويغلى غلية
غلية واحدة حتى ينضج ويقشر ثم تغلى عليه جيداً او يلقى عليه الافاويه مصرورة في الخرقة كما
وصفنا ثم يرفع في برنية الى وقت الحاجة صفة الشقاقل المربا المقوي للمعدة و
الشهوة الزايدة في الباه يؤخذ شقاقل كبار خمسة ارطال ينقع في ماء عشرة ايام ثم يلقى
في قدر حجارة او خزف ويغلى غلية خفيفة ثم يخرج ويقشر ويرد الى القدر ويصب عليه
من العسل ما يغمره ثم تغلى عليه الافاويه معلقة الرسم ويجعل في برنية ويتعاهد عسل
ظاهرها صفة الجزر المربا الزايد في الباه يؤخذ لحاء الجزر عشرة ارطال فتجعل في قدر
حجارة او خزف ويلقى عليها من العسل ما يغمره ويرد الى القدر ويغلى غلية جيدة خفيفة
ويبرد ثم تجعل في برنية بعد ان يعلق فيه الافاويه صفة الاهليلج المربا يؤخذ الكابلي
الاصفر فيجعل في اجانة خضراء ويصب عليه من الماء قدر ما يغمره ويلقى عليه من رماد البلوط

ما يلقيه ويترك ثلثة ايام ويغير عليه الماء والرماد ويفعل به ذلك اربع مرات وهو تمام
اثنا عشر يوما ثم يغسل بماء عذب مرات ثم يطبخ بماء الشعير طبخة لينة ثم يخرج ويمسح مسحا رفيقا
ثم يثقب كل اهليلجة عشر ثقبات ثم يجعل في برنية خضرا ويلقى عليه من العسل النحل ما يغمره
بعد ان ينزع رغوته ويلقى عليه الافاويه معلقة في خرقة على الرسم ويتعاهد بعسل طاهر
كل ثلثة ايام صفة التفاح المربا المقوي للمعدة والقلب الزائد في الباه يؤخذ من التفاح
الذي لا عيب فيه خمسين تفاحة ثم تقشر ويثقب داخله ويجعل في برنية زجاج ويتعاهد بعسل عليه
كل ثلثة ايام ويعلق فيه الافاويه ويستعمل صفة الجزر المربا الزائد في الباه يؤخذ جزر طري
ثم ينصب قشره من قزمه وان كان داخل قشره قد تصلب فيقشر ويجعل في قدر حجارة ويصب
عليه عسل نحل قدر ما يغمره ويغلي عليه غلية خفيفة ثم يجعل في برنية زجاج ويلقى عليه الافاويه ويتعاهد
غسله كل خمسة ايام فانه عجيب الفعل الباب السادس عشر في السفوفات الزائدة في الباه
فمن ذلك صفة سفوف يؤخذ اسقنقور جيد مشوي وفانيذ وبوزيدان وحب الشهدانج والسنة
العصافير من كل واحد ثلثة مثاقيل شقاقل مثقال ونصف خشخاش وبزر البصل وبزر الجرجير
وبزر الانجرة من كل واحد مثقالين يجمع هذه مدقوقة منخولة ويستف منها مثقال ونصف ويشرب
عليها شراب حلو ممزوج فانه نافع صفة سفوف زائد في الباه يؤخذ السنة العصافير وبزر الجرجير
وبزر اللفت من كل واحد مثقال يدق الجميع ويستف منه مثقال ويشرب عليه شراب حلو وعقيد العنب
فانه نافع صفة سفوف يزيد في الباه يؤخذ عشر بيضات فينضج ثم تقشر وتؤخذ صفرتها
منتفشة وتجفف ثم تؤخذ لبن بقر فيجعل في قدر ويرض الجرجير ويضاف الى اللبن ويطبخ
ويذر عليه صفرة البيض بعد ان يلت بسمن بقر ثم يترك حتى يصير مثل السفوف ويستف منه على
الريق صفة سفوف تؤخذ بزر نخل وبزر انجره وبزر جرجير من كل واحد ستة دراهم قسط وعاقرقرحا
من كل واحد درهمين شقاقل وزنجبيل من كل واحد ثلاث دراهم خولنجان عشر دراهم نوعي البوزيدانج
من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل ويخلط معها فانيذ بوزن الادوية مدقوق ويسقى منه ثلاث
دراهم بسحيح ٥ واعلم ان الخواص في هذا الباب فعل عظيم فمن ذلك ان خصى النحل الاصفر
اذا ملحت وجففت ثم سحق وشرب منها على الباه وذكر السنور اذا ملح وجفف ثم سحق وشرب
منه قدر حمصة مع شراب او لبن او بيض نيمرشت فانه يفعل فعلا عجيبا وقيل ان قلب الهدهد
اذا جففت وسحق وشرب بطلا فانه يزيد في الباه شيا عجيبا وقيل ان خصية الثعلب اليمنى

اذا جففت وسحقت وشرب منها درهم بماء التمر فعل فعلا عجيبا من الزيادة في الباه
الباب السابع عشر في الحقن الزائدة في الباه اعلم ان هذه الحقن التي نحن ذاكروها لا بد ان
تتقدمها حقن تغسل الامعاء ثم تحتقن بها بعد ذلك ليكون اسرع فعلا فمن ذلك صفة حقنة تغسل المعا
وتنقيها يؤخذ بابونج وبزر كتان وسبستان وحلبة من كل واحد سبعة مثاقيل ونطم وحسك اربعة عشر
مثقالا وتين ضخما يطبخ بخمسة ارطال ماء ويغلي حتى يبقى رطل واحد ويؤخذ من هذا الماء بعد
التصفية نصف رطل ويضاف اليه خمسة عشر مثقال شيرج وسكر احمر سبعة مثاقيل ويحتقن به
صفة اخرى تغسل المعا يؤخذ لعاب البزرقطونا ولعاب الحلبة وماء السلق المعتصر ولعاب
الخطمية من كل واحد عشر مثاقيل بورق خمسة مثاقيل بورق وخمسة مثاقيل سكر احمر وعشرة
مثاقيل شيرج ثم تحتقن به فانه جيد صفة حقنة تسمن الكلا وتزيد في الباه يؤخذ من دهن
الجوز نصف رطل يلقى فيه من الحسك ومن لبن البقر نصف رطل ومن الفانيذ نصف رطل
زنجبيل وبزر هليون من كل واحد اوقية يغلي غليتين ويصفى ماؤه ويؤخذ منه عشر مثقالا
ومن دهن الزنبق اربعة مثاقيل ثم تحتقن به فانه بالغ لما ذكرناه صفة حقنة اخرى
تزيد في الباه يؤخذ راس كبش وكوارعه ونصف اليته ويرض الجميع ويوضع في قدر ثم يطرح
ربع قدح حمص ومثله حنطة ولوبيا حمرا وشبث وبابونج وبزر لفت وبزر بخوش من كل واحد سبعة
مثاقيل وحسك خمسة عشر مثقالا يطبخ بعشرة ارطال ماء حتى تتهرى الجميع ويصفى ويؤخذ من ذلك الماء
والدسم نصف رطل ويلقى عليه اوقية سمن بقري واوقيتان من لبن حليب البقر ونصف اوقية
دهن بان ثم يحتقن به ثلاث ليال متواليات عقيب تلك الحقنة التي تقدم ذكرها لغسل المعا
فانه عجيب صفة حقنة اخرى نافعة لانقطاع الجماع وتقوي الشهوة وتسخن الكلا وتزيد في الباه
زيادة حسنة يؤخذ بزر كتان وبزر نرجس وفجل من كل واحد اوقية حلبة ثلثة اواق تين وتمر
من كل واحد عشرين درهما عدد البرطم البستاني والبري وبابونج من كل واحد اوقيتين جزر وكبوش
ثلثة اواق الجزر اوقية حنطة اربعة اواق يطبخ الجميع بعشرة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويمرس
ويصفى ويؤخذ دهن سوسن ودهن نرجس ودهن زنبق ودهن خيري وعسل وعسل نحل من
كل واحد اوقية يخلط الجميع ويؤخذ منه نصف رطل ويحتقن به على صفة ما تقدم صفة حقنة
تزيد في الباه يؤخذ بن ضان وادمه وحنطة وشعير وحلبة وشحم بط وافراخ وبابونج وخطمي و
حسك وشبت وتين وعناب وبزر كتان من كل واحد اوقية جزء ويطبخ الجميع حتى يتهرا ويصفى ويخلط

معه دهن بنفسج ودهن جوزي وسمن بقر وشيرج ودهن بطم ودهن جوز ثم تحتقن به على ما تقدم من الصفة فانه غاية صفة حقنة اخرى يؤخذ راس ضان سمين وحصاه وقطعة من الية وحمص ومثله حنطة وحفنة بزر جرجير وبزر سلجم وبزر هليون ويجعل في اناء ويشد راسه ويغمر بالماء ويودع في تنور ليلة ويؤخذ من الماء اوقية ومن الدهن اوقية ومن دهن الجوز نصف اوقية يحتقن به عند النوم بعد البراز ثم تحقنه بحقنة مهياة من السلق والخطمي والبورق لتغسل المعاء ثم يحتقن بهذه الحقنة الاولى بل تتبرز ويحتقن وينام عليها تفعل ذلك الى سبع ليال في اوله واوسطه واخره ويحتمي وسعه ولا يجامع ويقلل من شرب الماء ويكثر النوم فانه يرى في ذلك امرا عجيبا فاعلم انها حقنة بليغة

الباب الثامن عشر في الحمولات والفتايل الزائدة في الباه

اعلم ان هذه العقاقير التي نحن ذكروها تعمل بخواصها في غالب الامر اذا احتمل بها انسان في الدبر انعظ العليل انعاظا شديدا شافيا فمن ذلك صفة دوا يؤخذ بزر جرجير وشذاب ومنه نعبه ومثله حب القطن فيعجن بالراسن او بماء الجرجير ويعمل منه فتيلة ويتحمل بها في الدبر فانه ينعظ انعاظا شديدا صفة اخرى يؤخذ شحم كلا السقنقور فيداف بدهن السوسن ويذر عليه لب حب القطن وعاقرقرحا وزنجبيل والجميع مسحوق منخول ويعمل منه فتيلة ثم يتحمل بها فانه يرى عجبا صفة يؤخذ لعبه فيعمل منها فتيلة ويتحمل بها فانها ينعظ انعاظا قويا صفة اخرى يؤخذ قطعة حلتيت ويجعل في ثقب الذكر بعد ما يلدع الذكر ثم يسيل منه فانه غاية وان يورح الموضع بلدغه فليسقط فيه دهن بنفسج صفة حمول اخر يؤخذ قنطوريون مسحوقة وزفت وشمع يداف بدهن سوسن ويحمل فتيلة فانها ينعظ انعاظا كثيرا صفة حمول يهيج الانعاظ تتخذ اشيافه من اللعبة والعبا ويحتمل فانها نافعه بالغة صفة شيافة عجيبة ينعظ اذا احملت شحم سقنقور يداف مع قثه ويعمل منه شيافة في اول الليل فانه يهيج الباه والانعاظ صفة حمول اخر يتخذ من شحم الاوزاد فيه ولب حب القطن وعاقرقرحا يتخذ منه شيافة ويحتمل اول الليل فانها يهيج الباه والانعاظ جدا صفة اخرى يؤخذ بزر بنج فيغلى بما حتى يتهرا ويتحمل منه بقطنة فانه ينعظ بقوة ان شاء الله تعالى

الباب التاسع عشر في المعاجين

في ذكر صفة معجون يزيد في المني ويقوي الشهوة ويصلب الذكر واذا اخذ الرجل منه مثقالين بالبصل وصفرة البيض وداوم على اخذه ثلاثة ايام يبيع انتشر انتشارا عظيما واذا اراد يقطع ذلك رش على وجهه ما الورد وفيه كافور ويشرب منه جرعة

فانه

فانه يسكن عنه ما يجده وليحذر ان ياخذ منه امراة فانه يهيج عليها علة شديدة وام انقفح به وهذه صفته يؤخذ عاقرقرحا عشرة مثاقيل بزر البصل عشرة مثاقيل بزر اللفت خمسة عشر مثقالا اشقونز ثلاث مثاقيل استوان عشرة مثاقيل دارفلفل ابيض ستة مثاقيل حبة الخضرا اربعون مثقالا خردل خمس مثاقيل بزر الكراث الرومي عشر مثاقيل زنجبيل ستة مثاقيل يدق هذه الادوية وتنخل وتعجن بالعسل الطيب ويطبخ على النار ويعجن عجنا جيدا بالعسل الطيب ويضرب ضربا جيدا ويستعمل منه على الريق مقدار نصف اوقية ثلاثة ايام فانه نافع صفة معجون اخر يؤخذ رطل عصفور ذكر تنتف ريشه ويرمى ما في جوفه ويحلا جميع ما فيه راسه ورجليه ويحمص في زيت طيب الى ان يتطحن وتربيه في الهاون ويؤخذ خولنجان ودارصيني نصف اوقية عود فرج نصف اوقية زنجبيل نصف اوقية قرنفل ثلاث دراهم سنبل وهال وتنبل وزورد عراقي وكبابه ومصطكي وصمغ عربي وحلبة من كل واحد ثلاث دراهم تنقع الحلبة في ثلاث اواق لبن بقر وتدق الحوايج كل واحدة وتسال الحلبة من اللبن بعد ان تنقع في اللبن حتى تنبت وتدق دقا ناعما وثلاث الحوايج بالحلبة وخذ زنة الجميع دهن عسل نحل مصري ويغلى على النار ويؤخذ رغوته ويترك على النار وتطرح الحوايج في العسل النحل ويضع تحت لسانه بعد العشا عند النوم مثقال وباكر النهار على الريق مثقال وذكر ان اقوى ما يكون ان يسلق الانسان له دجاجة ويشرب المرقة وياكل اللحم بغير خبز بعد اكل المعجون فانه غاية صفة معجون اخر قال المفيد انصرت رجلا بالمغرب عمره احد وعشرون سنة صفراوي المزاج لا يقدر على الجماع جاني وقال اشتريت جارية جليلة القدر واني لا احس بنهضة لها وقد استحييت فقلت له خذ عاقرقرحا وفلفل وزنجبيل من كل واحد اوقية وصفرة عشرين بيضة مسلوقة وحمص الجميع في مائة وعشرين درهم عسل نحل جيد وتناول منه كلما فرطح وخرج على الطعام وبعده قال انه استعمل ذلك فما فرغ الدوا حتى جاني شاب شكا الي ان سكن عني ما حصل لي وهو بحاله المجنون في مشيته ورفع ثوبه بيده ووجدته قد ضعف بدنه لكثرة جماعه ليله ونهاره وما خلصته الا بشرب ثلاث دراهم شراب مبلوم بابس مسحوق بماء حسين مع كافور ليرفا عندل مزاجه ونكاحه صفة معجون اخر سعد كوفي وقرفة وحصالبان وجوزة طيب وسنبل وزنجبيل وزرورد من كل واحد درهمين وزعفران درهم يسحق الجميع ويطبخ في نصف رطل عسل نحل منزوع الرغوة ويستعمل منه عند الحاجة درهمين صفة يؤخذ دارصيني وزنجبيل وشقاقل واسارون من كل واحد ثلاث مثاقيل خولنجان اثنا عشر مثقالا يدق الجميع ويخلط ويعجن

بالعسل والسمن البقري الشربة منه قدر الجوزة عند النوم فانه يزيد في الباه صفة يوخذ اوقية من الاطريفل
الصغير واوقيتين ورد مربا ويخلط الجميع ويلطخ عليه عند النوم وزن مثقال بما فاتر في وقت الجماع
نافع لما ذكرنا صفة معجون السليخة فيه اذا استعمل ثلاث فوايد احدها ان المرأة لا تحبل الثانية انه يحبب
الرجال الى النساء الثالثة لا يضعف المستعمل له من كثرة الجماع وهو بزر الجنجاش درهمين ونصف
مرارة شوط وبزر سذاب لولو وقنا لحمار من كل واحد درهمين بزر خيار وبزر قثا وبزر نعنع وبزر بطيخ
من كل واحد نصف درهم صعتر فارسي كافور بنولا غليات ثم يشرب حرقة كتان وعند الحاجة
تقطع منها قطعة وتحمل قبل ذلك بيوم وليلة فانه يضيق ويطيب الباب العشرون في تركيب
اللبانات الزايدة في الباه صفة لبانة تزيد في الباه والانعاظ حتى تتعبهما من فيك من املاء الشيخ عبد العزيز
الديريني وذكر ان ملوك مصر كانوا يستعملونها يوخذ قشر البلادر اوقية ينقى بالمعقق وتخر بزيت
البطم ويوخذ عشر دراهم لبان ذكر سيحق ويلقا عليه ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويلقا عليه
من المحمودة الصفرا دانق لكل اوقية منه ويجعل في زجاجة ويمضغ منه عند الحاجة درهم و
الدرهم منه يلتي لثلاث مرار صفة لبانة اخرى اذا استعملت بالغت في النشاط والحمل وافراط
الشهوة وتعوز الحرارة الغريزية تاخذ من الكندر سبع مثاقيل ودرهم ونصف مصطكي و
درهم جوزبوا منخول وتجمع الجميع بالسحق ثم تاخذ في وسطها فتجعلها فيهما ما الى وسطها وتجعل
في وسطها قدحا من الزجاج ويكون تحته قاعدة وتجمع العقاقير المذكورة وتجعلها في القدح
الزجاج وتيد عليه وتوقد جيدا حتى ترى الما ينشق فاذا غلى الما وانشق وذاب جميع ما في القدح
وماع تحرك عودا من عيدان الكرم وحركه به حتى تختلط ويصير في قوام العسل فانزله عن النار و
اتركه حتى يبرد وخذ السنة العصافير نحو اوقية فان اعوز اللوز فخذ ادمغتها مع السنتها و
اطبخها بزيت مغسول مع كندر فاذا انعقدت فصفها من خرقة واسعة العيون وخذ ما خرج
فاصفه الى العقاقير المحمولة في جام زجاج او صيني ثم ارفعه على النار حتى ينعقد وتحكم انعقاده
وانت تحركه بعود كرم فيقطعه من عود صفصاف ثم انزله ودعه حتى يبرد ثم بندقه بنادق
كل بندقة نصف درهم وللمطوبين درهم فاذا اردت استعماله تاخذ واحدة في فمك واعلكها
وابلع ريقك فانه يكثر الحرارة حتى تحمر الوجنات عند ذلك وتزداد الشهوة فاذا اردت
تقطع ذلك طرحت اللبانة من فمك صفة لبانة الاولى يوخذ من القاقلا وزن ثلاث دراهم
ومن حب الزلم المقلي المقشر ثلاث دراهم ومن دهن القرطم خمس دراهم ومن علك البطم خمس دراهم

يجمع

يجمع الجميع في وعا بنار لينة فاذا رايته قد استحكم اخذت من الجميع مثل ما اخذت اولا واضفت
اليه مثله كندر وتسحقه وتلقيه عليه وتطبخه طبخا جيدا حتى ينعقد ويصير في قوام العسل ثم انزله
عن النار والق عليه وزن درهم فلفل واضربه به ضربا جيدا بعود من عيدان الكرم ثم اجعله
في انا زجاج فاذا اردت استعمال ذلك اخذت وزن مثقال ونصف فتجعله في فمك وتمضغه فانك لا
تقدر من الجماع او تلقيه من فيك واحتفظ بهذه اللبانة فانها من اجل ما في اسرار الباه وهي تطيب
النكهة وتشهي الطعام والجماع وتطرد الريح من الدماغ صفة لبانة اخري للجماع عظيمة تاخذ
قشر البلادر العوقاني تقرضه صغار ثم تضيف اليه لكل عشرين درهم منه عشرين درهم لبان ذكر
ثلاثة ايام كل يوم اوقية ويكثر من اكل البيض المقلي بالبصل واكل اللحم المصلوق صفة
معجون اخر يوخذ اربعين عصفور ذكور تسلقوا جيد في قليل ما فاذا انسلق العصفور تسلم
تاخذ المرقة تجعل عليها عسل نحل وتغلي الجميع حتى تاخذ له قوام ثم تدق العصفور وتضاف اليهم
سنبل وكبابة وقرنفل وفلفل ابيض واسود ودارفلفل وزرنباد وعاقر قرحا وقرفة ومصطكا و
زنجبيل من كل واحد ثلاث دراهم ودرهم لسان عصفور يجمع الجميع معجون ويستعمل صفة
اخرى بزر سذاب وبزر جند فوق ودحن وخردل وعكر زيت طيب وقطران عتيق وقرطم
بري يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة يوخذ منه في كل جمعة وزن مثقال فانه يقوي
الشهوة ويصلب الذكر وان اخذ منه مع نصف اوقية من ما البصل العنصل وصفار البيض
وداومه ثلثة ايام فانه يجامع بها اراد بلدع فان داوم الدواء المذكور ثلاث اسبوعات
وزاد عليه الالم واراد ان يقطع ذلك يرش على الدواء ماورد وكافور ويشرب منه جرعة فانه
يزيل ما يجده ومن المقويات للباه ان يستعمل من المعجون المسك كل يوم درهم واحد بشراب
ورد مربا واصول صفة وكذلك الاطريفل يستعمل منه كل ليلة اربع دراهم بشراب ورد مربا و
اصول ويصلح الاغذية ويجنب الغيظ صفة اخرى قال ابن بيان وجدته بخط امين الدولة
ان فيه سبع منافع الاول يقوي الذكر ويفتح الاوعية الثاني يقوي اعصاب الدماغ الثالث يزيد
في الشهوة الرابع يكثر الانعاظ الخامس يحبب الرجال الى النساء السادس يغير الدم تغيرا
شديدا السابع يخرج النطفة بلزجة شديدة اخلاط لولو غير مثقوب وبسد وابهمن
وبهمن ابيض من كل واحد مثقال كابخ واصول البلاب من كل واحد نصف مثقال فقاح
الاذخر وسعد كوفي وخرماهج من كل واحد ثلثي مثقال سليخة ودارصيني واسارون ومصطكي

من كل واحد ربع مثقال صمغ وكثيرا من كل واحد سدس مثقال تجمع هذه الادوية بعد سحق كل منها وحده
وتخلط بمثله عسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويستعمل منه عند النوم بماء فاتر صفة معجون يزيد في الباه
والمني واللذة لوز مقشر وبندق وقلب صنوبر وسمسم مقشر من كل واحد اوقية زنجبيل ودار فلفل
من كل واحد خمس دراهم يدق ويعجن بفانيذ محلول مثل العسل ويوكل منه مثل البيضة غدوة وعشية
كل يوم صفة معجون الاسقنقور يوخذ من صرة الاسقنقور وزن درهمين لولو وكثيرا وانيسون
من كل واحد نصف درهم عنبر سدس درهم مسك درهم يجمع ويدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة مثقال صفة معجون الحبوب يزيد في الباه جدا يوخذ لوز وفستق وبندق ونارجيل
وحب الفلفل الزلم وحبة خضرا اجزا بالسوية ونارمشك ودار فلفل من كل واحد عشر جزو
بمقدار ما يكون له ادنى حرافة يدق ناعما ويعجن بمقدار ما يجمعه فانيد سكري ويوخذ منه مثل
البيضة كل يوم ويشرب بعده لبن قد انقع فيه تمر ويمسك عن الباه فانه عظيم صفة معجون هرس
الملك هذا المعجون يزيد في المني ويقوي الشهوة وينصب الذكر واذا اخذ الرجل منه مثقالين بماء
البصل وصفرة البيض وداوم ذلك ثلثة ايام جامع في كل ليلة خمس عشرة مرة بلذة وصلابة
في الذكر وشهوة تامة وان ادمن اخذه ثلاث اسابيع انتشر انتشارا شديدا حتى يكاد الذكر
ينشق ومن اراد القصد من الجماع اخذ منه في كندر او مصطكى ثلثي مثقال ومضغه ساعة
ثم اوى الى فراشه من غير ان يصيب قدماه الارض ويجعل في اذنيه قطنة عند مضغه الكندر
بشم رائحة طيبة فاذا قضى من الجماع وطره واراد يقطعه رش على وجهه ماء الورد وكافور
ويشرب منه جرعة فانه يسكن وان سقي منه مخلا من الخيل او غيره فعلى القياس فان احتيج
الى تسكين هيجانه رش على خواصره ومراق بطنه من ذلك الماء فانه يسكن ما به ولتحذر
المرأة ان تأخذ شيئا من هذا الدواء او تمضغ الكندر الذي يرمى به الرجل فانها تخرج
من الشهوة الى حد تفتضح به ومن احب ان تكون المرأة تشتهي الجماع دس اليها من
هذا الدواء اربع مثاقيل في نبيذ اسفيدباج او غيره ولا يكون في مضيرة ولا اسكباج و
لا شيء من الحموضة فانها اذا اكلت منها خرجت الى حال متوسطة من شهوة الجماع وصفته
عاقرقرحا عشر مثاقيل زنجبيل عشرين مثقالا بزر اللفت عشر مثاقيل بزر الجرجير ستة مثاقيل
بزر الجزر خمسة عشر مثقالا بزر العريض عشر مثاقيل بليلج عشرون مثقالا بزر البصل عشر
مثاقيل خشخاش خمس مثاقيل دار فلفل ثمانية مثاقيل انيسون عشرون مثقالا بزر الثوم

خمسة

خمسة عشر مثقالا عود الصليب الذكر وهو الهندبا عشر مثاقيل فلفل ابيض ست مثاقيل فلفل اربعة
مثاقيل حبة الخضرا اربعين مثقالا داخل حب القطن ست مثاقيل حب الصنوبر عشر مثاقيل سنبل
مثقالين خردل ابيض خمس مثاقيل شطرج هندي سبعة مثاقيل قرنفل عشرة مثاقيل اهليلج
كابلي عشرون مثقالا بزر الكراث الفارسي ستة مثاقيل بزر الكراث الرومي عشر مثاقيل كمون
كرماني اربع مثاقيل حبة البان خمس مثاقيل خردع ثمانية مثاقيل فربيون مثقالان خرمل خمسة
مثاقيل شقاقل عشر مثاقيل عرق العزفر مثقالين زراوند طويل ستة مثاقيل بطراساليون
ستة مثاقيل بزر جزر بري ستة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل دارصيني عشر مثاقيل دهن
البطم عشر مثاقيل دهن اللوز المر عشر مثاقيل دهن نوى المشمش ست مثاقيل دهن نارجيل
مثاقيل دهن لسان عشر مثاقيل وان عدم عوضه مثله نفط ابيض زنبق مرتفع ثمانية مثاقيل
بان مرتفع ثمانية مثاقيل دهن خروع اربع مثاقيل زيت انفاق ثمانية مثاقيل سمن بقري
عتيق اربعين مثقال يدق الادوية وينخل بحريرة ويوخذ من العسل المصفى ثمانين مثقال يغلى
العسل اولا والادهان في طنجير نظيف ويوخذ بحيث يختلط الادهان كلها وينزل عن النار
ويطرح الادوية كلها عليه ويعقد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة معجون اللولو فيه سبع فوائد
يقوي الذكر ويفتح الاوعية ويقوي اعصاب الدماغ والبصر ويزيد في الشهوة ويكثر الانعاظ
ويحبب الرجال الى الباه ويخرج نطفة بلزوجة شديدة غير خفة اخلاطه لولو غير مثقوب وبسد
من كل واحد منهما مثقال انيسون وبهمن ابيض من كل واحد منهما ثلثا مثقال اسارون
ومصطكي من كل واحد ربع مثقال كابج واصول اللبلاب من كل واحد نصف مثقال قاقلة
الاذخر وسعد وكرمازك وهو المعذبه من كل واحد ثلث مثقال صمغ وكثيرا من كل واحد سدس
مثقال تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بمثلها عسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويستعمل
حكماء الهند ووجدت فيها زيادة ان الانسان اذا اخذ من هذه اللبانة واضاف اليها من
حب الحنظل المقشر المقلو وزن نصف درهم وابتلعه فانه لا ينقطع ابدا وهو يقوي الظهر ويحسن
الوجه صفة لبانة اخرى يوخذ من لسان العصفور مثقال ومن القرنفل درهم ومن الكندر
ستة مثاقيل يجمع ذلك بالسحق ثم يلقى عليه زيت مغسول مائة ووزن نصف درهم دهن بان ثم يطبخ
بنار لينة في اناء زجاج ويتعاهد بالزيت قليلا قليلا واحذر ان تزيد عليه النار فتحرقه فاذا رايته
قد استحكم خذ من حب البطم وزن نصف درهم فالقه عليه ثم حركه حتى يختلط معه ثم انزله

والق عليه من علك المكي ودن الجميع وارفعه الى وقت الحاجة اليه فاذا عولت على ذلك
فخذ منه وزن اربعة دراهم احعدها في مسك و لوكه وابلع ريقك فانك تقدر على ذلك
الباب الحادي والعشرون في المشمومات صفة عمل تفاحة تزيد في الباه اذا شممت يوخذ مثقال مسك
يضاف اليه جوزبوا وقاقلة من كل واحد مثقالين يسحق ويلت بدهن بان ويعمل منه شبه التفاح
فيقوى على الباه وان بلغ منها اربع دراهم كان اقوى فعلا **صفة** اخرى يوخذ من دهن البان يلت
بالاقاوى وشئ من مسك تعمل مثل الاول ويشم منه ترى عجبا **صفة** يوخذ من ورق النارنج
وقشوره ومن ورق الليمون وقشوره يجفف ويسحق ويضاف اليه قلفل وشئ من المسك
وجوزبوا مسحوق ويعجن بما الاس ويشم • واذا اتركبت رايحة الياسمين والنرجس حركت
الشهوة التي بها اللذة والسرور • واذا تركبت رايحة العود والبنفسج والاس والياسمين
والمرزنجوش حركت الشهوة والسرور وانبسطت الحرارة الغريزية وقوي على الباه
الباب الثاني والعشرون في الاغذية المركبة على الجمع من ذلك ينبغي ان يكون اغذيته من لحم الضان
والحمص والبصل من غير قلي الشحم فان المقلي يمنع تقويته والبيض نيمرشت خصوصا المبزر
بالدارصيني والفلفل والخولنجان وملح السقنقور وبيض السمك ولحم السمك الصغار وان
كان هناك بعد توبل بالزنجبيل والفلفل والدارفلفل والزنجبيل والدارصيني ونحو ذلك واللفتية
والجزرية وما نوع فيها ادمغة العصافير والحمام والسمن واللبن والجراجير والخوابات والارز
باللبن واللحم باللبن ويكون استعماله من البقول الهليون والجرجير والكراث والجرشف و
النعنع خاصة فانه تقوي اوعية المني جدا فيستعد استعمالها على المني فتشتد الشهوة و
يستعمل من الجوذابات ما كان بالزعفران والخبز السميد واللبن مكان الما ويقلي البصل
بالسمن حتى يحمر ويهري ويفقص عليه البيض واما من كان مزاجه محرورا فليس له مثل الماست
واللبن والسمك المشوي الحار والبطيخ والخيار والقثا والقرع والفواكه الرطبة والبقول
الرطبة كلها حتى الخس وحتى بزر البقلة الحمقا فان هذا كله تزيد في الباه من كان محرورا
وبياض البيض كثير النفع لهم مكثر المني وادمغة الحيوانات ومخاخها نافع لهم جدا **صفة**
عجة زايدة في الباه يوخذ باقلي وبيض اسفيد يطبخ الجميع بلبن حليب ثم يهرس في مهراس
ويدق حتى يختلط ويعجن ثم يوخذ باقلي صفرة البيض وشرح عليه ويقلي الجميع في دست برنيت
طيب مغسول ثم يطيب بالابازير ولا ينزل حتى يحترق بل ينزل بماه ويوكل فانه غاية

عجة

20

عجة اخرى يوخذ هليون وحمص ولوبيا وبصل ابيض يصلق الجميع حتى يتهرا ثم يوخذ صفرة البيض
يجعل على ذلك المصلوق بعد دقه ناعما ويطرح قليل من الشحم الاوز يقلا بزيت مغسول قليا
خفيفا وينثر عليه الابازير وملح السقنقور ثم يوكل فانه غاية في زيادة الباه **صفة** عجة اخرى
لذيذة تزيد في الباه عظيمة التاثير يوخذ اربع بصلات تشوى في الفرن الى ان ينضج ويزال
قشرها الخارج ويدق دقا حسنا ثم يوخذ نصف رطل لحم قد سلق وقلي في مرقة حتى استحكم
نضجه ويدق اللحم ويخلط مع البصل المشوي مع ما تقدم من المرق ويفقس عليه صفرة وعشرين
بيضة دجاج ويضرب الجميع ويضاف اليه من التوابل التي نذكرها فيما بعد مقدار ما يظهر طعمها
ويسير ملح وان كان ملح سقنقور كان افضل ويقلا بشيرج او بسمن وان كان الجزر موجود فيقلا
ويضاف الى البصل المدقوق واللحم على ما وصف **صفة** عجة اخرى يوخذ خصية الديك ثلاثا
اواق وصفرة عشرين بيضة وان وجد بيض الحمام كان افضل والتوابل المذكورة ويقلى
بسمن او شيرج **صفة** عجة اخرى يوخذ بصل يصلق ويحرش بسمن البقر ويفقس عليه بيض
ويذر عليه شئ من الملح المدبر التي ياتي ذكره ويرفع البيض قبل ان ينضج نيمرشت ويوكل
فيكون بالغا **صفة** التوابل المقدم ذكرها الذي يتبل بها العجة والطعام والاغذية التي يستعمل
لقوة الباه يوخذ دارفلفل وزنجبيل من كل واحد اوقية وقرنفل وانيسون من كل واحد ربع
اوقية لسان العصافير وجوزة طيب من كل واحد ربع اوقية يسحق الجميع وينخل ويذر منه على ما
ذكرنا وقد قيل ان البصل المشوي اذا ذر عليه من هذه التوابل فانه يقوي جدا وذكروا
ان البصل المشوي مع مخاخ البيض النيمرشت اذا ذر عليه من هذه التوابل واخذ منها عند
النوم من عشر بيضات الى نحوها يهيج الجماع وكثرة المني وهذا الملح المدبر المقدم ذكره
وهو الذي على المج **صفة** وغيرها من الاطعمة يوخذ ملح غير مقلو ويخلط معه زنجبيل وفلفل و
نوعي البوذريج ونعنع يابس وشقاقل وليكن الملح من جوف السقنقور لا غيره وبزر الجرجير
مدقوق منخول ويلقا على ما ذكرنا **صفة** حمص يتبل به يزيد في الباه يوخذ الحمص الكبار
الجديد فينقع ليلة في غمره ما ثم يخرج من الما ويلقا عليه زنجبيل ويتعاهد رش الما عليه
الى ان ينبت ثم يقلى بسمن بقر ويرش عليه ملح السقنقور مسحوقا ويرتفع في برنية ويستعمل
صفة عمل سراج يزيد في الباه يوخذ لحم تيس مما يلي الصلب فيشرح شرايحا لطافا
عراضا ويذر عليه الخولنجان ويترك فيه ساعة او ساعتين ويشوى يوكل **صفة** طباهجة

يزيد في الباه يؤخذ لحم حمل في الصلب مقدار ما احدث تشرح ويقطع ويجعل على النار
في برمة ويغلى ويقطع فيه البصل الابيض رقاقا ويفتح خمس بيضات فيطرح في القدر
ويجعل فيهما من الخولنجان والفلفل والدارفلفل والدارصيني والكراويا والسنبل
من كل واحد وزن نصف درهم وحمص ابيض مدقوق والجزر من كل واحد درهمين
وقليل ملح وخل احمر فيطبخ ويوكل بخبز اختبز في التنور خاصة صفة لون يزيد في الباه
يؤخذ فراريج قد سمنت بعلف الحمص والباقلا واللوبيا ثم تذبح وتغسل ثم يؤخذ
حمص مرضوض بعد صلقه ويكون معه في الصلق بصل كثير يدق ويخلط في قدره و
يغمر بزيت البطم ويضيف اليه لكل اوقية من الدوا نصف دانق محمودة سقمونيا ويغلى على الجميع
نارا جيدة حتى ينعقد ويحط في انا زجاج ويسد فمه فاذا اردت استعماله تاخذ منه عند
الحاجة وزن درهم بمضغه والحذر من بلعه بل تبلغ ريقك كما علمته فانه عظيم فاذا
اردت علاج ذلك حتى يرقد الذكر تاخذ شيرج ثلاثين درهما سكر ثلثين درهم ونصف
اليه عشر دراهم لبان حتى ينعقد ثم تستعمل منه وزن درهم وبعين ماء صفة لبانة كان المامون
يستعملها يؤخذ من العسل المستخرج من البلادر عشر دراهم ومثله كندر ويسحق
اللبان ويطرح عليه ما يغمره من الزيت الطيب ويطرح عسل البلادر ويجعل على
الجميع وزن دانق محموده ويبرده وبعد ان يجف قليلا وقد صار كاللبان يؤخذ منه
عند الحاجة نصف درهم او اقل فاذا اردت حله تاخذ شيرج طري مقدار ثلثين درهم و
السكر الطبرزد المدقوق مثله ومن اللبان الذي يمضغ عشره دراهم يسحق الجميع و
يلقى عليه نصف درهم كافور ويلقى في قدر برام على نار لينة ويعقد ويستعمل منه وزن درهم
عند الحاجة صفة اخرى يؤخذ كندر ومصطكي ولسان عصفور من كل واحد سبع مثاقيل
فلفل اربع دراهم يسحق الجميع ناعما ويخلط بدهن بان ودهن ورد ويجعل في قدره جديدة
تجعل على النار وتوقد تحتها قليلا قليلا فاذا ذاب الجميع والق عليه من الصمغ الاحمر مثقال و
ونصف درهم ماورد ويمسك عنه النار لئلا يحترق وحركه قليلا قليلا تراه قد اختلط فاذا
اختلط معه مثقال كندر مسحوق ومثقال جوزبوا مسحوق ويخلط به حتى تراه قد انعقد ويعمل
بنادق كل بندقة درهم فان شئت مضغه لبانه وان شئت بلعته والمضغ اجود واما
المطر وبس فمضغه وبلعه لهم اجود فاذا قويت الشهوة واردت قطعها استعمل الرمانين او

تراب

تراب رمانين صفة لبانة اخرى وهي تصلح لمن غلب عليه التراب ولم يقدر على ذلك وتحقق
كثير من الناس يؤخذ علك مكي وصمغ احمر وعلك البطم من كل واحد ثلاث دراهم ادمغ
العصافير الدورية وزن درهم زنجبيل جوزبوا من كل واحد درهم يسحق الجميع ويلقا عليه ادمغه
العصافير في انا زجاج ويلقى عليه زيت معزلي ما يغمره ويطبخ الى ان يصير في قوام اللبان
ثم يرفع ويتناول منه عند الحاجة وزن درهم اذا كان الانسان سكران لا يدري يزداد منه
وزن درهم بما بارد واسقه اياه فانه يستفيق ويقوم الى حاجته وينكح صفة لبانة اخرى يؤخذ من
السنة العصافير مثقال تقطع صغار ويجعل معها وزن اربع دراهم كندر ودرهم من علك البطم
ودرهم مصطكي وربع درهم بلسان ثم تاخذ عصفور تذبح وتشق بطنه وتنضفه وتجعل فيه هذه
هذه الادوية وتاخذ قدره جديده وتجعل العصفور فيها وتجعل عليه من الزيت المغسول ما يغمره ويلقا
عليه مثل نصف الزيت ماء وتجعل القدر في الفرن ساعة كثيرة ثم يخرج القدر تجد العصفور قد تفسخ
فتاخذ الذي في بطنه من الادوية وتضيف من علك البطم وزن ثلاث دراهم واجعل الجميع في جام
زجاج وارفعه على النار ودعه حتى يلين وانزله ودعه حتى يبرد وارفعه في انا زجاج فاذا اردت
استعماله تاخذ منه وزن درهم اجعله في فمك فهو من اجود اللبانات وهي من عمل الجميع مع شحم ثلثه
افراخ ثم تحشي به واحد من الفراريج ويطبخ اسفيدباج رطبه ويكون ملحها ملح اسقنقور ان وجد و
ينثر عليه دارصيني والزنجبيل والابازير الرطبة واليابسة ثم يجعل بعد نضجه على رغيف قليل
الملح والخمير ويترك الرغيف حتى ينشف دهنها ثم يوكل فانها غاية صفة هريسة تزيد في الباه يؤخذ
من الحنطة النقية وتقشر وتجعل في قدر وتجعل معها مثل خمسها من الحمص والباقلا واللوبيا
ثم يجاد طبخها ثم يؤخذ من عصافير ما جزوين ومن لبن البقر الحليب جزو ومن النارجيل مثل اربع
اللبن ويلقى فيه من شحم الاوز والبط بلحمها وتخلط الجميع مع الاول على العصور ويجمع و
يضرب حتى يصير هريسة ويكون ملحها من السقنقور ان وجد ويوكل فانه غاية فيما ذكرناه صفة لون
تزيد في الباه يؤخذ لحم خروف سمين يطبخ اسفيدباج ومعه حمص وبصل كثير وخولنجان وصفرة بيض
وتطيب بالابازير ومن ملح السقنقور ان وجد فانه غاية فيما ذكرناه صفة غذا يزيد في الباه زيادة
عظيمة يؤخذ مخاخ سبعة بيضات تجعل في انا نصف جديد ويفرغ عليه عسل نحل صافي ومثله زبد
بقري طري ويرفع الجميع على النار ويحرك حتى ينعقد البيض ويوكل بخبز سميد فانه غاية فيما ذكرناه صفة
غذا تقوي الباه يؤخذ ربع قدح حمص يجوهر يدق ناعم ويضرب بلبن حليب ويفقس عليه خمس بيضات

بقر

واضربهم حتى يختلطوا ثم يقليه بالسمن فانه غاية صفة تقليه يزيد في الباه ويسخن الظهر والكلى يسلق
الجزر ثم يخرج من مائه ويصب عليه ماء بارد ويقطع قلبه ثم يدق ويقطع مع اللحم والشحم ويطبخ ويطبخ
حتى ينضج ثم يجعلها مع الجزر ويغلي الجميع حتى ينضج وترش عليه مري وزيت بعد النضج ثم يفقس
فيه صفار ثلاث بيضات ويطيب بالكسفرة والكمون ودارصيني وخولنجان مدقوق منخول
صفة طعام يزيد في الباه يؤخذ رطل لحم بالمصري ويقطع صغار ثم باوقية شيرج ثم يذر عليه درهم من
الحوايج الذي اذكرهم فيما بعد ويحمر ساعة ثم ينقل الى قدر ويغمر بالماء ويطبخ حتى ينضج نصف نضاج
ثم يجعل عليه اواق ماء وعشر اربع اواق ماء وعشر بصلات ثم يغطا القدر ويشد عليه الوصل
ويخلا حتى ينضج البصل ثم يستعمل وصفة الحوايج فلفل ودارفلفل وقرنفل وزنجبيل ودار
صيني ومصطكا ولسان عصفور وخولنجان وسليخة وكبابة وبسباسة من كل واحد درهم
صفة غذا يزيد في الباه يؤخذ من لحم خروف فتي جزوين ومن البصل جزو ويقليا بدهن ويرمى فيه
عود ودارصيني وينعم طبخه حتى يتهرا ويوكل صفة غذا سهل يؤخذ كل يوم عشر نيمرشت ويجعل في
كل بيضة درهم حرج ويشرب البيض ويوكل معه بصل صفة غذا سهل ممتحن ذكره ابو الحسن
الشميقي المتطبب يؤخذ من لحم البقر فيدق ويقليا بالزيت المغسول على الطابق ويلف في
الرقاق على الجرجير فانه عجيب لهذا الفعل صفة تعلق دجاجة سمينة على رغيف سميد قد شرب لبن وما
نارجيل ويجعل عليه حب سقنقور والاجود ان تعلق عليه اوزة صفة يزيد في الباه يؤخذ لبن حليب
بقر يلقا عليه عشرين درهم ترنجبين ابيض خراساني ويطبخ برفق حتى يصير في قوام العسل ثم يؤخذ
في كل غداة اوقية على الريق فانه غاية صفة شراب يزيد في الباه يؤخذ من العسل وماء الهليون
وسمن البقر ولبن حليب من كل واحد جزو ومن بزر الجرجير وبزر اللفت من كل واحد كف يدق
ويلقا في المياه واللبن ويغلى على النار ويصفى ويرما بالثفل ويؤخذ منه اوقية وهو حار فهو
نافع صفة خبز يؤخذ من لبن الماعز الحليب ويصب عليه رطل ماء ثم يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى
اللبن ثم يجعل عليه ملعقتان من سمن بقري وملعقتان من عسل جيد ويشرب منه ثلاثة ايام
متوالية ويوكل عليه شقاقل مربا اوجزر ويشرب على اثره شقاقل الابل اوقية في كل يوم يشرب
ذلك عشرين يوما متوالية صفة غذا ذكره الرازي يؤخذ رقاق سميد فيبل بلبن قد جعل فيه مثله
من السكر ومثل نصفه من النارجيل الرطب فان عدم النارجيل جعل بدله الجزر المدقوق و
علق عليه فراخ سمان واكل صفة يؤخذ رطلين لبن ضان ورطل تمر ونصف رطل حبة الخضرا

مدقوقين

مدقوقين فانه نافع فيه ثم كله واشرب اللبن عليه تستعمل له في جمعة يومين صفة غذا يؤخذ دجاجة
سمينة تفصلها والق معها كف حمص مرضوض وعشر بصلات وبيض وقليل ملح واطبخها وكلها
وتحسا المرق قال مما نفعه حاضرا ان يشرب مثقال خولنجان بنبيذ قوي او نصوح حين ياوي الى الفراش
صفة تقليه ذكران المستعمل لها يلحق كل يوم وليلة ثلاثين ولا يهدا من الجماع تاخذ من لحم الخروف
يكون فتي جوف رطلين تقطع صغارا ويؤخذ عشرين عصفورا دوري تذبح وتنظف وتغسل وتلقى
على اللحم وتجعل عليهم والابازير وقليل من الماء وتغلي فاذا قارب النضاج تاخذ قشور النارنج و
قشور النارنج وقشور الليمون والنعنع والطرخون تجمع في موضع واحد وتلقي عليه شراب ريحاني وقابلة
وزن ثلاثة دراهم واغلي عليها حتى تقارب النضاج والق عليه العاقلة واحكم نضاج الجميع فاذا انتهى
واستوى الق عليه وزن اربعة دراهم زنجبيل ونصف درهم حلتيت وينزل وتقدم فان صاحب هذه
الغذا لا يكاد يهدا الا بصعوبة ويزيد على ثلاثين في كل يوم وليلة صفة لبن يزيد في الباه
يؤخذ لبن حليب ويجعل في قدره ثم يوقد عليه الى ان تقارب الغليان وانت تحركه بالملعقة
حتى ياخذ قوام ثم يجعل عليه دهن كارع وسمن بقري ودهن الية وقليل دهن حبة خضرا وفانيد
قندي فما يكون ويساط بالملعقة حتى يشرب ويوكل صفة غذا يزيد في الباه يسلق الهليون
ثم يلقي بسمن البقر ويطيب بالابازير صفة يؤخذ من اللحم الني جزوين ومن البصل جزو ويصب عليه
صفة ويطرح عليه عود ودارصيني ويغمر حتى يتهرا ويد من صفة قال موسى ابن ميمون الكارا
يقلى بنصف رطل لبن بقري يد صفة ربع درهم فلفل وربع درهم فرسون وربع درهم ملح طعام
ونصف اوقية عسل نحل يخلط الجميع ويشربه وهو سخن الغذا نصف النهار سالة لحم ضان حوبلي
مطبوخ بحمص وجزر ولفت وبصل ابيض ويطيب الطعام بالابازير صفتها قرفة لزاج نصف اوقية
خولنجان وزرنباد من كل واحد درهمين دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد درهمين جوزة طيب
درهم قرنفل درهم يسحق هذه الادوية وتخلط ويكون معين لتطيب كل ما يوكل ويأكل بالليل عند
النوم صوره بيض نيمرشت مطيبة بهذه الابازير ويدهن الاحليل والانثيين وما حولها يدهن بان
سخن ويذر من هذه الذريرة وصفتها بسباسة درهمين قرنفل درهمين زنجبيل درهم عاقرقرحا
درهم يسحق الادوية ويبالغ في نخلها ويذر على المواضع المدهونة وتدلك حتى تغوص في المسام يدوم
على هذه التدبير خمسة عشر يوما متوالية ولا يغتسل بماء بارد ولا يجامع طول هذه المدة ويدرج ان
انضاج في التدبير بعينه الى حيث ترجع القوة ويجتنب كل غذا بارد كالحس والخيار والقثا

والبطيخ والجزر والليمون والسمك ونحوها ويكثر استعمال قلب الجوز والفستق والبندق والصنوبر
والتين والانيسون والعسل النحل والبيض المطبب ولا يشرب طعامه بفلفل وكالاسداب ولا كراويا و
كسفره ويكثر من اكل العنول والحمص تلك مطبيا صفة يؤخذ وارنج سمان قد علفت بالحمص والباقلي
صفة مرضوض وبصل مقطوع وشحم ثلاثه فراخ ويطبخ قليلا الى والجمبر ويوكل فان بقي شي
من المرقة صفة ونام عليهم ثم يشرب عليه شرابا غليظا احمر وينبغي ان يجعل ملح الطبيخ كله ملح سقنقور
يطبخ كله ملح سقنقور وان لم يمكنه فيجعل في الملح الذي يستعمله زنجبيلا وقيل انه اذا اخذ ديك
في زمن الربيع وذبح ورمي ما في بطنه ثم حشي ملحا وعلق في الظل حتى يجف ثم دق دقا جيدا
كما هو بملحه وعظمه ثم ترك في قارورة وختم عليه عند الحاجة يشرب منه بلبن حليب صفة اخرى
تنسب الى ابقراط يؤخذ رطل حليب البقر ونصف رطل سمن ورطل عسل نحل منزوع الرغوة
ويلقى على الجميع ويلقا فيه من دقيق الحمص الاسود قدرما يخلط به ويصير مثل اللعوق ويؤخذ منه
كل يوم مثل الجوزة يلزم ذلك ثلثة ايام لا يجامع فيها فانه بعد ذلك يري من كثرة الجماع عجبا صفة
اخرى يؤخذ رطل حليب البقر وعشر دراهم سكر ورطل حمص ونصف رطل حبة خضرا مدقوقين
ينقع في اللبن ثم يوكل ويشرب اللبن عليه يومين فانه غاية والارطال المذكورة يكون بالرطل
البغدادي صفة يؤخذ الحمص الاملس الصافي ويطحن ويغربل ويجعل عليه وزنه عسل النحل صافي
ويرفع الجميع على نار لينة حتى يغلي غليتين ويعلق منه صفة يهيج شهوة الجماع حتى لا يقدر الانسان
يصبر عنه يؤخذ دارصيني وزنجبيل وبزر جرجير من كل واحد نصف اوقيه ومثل الجميع خشخاش
ثم يدق ناعما ويضاف اليها رطل عسل نحل ويعقد بالشيرج حلوى ويستعمل فوق الطعام صفة
حلوى ايضا تزيد في الباه قلب صنوبر وقلب اللوز وقلب فستق من كل واحد اوقيه سكر وعسل نحل
منزوع الرغوة اربعة ارطال يقلا القلوب كلها بالشيرج ثم يعقد حلوى على معتاد ولا يقوى
نارها صفة ايضا تزيد في الباه يؤخذ الحمص ينقع في ماء الجرجير حتى ينتفخ ويقشر ويؤخذ منه ومن مجموع
القلوب المتقدم ذكرها جزو ويقلا الجميع بشيرج ويعقد حلوى فانها غاية وهذه الاغذية الباهية
الكلها كلها ينبغي ان تبنا ول عقيب الحمام صفة حلوى تزيد في الباه والمني يؤخذ من الترنجبين رطل
ومن اللبن البقري رطل الحليب رطلين يجمع فانه لذيذ لا يد جار زايد في الباه صفة
شراب يزيد في الباه رطل نحل فيه اربعين درهم ترنجبين ويطبخ حتى يخثر ويؤخذ منه كل يوم
قدر ثلث رطل وان اضفت اليه وزن ربع درهم قرنفل مسحوق كان عظيم الفعل صفة

اخرى تعين على الباه يؤخذ ثلاث بيضات تثقب روسها وتجعل فيها شي من بزر الخشخاش
الابيض ويقطر عليه شي من زيت ويسحقه قليلا ويحسوه برشت كل يوم ثلاثة صفة اخرى تزيد
في الباه وتعين على الجماع ناخذ عشر بيضات طريه بيض توجهم تفتح روسهم قدر الدرهم وتخرج
بياضهم وتتم النقص عسل النحل ويجعل في كل بيضة زنة نصف درهم فرفه وعود فرج ونعنع
على النار المولية وتشربهم تفعل ذلك ثلاثة ايام كل يوم عشرة فهو تعين على الباه والنكاح مدة
شهر صفة لمن كان مزاجه باردا يابسا رطل لبن حليب من بوح صوا يلقا فيه عشر دراهم دارصيني
مسحوق منخول مثل الغبار ويترك ساعة ثم يشرب منه فانه يحضخض كل امرة ليلا ويشرب
الدارصيني فيه ويشرب قبل الطعام قليلا عوض الماء اذا عطش حتى ياتي على الرطل ويكون
الغذا طباهجة من لحم ضاني ويشرب عليه نبيذا اصليا صرفا يفعل ذلك مرة اسبوعا ولا يجامع
فيه فانه يولد شيا كثيرا ويهيج امرا شديدا وقيل ان السقل على الزراب بالبا فلا المبنوت
المصلوق غير منضج بالزعتر والملح يولد الانعاظ في وقت السحر والهليون او الحرشف
اذا اتخذ من اصلها وخرج بصفرة البيض زاد في الباه قويا الباب الثالث والعشرون في

الاشياء المنقصة لذلك لما ذكرنا الاشياء الزايدة في الباه المهيجة لشهوة الجماع احببنا
ان نذكر اضدادها المنقصة للباه لكي يتجنبها من اراد الزيادة في الباه وربما الجى الضرورة الى استعمالها
عند شدة الشبق وخوف العنت وهذا الباب يشتمل على نوعين اغذيه وادويه فاعلم ذلك
اعلم ان نقصان الباه اما ان يكون لسبب في القضيب نفسه او في اعضاء المني او في اعضاء
الريه واعضار الجماع او لسبب اعضا مجاورة مخصوصه او بسبب قلة النفخ في اسافل البدن
او قلتها في البدن كله فاما الكاين بسبب القضيب نفسه فسوء مزاج فيه واسترخاء مفرط واما
الكاين بسبب اوعية المني فاما سوء مزاج مفردا ومع يبس وهو اردى او يكون المستو
وحده وقد يكون لعلة قلة المني وفقدانه للريح المهيج حتى ان قوما كان فيهم مني كثير واذا جامعوا
لم ينزلوا لجموده واما الكاين بسبب الاعضاء الريسه فاما من جهة القلب فينقطع مادة
المني واما من جهة الدماغ فينقطع مادة القوة الحاسه واما من جهة الكليه وبردها
وهزالها وامراضها المعلومة او من جهة المعدة سوء الهضم واما السبب الذي يجب الاسافل
فانه يكون اذا باردا اما حارا او يابس المزاج فيعدم النفخ والنفخ هم المعين حتى ان من
يكثر في بطنه من غير افراط مولم فانه ينعظ واصحاب السودا كثير والانعاظ لكثرة النفخ و

اما السبب في المجاورات فمثل ما يعرض لمن قطع منه بواسير واصحاب مقعدة ام فاحز ذلك
بالعصب المشترك بين المقعدة وبين القضيب ومما يوهن الجماع ويعوقه امور وهمية مثل بغض
المضاجع او احتشامه او سوق الاستعداد الى القلب ليحجم عن الجماع ويعجز وخصوصا اذا اتفق
ذلك وقلما اتفاقا فكلما وقعت المعاودة تمثل ذلك في الوهم الاعضاء عنه وقلة اشتغال
الطبيعة بتوليد المني • والذي يضر بالجماع التدبير المبرد والتملي من الطعام والقي والاسهال
والتدبير المجفف وسن المشايخ • والاشياء القاطعة لشهوة الجماع ستة احدها كثرة
الهم والغم الدايمين والثانية من رخاوة المفاصل والثالث من التعب الشديد بالاشتغال
والرابعة من النظر الى وجه قبيح والخامسة الخوف بعض اوعية المني والسادسة الاورام
والقروح العارضة في الاحليل والاشياء الموجبة لقلة المني والشهوة موجودة فهي خمسة
احدها ضعف الاوعية لانها اذا ضعفت لم تقدر على دفع ما يمر فيها من المني ولا تضبط
والثانية ضعف الكبد لان المعدة اذا ضعفت لم تحل دما جيدا يصلح للجوهر الحيواني
والثالث الامتلاء من الاطعمة وخاصة الباردة واليابسة وذلك ان هذه تبرد العروق وما
يجري فيها من الدم الكثير الذي يكون منه المني في الاوعية والرابعة من قبل السن اذا افرطت
في سن قل منها والخامسة كثرة الجماع بغير استعمال الادوية تولد المني وتخلف ما ذهب منه
فتنقص على الايام وتبطل في الاوقات الاشياء القاطعة للمني المجففة له وذلك كل
لطيف مجلل للمني مثل السذاب وبزره وبزر البقلة الحمقا والبقلة اليمانية
والعوسج والحرمل والكمون والمرزنجوش وكل بارد مجمد كالنيلوفر والورد والخلاف والبزر
قطونا والبنج والكافور وكل يابس قوي التجفيف كالشهدانج والخرنوب والجاورس والعدس
والشعير واكل الاشياء القابضة والحامضة والمرة والجامعة للحموضة والعفوصة كالحصرم
والسماق والريباس والرمان الحامض والتوت والسفرجل والتفاح والمشمش والخل و
البقول الكثيرة الماء والبرد كالخس والكزبرة الخضرا وعنب الثعلب والهندبا والبادروج والقثا
والخيار والخاص ومما يضر بالباه جدا شرب الماء البارد والنجم المواترة وامتلاء الخامض
والشي الذي لم يوت زمانا طويلا واللواتي لم يبلغن وقد قيل ان النيلوفر له خصوصية في ابطال
المني حتى ان شمه يضعف الجماع وقيل ان الرجل السمين لا يشتاق الى الباه واعلم ان المفسد
للمني ثلثة اصناف احدها يفسد بكثرة التجفيف كالعدس والخبز والشعير وخبز الحكار وما

جنف

جنف من ساير انواع الخبز وكذلك جميع المجففات والصنف الثاني ما اكثر تحليله وتلطيفه
كالسذاب والليمون والثوم والفلفل ونحو هذه الاشياء فانها تفسد مادة المني وتضعيف
الانعاظ والصنف الثالث فيما يفسد بالتبريد والاجماد مثل الخس والهندبا والخل والخيار
والقثا والبطيخ الاخضر والموز والبقلة الحمقا واشباه ذلك وهذا الصنف الثالث
يضر من المبرودين خاصة وينفع المحرورين نفعا جيدا سيما من كان مزاج انثييه يابسا فان
هذه الاشيا ترطب محاديها وتعدله وقيل ان الحامض والمالح اذا ادمن اذهب الباه
وكذلك العفص والفلفل الدسم والخبز الكثير البورق وكثرة شرب ماء المطر وقيل ان
الاشياء التي تلحق الانسان عند دنوه للجماع وتقطعه عن مراده خمسة اشيا الفزع والحيا
وكثرة البلغم المجتمع في الاوعية ونقص شهوته للذي يدنو منه وقلة المعرفة بان يكون
الانسان لم يعرف النسا واما الاغذية المركبة الضارة بالباه فهي السماقيات والخصرميات
والرمانيات والسكباجيات والليمونيات والمصوص والعريص والمضاير والكعك
وغير ذلك مما فيه خل وحموضة وهذه تضر بمني المبرود وينفع المحرورين صفة غذا يقطع شهوة
الجماع ويجمد المني يوخذ من بزر الخس مثقالان ومن بزر الشبت ثلاث مثاقيل وبزر
بقلة الحمقا وطباشير ربع مثقال كافور حبة تجمع مسحوقة منخولة وتطرح في عدس مطبوخ
بخل ويوكل فان الشهوة تذهب اصلا صفة دوا يقطع الشهوة ويجمد المني يوخذ كسفرة
يابسة محمصة وبزر قثا وبزر خس وبزر كتان وجلنار يحمص البزور كلها ويوخذ سمار و
حرمل وبنج ابيض وقلقطا وقلقديس وصندل ابيض اجزا متساوية تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن بماء الورد المعتصر او ماء الرجلة ويحبب مثل الحمص ويجفف ويرفع في انا
زجاج ويسد راسه من الهوي فاذا احتيج اليه اذيب منه واحد بلعاب البزر قطونا
وطلي به الاحليل فانه يقطع الشهوة وينبغي ان يستعمل هذا ثلاث مرات في
الاسبوع وان طلي به فقار الظهر وادمن عليه ايام متواليات قطع النسل وامات
شهوة الجماع صفة دوا يضعف الاحليل ويكسر حدته ويرق صوته ولا يدعه ينتشر اصلا
وهو الذي يستعمله كثير من الرهبان يوخذ توبال الحديد وتوبال النحاس وتوتيا هندي
وشعر الذنب وكافور وصندل ابيض من كل واحد مثقال تجمع مسحوقة منخولة وتعجن
بالماء المعتصر من البلوط وتحبب مثال الحمص ويجفف في الظل ويرفع في انا زجاج ويسد

راسه فاذا احتيج اليها اخذ منه حبة وحل بماء الكرفس الرطبة ثم يطلى الذكر منه ويرش في
السراويل فانه جيد فيما ذكرناه صفة دوا يذهب شهوة الجماع يوخذ بزر سداب ثلاث
مثاقيل واصول السوسن مثقالان جلنار خمسة مثاقيل بزر خس مثقالان نينوفر
مثقال يجمع مسحوقا منخولا ويشرب منها مثقال بسكنجبين ساذج صفة دوا يمنع انتشار
القضيب ويقطع الشهوة يوخذ بزر الخيار وبزر الاسفاناخ وثمر الطرفا وبروح وورق
الحنا وورق الدفلا وبنج وعكر الزيت العتيق وكافور ومرماحوز وصندل ابيض من كل
واحد مثقال يجمع بالسحق ويعجن بماء الورد او ماء عنب الثعلب ويطلى منه الاحليل مرة
في الاسبوع ويبيت ويدخل عليه من الغد الحمام فانه يفعل ما ذكرناه صفة دوا يقطع الجماع
بالكلية وهو من الخواص يوخذ خصية السقنقور اليمني وتجفف وتسحق ويداف بماء السداب
الرطب فمن شرب منه وزن قيراط انقطعت شهوته ونسله صفة ادوية تقطع الشهوة
وتمنع من الجماع يوخذ بزر الخس مدقوق وزن درهمين بماء بقلة الحمقا • وايضا اكل السوسن
وبزر السداب بزر الخس اذا اخذ بماء العدس المطبوخ بالخل وطلي به على الذكر والانثيين و
القطن يمنع الجماع وان طلي على الانثيين حشيش البنج او حشيش الحريق الابيض مع ذلك
وان سقي بزر البقلة الحمقا وشهدانج بماء البقلة الحمقا فانه يقطع الباه آخر بزر الشبت وزن
ثلاث دراهم وبزر الخس وبزر البقلة الحمقا وكسفرة يابسة من كل واحد وزن درهمين يشرب
بمرق عدس قد طبخ بالخل وزيت الانفاق فانه يمنع ويقطع الباه صفة ادوية تمنع من انتشار
القضيب كل وقت بغير شهوة تدعو الى ذلك بزر الخيار وبزر الاسفاناخ وثمر الطرفا واصل
شجرة الحنا والدفلا والبنج وعكر الزيت العتيق خذ من اي ذلك شئت مثقال يعجن بما
قد اعتصر من ورد احمر شبه الطلا المتوسط بين الرقة والغلظة ويطلى به مرتين في
كل شهر ويشد عليه الضماد ويدخل الحمام الرابع والعشرون فيما يطول الذكر
ويغلظ اعلم ان جالينوس ومن تابعه من الحكما مجمعين على ان
الدلك الدايم بالتمريخ بالزفت والزيت تعظم كل عضو من الجسد وتسمنه ويزيد في
اقطاره اذا فعل به ذلك وارا ولا اختلاف عندهم ان هذا العضو اذا فعل به ذلك
عظم عما كان عليه والعلة في ذلك ان الغذا ينصب اليه فيسمن صفة دوا يغلظ الذكر
ويصلبه ويقوي على الجماع يوخذ بورق ارمني وسنبل من كل واحد مثقالين علق طوال

عشرة

عشره عدد ويجفف وتسحق الادوية حتى يصير الجميع هبا ثم يصب عليه لبن حليب وعسل نحل اجزاء
سوية والجميع عشرين مثقالا ويرش بالبدمر ساجيدا حتى يختلط ثم يطلى به الذكر او بها الحار
ويدلك ذلكا قويا بالحطمي حتى يحمر ثم يغسل ثم يعاد عليه الدلك قبل الدوا اسبوعا ثمانية
يوافق ما ذكرناه صفة دوا آخر يعظم الذكر ويحسن منظره يوخذ شمع احمر وزفت وعلك البطم
من كل واحد خمس مثاقيل عنزروت وبورق ارمني مربا بلبن الاتن اربعة مثاقيل وصفة
تربيتهما ان تاخذ العنزروت والبورق وتنقعهما ثم تجففهما تفعل ذلك بهما حتى يربيان ثلاثة
مثاقيل فيذاف الشمع والزفت والعلك والزيت الفلسطيني ويلقى عليه الادوية المسحوقة
ويخلط جيدا ويمد على خرقة ويوضع على الذكر ويبيت عليه ليلة ويدلك قبل ذلك الى ان يحمر
ويغسل من الغد بماء حار ويدلك ايضا حتى يحمر ويعاد عليه الدوا كذلك ان يرضيك عظمه
صفة من الخواص يعظم الذكر يوخذ بادروج اخضر يمضغ حتى ينعم ثم يدلك الذكر دلكا
جيدا فانه يعظمه صفة دوا آخر علق طوال طرية يهرس وينزل عليها قليل دهن حتى يصير
كالمرهم ويطلى منه على الذكر بعد ذلك صفة اخرى يدلك بلبن حليب ساعة حلبه من الضرع
حلبا جيدا ثم يغسل بالماء الحار يفعل به ذلك ثلثة ايام فانه يعظمه صفة دوا آخر مجرب
يوخذ سكر سليماني وملح اندراني ولبن بقر وسمن من كل واحد جزء ويسحق السكر والملح
ثم يذاف السمن ويلقيا فيه ثم يصب اللبن على الجميع ثم يخلط جيدا ويرفع فاذا اردت عمله
فامسح منه الذكر ودعه ساعة يجف ثم اعد عليه العمل كذلك ستة ايام يقوي الذكر
ويعظمه وان تطحن المراة فرجها عظمه ايضا • وبالجملة ان الدلك بالماء الحار والادهان
المسخنة واللبن الحليب تعظم الذكر وكذلك التمريخ بعد ذلك بالعسل وبالشمع وبالدهن
وحليب الضان في اليوم عشر مرات فان ذلك يعظمه فان تورم الذكر من بعض هذه الادوية
فليمسح بدهن زنبق او دهن بنفسج او شمع ابيض صفة طلا يكبر الاحليل اذا دق الخولنجان
وعجن بدهن وطلي به الاحليل ليلة اصبح ضخما منتفخا صفة اخرى كذلك يدلك الذكر بلبن
حليب ثم يطليه بعد ذلك بالزيت والمصطكا فانه يعظم كل عضو واذا اردت تدبيره
بذلك وان طلي القضيب بلبن اللبلاب او الجلنار عظم وغلظ جدا صفة اخرى تكبر
الاحليل ياخذ حب قطن يدق ويخلط بلبن اتان ويطلى به الذكر ويبيت ساعة
ويجامع عليه فانه يزيد في الاحليل ويكبره صفة اخرى يوخذ عاقرقرحا ودارصيني وزنجبيل

ويورق من كل واحد جزء واحدا ويذاب بعصارة الباذروج ويبيت على الاحليل ليلة
فانه يزيد فيه ويحسن لونه ويعظم جدا كما يريد فانه قد جرب مرارا صفة اخرى يؤخذ عاقرقرحا
تسعة اجزاء وارصيني جزوين خولنجان مثله كندس مثله يدق الجميع ويداف بدهن سمسم و
يطلى به الذكر عند الحاجة فانه يزيد فيه فان اراد يضيعه يغسله بماء بارد صفة يؤخذ من العلق
الذي يكون في الآبار والانهار وعشرة يرميها في دهن بان في قنينة زجاج ويترك سبعة ايام ثم
تكسر القنينة وتاخذ العلقة تشق بطنها وتاخذ ما فيها وتدلك به الذكر فانه يقويه ويغلظه جدا
دوا يغلظ الذكر ويصلبه حتى يصير مثل الحديد يؤخذ ورق ابيض شديد البياض وزن مثقال يسحق
ويعجن بشي من عسل منزوع الرغوة وما عنب الذيب ويدلك به الذكر ويحمل منه بالاصبع فان
الذكر يربو ويعظم فوق ما تريد ويصلب ويشرب منه ايضا دانق بما العنب صفة تعظم الذكر
مجرب يؤخذ من الخراطين يابسة يسحق ويلت بشيرج ويدهن به الاحليل صفة يطول الذكر
يؤخذ من علق الما فيجفف ويسحق ويسل الذكر بدهن زنبق ويذر عليه من ذلك العلق على جميعه
فانه يطول حتى يفرط في الطول والغلظ صفة اخرى تعظم الذكر يدلك بشحم الفيل دلكا جيدا فانه
يعظم صفة تعظم الذكر والفرج والجرمط واساروان وزر بنج احمر وملح اندراني وسمن بقري
يسحق الجميع ويعجن بالسمن ويلطخ به الذكر عند النوم سبع ليال صفة دوا يعظم الذكر يؤخذ
زنبور بالجيا ويطبخ ويتعمل معه عسل نحل وزنجبيل ويلطخ به الذكر فانه يعظم ويكبر ويصلب
وان اخذت عاقرقرحا وصححه وعملته على الذكر فعل مثل ذلك صفة في تكبير الذكر يا خذ
ذكر جمل او فرس او بغل او حمار وسلقه مع قمح الى ان يتهرا مع القمح ولا يبقى منه شي ثم تاخذ
القمح تذبح دجاجة وتعلفها سليق وتدخل الحمام وتاخذ دجاجة في الحمام وتشرب مرقها و
تطول روحك بالقعود في الحمام بعد الاكل ويبقى على هذه الحالة الى ان يفرغ الدجاج فان ذكرك
يتقارب ذكر الحمار في الطول والعرض صفة لتعظم الذكر حتى يخرج عن الحد يؤخذ بصل الفار
وبصل الكلب تقشرهما وتقطعهما وتسلب عليهما دهن زنبق وتغلي حتى يتهرى ثم صفيه وارفعه
في قارورة فاذا احتجت اليه فامسح منه الذكر فانه عجيب وتنطله بالما البارد فانه يجبه؟

الباب الخامس والعشرون في تركيب الادوية الملذذة للباه

اعلم ان هذه الاشياء التي نحن
ذاكروها في هذا الباب اذا استعملها الذكر ثم جامع لم تصبر المراة عنه واحبت دعوته
والخلوة وطيب المجامعة ووجد بها لسهولتها وقلة مونتها فكانت كما اصف و

وينبغي قبل ذلك تذكر قبل ذكر الادوية باشكال التي تستلذ المراة عند الجماع وهو ان
ان تستلقي المراة على ظهرها ويلقي الرجل نفسه عليها ويكون راسها منكس الى اسفل كثيرا
التصويب وترفع راسها منكس ويحك براس الكمرة على سطح الفرج بدغدغة ثم يعمل بعد
ذلك ما تريد فاذا احس بالانزال فيدخل بيده تحت اوراكها ويشيلها شيلا عنيفا فان
الرجل والمراة اذا جامع تجدان في ذلك لذة عجيبة لا توصف واما الادوية فمن ذلك صفة
دوا اذا طلي به الذكر وجامع زاد في لذة الجماع يؤخذ جوزبوا وفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل وسنبل و
ومسك وخولنجان من كل واحد مثقال يسحق افراد ويجمع في السحق ويخلط بالعسل الذي ربي فيه
زنجبيل وشقاقل ويمسح منه على الذكر فانه يري منه عند الجماع لذة عظيمة صفة دوا آخر يزيد
في اللذة يؤخذ زنجبيل وعاقرقرحا ودارصيني وسكر طبرزد من كل واحد جزو ويجمع هذه
الحوايج مسحوقة منخولة ويعجن بالما الرازيانج الرطب ويحبب مثل الفلفل ويجفف في الظل
ويسحق ثانيا ويطرح في دهن الرازقي ويطلي به الذكر فانه جيد صفة دوا آخر يزيد
في الباه واللذة يؤخذ سكر طبرزد وكبابة وعاقرقرحا من كل واحد جزو ويجمع مسحوقة منخولة
ويعجن بماء الرازيانج الرطب فاذا احتيج اليها طرح منها حبة في الفم واستعمل بما الخل
فيها او يحل في دهن ويمسح منها الذكر ويجامع فانه يري منه لذة عظيمة صفة دوا آخر يحدث
عنه لذة عظيمة لا يمكن وصفها حتى ان المراة تكاد علبها من شدة اللذة يؤخذ رازيانج
كمون وفلفل وزنجبيل وعاقرقرحا ودارصيني من كل واحد مثقال حلتيت وسنبل
وشونيز وكاوز من كل واحد نصف مثقال جوزبوا وقردمانا وسكر طبرزد من كل واحد
مثقال ونصف يجمع مسحوقة منخولة بما الباذروج الرطب حتى يصير في قوام البطيخ و
ويرفع في انا زجاج ويدفن عشرة ايام ويخضخض كل يوم ثلاث مرات وبعد ذلك
يمسح منه الذكر وتصبر عنه حتى يجف ويجامع بعد جفافه ويحرص ان ينحل في الجماع
ولا يترك الانا مفتوحا لئلا يذهب الهوى قوة الدوا فمن استعمل هذا الدوا لم تصبر
عنه تلك المراة التي يجامعها وهو عجيب صفة دوا آخر يزيد في الباه واللذة يؤخذ
ذيب وعسل نحل وما الرازيانج الرطب من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل ودار فلفل و
دارصيني وزنجبيل وعاقرقرحا من كل واحد ثلاث مثاقيل تسحق الادوية اليابسة
وتخلط وتلقى في المياه وتخضخض في انا زجاج وتغطى فمه من الهوى ويمسح منه

الذكر عند الجماع تجد له المرأة والرجل لذة عظيمة صفة دواء آخر يؤخذ مرارة دجاجة
اذا طبخت بعسل وطلي به الذكر وجامع احبته المرأة ولم ترد عليه عزمه وكذلك شحم خصى
التيس وشيء من عظم ذيب يسحق ناعما ويخلط بالشحم ويطلي به القضيب فان المرأة تجد له
لذة عظيمة ومما يزيد في اللذة ان يلطخ الذكر بالفلفل المسحوق مع العسل وكذلك
البورق والعسل او يمسك الحلتيت في الفم ويطلي بالريق المتولد منه وكذلك اذا
مضغت الكبابة وطلي الذكر بلعابه الا ان جميع ذلك ربما احدث في الفرج حكة
وقروحا فينبغي ان يتحمل بعد ذلك بدهن الورد ودهن بنفسج وغير ذلك من المبردات
كالورد والسماق وحي العالم وما اشبه ذلك صفة دواء يلذذ المرأة عند المجامعة يؤخذ
عاقرقرحا وكندس وخردل اجزاء سوية يدق وينخل ويذر على الذكر عند المجامعة ترى
عجبًا صفة يلذذ النكاح المرأة عند المجامعة يؤخذ عاقرقرحا وكندس اجزاء سواء يدق
وينخل ويذر عليه الذكر عند المجامعة ترى عجبًا صفة يلذذ النكاح للمرأة اذا طلي به الذكر
يؤخذ عود قرح تضحى ناعم ويعجن بالعسل النحل عجن جيد ويحبب قدر الحمص او يجفف
فاذا اراد الجماع يأخذ من الحبوب واحدة ويذيبه بريقه ويطلي به الذكر ويجامع فان
المرأة يهيج هيجا عظيما صفة يتلذذ للجماع تأخذ نمال فيسحق ثم تأخذ الصبارة
تأخذ نواها تخرب تضرب بالنمال فتنبله في زجاجة فاذا اردت الجماع تلطخ منه
الذكر فانك تجامع بلذة عظيمة صفة الادوية تلذذ يؤخذ عاقرقرحا وزبيب الجبل بالسوية
يدق وينخل ويعجن بعسل نحل ويحبب كالفلفل ويجعل في الفم عند الحاجة ويمسح به
الذكر والقبل عند الجماع تجد لذة عظيمة صفة الادوية التي اذا استعملها الرجل وجامع
لم تصبر عنه يؤخذ اسفيداج والمقل اليهودي والسبب المحرق والشيح الارمني والمر
والزرنباد المحرق ودرنيج محرق وكعب خنزيري محرق يؤخذ من اسها حصة مثقال يسحق
ناعم ويعجن بماء الرازيانج ويكون رقيق العجين ويطلا به الاحليل ويترك حتى يجف ويجامع
عليه ويعاوده في كل مرة فانه يفعل ما وصفناه صفة يلذذ يؤخذ الحبة يسحق ويعجن بعسل
نحل ويطلي منه الذكر عند الجماع فان المرأة تحب الرجل لذلك صفة طلاء لذة عظيمة
يؤخذ فلفل ودارفلفل وسنبل وخولنجان وسك مسك اجزاء سوية يسحق الجميع ويعجن
بعسل الزنجبيل المربا ويمسح به الذكر ومن الملذذات العاقرقرحا اذا مضغ وطلي

[illegible]

بريقه الذكر وجامع فانه يفعل ذلك صفة اخرى يؤخذ زنجبيل مربا وفلفل ابيض ودار
صيني وقرنفل اجزاء سوية تدق الادوية ثم يعجن بعسل الزنجبيل حتى يصير مثل الدبس
ويجعل في اناء فاذا اردت الجماع فاطلي منه الذكر يسيرا فان المرأة تجد له لذة
عظيمة بحيث انها لا تصبر عنك ويدوم انعاظك صفة اخرى يؤخذ فلفل وملح ابيض وبورق
من كل واحد جزء ويدق ويخلط بعصارة الباذروج ويلطخ منه الذكر عند المجامعة تجد لذة
عظيمة • اذا دقت الزنجبيل واسته بدهن الزنبق ومسحت به الاحليل وجامعت الذكر وجدت
لذة عظيمة وهذا يزيد في شهوة النساء اذا عمل هذا لا يشبعن من الجماع ولا يصبرن عنه
صفة دواء يلذذ للمرأة الجماع يؤخذ عاقرقرحا ودارصيني بالسوية وينخل ويعجن بعسل ويحبب
امثال الفلفل ويمسك منه حبة في الفم عند الباه ويمسح به الذكر صفة يؤخذ حلتيت يسحق
ويجعل في قارورة ويصب عليه دهن زنبق ويترك فانه عجيب ويدخل الرجل يده تحت ظهر
المرأة مما يلي العجز ويرفعها اليه فانهما يلتذان لذة عجيبة صفة دواء يلذذ للمرأة لذاذة عظيمة
ويعظم الذكر يؤخذ زبيب الجبل وفلفل ودارصيني من كل واحد بالسوية ومن خرء الحمام
نصف جزء ويسحق ذلك جميعا ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويطلا به الذكر عند الجماع

الباب السادس والعشرون في ذكر الادوية المعينة على الحبل لما كان الغرض في تصنيف كتابنا
هذا طلب الولد والتناسل باستعمال الادوية المقدم ذكرها المقوية على الباه وانا ان نذكر
في هذا الباب من الاشياء المعينة على الحبل ما شهدت به التجربة ليحصل منه مقصود الطالب
على الكمال والانتفاع وينبغي لمن يشتغل دوا من الادوية المعينة على الحبل ان يقصد
الوقت الذي يطهر فيه المرأة من طمثها ويحرص ان يكون انزاله مقارنا لانزالها وذلك
يحصل بطول ملاعبتها ومداعبتها ويعرف ذلك منها في فتور عينيها وذبول حركتها وهدوها
عما كانت عليه من النشاط وينبغي ان يرسل اوراكها عند الانزال سيلا كثيرا ويجعل
راسها خصوصا الى الاسفل فان ذلك مما يعين على الحبل مع الادوية التي نحن ذاكروها
ان شاء الله وينبغي اذا احس بالانزال ان يميل قليلا على جنبه الايمن فان ذلك
انجب للولد ولا ينبغي ان يغسل ذكره بالماء البارد عقيب الجماع حتى يبرد ويمضي ساعة
عليه ولا يعود في الوطي ثانيا حتى يغسل ذكره بالماء وكذلك المرأة ايضا صفة
دواء يعين على الحبل يؤخذ حب البلسان ومقل ازرق وجاوشير من كل واحد مثقال

تدق افراداً وتجمع بالبيض وتحل بشراب يطلى منه الذكر وتجامع به بعد ان يجف وتتعمد ان تحبل
الدواء قبل الانزال فانه نافع مجرب صفة دواء يعين على الحبل يؤخذ اذريون وجند بادستر
وسنبل وقسط وميعة سايلة من كل واحد مثقال تجمع محلوقة منخولة وتحل بالميعة وتحل
بشراب الريحاني ويطلى منه الذكر ويجامع بعد جفافه فانه يعين على الحبل سريعاً ولا
سيما اذا كان عقيب الطهر صفة دواء آخر يعين على الحبل يؤخذ ورق الغبيراء المجفف يسحق
ناعماً ويعجن بمرارة ثور ويطلى به الذكر فانه يزيد في الباه ويعين على الحبل له صفة
ويؤخذ زبل الغنم ويداف بدهن ورد ويطلى به الذكر فانه يزيد في الباه ويعين على
الحبل صفة يؤخذ بول الفيل ويسقى منه المراة وهي لا تعلم ويجامعها الرجل فانها
تحبل من ساعتها صفة لمعرفة المراة هل هي عاقر ام لا وهو ان تجلس المراة على الكرسي
مثقوب وهي على الريق وتغطى بمنديل ثم تجعل في تحتها مجمرة فيها نار ويطرح على
النار كندر او صندل مقاصري او لبنا او قسط او بعض الطيب القوية مثل المسك او
العود وتضم منخريها وفمها قبل ان تطرح ذلك على النار فان رايتا بخار تلك الدخنة
يجري من منخريها او من فمها قبل ان تطرح ذلك على النار فليست بعاقر وان لم تجد ريح
الثوم من فمها فهي عاقر صفة لمنع الدم عن الحامل اذا اردت ان الحامل الدم فادع لها
بحجامة وادها ان تعلق المحجمة على حلمة الثدي وتمصه بغير شرط فانه ينقطع صفة اذا مات
الجنين في بطن امه تسقى نصف مثقال جند بادستر باثنا عشر مثقال شراب صفة لاخراج
المشيمة يؤخذ من مرارة البقر جزء ومن شحم المعز جزء ويخلط ويجعل في جوفة وتصبغ
في فم الرحم صفة اذا اردت ان تعلم ان كان المراة حامل لها الحمل ام لا فتاخذ ثومة
واحدة فتقشر وتلف في خرقة وتؤمر المراة باحتمالها في قبلها اذا ارادت النوم
فاذا اصبحت فليستنكهه فان شمت رايحة الثوم من فمها برجالها الحبل وان لم
تخرج للثوم رايحة من فمها فانه لا تحمل صفة اذا اردت ان تعلم هل المراة عاقر ام
الرجل عقيم يمسك ماء الرجل وماء المراة كل واحد على حدة ثم تعمد الى اصلين من اصول
وبهما في المبقلة تضيف كل واحد منهما على اصل خس وتعلم الاصل الذي صب عليه
ماء المراة وماء الرجل ويكون ذلك عند وجوب الشمس فاذا كان من الغد فلتنظر الى
الاصلين فايهما وجد قد احد في الف ا دل على ان صاحب الماء الذي صب عليه هو العاقر

او العقيم او يؤخذ سبع حبات حنطة وسبع حبات شعير وسبع حبات باقلاء وتصير
في اناء خزف وتؤمر المراة بان تبول على ذلك الحب ويترك سبعة ايام وينظر الى ما فيه
فان كان قد نبت دل على ان صاحب البول ليس بعقيم او يؤخذ نطفة الرجل او المراة
فيلقيان في ماء فان طفت النطفة على الماء دل على ان صاحبها عقيم وان رسبت فليس
صفة الادوية التي اذا استعملها الانسان حملت منه المراة يؤخذ بهمن احمر وكندر وقنطوريون
ومرارة الثور ورز باذاورد روح من كل واحد مثقالين ليد وخولنجان من كل واحد
مثقال لولو غير مثقوب وفلفل ابيض وخردل ابيض من كل واحد نصف مثقال تجمع مسحوقة منخولة
ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة في كل ثلثة ايام متوالية درهم واكثره مثقال صفة
الادوية اذا استعملتها المراة لم تزلق فيها النطفة وعلقت سريعاً يبطا فلون وشيح ارمني
من كل واحد درهمين مر وافيون من كل واحد درهم فلفل اسود ربع درهم يسحق ويعجن
بقطران وتمسكه المراة قبل الجماع في حوفة صفة تعين على الحبل يؤخذ غبار الطلع تتحمل
به المراة فانها تحبل وان اخذ مخ عصفور دوري عتيق مع حبة مسك وتتحمل به المراة
فانها تحبل وان اخذ حب الاس الاسود وجوز بوا ووزن عشرة دراهم زبيب اسود و
يغلى في رطل نبيذ ويضاف اليه قيراط سنبل وتستعمل ثلثة ايام متوالية فانها تحبل
الباب الرابع والعشرون في معرفة الادوية المانعة من الحبل في كثير من الاوقات سيما
في وطي ملك اليمين وقد اباح الشرع للرجل العزل عن وطي الزوجة باذنها وانما اباح
ذلك لمنع الحبل واذا كان العزل مباحاً فاستعمال هذه الادوية اولا بالاباحة لما في استعمالها
من منع الحبل الذي لاجله ابيح العزل وهذا الباب يستعمل فيه جماع المراة على ضد ما ذكرناه
في الباب الاول الذي قبل هذا وذلك ان يجعل انزاله قبل انزالها وان تنهض بسرعة
ولا يجامعها عقيب الطهر وغير ذلك من الاشكال المضرة المانعة من الحبل فمن ذلك
صفة لذلك يؤخذ سذاب مجفف ونطرون من كل واحد جزء ويسحقان ويحلان بماء
السذاب الرطب ويطلى به الذكر ويجامع فانه يمنع من الحبل ويسقط الجنين صفة
اخرى تمنع من الحبل وتسقط الجنين يؤخذ فيه ويسحق بعصارة السذاب الكرفس
الرطبة حتى يترطب ويطلى منه القضيب ويجامع به فانه يفعل ما ذكرناه صفة
دواء آخر تمنع من الحبل يؤخذ حب الابهل مثقالان ومن ورق السذاب مجففاً من كل واحد

نصف مثقال يجمع مسحوقة منخولة ويحمل بما السذاب الرطب او بالماء الذي يطفى فيه الحديد
ويطلى به الذكر ويجامع فانه شديد القوة في الاسقاط الاجنة ومنع الحبل صفة دواء آخر
يمسح راس الكمرة بقطران ثم تجامع فان المرأة لا تحبل وان كان هناك جنين اسقطته
صفة دواء آخر يؤخذ عرق البغلة وشيء من وسخ اذنها ثم تحل الوسخ بالعرق ويطلى
به الذكر ويجامع فانه يمنع من الحبل صفة دواء آخر تاخذ حافر بغلة وشيء من شحمها
وتبرد الحافر وتلت به الشحم وتسحق به البرادة ثم تطلى به القضيب وتجامع فانه يمنع الحبل
ويسقط الاجنة صفة دواء آخر يؤخذ محمودة وتسحق بما السذاب الرطب ثم يؤخذ به الذكر
وقت الجماع فهو غاية في ذلك صفة دواء آخر اذا سقيت المرأة من بول بغلة مع الماء الذي
يطفا فيه الحديد لم تحبل ابدا وكذلك اذا اطعمت روث الفيل مع شيء من عسل وهي لم تعلم
لم تحبل ابدا وحدثتني امرأة داية وقالت ان العفص المسحوق اذا سقيته الحبلى اسقطت
الجنين من وقتها وقالت انها جربته في نساء كثيرة فلم تخرم صفة طلاء على الذكر يمنع
الحبل يؤخذ عاقرقرحا وزنجبيل يدق ويعجن بعسل ويطلى منه يسير على الاحليل ويجامع
لم تحبل ابدا وتشتهيها الى الجماع ويكبر الاحليل وينتفخ وتجد المرأة لذة عظيمة صفة
اذا دق المرجان واخذ منه مدقوق ربع درهم في شراب قابض ولعقته المرأة فلم تحبل
ابدا جملة كافية صفة دواء يمنع الحبل يؤخذ سذاب مجفف وفودنج جبلي من كل واحد
جزو سحقان ويحلان بما السذاب ويطلى به الذكر ويجامع فانه يمنع من الحبل ويسقط
جنين الحامل آخر يمنع الحبل يؤخذ زبد البحر الهائج وتطعم المرأة فانها لا تحبل الى
سنين واما الادوية المانعة من الحبل وان كان هناك جنين اسقط وهي بزر
حنظل مدقوق وخرو الفيل وحب الفلفل وخردل احمر وبزر رعرور من كل واحد جزو يدق
وينخل ويعجن بمرارة سابلة وتتحمله المرأة بصوفة فانه يمنع من الحبل وان كان هناك حبل اسقطه

الباب الثامن والعشرون في خواص المعينة على الباه

قضيب الذيب اذا شوي في التنور وقطعت منه قطعة ومضغت هيجت الجماع مرارة الذيب او الدب اذا اخذها الانسان ربطها على فخذه الايمن عند الجماع جامع كثير من حيث لا يضره ومن
الخواص يؤخذ مقدار حمصة من مرارة دب فيذاب في مقدار تسع اواقي خل ويشرب
يهيج الجماع وتزيد فيه ومن الخواص يؤخذ مقدار حمصة وتسحق ويداف بدهن ورد ويطلى به

الاحليل

الاحليل في وقت الجماع تزيد في الباه والشهوة وتعين على الحبل ومن الخواص يؤخذ ذكر ثور
مستفحل يجفف ويؤخذ منه شيء يسير فيسحق ويلقى عليه بيض نيمرشت ويحسى يهيج الجماع
ويزيد في الباه غاية ومن الخواص ومن اخذ ذنب ابل فاحرقه بجلده وعظمه ثم دقه واخذ رماده
ونخله وعجنه بشراب شديد القوة وطلى به انثييه بلغ من الجماع حاجته ولا يزال يجامع ما دام ذلك على
مذاكيره فاذا غسله امتنع الاملج يهيج الباه الاسادون يزيد في المني اصل السوسن الاسمانجوني
يزيد الامتلا وكثرة الاحتلام الاجره مهيجة للباه لاسيما بزرها مع الطلا الانبج عصارة
حامضة تسكن عليه الباه فكيف لحمه مليحة يهيج الباه فكيف لحم خصوصا لحم سرته وما يلي كليتيه و
خصوصا لحمها البصل انواعه مهيجة للباه البهمن يزيد في الباه والمني البوزيدان يزيد في
الباه البط يزيد في الباه ويكثر المني البقلة الحمقا تقطع في الاكثر شهوة الباه وزعم ماسرجويه
انها تزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في الامزجة الحارة بزر السكبت ذكر جالينوس انه اشار على
رجل بكثرة احتلامه بان ياكله فانتفع به بزر الكتان اذا اتناول مع عسل وفلفل حرك الباه الجلوز
يهيج الباه وخصوصا المربا جوز الهند با يزيد في الباه الجوز يهيج الباه خصوصا بزر البستاني
منه فانه اقل مسيحا وليس يفعل فعل البري الجرجير البري مدر للبول يهيج للباه والانعاظ خصوصا
بزره لحم الدجاج العتي تزيد في المني الدار فلفل تزيد في الباه لرطوبته وينوب عن الزنجبيل الهليون
تزيد في المني والباه النوم على المفروش من الورد يقطع الشهوة الزعفران يهيج الباه
الودع يزيد في الباه مربا وغير مربا الحرف يزيد في الباه جدا الخندقوقا هو نزدوه يشد ويهيج
الباه حب السمنة يزيد في المني ويهيج الباه الزرات المطفى فيه الحديد يقوي على الباه حب الصنوبر الكبار يزيد
في الباه يزيد في المني ويهيج الباه زيادة كثيرة اذا اكل مع السمسم والطبرزد والعسل والقانيد
لحم الحمل من طبعه انه يزيد في الباه وينفع رداءة الانعاظ وذلك يغلظ لان الروح المتولد عنه
في العروق الضوارب لا ينفش بسرعة فتثبت بهذا السبب الانعاظ بعد الانزال ويشد
الابدان ويصلبها الحبة الخضرا يهيج الباه حتى انه يجب ان يمنع المرضعة من اكله لئلا ينفد
لبنها بتهييجه والانعاظ الباه الكبرة رطبها ويابسها يكثر قوة الباه والانعاظ ويجفف
المني اذا انتفخت اللبسانة وثمرها بكر قطع الانعاظ ويبس المني الكوف الجعد تحرك
الباه في الشراب اللبني يهيج الباه حتى الحامض الماسك في الابدان الحارة اليابسة يجابر رطب
ونما ينفع وهو يتدارك ضرر الجماع الكراث يهيج الباه اللبا يهيج الباه اللت يزيد في الباه و

شربته نصف درهم الما البارد حبا اردي للباه ويسكن حركات المني وسيلانه المغاث
تحرك الباه وخصوصا بزره الموز يزيد في المني الملوخيا تولد في بدن من يستعملها منيا وليناً
البشعنج يعين على الباه ويبقع فيه من رطوبة البستانية ويبرد اوعية المني سورنجان
يزيد في الباه وخصوصا مع الزنجبيل والودنج والكمون السكبينج صمغ يزيد في الباه السذاب
يجفف المني ويسقط شهوة الجماع السقنقور يهيج الباه حتى لا يسكن الا بحرمة الحس
والعدس السمسم اذا قلي واكل مع بزر الخشخاش وبزر الكتان باعتدال زاد في المني السمك
اذا اكل طري حار زاد في الباه عيون الديكة هو عجيب شبه حب الخروب عيزانه اسد تدورا
منه احمر اللون صيقل حار رطب يعين على الباه وتزيد في المني عنب الذيب يمنع الاحتلام
كعب البقر يهيج الباه الفلفل يجفف المني قرطم ينفع الباه قالوا من اخذ العلكة التي في
اذن الديك فاكلها اهتاج للجماع في الوقت قسطيقوى للباه لرطوبة فضيلة نافخة قنب
قوى الاسخان فاقل تولد المني فتح لحمه يزيد في الباه روسان يزيد في المني ربما يهيج الباه
شحم يزيد في الباه وبدنه سوكران يمرخ به اعضا المني فيمنع الاحتلام شقاقل يهيج الباه
وبدله البورندان الباكوت اذا شرب الانسان منه قدر حرد له انعظ انعاظا شديدا
خشخاش بزره بالعسل يزيد في المني حرذ يشتهي الباه خولنجان كذلك مذنب يزيد في الباه
وينفع من القولنج واوجاع الكلى واكثر خاصيته في اوجاع الكلى خس بزره يجفف المني ويسكن
شهوة الجماع وينفع في كثرة الاحتلام وبقلة اقل في ذلك من بزره واذا شرب بزره قطع
تقطر المني واكثر الاشيا مضاده للباه الحس خوخ يزيد في الباه في الابدان الحارة اليابسة
وهما شهوة الجماع بزر خس درهمين يشرب بما بقلة حمقا واذا كان الفتور عن الباه من
رطوبة وبرد يدهن بدهن البان ودهن السعد وما اشبه ذلك وان كان من برد فيدهن
الناردين ودهن الرازقي وهو ابلغها الذا نقع مع الحمص والزبيب في الماء وعلى وصفي ونشر
اياما متواليه هيج الانعاظ خصية الديك اذا اخذت وجففت في الظل ودقت واذيبت
بدهن ورد ومسحت به فرج المراة عند المجامعة لم تود غيرك وان ملحت وشربت مع بيض رك
في الباه خصية السقنقور اذا ملحت بالملح وسحق منها عند الحاجة ويجعل في بيض نيمرشت و
نحيشي تزيد في الباه واذا ملح لحم السقنقور ودق وشرب منه مثقال مع كاس وشيء من
الشراب العتيق هيج شهوة الجماع وليس يفعل ذلك بمصر خاصة بل يفعل في غيرها من مدن

الشرق

الشرق والشام العتيق هيج شهوة الجماع وليس يفعل ذلك لمضادة ماء النيل فانه يضعف
شهوة الجماع وتنقص منها ويزيد في شهوة النساء وذكر بعض الحكما قال دخن من السقنقور حملة
عديمة فوجدت للذكور منها اجيلين وللانثى فرجين وقيل ان الضب كذلك الحرذل يسحق و
تذاف في دهن ويمرخ به القضيب ونواحيه فانه ينعظ انعاظا عظيما الجند بادستر اجوده ما ضرب
كدره الى حمره مع سواد وكان نصابا شديد الرائحة وله قوة في تحريك الباه واذا سحق منه
شي يسير بدهن الزنبق ومرخ به القضيب والعجز والحالبين والظهر انعظ واعان على الجماع ودماغ
العصفور اذا خلطت بها قرقرحا ودهن زنبق ولطخ بذلك اصل الاحليل وحول السرة عند النوم
فانه يجامع ما اراد ويهتاج ولا ينكسر بعد ان لا يمس الارض باطن قدميه ومن اخذ من النمل الكبار
الغا والقى عليها رطل زيت وشمست اسبوعا وقيل اسبوعين اجود ودهن بها المراق والبطن
وما يليه قوى الانعاظ والحمار اذا اكل ولد منيا قويا جدا فلذلك يستعمل في المعونة على الجماع
قال ابن رضوان ان شوى اللحم الاحمر على اجرة حديدة ونثر عليه خردل وملح واكل وشرب عليه ما
الزبيب فعل فعلا عجيبا في هذا الشان قال ابن زهر ذكر القنفذ اذا جفف وسحق وشرب
انعظ انعاظا قويا وكذلك يفعل ذكر الابل بخاصية فيهما ومن تعاليق ابن المندود لحم العطاف
مع ادوية الحارة جيد لعلك المثانة والانعاظ لحم الضب وشحمه اذا طبخ ولطخ به الذكر قوى على
الجماع فرخ الحمام نافع من التقطير وحرقة البول وعلك المثانة وانقطاع الجماع قال ثابت ابن
قرة في كتاب الذخيرة ان انفحة الفصيل اذا جففت وشرب منها قبل الحاجة باثنا عشر ساعة
قدر حمصة مذافة في ثلث رطل ما انعظت انعاظا يقوم فان اذى الانعاظ اغتسل بالما البارد
كعب البقر اذا احرق وشرب حرك شهوة الجماع خصى الحمار الوحشي اذا اكل او دهن به هيج شهوة
الجماع قضيب الابل وخصاه اذا جفف وشرب منه انعظ جدا النحل يزيد في الجماع وبخاصه
اذا اكل بالعسل وورقه جزر من اصله الفلفاشش ينفخ يزيد في الباه وخاصه اذا بل حتى
ينشف والقي في العسل والسمسم الحمص رب العنب حار رطب منفخ يزيد في الباه دهن
البرزانج قوى الاسخان ينفع من نقصان الباه دماغ العصافير يزيد في العقل والمني لسان
العصافير وهي بزر الدردار وخاصيته تهيج شهوة الجماع دهن الاقحوان قال ابن
وحشيه وجربنا ان ما الاقحوان المعتصر منه اذا طلي به المبرود المزاج والذكر والاعضا
المجاورة قواه على الجماع المسك ذكر ابن زهر ان الحذاق من الاطبا الروس يذكرون انه

اذا ادیف السیر منه بدهن الخیری وطلی به راس الاحلیل اعان علی کثرة الجماع وسرعة الانزال
ذکر ذئب یجفف ویدق وینخل ویؤخذ منه وزن درهم بعسل منزوع الرغوة وقت الحاجة فانه
یفید من لا یقدر علی الجماع البتة   یؤخذ مرارة الغراب اسود یخلط بدهن سمسم ویدهن به
الجسد کله فانه مجرب   مرار الدب تربطها علی فخذک الایمن عند النوم فانک تجامع ما شئت
ولا یفترک   مرارة هدهد ولحیه الاسفل واطول جناحیه فان احدهما اطول من الاخر تصیر
الجمیع فی کیس من ادیم فاذا اردت الجماع اربط علی فخذک الایمن عند النوم فانک تجامع ما شئت
وهو عجیب   اذا بال الثور علی البورة ونزل عنها فبال علی الارض فلیؤخذ ذلک الطین
فیطلی به الذکر فانه یهیج الشهوة جدا   المسح بدهن السعد یفعل ذلک وینتفع به من ساعته
الادریون اذا دق وضمد به اسفل الظهر انعظ انعاظا متوسطا   قال بولص ان احرق العظاءة
التی لونها الی السواد وعلیها نقط وتکون فی الخراب تصعد فی الحیطان وسحقت وصب علیها
دهن ولطخ بها ابهام الرجل الیمنی فانه ینعظ بقوة   ومن اخذ سبع نملات فترکها فی انیة
فضة حتی یموت وجعلها فی قارورة وصب علیها دهن زنبق ودفنها فی زبل سبعة ایام واخرجها
ودهن بها تحت رجلیه عند الجماع بعد غسلها بماء حار ویتوقی ان تصیب رجلاه الارض انعظ بقوة
وازالة ذلک بالمشی علی الارض وغسل رجلیه بماء بارد   قال الرازی اعصر العلاب (?) الرطب و
استدخل منه باصبعک قلیلا فانه ینعظ انعاظا قویا   وذکر صاحب کتاب خواص انه من
اخذ دم الدیک الابیض وشیاء من عسل ثم جعلها فی مِحالة (?) جدیدة علی النار حتی یسخن
فاذا اراد الجماع طلی به الحشفة وتجامع فان المراة تجد لذة عظیمة   خصی الدیک المقاتل ان
جعل فی شحم الاوز ثم جعل ذلک فی جلد الکبش وعلق علی انسان زاد فی جماعه   وکذلک ان جعل
خصی الدیک تحت السریر حرک الجماع بقوة   واذا نزی الحمار علی الحمارة فخذ من ذنبه شعرة وهو
فی تلک الحال وعلقت علی انسان اشتد شبقه (?)   واذا احرق الهدهد وشرب بنضوج زاد
فی الباه ویؤخذ فی اجواف الدیوک عند القانصة حجارة من علقها علیه زاد جماعه   طرف ذنب
الثعلب اذا امسکه انسان من اسفل الاسیر منع من الجماع ولا یمکنه وکذلک اذا علق
ومن عمل قرده من نحاس احمر وثقب وسط ظهره وادخل فیه سیر وشده فی وسط عند الجماع
وحمل الوردبین ورکبه کان عجیبا   شحم النسر ان امیث بعسل ودهن به الذکر زاد فی الجماع
وان اخذت بیضة نسر فکسرت وخلط بیاضها مع صفرتها وطلیها الذکر واعید طلاه

علته الیم قوی قوة شدیدة جدا   خولنجان یمسک فی الفم فانه ینعظ انعاظا بلیغا قال الرازی
الاستلقاء علی فراش لین حار یزید فی الانعاظ وکذلک شد الوسط الدائم یفعل ذلک ان اکل
السمک المشوی حارا بالبصل زاد فی الباه زیادة عظیمة ولا یؤکل باردا البتة   ومن کانت
تاخذه الرعدة بعد الجماع تسقی ایاما وزن درهم جاوشیر او فیه ماء دار بوش (?) مطبوخ یؤخذ
بزر خندقوقا یدق ویعجن بعسل ویجعل مثل الجوز ویؤکل منه عند الحاجة واحدة   الجزر البری
یؤخذ من بزره وزن ثلاث دراهم بسمن البقر یؤکل فانه یزید فی الباه وان اسنف بزر
الکراث الشامی او بزر بلوط اکثر الباه   واذا ادمن اکل العصافیر السمان واذا اعطی شرب
فانه لم یزل کثیر اللبن منعظا   وشد الوسط باعفاص (?) اللینة الحادة یهیج الباه والانعاظ
اذا ادمن جدا والبان البقر زایدة فی الباه جدا قال الرازی لیس لاحد العنب فی باب الباه
حمدا کثیرا لانه رطب وعلا الدم ریحا والریح ینعظ   ان نقع الحمص وهو وشرب ماؤه واکل
الحمص فانه ینعظ انعاظا کثیرا ولیکن الماء قلیلا اقوی اقوی واللبن الحلیب یزید فی الباه
جدا فینبغی ان یدمنه یکثر الجماع والاضعف   والموز ایضا یزید فی الباه واما البادرجبل تحرک الباه
والسرطان النهری ان شوی واکل هیج الباه   السنبل خاصیته ان یهیج الباه النخل یزید
الباه لانه یسخن ویجفف وخاصة اذا خلط بالسمن والعسل العصب والقانید النوم لمن قل
منیه من کثرة الجماع فانه یکثر المنی وخاصة مع السمن واللبن المشی الجافی یقطع الانعاظ
یؤخذ ورک ذکر فی ایام الربیع یذبح ویرمی احشاءه ویحشی ملح ویعلق فی الظل حتی یجف
ثم اطرح جلده وعظمه واسحق اللحم والملح واجعله فی قارورة واختم علیه وتاخذ منه عند الحاجة
وزن حبة حنطة او اکثر قلیلا فانک تری العجب   ادمغة العصافیر والبط والفراریج والحملان
اذا اخذت مع الملح وبزر الجرجیر والزنجبیل واذا اکلت ادمغة العصافیر بالزنجبیل والبصل
الرطب والدارفلفل کثر المنی وهیج الانعاظ ومما ینبه الشهوة ان یسقی من خوارش البزور
ثلاث مثاقیل با وقیة من الجرجیر الرطب ثلثة ایام ویکون طعامه حمص ونصارود (?) دجاجة وحلو
وسمن بزر وعسل بزر الانجره اذا شرب بنقیع العنب هیج الباه وقال ابن ماسویه
بزر الانجره یهیج الباه وان اکل من البصل او مخ البیض کان اعظم وقال ایضا الهلیون
یهیج الباه وقال غیره خاصیته الزیادة فی الباه الجرجیر اذا اکثر اکله هیج الباه وکذلک
بزره بزر الکتان اذا جعل معه عسل وفلفل ولعق واکثر منه هیج الباه الشقاقل الرباع (?)

يهيج الباه خصية الثعلب اليمنى تجفف ويسقى منه وزن درهم بماء تمر الطرفا المصفا مقدار
كاس فانه يزيد في الباه ويسخن الكلا . خصى العجاجيل تجفف ويدق ويشرب فانه يزيد في
الباه ويقوى على الجماع لحم الضب وشحمه اذا اخذ وطبخ واخذ دسمه فخلط به زنبق وطلى به
الاحليل كبر الاحليل وانعظ . شحم الكروان ولحمه اذا اكل زاد في الباه لحم الجردون يؤخذ
ويعلق على عضد انسان على جانبه الايمن فانه يزيد في الباه ويحرك ومن ذخاير الكلى واسرارها
ان يؤخذ خصوتي ديك يجففا ويؤخذ بوزنهما ملح اندراني بلودي يسحق ويحمل عليهما في اناء زجاج
ويحمل على نار لينة الى ان يذوبا جميعا ثم ينعقدا فانهما ينعقدا ويصيرا فصا ابيض فاذا اردت
الجماع تتركه في فمك فانه لا يزال منتصبا الى ان يرميه من فمه فراخ الزنابير اذا قليت بالزيت
طرح عليها سذاب وكراويا واكلت زادت في الباه بيض السرطان النهري يشوى ويوكل يزيد
في الباه طرف ذنب الثعلب اذا اخذ وعلق في العنق زاد في الشهوة . مرارة النمر
يذاب بماء الجرجير وشي من زنبق جيد ويدهن منه الاحليل ينشط الجماع . ودماغ الخفاش يسحق
بالعسل القديم فانه يزيد في الباه . من اخذ لسان الغراب فجعل معه شيئا من اصول
السوسن ثم جعله في قصبة وعلقه على العضد الايمن من ان يعجز عن الجماع وبلغ حاجته من النسا
من اخذ ذنب ابل فاحرقه بحلاوة وعظمه ودق رماده ونخله وعجنه وطلى به بالبتة تم من الجماع
حاجته ولا يزال يجامع مادام على ذكره فاذا غسله انقطع . يؤخذ من ادمغة العصافير ايام
هيجها فيجفف في الظل ويؤخذ الحسك الرطب فيدق ويخرج ماوه ويجعل في اناء فاذا
اردت الجماع فخذ من ادمغة العصافير وزن درهم ويسحقه وتنثره في قدح نبيذ او خمر
بماء الحسك واشربه فانه يهيج الانعاظ ولا يسكن حتى يشرط راس الاحليل فاذا
شرط خرج منه الدم هدي . ان ضم الى الباقلا خولنجان وزنجبيل افاد في الباه وكذلك
ان ضم الى البصل اشياء غليظة كاللحم السمين والفطير من خبز السميد الرطب
يزيد في الباه والنجوه تزيد في المني . الموز يوكل قبل الغذاء تزيد في الباه وان
اكل بالشهد والسكر اعان حتى حسن استمراءه قصب السكر يزيد في الباه اللوز
يسمن ويزيد في الباه الكرنب يزيد في الباه والمني الحمص يولد النفخ ويزيد في الباه
ويحرك شهوة الجماع اللفت يزيد في المني ويحرك شهوة الجماع الجزر يزيد في المني
ويحرك الشهوة الجماع خاصة اذا ربي بالعسل القلقاس اجوده الاباب الكبار

وهو حار

وهو حار رطب بطي الهضم منفع في الباه خصوصا اذا قلي حتى تنشف ويلقا في العسل والسمسم
المحمص حكى ابن الجزار في الاعتماد ان الحذاق من اطبا فارس يذكرون انه اذا ديف
اليسير من المسك مع دهن الخيري وطلي به راس الاحليل اعان على كثرة الجماع وسرعة
الانزال ومما يعين على الانعاظ سخونة القدمين لان سخونتهما تبسط الحرارة الى ظاهر
البدن فيجب اذا اوي الى فراشه ان يصبغ قدميه في ماء حار ثم يخرجهما ويمسحهما بما يسخن
كدهن البان او دهن السعد او دهن السوسن او دهن الاذخر او دهن النعام او دهن
الضبع هذه الادهان مقوية بالاشياء المعطرة كالزعفران والمسك والقرنفل والدار
صيني والدارفلفل والهال واذا تركبت رايحة الياسمين والنرجس تحركت القوة التي
بها اللذة والسرور واذا تركبت رايحة العود والاس والبنفسج والياسمين والمرزنجوش
حركت السرور وانبسطت به الحرارة الزايدة **الباب التاسع والعشرون في الاسماء**
في الباه باب تكتب هذا السطر في ورقة ذهب وتجعلها تحت لسانك وتجامع من شئت
فان ذكرك ما يزال قايم مادامت الورقة تحت لسانك وهذا ما يكتب علم ططع ١٩٦ م
وكمل اخر للباه اكتب هذه الاسما على عشاوة بيضا جديدة ونحرها بحمل الازرق وحص
لبان ذكر وعند الجماع اما ان تعصب بها واما تربطها على عضدك اليسار وجامع
فانك ترى عجبا فاذا فرغت انزع العصابة وارفعها الى وقت الحاجة وهذا الذي يكتب
على العصابة هقوش هقوش سامرهفهاس درمز هنبه ابوه انوه اطيعوش
دلو ملكية معهاسر باصهلسل ايرايراه اه اه م وكمل اخر اذا كان القمر في
الميزان يؤخذ فص كاديانكون وزنه تسعة عشر شعيرة ينقش عليه صفة قرد على
قوايمه ماسك احليله بيده الشمال ينقش حوله هذه الاحرف دهماه اه ط مرفش
ثم يجعله تحت لسانه وقت الجماع فانه يرى عجبا من قوة الباه آخر ذكر ان صاحب
هذا الباب دخل الى بيت خطا فاجتمع بها فلما قضى شعد منها مر بهذا الخاتم
على فرجها من اسفل الى فوق وقال توكل ايها العون بعقد هذا الفرج من فروج
جميع بني آدم ثم خرج عنها وقعد الى آخر النهار ثم اتا اليها فسالها فقالت والله العظيم
لم يقدر احد يجتمع بي الا يكون طيبا حتى يتوب حتى يصبح صلبه تنفرفع فيقوم مقطوع
النظر قال فحللتها بالخاتم ثم رتب به من فوق الى اسفل وقلت حل ايها العون ما عقدت

وهذه الخاتم ينقش في طالع يوم الاربعا ساعة زحل او في يوم السبت عطارد
او في يوم الجمعة الرابعة والحادية عشر وهذا احتفظ به فانه مليح

خاتم للباه
يوخذ فص دارايا وينقش
عليه صورة قرد منحني قايم
الاحليل وحوله هذه
العلامات يعمل يوم
الاربعا ساعة عطارد

وهو مسعود ويركب على حديد صيني ويلبس في الاصبع الوسطى من اليد اليمنى و
يبخر بشعر قرد ويدوم عليه بالبوقية وهذه كتابة
خاتم اخر لقوة الجماع وحب النسا
ويشهي الطعام وصحة الجسم يوخذ حجر فيروزج وينقش عليه صورة نعامة في فيها
سرطان وتركبه على خاتم صيني او صفرا وذهب ينقش والقمر في الثور مقارنا للزهرة
والزهرة مسعودة ويكون الذي يعمله طاهر ولا يتكلم حتى يفرغ منه ويبخر بلبان ذكر ويجعل
تحته شيا من عقار خصى الثعلب ويلبس في الاصبع الوسطى من اي يد شيت وهو هذا
علكمداد صفة خاتم اخر للباه ينقش صورة قرد قايم الذكر ساعة الزهرة
وشرفها ويكتب على ذكره هذا و حمل
وقال هرمس من اخذ من الكاربا فيعمل منه فصا لخاتم وينقش عليه يوم السبت
ساعة زحل وهو مستقيم والزهرة ناظر اليه من شكل محمود صورة قرد معلول ويركبه
على الخاتم وكتب عليه هذه العلامات اعانة على الباه وقوة عليه ولم ينسله
٩٢ وقال حرحبن ذلك يوم الاربعا
في ساعة عطارد وهو ناظر الى الزهرة
وقال مندوس ينقش هذا النقش على الفص يعني
القرد على حجر الكاربا وليكن على راس القرد هذه العلامات ويكون في يوم
الزهرة وساعة عطارد والزهرة مسعودة تنظر اليه وهي
وعمل اخر للجماع تاخذ ورقة قصدير تكتب فيها بابرة نحاس وتدعها تحت لسانك بعد

ان بحرها يجود وهذا الذي تكتبه كلمة اخر للجماع يكتب في ورقة
قصدير بابرة نحاس وتضعها تحت راسك وهذا الذي تكتب فانه مجرب عظيم
ثم عمل باب عقد اوراة
لا تنكحها غيرك يوخذ سكين وتقسم عليها بهذا القسم ثلاث مرات يوم الاربعا
اول ساعة منه عند الذبح الدجاجة ويكون دجاجة سود لا يكون فيها بياض وتذبحها
على اسم المعمول لها واسم امها وتاخذ مرارتها ساعة الذبح وتلطخ بها راس العضيب و
يطا المراة فلا يقدر احد يطاها غيرك ابدا وهي من الخواص العجيبة ولها حديث
يطول فالله يطالبك ان اذيت بها احد وهذه الاسماء التي تقسم بها على السكين
ثلاث مرات ارج ارج ارخ اطيا طيتح موسيطخ ايادخ اريح باسماخ شماخ
على كل براح والله الاسما الحسنى افعلوا ما تومرون به احفظوا فرج هر و لا
تمكنوا منها احدا ابدا باب لزيادة الباه يكتب في الكف ويلطخ بعسل
نحل ويلحس على الريق ثلثة ايام او سبعة وليستعمل نحو قطعة جندباد ستر فانه جيد
يقوي الباه وهو هذا هطل هطل هيطوا ان هيطوا ان قوة القوي كيبوه كيبوه
ثم عمل باب امساك المني وقت الجماع تتلو هذه الاسما عند قرب الانزال فانه يرتفع
ويمسك عن الاندفاق فاذا اردت سرعة نزوله اترك تلاوة الاسماء وهذا الذي تقول
اش اش درياش درياش دت دت دنات دنات ثم عمل باب تحريك الجماع و
استنهاضه اكتب هذه الاسما في زبدية جديدة وعند زوال الشمس من قطب الفلك
وقت الظهر في يوم السبت بمداد مذوب فاورد ومحوها بعد بالية فاذا فرغت
من محوها امحاها بالما الرايق الطيب الحلو واجعل مع الما قليل ما ورد فاذا محيت
الاسما اجعلها في قنينة وكلما اردت استنهاض الجماع املا ابريق ما واجعل
فيه قليل من الما الذي في القنينة واعبر الى مكان اغتسل في محا بذلك الما
فانك ترى عجبا وهو هذا
عج عمعع اصفنج حصص محمعا مهلطح يغتش يعراش الحديد الحديد
اثث وثث وباب لبلوغ مراد الاسباب بحق هذه الطلسمات توكل بغير
حجاب يا خادم هذا الباب وهذا ما نقله الثقة عن من جربه وهو اذا كتب

هذا الاسم يمداد على الاحليل قوى الانعاظ وهو هذا كسعلسعلسلت وكمل
وهذا الاسم يكتب فى كف الرجل وقت المجامعة ليتلذذ به المراة وتقوية على
الجماع وهو هذا سلطلطح تم وكمل **الباب الثلثون** فى تقاسيم اغراض
الناس فى محبتهم وعشقهم من الناس من يري العشق والمحبة احد سخايا النفس
اللازمة وانه لابد لكل نفس من ان يتصرف بمحبتها الى لون من الالوان فمن الناس
من يحب الصورة الحسنة من الناس ومنهم من يحب السودان مع ما فيهم من زفر الرائحة
وتشقق الجلد وخشونة القوائم وسماجة الخلقة ومن الناس من يحب صورة البهائم
كالخيل والكباش والسنانير والطيور ومنهم من اللياطة بالذكر والاحداث من المردان
وهو فى اقربهم الى طبع مجمع النساء ومنهم من يحب المستدين من المردان ومنهم من
يحب المدقيين وهذا عندهم علة فى الطبع وانا اذكرها حتى لا يخلو كتابي هذا من فائدة
فاصل اللطاية عندهم يتخيل الشهوة وغلبته فيها وهو قسم من البغا وذلك ذلك
ان فى حدات الشهوة النفس شهوة ما لطف وظرف فاذا رادحب النفس وغلظ الحس
طلبا بحسب طبعها فيطلب قذارة الموضع وخشونة الاست وجفا الطبع ومخالفة العادة
فان الضعيف مواد الشهوة والمتمت فى انبعاثها تضعفين صار خليقا بان تونى
وان زاد نصاب الشهوة علىا الى اسفله ومشت فى عروق حلقه وسلفه فربما صادفت
سدادا من رطوبة وغيرها لانها تجرى فى غير مجاري موسومة بل تجرى مجرى المادة الفاسدة
فى الجسم وبعض الاعضاء واذا لم تصب مخرجا شدت وتعضنت فاذا تكاثرت العفونة
فتحدث حكاكها ويظهر صاحب العلة للناس بحركته واحتكاكه بالارض فى جلوسه
وربما كان صاحبها شديد الشبق وخو الوبر وربما الهيبت الشهوة والحكة بيده حرارة
فتفتحت ليرا من شره فانزل ماءه مع نزول ما من باثبه وهذا فهو اشد الناس
بغا لما سدف من تتابع اللذتين والشهوتين ذمع هذا فقد ظهر ان اكثر الناس
عبيد شهواتهم وقد قيل ان رجلا حليما ان قطع فى بعض الجبال وتعزب فيها فاتفق له
فى بعض السنين ان نزل الى اقرب المدن منه فضاق صدره ولم يوثر ان يكتب
فيها وخرج هاربا فلقيه بعض الحكما فقال له من اين اتيت فقال من مجمع البلاد فقال
ما رايت فيه قال رايت جميع من فيها عبيدا لي وقد صدق فيما قاله فان هذا اذا انا ملك

العامل

العامل وجد كل صانع يجهد نفسه ويتعب حسه وجسمه ثم تزوج بما حصل له لزوجته
او معشوقته وفي بعض ما ذكرناه مقنع من هذا المعنى **الباب الحادي والثلثون**
فى معرفة ما يكون فى النسا من الاوصاف الجميلة فى اعضايهن لما كان جمال المراة وحسن
تناسب اعضايها هو الداعي للرجل الى وطيها واجلب لشهوته عند النظر اليه وذلك
لحواسه فى حال مصاحبتها ذكرنا فى هذا الباب ما يحمد من الاوصاف المستحبة فى النسا
ما اذا وصفت به المراة كانت فايقة الجمال موصوفة الكمال واذا نقص شيء من ذلك نقص
جمالها بقدره وقل ما تتفق ذلك بكماله فى امراة وقد اجمع اهل المعرفة على ان الذي يحمد من وجه
المراة وبدنها من اربعة اشيا وهي الشعر راسها وشعر اشفار عينها وشعر حاجبها
وسواد ناظرها ومن البياض اربعة اشيا بياض لونها وبياض عينها وبياض اسنانها
وبياض فرقها ومن الحمرة اربعة اشيا حمرة اللسان وحمرة الشفتين وحمرة الوجنتين
وحمرة الاليتين ومن الطول اربعة اشيا طول العنق وطول القامة وطول الشعر
وطول الحاجب ومن السعة فى اربعة مواضع فى الجبهة وفى العين والصدر وتدوير
الوجه ومن الضيقة در واحد وهو فى الفرج وحده ومن الصغر اربعة مواضع فى الفم
والكعبين والقدمين واليدين وينبغي ان تكون كرسي الركبتين مستويا والكوعة مستوية
متشاكلا ويكون القد معتدلا حسن الاعتدال لا قصف مفرط ولا سمن مفرط ويكون
اللحم صلبا واما اللون فيكون اما بياض بحمرة واما بسمرة بحمرة وتكون الاطراف حسانها
رطبة والروح خفيفة وتكون مليحة الضحك فانه اول ما يستجلب المراة مودة زوجها وتكون
الطرف ادعجا والثغر افلجا والحاجب ازجا والكفل مرتجا وتكون رخيمة الكلام شبيه
النغمة وان تكون عظامها غايبة فلا يبان منها شيء ولا عظم موف بارز وقد جمع ذلك
بعض الشعر في ابيات نظمها وهي بيضا اربعة سود اربعة حمر اربعة كالشمس والقمر
طالت لها اربع منها واربعة دقت واربعة مالت الى الصغر واستغلظت اربع منها
واربعة طالت فما مثلها فى البدو والحضر واربع مستديرات واربعة ضاقت واربعة
فى الوسع كالعذر وقد حكي ان ام اياس بنت محلم الشيباني كانت احسن النساء صورة
ولا يكاد ان يوجد امراة فى جمالها وحسن تركيبها وسنذكر ما اشتهر من محاسن اوصافها
وخلقها حدث المدائني عن اشياخه ان الحارث ابن عمرو الكندي بلغه ان ام اياس بنت

محلم الشيباني تشتمل على عقل كامل وجمال وافر فبعث الى مراة كندية يقال لها عصام
وكانت ذات عقل كامل وراي ثاقب فقال لها عصام وكانت ذات عقل كامل وراي
ثاقب فقال لها يا عصام ان رسول المرء مبلغ عقله وبالرسول يعتبر عقل المرسل وقد بلغني
ان ام اياس ابنة محلم ذات عقل فايق وجمال رايق فانطلقي حتى ياتيني بصفتها
ونفس معرفتها واياك ان تقتصري على الظن دون اليقين فانطلقت عصام اتت ام
الجارية وهي امامه بنت الحارث فاخبرتها بالذي جاءت له فقال شانك والجاريته
ثم قالت لابنتها اي بنيه هذه خالتك اتتك لتنظر بعض شانك فلا تستري عنها شيا ارادت
النظر اليه من وجه وخلق وناطقيها فيما استنطقتك فاتتها وتاملت خلقتها ثم انها
استنطقتها فعرفت موارد كلامها ومضارب عقلها فخرجت من عندها وهي تقول ترك
الخداع من كشف القناع فارسلتها مثلا ثم اتت الحارث فقال لها ما وراك يا عصام
فقالت هي كما قال امرؤ القيس فقال هات صفي لي منها ما رات شيا شيا فقالت اتيت
الحق لها فرع كاذناب الخيل المظفورة اذا ارسلته كان عناقيد محظوره اسفل منه جبهة
كالمراة المصقولة مشرقة كاشراق اسفل منها عينين عبهرة لم يرعها قانص ولا قشوره
بياضهما كبياض الجو البيق وسوادها كسواد دامس الغسق بينها انف كحد السيف
المصقول لم يحس به قصر ولا زاد به طول حفت به وجنتان كالارجوان في محض
بياض كالجمان وفم راش رمانه شد شبهت بالدرر نظم اسنانه يتقلب فيه لسان
ذو حلاوة وبيان بحر له عقل وافر وجواب حاضر وتلتقي دونه شفتان كالزبد
يحلبان ريقا كالشهد ركبت على عنق عضه بجنه كانها عنق الابريق الفضة نصب
بجركانة المراه وصدر هو فتنة لمن راه يتصل بهما الى عضدان مدملجان كانما في نقابيهما اللولو
والمرجان يمتد فيهما ساعدان لم يري فيهما بنان كالفضة تمعت بالعقيان وتدلين نحو العاج
يفني بها الليل الداج بين ذلك بطن كالقباطي المدمج يحيط بها كالقراطيس المدرجة ينتهي
منها الى حضر يكاد ولايبن في كنك يعقدها اذا قامت ويوقضها اذا نامت دراعت يحملها
فخذان ومدخلان وساقان اجردان يحمل ذلك كله قدمان لطيفان محددان حد السنان
فتبارك الله كيف لصغرهما ولطفهما يطيقان يحملان حمل ما فوقهما واما ما وراء ذلك
فاني تركت ذكره فهذه الاوصاف التي يعتد بها المراة الجميلة حسنة وهي المطلوبة من

الت آ ومن ذلك روح عامر بن الحارث ابنته بعض فتيان قومه فقال الفتى لامه اذهبي فانظر
بها فذهبت امه الاماسه منكبيها وحملتي نديهما رابعي اليتها فهي كما قيل ابت الروادف
والثدي تمصهما مس البطون وان يصبن ظهورا واذا الرياح من العسب تنسمت ابلين حاره
وهجن عبورا فقال حسبك يا امه فلما حمل نساوه بها دخلت امها لوصايها ثم قالت اي
بنية الزمي له الطاعة فمحوها اجنه واكثري له الشفقة فيها المحبة واحتملي غضبه بنعمك
في رضاه واصبري على شدته بكا فيك في رخاه وعليك بالطيب الاكبر فهو الما فانه
للاعالي حلا وللسفل نقا واقلي مضاجعته الا عند شهوته ولا تمنعيه شهوته فالحظوة
في الموافقة **الباب الثاني والثلثون** التي يستدل بها على فراسة النسا والحكم عليهن
بقلة الشهوة وكثرتها وغير ذلك قال اهل الفراسة والخبرة بالنسا كل امراة حارة
المحبة في اي وقت لمستها وجدتها حاره وكانت حمرا الفم صغيرته صلبه التدبير مكتنزه
بهما يمين كان بها منهن تدل على ضيق الاحراج وسخونتها وحب الجماع وجودة العقل
والوفا والمودة وان كان فم المراة واسعا فان فرجها يكون واسعا فان كان فمها ضيقا
فهي ضيقه واذا كانت شفتاها غلاظا كان اسكتاها غلاظا وان شفتها العليا خفيفة
كانت اسكتاها رقاق واذا كانت ذات شارب فان سكتها تكون كثيرة الشعر واذا
كانت شفتها العليا خفيفة كانت دقاقه وان كان لسانها كانه مقطوع الراس كان فرجها
الرطوبة وان كانت منتشرة المنخرين فانها فقرة وان كانت مزووجة الاذنبة فانها
تحت ادخال البعض دون البعض وان كانت حدبا الانف فهي قليلة الرغبة في الجماع
وكذلك ان كانت قصيرة اللسان فانها حامية الفرج وان كان ما دار على اذنيها اثر بين
فانها شديدة الرغبة في الجماع وكذلك ان كانت زرقا العين وان كانت طويلة الذقن
فانها رائبة الفرج قليلة الشعر وان كانت صغيرة الذقن فانها غامضة الفرج وان كانت
كبيرة الزوج غليظة الرقبة دل على صغر الفرج وكبر الفرج وضيقه وقال ارسطاطاليس
اذا عظمت سفيتها عظم الحين فيها وخطيت عند الرجل واذا كثر لحم ظاهر قدميها وظاهر
يديها عظم فرجها واذا كانت مستديرة العنق عظيمة المنكبين ممسوحة الرجل او محدبه
القدم كانت حظيه عند الرجل قال وكان بعض الملوك لا يصيب امراة حتى يقعدها
على ثوب ابيض نقي ويداعبها ويمازحها حتى تظهر الشهوة بين عينيها ثم يامر ان يقوم

فان راى ان الثوب قد لحقه نداوة لم يقربها قالوا وعلاج ذلك ان تاكل المراة الطين
الارمني وان تمسح بدم الاخوين اوتشرب ادوية حارة كدهن الخروع ونحوه وان كانت
المراة نحيلة الساقين مكتنز لحمهما في صلابة فانها شديدة الشهوة لا صبر عليها عن النكاح
واذا كانت المراة حمرا اللون زرقا العينين فهي شديدة الشبق والشهوة واذا كانت
كثيرة الضحك خفيفة الحركة فهي شديدة الشبق ايضا وكذلك اذا كانت المراة مشغوفة
بالغنا والالحان واذا كانت المراة زرقا العينين دل على شدة الغلمة فيها وكذلك غلظ الشفتين
وقد يدل غلظهما على غلظ الاسكتين ويدل على رقتهما على قلة الشهوة للنكاح والعين
الكحلا مع كبرها تدل على الغلمة وضيق الرحم وصغر الجبهة مع عظم الاكتاف يدل على عظم
الفرج ونتو العين الى ناحية القفا يدل على سعة الفرج واعلم ان النسا في
الشهوة اصناف وطبقات لكل صنف منهن زينة في الشهوة لا يحصل لهما كمال الشهوة
الا بها وسنذكر هذه الاصناف وما يوافق كل صنف منها من الرجال قال اهل الحذق
والتجربة من النسا اللزقة والعفرا والخرقا والملتحمة والشعرا والمتحفنة والعوره وهذه
اصناف لا يدرين لذة الجماع الا بما اذكره ان شاء الله اما اللزقة فهي المنظم فرجها
الى ما حوت جوانبه الذي قل الشحم فيه وهزل بعد سمنه وبقي ملتصق بما عليه مسترخيا لعدم
شحمه وهذه لا تجد لذة النكاح الا بالذكر الغليظ القصير الذي يرد ما التصق منها الى حالته
وليس لها في غيره ارب ولا تحب سواه واما العفرا فهي التي قد تقعر فرجها لاستحكام شهوتها
ولافراط الشبق وعدم الجماع وهذه لا يشفي اوامها غير الذكر الغليظ الكبير الغنيه
ليسد منها مواضع التقعر ويصل الى مواضع اللذة واما الخرقا فهي التي قد غربت جوانب
فرجها وتعذرت مسافة ما بين اسكتيها واكثر ما يكون ذلك في النسا الطوال وصاحبة
ذلك لا تجد لذة الجماع الا بالذكر الطويل الغليظ ولا تجد لغيره لذة وصاحبة ذلك تكون شديدة
الغضب سيئة الخلق وذلك يكون منها عند الجماع لتقصير الرجل عن بلوغ لذتها وقل ما ينزل لها
شهوة واما الملتحمة فهي التي اسفل فرجها واعلاه شيء واحد مع قرب مسافة شهوتها
وانزال شهوتها وسرعة انزالها وهذه ليس اليها شيء احب من الرجل السريع الانزال
ومتى طال جماع الرجل لها وابطا انزاله وجدت لذلك الما شديدا ووجعا واما الشعرا
فهي التي قد خفت جانبي فرجها وشعرة جانبه وخلا من اللحم وليس شيء انفع عندها

واوفق من الذكر الطويل الرقيق سيما اذا كانت مايلة الى الجانب الذي قد خلا من اللحم ومتى
لم يكن على جنبها لم تجد للجماع لذة ولم ينزل لها شهوة واما المتحفنة فهي الغليظة حيطان
الفرج من داخله الذي قد احتقنت فيه من الشهوة لعدم الجماع وهذه لا تجد لذة النكاح الا ٣
بالذكر الصلب الشديد ولا يعجبها سواه ولا ينزل لها شهوة بغيره واما القعرة فهي التي اتسع
فرجها من فرط الرطوبة وبرود داخله وهذه لا تجد لذة الجماع ولا ينزل لها شهوة الا بالسحاق
لانه يحمي ظاهر فرجها ولذلك تبرز الحرارة فيه فتنزل شهوتها واما الرجل فلا تجد له لذة واعلم
ان النسا الروميات اطهر ارحاما من غيرهن والاندلسيات اجمل صورة واذكار وانجاوا احمد
عاقبة واطيب ارحاما ونسا الترك والآن اقذر ارحاما واسرع اولادا واسوا اخلاقا
ونسا الهند والصقالبة والسندا دم احوالا واقبح وجوها واشد حنقا واسخف عقولا
واسوء تدبيرا واعظم نتنا واقذر ارحاما والزنج ابلد واغلظ واذا وقعت منهن الحسنا
فلا يوازنها شيء من الاجناس وابدانهن انعم من ابدان هن والمكيات اتم حسنا واطيب
جماعا من هذه الاجناس غير انهن ليس بذوات الوان كالوان غيرهن والبصريات اشد
غلمة وشبقا الى الجماع الحلبيات ابدانا واصلب ارحاما من البحريات والشاميات
اوسط النسا واعدلهن في الاستمتاع وفي ساير الاوصاف والبغداديات احلب للشهوة
من غيرهن واحسن استمتاعا وجماعا ومن اراد السكن وحسن العشرة وطيب المنطق
فعليه بالفارسيات والعربيات احسن احوالا من جميع الاجناس التي تقدم ذكرها
واعلم ان النسا على خمسة وهي الحدثة التي تراهق والعاتق التي لم تتكامل شبابها
والمتناهية الشباب والتي بينها وبين النصف والنصف فاما الحدثة فطبعها الصدق
عن كل ما سالت عنه وقلة الكتمان لما حوطت به وقلة الحيا وضم الشباب عند من تلقاه
من الرجال والنسا واما العاتق التي لم تتكامل فيها الشباب فانها تستر بعض الاستتار
وتظهر فيها اذا كانت كاملة شبابا وهي سريعة الانخداع واما المتملية شبابا فهي الكاملة
الخلق حسنة الادب كثيرة الحيا عفيفة الطرف واما التي بينها وبين النصف فيحب ان
تظهر منها كل حسن وهي المغنجة في كلامها المتقصفة في مشيتها ولا شيء عندها اشهى من
الوقاع وهي الودود الولود واما النصف فهي التي وخطها الشيب وغلب عليها البياض
وهذه يسترخي لحمها وينطق نور بهجتها وتكون كثيرة الملاطفة للرجال متملقة الى التزوج

مؤثرة له في جميع الملاذ متحببة اليه بالتصنع والخضوع وهذه الاوصاف لا ينبغي للرجل ان
يتزوج سواهن ولا يتزوج ما عداهن فان ما جاوز هذه الاوصاف الحميدة لا خير فيهن
ولا في نكاحهن وقد ينقسم النسآء في شهوة النكاح على ثلاثة عشر ضربا فخمس ضروب يشتهينه
ولا يؤثرن سواه وخمس ضروب لا يحببنه ولا يملن اليه وثلثة ضروب تختلف احوالهن فاما
اللواتي يشتهينه ويملن اليه ولا يؤثرن سواه فهن اللواتي بين الشبابة والنصفة
الطويلة القضيفة والادما المقدودة وغير ذات البعل واما اللواتي لا يشتهينه ولا يملن
اليه فهي التي لم تراهق القصيرة والمتحمة والبيضا الزهد وذات البعل الملازم لها وها
ولا انجبن غير الضم والنم والتقبيل والمفاكهة والحديث والمزاح واللهو والجماع فيما دون
الفرج واما الضروب الثلثة التي تختلف احوالهن فيها فهي الحدثة والشابة والنصف التي
بين الشابة والحدثة فاما الحدثة فتكره الجماع بعض الاكراه واما الشابة اذا استعطفت
بالتملق واظهار المحبة دعاها ذلك الى الشهوة بجيد ذلكم تمل اليه واما النصف فانها
كثيرة الحيا من الرجال فاذا انبسطت بالموانسة وطول المداعبة تحركت شهوتها ومالت
الى الجماع واعلم ان النسآء في الانزال على ثلثة اصناف السريعة والبطية
والمتوسطة فاما الطويلة والقضيفة فبطيات عن الانزال والتي بينهما فعلى نحو
في ذلك وعلامة ذلك وقت انزال المرأة ان يموت طرفها حتى يصير عينيها مثل عين اليربوع
كان بها وسنا ويعرض لها عند انزالها ان يتكلح وجهها وتشنج وربما اقشعر جسدها
وعرق جبينها وتسترخي مفاصلها وتستحي ان تنظر الى الرجل وتاخذها رعدة وتعلو
نفسها ويعرض بوجهها ويمكن الرجل من فرجها ان تنظر الى الرجل وتاخذها وتلصق
به من شدة الشهوة فهذه علامات الانزال وعند ما يكون البطية الانزال فاعلم
ذلك ومتى اجتمع الماءان منه ومنها في وقت واحد كان ذلك هو الغاية في حصول اللذة
وتاكيد المحبة وان اختلط اختلاطا قريبا كانت الموجودة على قدر ذلك وقد جعل بعض
الناس فروج النسآء على ثلاثة اقسام كبير وصغير ومتوسط مثل فروج الرجال ثم جعل
لكل قسم منها كناية يميز بها فسمي الكبير من متاع الرجال فيلا والاوسط حصانا والصغير
كبشا وسمي الكبير من فروج النسا فيلة والاوسط رمكة والصغير نعجة وجعل اللذة
في ذلك منقسم على ثلثة اقسام القسم الاول يحصل به الموافقة وسد باب الحاجة

والثاني

والثاني يحصل به موافقة لا يجد به لذة بل يعظم الضرر بالفاعل والمفعول فالقسم الاول من
ذلك هو ان يلتقا الفيل الفيلة والحصان الرمكة والكبش النعجة فذلك غاية الموافقة وكمال اللذة
والقسم الثاني هو ان يلتقي الفيل الرمكة والحصان الفيلة والكبش الرمكة فهذا يكون
فيه اللذة متوسط الحال القسم الثالث هو ان يلتقا الفيل النعجة والكبش الفيلة وهذا
يعظم الضرر بينهما ولا ينتفعا ولا يجد احدهما لصاحبه لذة وما اقرب تباعدهما واسرع
فرقتهما وقيل ان النسا على وجهين فعوده وشخرة فاذا اردت ان تعلم ذلك فالق عليها
ابرك فان تحركت ودهرت واطبقت عينيها وغابت السوادين علم انها شخرة فلا تزدها
على نصفه وان رايتها ساكنة كانك تكلم تخالطها فاعطها كله فعند ذلك تتحرك وتزعق و
تضحك وفي الروميات من تمذي عند الجماع وهن حريصات على الرجال واكثرهن
قحرات قالوا وقوة حركة العين تدل على قوة الشهوة وعظم مشط الرجل والقدم
العريض صاحبه زاني وطول الاصابع وغلظها دال على الذكر وصاحب الارنبة المرتفعة
اجذب الذكر رذي في الجماع ومن على قصبة انفها شامة تحب النكاح وكذلك في العين
الا في الرجل وصلابة الثدي تدل على البكارة وغلظ الشفة يدل على غلظ الشفر وضيق
الفم على ضيقه والكحلا ضيقة الفرج وصاحبة اللسان الاحمر خالية الفرج وغلظ
العنق يدل على كبر الفرج والانزال السريع في الطوال والعصاف واما القصار
واللحمة فبطيا ومن حلمة ثديها شاخصة سريعة الانزال والقصيرة الحمرا المدورة
الذي بطيه ويعرف انزالها بموت الطرف كان فيه سنة ويعرض لها كلح وتقشعر جلدها
ويعرق جبينها وتسترخي مفاصلها وتستحي ان تراه وتعرض عنه بوجهها وتمكنه من
بدنها وليس شي اخدع للمراة ان تخلط عليها انك محب لها وان تظهر لها رعدة ودمعة
فلو كانت عابدة ولا انحلت وعلامة المبغضة فانها تبغي خلوتها عليه وتمنع نفسها النظر اليه
وتضاجره وتنشرح عند مفارقته وعلامة المحبة فانها تقصد في المشي وتغمض النظر
وتكون فاترة الطرف خشنة الكلام كلامها بالتصغير وعلامة العاشقة ان تكون
كثيرة التنهد اذا سئلت عن شي انت بغيرك وتظهر محاسنها لمعنيه واباه تعنى
وتكثر التثاوب والتمطي والكسل وان كان في المجلس صغير تلاعبه وتمد شعرها
وتعبث به وتعض شفتيها ويعرق جبينها وتدمع عينيها وتنظر مسرقة وتختال المراجا

وان جاز عليها قوم يرها تشخص وتلاطفه بالرايحة الطيبه وتكرم محبه وتعادي عدوه وتشكره
على القليل ولا تكلفه كلفه ولا تتابع لخدمته وتخبره انها تراه في النوم ومتى اخبرت
بمحبته تعبرت حتى يظهر شعورها ويكثر النظر ويمنع شغلها وتدعي ان بها وجع ولا تحمل
سماع حديث **الباب الثالث والثلثون** في معرفة الادوية المحسنه للون والبشرة لما كانت
لزينه في التوجيه متممة لما نقص لكمال الخلق مما يكسب الوجه والبشرة والبياض وحمره وصفا
وريحه كان ذلك محركا لشوق الجماع عند نظرهم وجه المراة وداعي الى مواقعتها
ذكرنا في هذا الباب من الغسولات النقيه والنمو المجربه التي تزين في حسن اللون وصفا
البشرة ما يحصل به الكفايه وبلوغ الاراده فاما الغسولات المتخذة لهذا الباب
فهو دقيق الشعير ودقيق المنشا ودقيق الحمص ودقيق العدس ودقيق الترمس و
دقيق الكرسنه ودقيق الارز واللوز الحلو والمر وبزر الخيار والبطيخ والقرع
والنجل وبزر الجرجير وقشور البيض ونحم الصدف والقسط والخردل ولب حب القطن
وزعفران وزرنيخ الاحمر والاصفر والمصطكا والكربزه والتين والمقل والكندر والكثيرا
والاسفيداج والنشا والصمغ والبورق ودم السمك والعنزروت وخرو العصافير والاترنج
واشباه ذلك فهذا اصول تركيب الغسولات وجميع ادوية الوجه من النمو وغيرها فاعلم ذلك
صفة غسول جيد يصفي الوجه وينقي البشرة يؤخذ الباقلا مقشره وكرسنه وترمس
وبزر نجل وبزر بطيخ مقشره وحمص ونشا من كل واحد جزء ويسحق الجميع افراد وينخل
ويستعمل **صفة** غسول جيد ينقي البشره وينقي الوجه ويصفي لونه يوخذ النشا
والكثيرا يسحقان بحليب طري ثم يجففان في الظل ثم يسحقان ويستعملان عند
الحاجة فهما غاية في ذلك **صفة** غسول جيد يوخذ دقيق عدس ودقيق حمص و
عنزروت ومصطكا وبورق من كل واحد جزء ويسحق الجميع ناعما ويخلط ثم يغسل
منه الوجه عند القيام من النوم فانه يغسل في تنقية الوجه ويورد حسنا **صفة** تزيل
الكلف من الوجه يوخذ بورق ارمني جزء ولولو حلو جزء ويدق ناعما ويطلا الحر
صفة طلا للنمش يوخذ من اصل السوسن جزء وحب جزء والعصافير جزء ومن النفط
ثلاثة اجزاء يدف الجميع ناعما ويعجن يمزج بها ويطلى به الوجه ويغسل من الغد
بالنخاله **صفة** طلا للنمش والكلف يوخذ بزر بطيخ وقشور اصل القصب من كل واحد

وزن خمس دراهم بزر نجل وبزر جرجير وكندس من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن
بماء النجل ويطلى به الوجه من العشاء ويغسل من الغد بماء النخالة فانه بالغ **صفة** غمرة تصفي الوجه
والبشرة يوخذ زرنيخ اصفر واحمر من كل واحد جزء ومن النشا جزء ويسحق الجميع ببول البقر
ويطلى على الوجه ويغسل من الغد **صفة** غمرة جيدة يوخذ بورق وورق الاس الاخضر
يدق مثل دقيق كرسنه ويصب على الماء ويغلى عليه حتى يصير مثل الغسل ويطلى به الوجه
ويغسل من الغد **صفة** غمرة جيدة يوخذ ابيض واسفيداج وشحم عجل من كل واحد جزء
ويذاف الشحم بدهن ورد ويلقا عليه الشمع والاسفيداج ثم يطلى به الوجه عشيه ويغسل
من الغد بماء بارد **صفة** غمرة نهاية في تنقية الوجه وتحمير يوخذ كثيره وزجاج شامي مسحوق
مثل الكحل وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال ثم يربا بقليل
دهن لوز ثم يستعمل فانه غاية **صفة** غمرة تحمر الوجه يوخذ خردل ابيض وزرنيخ احمر
وقليل بورق ثم يسحق الجميع ويعجن بصفرة البيض ثم يستعمل **صفة** تجعل الوجه ابيض
مشرب بحمره له بليغ وبريق يزيل اثر الجدري والبرص والكلف والجراحات وكل اثر
ويمش وبهق وسواد حتى ينكر الناظر اذا استعمله سبعة ايام وهي محلب مقشر عشر مثاقيل
بصل النارالباس مدقوق خمس مثاقيل بسفايج اربع مثاقيل اكل كرمة الحبه سبعة
مثاقيل زعفران مثقالين شكر طبرزد سبعة مثاقيل صمغ عربي سبعة مثاقيل ماميران
مثقالين فلوف عشرة مثاقيل دقيق حمص مثله اقماع فستق وحب سفرجل خمسة
مثاقيل مغاث اربعة مثاقيل جلنار ستة مثاقيل ورد احمر اربعة مثاقيل اسراس
عشرة مثاقيل سورنجان عشرة مثاقيل زبيب الجبل مثله مصطكا مثله اصول اللاعية
ثمانية مثاقيل بصل مشوي خمسة مثاقيل خردل ابيض مثله ماء النخالة عشرين مثقالا لبن
الناعز عشرة مثاقيل بياض البيض ستين مثقالا دهن لوز عشرين مثقال لبن التين عشرة
مثاقيل يدق الحوايج ويصب بجرية ويصب عليها المياه والدهن والبيض ثم بعد بصفرة
البيض ثم يترك حتى يختمر ويجعل في اناء ويصفا عن الصفرة ويجعل اقراصا ويجفف في الظل
فاذا احتيج اليه يحل بصفرة البيض ويطلى على الوجه من الليل فاذا كان من الغد
غسل بماء فاتر واشنان محرق ثم يعلى [illegible] وينكب على البخار ثم يمسح الوجه بقليل دهن
ورد فانه غاية فيما ذكرنا **الباب الرابع والثلثون في معرفة الادوية التي تسرع انبات**

والشعر وتطوله والخضابات التي تحسن لونه وترجله وما يسرع نباته ويمنع تساقطه
وما يخلق الشعر من البدن اعلم ان الشعر ينقسم على اربعة اقسام منها ما هو جمال ومنفعة
كشعر الراس وشعر الحاجبين والاهداب ومنها ما ليس فيه جمال ولا منفعة
كشعر الابط والعانة ومنها ما فيه جمال من غير منفعة كشعر اللحية للرجال ومنها ما فيه
منفعة من غير جمال كشعر سائر الجسد ونحن نتكلم على كل قسم من هذه الاقسام ضمن
ذلك صفة دواء يطول الشعر يؤخذ لاذن يداف في قليل زيت في قدح مطين على
جمر لطيف فاذا ذاب فليذر عليه شيء من نوى محرق ويمزج على النار حتى يختلط
ثم يستعمل فانه غاية فيما ذكرناه اذا فعل ذلك صفة دواء يطول الشعر يسلق الهليون
ويترك فيه خردل مسحوق ثم يغسل به الراس ويدهن بعده بدهن الآس صفة اخرى
تطول الشعر ويؤخذ مرارة ثور ومرارة الذئب واهليلج كابلي واملج وبليلج وبسباسة
وعفص محاح غير مثقوب من كل واحد جزء ويدق الجميع ويربى بعصارة عنب الثعلب سبعة
ايام ثم يجفف ويستعمل صفة دواء آخر يؤخذ شعير مقشر ثلاثين درهم واملج
خمس دراهم يطبخان في ماء حتى ياخذ الماء قوته ويؤخذ الماء يطرح فيه دهن
بنفسج مثل نصف الماء ولاذن ثلثة دراهم ومن ورق السمسم وورق الخطمي و
ورق التوت رطبا كان او يابسا من كل واحد عشرة دراهم ثم لا يزال يطبخ حتى
يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يرفع ويستعمل صفة دواء آخر يطول الشعر يؤخذ
دهن البيض ودهن الياسمين ويخلطان ويدهن بهما الراس مرارا فانه غاية فيما ذكرنا
صفة دواء يحسن الشعر ويطوله يؤخذ لاذن يطبخ بخمر ودهن ورد حتى يختلط
ثم يغسل به الراس فاذا جف جعل منه في اصول الشعر فانه غاية فيما ذكرنا صفة اخرى
يؤخذ عروق الموت تدق وتذاف بالماء ثم يغسل بها الشعر دفعات في كل اسبوع
فانه غاية فيما ذكرنا صفة اخرى لنبات الشعر يؤخذ الشونيز يسحق ويعجن بماء ثم يترك
على الراس فان الشعر ينبت وان كان محرقا كان انفع صفة اخرى لنبات الشعر
يؤخذ حجر ارمني يحل بماء على شيء صلب ويؤخذ ما انحل منه يطلى به فانه غاية صفة اخرى
لذلك يؤخذ مخ الثعلب يطلى به الموضع فانه عجيب في نبات الشعر صفة اخرى
يؤخذ اظلاف عنز سودا تحرق وتسحق وتذاف بزيت ويطلى به الموضع فانه غاية

صفة دواء ينبت الشعر ويطوله ويجعده ويسوده يؤخذ غراب اسود يجعل في كوز و
يدفن في مربط الخيل او في موضع تصيبه حرارة الزبل وروائح البول مدة طويلة حتى
يدود ثم يخرج ويؤخذ الدود الاسود ويجفف في الظل ثم يسحق ويرفع مسحوقا
فاذا اردت استعماله منه قليلا ودقه بدهن شيرج ويطلى به الراس بريشة ولا تمسه
بيدك ينبت فيها الشعر فاعرف ذلك صفة دواء ينبت الشعر ويطوله يؤخذ رزاوند مثقال
زبيب الجبل عشرة مثاقيل زرنيخ مثقال بزر حرمل اربعة مثاقيل يدق كل واحد منهم
وينخل بحريرة ويغسل الشعر بالخطمي ويمسح عليه بهذا الدواء اول ليلة في الشهر بعد
ان تبله بماء السلق وتسرح به ولا تغسل الى الغد بالسدر والخطمي ثم يدهن بدهن لعاب
سفرجل يفعل به ذلك في الشهر ثلاث مرات فانه غاية صفة دواء ينبت الشعر مجرب يسحق الزجاج
الفرعوني كالغبار ويطلى به السحق ثانيا مع دهن الزنبق ويطلا به الموضع وتضمد
عليه ورق التين المسلوق فانه غاية صفة صباغ الشعر اسود بليغ منه تاخذ نصف
رطل زيت طيب يجعل في طاجن على النار حتى يغلي وتطرح فيه نصف اوقية حب
ياسمين وتحركه وهو يغلي حتى يحترق حب الياسمين وارفعه عن النار واجعله في
قارورة وتجعل عليه في اول دورة نصف اوقية برادة حديد وتخليه فيها اربعة ايام ثم
ادهن به الشعر دفعتين ثلاثة فانه يحلك كما تحب صفة خضاب ينسب الى المامون
يدق ورق الباقلا الاخضر الذي يكون فيه الباقلا الاخضر يكون فيه الباقلا وهو رطب
حتى يصير كالمرهم يعصر ويدق الاحمر من شقائق النعمان ثم يعصر ويدق قشر الجوز الاخضر
الذي هو دون العفص ويعصر ويؤخذ من المياه الثلاثة اجزاء متساوية ومثل احدهم
زيت طيب ويضرب الجميع بخشبة غليظة حتى يختلط ويلقى على كل رطلين من الزيت ستة
دراهم شب وست دراهم ملح اندراني وعشرين درهم مرداسنج وعشرة دراهم بزر
قطونا تدق الادوية وتخلط بالمياه ويجعل معها برادة حديد قد صولت بماء الزاج
حتى خرجت مثل الهباء اربعون درهما وعفص اخضر قد دهن بدهن ورد وقلي حتى تشقق
واحترق ثم يسحق ناعما وينخل منه عشرون درهما ثم يطبخ الجميع بنار لطيفة ويجرب على
على ريش ابيض فمتى صبغه اسود غرابيا كف عن طبخه ويبرد ويعصر في خرقة صفيقة فاذا
اخذ صافيه جعل في قنينة زجاج صفيقة الجرم كثيرة البطن ويشد فمها ويدفن في الزبل

صفة كل

اربعين يوما وبعد ذلك يؤخذ منه بريشة ويمسح بها الشعر فانه صبغ فاخر تجدد في كل
عشرة ايام ليحفظ نصوله وفي نسخة الاخرى ان الزيت يكون رطل والشب والملح الاندراني
من كل واحد ثلث دراهم والمرداسنج عشرة دراهم والبزر قطونا خمسة دراهم والبرادة
الحديد عشرون درهما والعفص وزن الاول الجمل صفة دوا يمنع الشعران يبيض يؤخذ
حب الحنظل فيغلي بدهن الغار ويخلط معه مثل ربعه زرنيخ ذكر عز مدقوق ثم يسخن الكل
ويصفى دهنه فاذا احتجت اليه فاطلي الشعر بالآس ثم ادهنه بهذا الدهن في كل سنة
مرة واحدة فانه لا يشيب جملة كافية صفة صبغة للراس يؤخذ حنا ووسمة اجزاء سواء ثم يسحقان
بالسماق وما الرمان الحامض ثم يطلي به الراس فانه يخرج في غاية السواد صفة
اخرى للراس يؤخذ من العفص ما شئت واسحقه بالزيت واحرقه في قدر مطينة
وغاية احراقه حتى يسود ويسحق ولا يبالغ في احراقه ويؤخذ منه عشرون درهما ومن الروبخ
عشرة دراهم ومن الآس درهمين ومن الملح الاندراني درهم ثم يلت الجميع بعد سحقه بماء
السماق ويستعمل فانه يسود الشعر ويسود اثنا نبا صفة دهن الشقايق يسود الشعر
ويقويه يؤخذ زهر الشقايق يجفف في الظل ويسحق ناعما وينخل بحريرة ويؤخذ منه
اوقيتان ويجعل في رطل دهن آس ويشمس عشرون يوما صفة اخرى يسود
يؤخذ ورد الشقايق النعمان ويترك في قنينة ساف من الثبت والمسك قد يدفن
في زبل الحنظل مرة فانه يصير خضاب جيد صفة اخرى لنورد فيه خضرا وهي في
شجرتها ويطرح فيهما ملح مسحوق ومثل ربعه خبث الحديد مسحوق ثم ترد القشر المقشور
وتطين فان جميع ما فيها ينحل ما اسود مثل المداد يكون خضابا حسنا صفة دهن يخضب
الشعر فيسوده ويقوي اصوله يؤخذ حب الغار ولاذن وافسنتين من كل واحد جزو ومن
جوز السرو جزوان يدق الجميع وينحل بحرير ويشد في خرقة وتنقع في دهن الآس سبعة
ايام ثم تمرس فيه حتى ينحل فانه غاية صفة خضاب اخر يؤخذ زهر الجوز ومن نعر المعز
مثل ربعه ثم يسحقان بزيت وشيء من الجوز الرطب ويخضب به صفة خضاب آخر عجم الزبيب
والعسل جيدا ثم يسحق ناعما كالكحل ويجعل في برنية زجاج ويعجن بدهن حل ثم يدفن في
الزبل شهرا فانه يصير خضابا وكذلك بيض الحباري صفة خضاب يدوم سنة
اذا احكمت صنعته ولا يمسك باليد لئلا يسودها بل يلف على يده خلاط اذا اراد الاختضاب

وبحذر ان يسيل منه على الوجه شيا واعلم ان هذا الدوا يتصل بعد كل خمسة عشر يوما
فاذا انصل فجدد عوده اعلى مثال المواكل واعتمد في هذا الدهن واحسن به اصل الشعر
الذي نصل الشعر وهذه صفته يؤخذ زيت انفاق مائة درهم ومن شقايق النعمان خمسين
درهما يجعل في الزيت في قنينة نصا روح الحكمة سك اونيفا فاذا جف دفن في زبل
اربعين يوما ثم تخرج ويصفى الزيت ويعصر الشقايق عصرا جيدا ويرمي بها ثم يصب على
الزيت مثله خل ويؤخذ احد عشر عفصة يغلي بزيت ثم يدق جيدا ويرمى على الخل والزيت
ويؤخذ مرداسنج اربعة عشر مثقال الزاج فبرصي خمسة مثاقيل حنا تسعة مثاقيل وسمة
خمسة مثاقيل يسحق هذه الادوية وينخل ثم تطرح على الخل والزيت ويجعل ذلك على
النار ويوقد تحته بحطب حتى يذهب الخل ويبقى الزيت ثم يصفا من ثفله ويودع في قنينة
ثم يخضب به اول الليل وينزل عليه ورق فاذا اصبح على فوق الخضاب بعجين ودقيق
حتى ينشف الدوا ثم يدخل الحمام بعد ذلك فاذا خرج فليمسح طلي فوق الخضاب اي
راسه بقليل دهن طيب فانه يبقى سنة لا يتغير واذا انصل فيفعل كما ذكرنا اولا صفة
خضاب جيد يؤخذ حنظلة تثقب يخرج شحمها ثم يجعل فيها دهن غار وشيء من شقايق
النعمان ثم يطين بطين الحكمة او عجين ويجعل في التنور قليل الحرارة ساعة طويلة ثم
يخرج وتنزع عنها العجين ثم يصفا الدهن ويرفع لوقت الحاجة فانه اذا ادهن به الراس
صار كثير السواد صفة خضاب عن رجل هندي قال يؤخذ حافر حمار اسود يحرق ويسحق
بدهن آس ويختضب به صفة خضاب جربناه فوجدناه حسنا يؤخذ شقايق
النعمان وعصارة العوسج وعفص مقلو بزيت مسحوق وخبث الحديد مسحوقا من كل
واحد جزو ومن الشب ربع جزو ويطبخ الجميع بالخل ثم يصفا ويرفع قال جالينوس
اذا اسحق الزنجفر وخلط به الحنا ثم اختضب به خرج اسود صفة دوا اذا استعمله
الغلام قبل الحلم لم يشب ابدا يؤخذ دم الخطاف وحبة مسك وزنبق رصاصي يجمع
الجميع ويسعط به الغلام فانه لا يشيب اذا كبر وقال ابن سينا في قانونه ان الانسان
القوي البدن الكثير الرطوبة اذا شرب وزن درهم من الزاج الاحمر البلخي فان شعره
الشايب ينتثر وينبت شعره اسود قال من استعمل في كل يوم اهليجة كابلية يلوكها
ثم يبلعها يدوم على ذلك سنة فان شبابه يدوم عليه ولا يسرع اليه الشيب

بل لا يشيب ابداً صفة خضاب آخر يؤخذ من السعد والكبدس اجزاء سواء يطبخان
بالصفا ويصفى عنهما ذلك الماء ويختضب به فانه غاية في تحميم صفة خضاب آخر
يؤخذ دردي الشراب ثم يخلط بدهن البان او دهن الاذخر ويختضب به فانه جيد
صفة خضاب حمري اللون حسن يؤخذ قشر الرمان فينقع في الماء يوما وليلة
ثم يؤخذ ذلك الماء ويعجن به الحنا ويترك حتى يختمر يوما وليلة ثم يؤخذ من براد الابر
جزء ومن الاملج جزء ويطبخ الجميع ويؤخذ ماؤه ويعجن به الحنا المختمر ثم تخضب به
الراس يخرج غاية صفة خضاب يخرج حمري ايضا يؤخذ خضاب آخر مثله يؤخذ
حنا ووسمة من كل واحد جزء ويعجن الجميع بماء السماق ويختضب به على المكان يخرج غاية
وكان بعض امراء الشام يختضب بهذا الخضاب فيصير شعره مثل جناح الغراب
وهذه صفته يؤخذ كوز رصاص ضيق الفم فيجعل فيه احدا واربعين علقة من التي
يطرح على العروق ثم يملأ بالزيت الطيب المغسول ثم يشد راس الكوز شدا وثيقا ثم
يدفن في الزبل اربعين يوما ثم يخرج فاذا اردت ان تخضب به فخذ عودا مثل السواك
ثم اجعل في كفك قليلا ثم دهن الحل ثم ضع عليه من هذا الزيت المعمول بالعلق شيئا يسيرا
ثم دهن به الشعر فانه نهاية في السواد صفة دواء يجعد الشعر يؤخذ نورة ومرداسنج
واملج وطين حوري وصمغ عربي ومن كل واحد ثلاث دراهم زاج درهمين يدق كل
واحد منهما على الانفراد ثم يخلط ويعجن ويحم حتى الراس بخطمي فاذا جف اخذ
الشعر خلصة ويطلى بهذا الدواء ثم يغسل ويترك الى الغد ويغسل بخطمي فانه جيد
صفة دواء آخر يطبخ ورق الزيتون بعد ماء ثم يغسل به الراس فانه يجعده صفة
دواء آخر مثله يؤخذ دقيق حلبة وسدر وعفص ونورة ومرداسنج من كل واحد
جزء ويجمع الكل بعد السحق ويعجن ويختضب به فانه غاية صفة دواء يبسط الشعر وان
طلي بواحد منهما وسرح كان بمكانه صفة دواء ينبت شعر الحاجبين يؤخذ ذراريح طرية يقطع
ارجلها واجنحتها ثم يجفف في الظل ويسحق بدهن بنفسج او زيت ويطبخ في ذلك حتى يصير
فيها غلظ ثم يطلى به الموضع مرارا فان الشعر ينبت صفة اخرى يؤخذ حافر حمار يحرق
وقرون مسحوقة يسحق بدهن خل ويطلى به الموضع فانه قوي جدا صفة اخرى يؤخذ
جعدة ولادن اجزاء سواء يسحق ويعجن بعقيد العنب ويطلى به المكان في اول الليل

ثم

ثم يغسل بكرة آخر مثله يؤخذ ذراريح محرقة جزء وفلفل جزء ومن خرو الفار نصف
جزء ويسحق الجميع ويعجن بزيت ويوضع على موضع فانه جيد قال ابن سينا ومما يمنع نبات
الشعر جميع المخدرات المفردات مثل ان تنتف الشعر ثم تطلى موضعه بالبنج و
الزنكران يطبخ الجميع بالخل ثم يدلك به دلكا قويا تفعل ذلك مرات فانه جيد صفة دواء يمنع
من نبات الشعر يؤخذ ضفدع مجفف في الظل ويؤخذ من قريدها ومن سلحفات نهرية و
يجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن الصدف المحرق اجزاء سواء ويعجن
بالماء وينقع ثم ينتف شعر الابط والعانة ويطلى به آخر مثله يؤخذ اقليميا و
اسفيداج الرصاصي من كل واحد جزء ومن الشب نصف جزء ويسحق الجميع بماء البنج الرطب
وينتف الابط والعانة ثم يدلك به آخر مجرب يؤخذ لبن التين وبيض النمل و
حماض الاترج من كل واحد جزء ويجمع الجميع بالسحق ويربى باللبن والحماض ثم يدلك به الابط و
العانة بعد النتف تفعل ذلك ثلاث مرات فانه جيد فاذا استعمله من كان دون البلوغ
لم تنبت له عانة قال ابن سينا ان القنفذ اذا طبخ بالدهن حتى ينفسخ ثم اخذ ذلك
الدهن ودلك به الموضع بعد النتف منع نبات الشعر قال والضفدع المجفف اذا سحق
بالخل وطلي به الموضع منع نبات الشعر صفة دواء يحلق الشعر يؤخذ من ماء النورة والزرنيخ
اجزاء سواء ويجعل عليها قليل صبر ويلت الجميع بالماء حتى يصير في قوام الحسو او ماء الكشك
ويطلى به الموضع فانه يحلق الشعر على المكان ومن الناس من يجعل مع النورة جزء و
من الزرنيخ جزوين ويترك عليهما من الماء ما يغمرها باربع اصابع يطبخها حتى اذا غمست
فيه الريشة سمطها ثم يصفى ويرمى الثفل ويجعل ذلك الماء في الشمس اياما فانه يصعد
ملحا فاذا اردت استعماله خذ من ذلك الملح وحله بقليل ماء ثم اطلي به الموضع فانه جيد
في الحلق ومن الناس من يأخذ ذلك الماء المذكور ويجعل عليه مثل ربعه شيرج ويطبخ
حتى يفنى الماء ثم يرفع الدهن فاذا اردت استعماله فاغمس فيه قطنة واطلي به الموضع فيه
لا تمسه بيدك فانه غاية صفة دهن يحلق الشعر يؤخذ جزوين قلي ومن النورة جزء ومن
الزرنيخ عشرة اجزاء الجميع ذلك وتغمره بالماء ويترك ثلاثة ايام ثم يصفى الماء ويعزل ثم يؤخذ
من الشيرج جزوين ومن ذلك الماء ثلثة اجزاء ويطبخ طبخا جيدا حتى يفنى الماء ويبقى
الشيرج ثم يرفع لوقت الحاجة وقد قيل ان ورق الزيتون اذا صعد مع النورة قطع

رائحتها وكذلك السعد والسنبل والاذخر الباب الخامس والثلثون في ذكر الادوية

التي تجلو الاسنان وتزيل البخر وتطيب رائحة الفم قد ذكرنا ان بياض الاسنان
وصفا لونها وطيب الرائحة النكهة محتاج المراة اليهما في تتمة اجمالها وكمال اوصافها
ومتى تقلحت اسنانها وتغيرت نكهتها نفر منها بعلها وكره وطيها وقد سطرنا في هذا
الباب من جلاوات الاسنان والادوية التي تطيب النكهة ما يحصل به الغرض المقصود

صفة سنون يجلو الاسنان يؤخذ قرن ايل محرق وملح اندراني وزبد البحر من كل واحد جزء
واصول القصب محرق جزوين سادج ربع جزو وخزف صيني جزو يدق الجميع ويستن به
صفة سنون آخر يؤخذ قشور رمان جزوين ومن الزرون ومن الجلنار والسماق والعفص
والشب من كل واحد جزوين يدق الجميع وينخل ويستن به فانه غاية صفة سنون يقوي
الاسنان ويجلوها يؤخذ ملح اندراني يسحق ويلف في قرطاس ويلقي في الجمر فاذا احمر اخذ
طفي في قطران ثم يؤخذ منه جزو ومن زبد البحر جزو والدارصيني والمرو والسعد ورماد
السرخس من كل واحد جزو ومن السكر ثلثة اجزا ومن الكافور عشرة اجزا يسحق الجميع و
يستن به فانه جيد من تنقية الاسنان صفة سنون يجلو الاسنان وينقيها يؤخذ
سكرطبرزد يسحق جيدا ثم تبل الاصابع بسكنجبين ويمرغ في السكر ويستن كل بها مرارا
ثم يتمضمض بالماء في كل اسبوع يوما فانه جيد صفة يوضع في الفم يطيب النكهة يؤخذ
ورد احمر منزوع الاقماع وصندل ابيض واصفر وسعد من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما
ويعجن بشراب الريحاني ويحبب مثل الحمص ويستعمل صفة حب يمنع من البخر يؤخذ هال
وقاقلة وجوزبوا وقرنفل ودارصيني وخولنجان من كل واحد ثلث دراهم وورد احمر
وصندل ابيض من كل واحد خمس دراهم كافور نصف درهم مسك دانق يدق الجميع ناعما
ويعجن بماورد ويحبب مثل الحمص ويمسك في الفم صفة سنون يطيب النكهة يقوي
اللثة ويجلو الاسنان يؤخذ دقيق شعير معجون بعسل محرق وزبد البحر واصول القصب
المحرقة من كل واحد ثمانية دراهم هال وكبابة وقاقلة وبسباسة وعاقرقرحا من كل واحد
ثلث دراهم طباشير وورد وسرخس محرق من كل واحد درهم ملح اندراني خمسة دراهم يدق
الجميع ناعما ويستن به صفة سنون يطيب النكهة ويجلو الاسنان يؤخذ سعد ابيض منقشر
مدقوق ناعما ويلت بشراب عتيق ويعجن بعسل ويجعل اقراصا رقاقا ويجفف على طابق

على النار

على النار من غير احراق فاذا احمر وجف وبرد يؤخذ منه عشر دراهم والملح اندراني ثلث
دراهم زبد البحر ثلث دراهم عود هندي اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به صفة
سنون يطيب النكهة ويشد اللثة يؤخذ صندل ابيض وقشور الاترج مجففة من كل واحد
ثلث دراهم قاقلة وكبابة وبسباسة وقرنفل ومصطكي وعود هندي وسكر من كل واحد
درهمين يدق الجميع ناعما ويستن به صفة دوا يطيب رائحة الفم يؤخذ سليخة ودارصيني ودارفلفل
وهال وفقاح الاذخر واصول السوس وكبابة وشيبة وعرق سوس اجزا سوية يسحق
هذه الادوية ويعجن بماورد ويحبب مثل الحمص ويجعل كل يوم تحت اللسان منه حبة فانه
جيد لما ذكرناه فاعلم ذلك الباب السادس والثلثون في ذكر الادوية التي تسمن البدن
وتعبله لما كان سمن المراة القضيفة وعبالة بدنها معنى مطلوب الرجل منها ويحصل له به لذة
الموافقة ما لا يحصل من المراة القضيفة اوردنا في هذا الباب من الادوية والاغذية المسمنة
ما اذا استعملته المراة القضيفة ودامت على استعماله سمن بدنها وصلب لحمها وصفا
لونها وحظيت عند زوجها ولنشرع قبل ذكر الادوية في ذكر الاغذية المسمنة ليستعمل
بعد تناول الدوا ويحافظ على استعماله مرة ليحصل الغرض المطلوب وهي كل طعام طيب
الكيموس قوي في الغذا كالهراليس والجواذيب والارز باللبن والخرفان الرضيع والمشوي
من اللحم الغنم والبط المسمن والدجاج والبيض فان ذلك يبلغ في التسمين وكذلك دخول
الحمام عقيب اكل الطعام وبعد الهضم الاول صفة دوا يسمن البدن ويحسن اللون ويزيد
في الباه يؤخذ اللوز والبندق المقشور والحبة الخضرا والفستق والشهدانج وحب الصنوبر
الكبار يدق الجميع ويعجن بعسل ويبندق بنادق جوزية يؤخذ كل يوم خمس جوزات الى
العشرة ويشرب عليها شرابا فان هذا غاية فيما ذكرناه صفة دوا يسمن ويحسن اللون يؤخذ
اربعة اكيال من دقيق السميد وخمس اواقي عنزروت يسحق ويخلط بالسميد ثم يلت بسمن البقر
لتا رويا ويتخذ منه اقراصا ويوكل بالغداة والعشا صفة دوا مثله حمص ينقع في اللبن
الحليب البقري يوما وليلة وان جدد عليه اللبن ودبي كان اجود يؤخذ من الارز الابيض
المغسول ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير المطهر وسين من كل واحد
ثلثين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم ثلثون درهما بلبن حليب ودهن او سمن ويشربه
ولتجلس بعده في الحمام في البركة الحارة الحارة وقد ما يتحلب فان هذا غاية في التسمين

صفة حتى يسمن البدن يؤخذ دقيق الباقلا والحمص والارز والشعير اجزا سوى عدس
مقشر وماش مقشر وخشخاش ابيض من كل واحد نصف جزو وحنطة مرضوضة وسمسم
من كل واحد جزو ونصف شكر جزوين يخلط الجميع ويرفع ويتخذ منه حسا بلبن النعاج
ويحسا غدوة وعشيه فانه جيد صالح صفة دوا ازعم ابن سينا انه عجيب الفعل في التسمين
يؤخذ البنج ويغسل بالما بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت بسمن لنا رويا و
يقلى قدر ما يسخن ويلقى عليه قدر اربعة امثاله لوز مقشور ومثله جوز ومثله شكر ويوخذ منه
عند النوم وزن خمسة دراهم صفة دوا اخر مثله يؤخذ البنج ويطبخ في الما طبخا جيدا
ويصفى عنه ثم يجفف في الظل ويجعل في وسط عجين ويخبز في التنور على اخره حتى يجمد
مثل النبر ثم يخرج ويسحق ويلقى منه مثقالان في رطل فنيت يتخذ بالسمسم والخشخاش من
ثم يتناول منه غدوه وعشيه ثلاث كعوف صفة معجون يسمن البدن ويربطه يؤخذ حب
الزبيب والخرنوب البري والعنب الني والنارمشك والشقاقل والقاقلة والورد والكثيرا
والصمغ عربي من كل واحد ثلاث مثاقيل على الريق ومثقال عند النوم وتنغذ وسط
النهار اسفيدباج بلحم فتي وان لم يكن فليستعمل ماء اللوبيا الحمراء فان هذا الدوا
نهاية في تسمين البدن بتنعيمه اذا استعمله مرة من الدهر صفة دوا يسمن ينفق عليه يوخذ
بزر رشاد ابيض محرق ودقيق حمص ودقيق باقلا من كل واحد جزو كلا جزو ويق
كمون كرماني وفلفل من كل واحد نصف جزو ويسحق الجميع ويعجن ويخبز في تنور و
يجفف ثم يخلط بمثله خبز سميد ويجفف ويتخذ منه كل يوم حسا بلبن او يجعل في مرقة
فروج سمين ويحسا قبل الطعام نافع صفة سمنه من الخواص يؤخذ دود النحل اعني فراخه
قبل ان ينبت لها اجنحة وقيل بل هي الدود الابيض الذي ياكل النحل ويجفف في
الظل ويسحق ويوضع ثم يجعل منها شئ في سويق بسكر ويحسى فانه جيد صفة
اذا ارادت المراة تسمين بعض اعضايها مثل ان تسمن فرجها او اليتيها او وركيها
او ساقيها او معصميها او غير ذلك من الاعضا وليس هذا التسمين عن جهة الماكول
والمشروب وانما هو من جذب الغذا اليه وحبسه على ذلك العضو وتحويله الى طبعه
كما ذكر جالينوس وليس شي في ذلك ابلغ من دلك العضو الذي يراد تسمينه حتى يحمر ثم
يضع عليه عصايب الزفت وحده وان كان نحيلا او هزيلا فقليل دهن يتقدمها

يسليه

يسليه اللطخ ثم يلصق على العضو فاذا جمد عليه ومسك يجذبه عنه بقوة مثل الاختطاف له
فان ذلك يجذب الغذا الى العضو ويحبسه عليه وفيه فيسمن حينئذ ضرورة وينبغي ان يستعمل
ذلك في الصيف مرة كل يوم وفي الشتاء مرتين قال بعض الاطبا فينبغي ان يستعمل
العضو بالدلك جيدا قويا حتى يحمر ويصيب عليه الما الحار ويدلله ايضا ثم يضع عليه الزفت
بعد ان يمرخ على خرقة ويدنيه من النار فاذا برد الزفت على العضو ومسك عليه بسرعة جذبه
واخذه مثل الاختطاف قال جالينوس رايت رجلا نخاسا دبر علا ماله بهذا الدوا فصار
سمين الاوراك والساقين في مدة يسيرة قال ابن سينا ان قوما يجعلون العلق
الحمر الطوال مع الزفت ليكون ابلغ من جذب الغذا قال صاحب كتاب الايضاح ان رجلا
حدثني انه دبر احليله بهذا التدبير فسمن وعظم وطال وصار في نهاية الكبر على ما خبرني
ذلك الرجل غير انه لم يبق فيه قوة وصلابة على قدر عظمه صفة سمنة مجربة قلب اللوز رطل
قلب فستق نصف رطل قلب بندق اربع اواق كثيرا بيضا وكثيرا سمرا من كل واحد
ثلث اواق حب عزل نصف رطل عدبه كزبرة ثلث اواق كزبرة شامية ثلث
اواق كراويه اندلسيه اوقيتين زر ورد عراقي نصف اوقية حب يوسف نصف رطل
حمية وعكنة ومستعجلة من كل واحد ثلثة اواق بزر خطمية اوقيتين بزر شمار وانيسون
من كل واحد ربع قدح حمص بجوهر نصف قدح ارز قدح سكر ابيض رطلين دهن اليه
رطلين شيرج رطل بورق ارمني نصف اوقية خبا اوقية يدق الجميع ويخلط ويرفع و
يستعمل اخرى فستق وبندق وكثيرا وبورق وحمص زلداني من كل واحد ثلث اواق
واللوز نصف رطل وعكنة ومستعجلة من كل واحد اوقية وكابلي اوقية ومصطكي معلبة
ثلاث دراهم دهن كارع خالص ودهن دجاج ودهن لوز خالص من كل واحد ثلثة اواق
شيرج رطل سكر رطل ونصف يعلق الشيرج على النار حتى يغلي ويرمى فيه البورق
وتحليه حتى تحمر وتجذب خلاصيته وتسل منه ويرمى ثم تاخذ الحمص تعملها في الشيرج
حتى تقلى وتطبخ ثم تدق الغلوبات والكابلي والحوايج ثم يرمى على الحميع والادهان
فاذا استوت تكسر على السكر وانت تطبخها حتى يبقا الدهن تنزلها وتخليها حتى تبرد
وتاكلها وتسيل الدهن في قارورة الى دخول الحمام تشربه مع كوز فقاع تفعل هكذا
الى ان تفرغ الحنبصة صفة سمنة مجربة عفص وقرض يماني وقرض بلدي وسعد وقضاي

من كل واحد اوقية سعد كوفي نصف اوقية قربطارخ ثلاث دراهم كلخ مثله لسان ثور
ربع رطل عدس ثلث رطل كزبرة شامية ثلثي رطل هندبا وكابلي من كل واحد اوقية
مصطكا معلقة وزرورد من كل واحد ثلث دراهم شمار نصف قدح انيسون ربع قدح
رسين احمر طين عول دعونيه من كل واحد اربع دراهم لعبه ثلث دراهم سنبل و
عكنه من كل واحد ثلث دراهم حب غول خمس دراهم فرنيه لف ست دراهم بزر مرو ربع قدح
كبير بيضا وتمر هندي من كل واحد اوقية يدق الجميع ويطبخ برب حرنوب على نار هادية
ويسقي بدهن اليه فاذا انعقدت الحوايج ومسك بعضها بعض يرفع عن النار ويستعمل بعد
الغذا وعند النوم صفة سمنة اخرى يؤخذ رطل دقيق رطل حليب الغنم واربع اواق
دهن اليه واربع اواق لوز اربع اواق كثيرة ونصف رطل عسل نحل يجمع والجميع
ويحل باللبن ويعمل اقراص او قاووت ويوكل منه كل يوم نصف اوقية

الباب الرابع والثلثون في خضاب الكف والقموع وعموم الانامل لما كانت
خضاب كف المراة وقموع انا ملها زينة يخطب بها مودة الرجل وتستدعي به شهوته
ذكرنا في هذا الباب من الخضابات الوانا مختلفة اذا خضبت به المراة كفها وقعت انا ملها
كان ذلك ذكرنا في ذلك زيادة في وصفها ونهاية في حسنها فمن ذلك صفة خضاب ذهبي
يؤخذ رطل عسل نحل ومثله ما حار يخلطان ويضربان ضربا جيدا شديدا ثم يجعلان
قرعة ويستقطران ثم يؤخذ ما قطر منها ويجعل فيه من العلقند القبرصي اوقية ومن
برادة الحديد خمس دراهم يجعل ذلك في قارورة وتعلق في الشمس الحارة حتى يحمر فاذا
اردت ان تعمل به فاغمس ما اردت ان تخضبه من اليد فيه بعد ان يكون قد خضبت قبل ذلك
بالحنا الثادر وليصير ها في الشمس ذهبا حسنا صفة خضاب مليح ذهبي يؤخذ جزو
حنا وجزو وسمة وجزو زاج اصفر وربع جزو زعفران ومثل الجميع نشادر يسحق
الجميع حتى يصير مثل الهبا ويجعل في انا حديد او ظرف نحاس ويعلق في دن
الما ويكون تحته قنديل ان كان زمن الصيف حتى كل ما قطر شي وقع في القنديل وان
كان في زمن الشتا دفن في الزبل الرطب حتى يتحلل فاذا اردت ان تخضب به فخذ
ذلك القاطر واعجن به دقيق الشعير عجنا جيدا واتركه ليلة يختمر ثم اخضب به
ما شئت من اليد فانه يخرج ذهبا حسنا كانه ذهب محلول صفة خضاب مثله يؤخذ

من الحنا ومن الوسمة جزوان ومن دم الاخوين النساطر مثل الجميع يسحق الجميع بخل خمر ثم يخضب به
اليد فانه يخرج ذهبيا صفة اخرى مثله يؤخذ خمس دراهم زرنيخ اصفر وبورق درهمين ومثله
كبريت يعقد مرتك ذهبي يجعل الجميع في بوتقة وتطبق عليها اخرى ثم يدخل التنور وتنفخ عليها حتى
ما اصفر الدوا اخرج البوتقة ودعها تبرد ثم خذ الدوا واسحقه ناعما وخذ من الحنا الجيد
فاجعله بخل خمر صادق وجففه ثم اسحقه ناعما بعد الجفاف واضف اليه الدوا المعزول واعجنهم
بما السكر الابيض المحلول اعني الجلاب عجنا جيدا واتركه مختمر يوما وليلة ثم انزعه عن اليد
يخرج مثل لون الذهب قال عبد الرحمن صاحب كتاب الايضاح في اسرار النكاح وصفت هذا الدوا
لبعض النسا فخرج في نهاية الجودة والحسن وكان كل من يراه يظن انها قد الصقت على يدها
ورق الذهب صفة خضاب لعم يؤخذ برادة الحديد ويصب عليها من الخل الحاذق ما يغمرها و
يترك في الشمس الحارة وكلما صعد منه شي على وجه الخل يؤخذ اول باول ويجدد الخل افعل
افعل ذلك حتى يجتمع لك ما تريد ثم اسحقه مع قليل زهنج او زرنيخ وقدر ثلاثة دراهم وارفعه
عندك ثم تاخذ ثلث دراهم فانقعه في خل حتى يذوب واطرح فيه قطع نحاس احمر واتركه فيه
حتى يخضر ثم اخضب اليد بالحنا المخلوط بالثلث دراهم الذي دبرته واخضب به فوق خضاب
الحنا فانه يخرج كانه الزمرد الاخضر ويبقى زمانا لا يتغير صفة خضاب مثله يؤخذ
قلقند وشب ابيض من كل واحد جزوين يسحق كل واحد منهما على انفراده ويجعل في
انا ويصب عليه قدر ما يغمره من الما وزيادة قليلا واتركه ساعة ثم صفي كل واحد منهما
على انفراده في انا وضعها في الشمس حتى يجفا ثم خذ ما بقي في الانا بعد الجفاف واخلطهما
جميعا واسحقهما بما من البيض واخضب به اليد بعد خضابها بالحنا وضع عليهما ورق
السلق يخرج اخضر مثل اطراف السلق والبقل صفة خضاب ازرق يؤخذ من
اللازورد ومن عروق الكركم ومن الوسمة والنيل من كل واحد جزو ومن الزعفران
والمصطكا من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بالصمغ ويخمر ويخضب به فانه يخرج مليحا
صفة خضاب اسود يؤخذ قشور الجوز اليابس يدق وينخل ويخلط معه مثله حنا ويضاف
اليهما ثلاث عفصات مسحوقات وثلاث دراهم قلقند ودرهمين املج ونصف درهم مصطكا كل ذلك
مسحوق مثل الكحل يعجن الجميع بالما ويخمر ويختضب به فانه مثل ريش الغراب صفة
خضاب مثل ريش البيغا يؤخذ حنا عشرون مثقالا ومن النورة ثلاث مثاقيل ومن دم ... مثقال

زاج مثله صمغ عربي مثله كثيرا مثله لازورد ثلثة مثاقيل يعجن الجميع بعد السحق ببياض البيض
ويخضب به يخرج حسنا صفة خضاب مثل لون الطاوسي يؤخذ ست مثقال زاج
مثقالين قلقند ثلاث مثاقيل خبث الحديد خمسة مثاقيل قشور الرمان الحامض مثله
حنا مثقال زنجفر مثله يدق الجميع ويعجن ببول الصبيان وتخضب به يخرج حسنا صفة
خضاب فيروزجي يؤخذ زنجار خمسة مثاقيل زاج مثقال شب يماني ثلاث مثاقيل زرنيخ
مثله راسخت مثله قلقند مثله صمغ عربي مثله زعفران ثلاث حبات يدق الجميع ويعجن
ويخلط مع عشرة مثاقيل حنا ويعجن بخل خمر وتخضب به يخرج حسنا صفة خضاب
خلوقي يؤخذ من دم الاخوين الفاطر جزوين ووسمة وزعفران وزنجفر من كل واحد
جزو مصطكي نصف جزو يدق الجميع ويعجن بما الصمغ والخمر وتخضب به الكف يخرج
حسنا صفة خضاب ذهبي يؤخذ عنزروت ثلاث مثاقيل وزرباب الذهب دا نق
وزرنيخ احمر ثلاث مثاقيل ومرارة السبط ربع مثقال وصمغ عربي مثقال وبزر الكليل
الملك نصف مثقال وصندروس مثقالين يسحق الادوية ويعجن بما الثوم ومرارة بوم جرا
وتخضب فيه فياتي ذهبي عجيب صفة خضاب فضي يؤخذ ثلاث اواق اسفيداج
الرصاص ومن الحجر مثقالين وورق الحنا مثقال وصمغ عربي مثقال وكافور حبتين
وبرادة الفضة درهم يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن ببياض البيض وخل ثقيف
ويخضب به الايدي تكون على لون الفضة صفة خضاب احمر يؤخذ زاج درهمين وبقم
احمر جيد درهم ومن الحناست مثقال يدق ويعجن بما صفرة البيض وهو دهن البيض
وتخضب به يجي على لون شقايق النعمان صفة خضاب اسود مثل السبج يؤخذ من قشور
الرمان مثقال ومن الحنا عشرين مثقالا ومن النيل مثقالين ومن الزاج مثقال و
عفص مثقال وخبث الحديد نصف مثقال وعكر زيت السراج ومن حبة نصف مثقال
يدق ويعجن مع الحنا بخل ثقيف وتخضب به اللحية واليد يخرج مثل لون السبج صفة
خضاب مثل لون السما يؤخذ حنا عشر مثاقيل نوره مثقالين مرتك ثلاث مثاقيل
زاج درهم صمغ عربي مثقال كثيرا ثلاث مثاقيل لازورد مثقال يدق الجميع ويعجن
بخل ثقيف وبياض البيض وتخضب به اليد فتكون بلون السما

الباب الثامن والثلثون في ذكر الادوية التي تطيب رايحة البدن والثياب من المراة الجالبة

لمودة الرجال وتمنع من دوران البول والبول عند النوم وتمنع من نتن ابا بطين اعلم
ان الادوية التي تطيب رايحة البدن والثياب من المراة جالبة لمودة الرجل وباعثة له على
الموافقة لا يفيد ما قدمنا ذكره من انواع الزينة مع عدم الطيب لا سيما اذا كان
عرق المراة سمكا كريها غير طيب الرايحة وسنذكر في هذا الباب من الادوية التي اذا
استعملتها قطع سهوكة عرقها وطابت روايحها واستغنت به عن المسك والعنبر وحطت
عندو وجها فمن ذلك صفة طلا يطيب رايحة البدن يؤخذ نمام ونعنع ومرزنجوش و
ورق التفاح من كل واحد يجعل عليه من الماء قدر ما يغمره باربعة اصابع ثم يطبخ حتى ينقص
الثلث ويصفى ويطلى به البدن فيطيب رايحته صفة يؤخذ اس ومرزنجوش وسعد و
قشور اترج ووقد واشنه وصندل من كل واحد جزو ويسحق الجميع ويرفع فاذا اردت
استعماله خذ منه قليلا ادهن اس او دهن ورد وما فاتر ويمرخ به البدن فانه جيد صفة
دوا مثله يؤخذ مرداسنج وتوتيا ورماد ورق السوسن والمر والصبر والورد من كل واحد
جزو ويسحق الجميع ويستعمل مثل الاول او ذرورا صفة قرص يقطع الصنان يؤخذ صندل
وسليخة وسك وسنبل وشب جزو ومر وورد احمر من كل واحد جزو وتوتيا ومرداسنج
من كل واحد ثلثة اجزاء ومن الكافور نصف جزو ويجمع الكل ويسحق ويعجن بما الورد ويقرص
ويجفف ثم يستعمل بعد التجفيف صفة لطوخ يقطع رايحة العرق يؤخذ ورد وسعد وسك و
شب من كل واحد جزو ويدق ناعما ويداف بما الورد ويستعمل لطوخا فانه جيد صفة دوا
يذهب برايحة الابط والكيا ج بعد الى دوا غيره يؤخذ راس محنف وزراوند طويل محرق
وورق الدلب محرق وقرطاس محرق ونوى الزيتون محرق وزجاج فرعوني محرق وزعفران
من كل واحد جزو ويسحق الجميع ناعما مثل الكحل ويعجن بالماء المعتصر من الادوية ويجفف
فانه الطل ثم يشرط تحت الابط شرطا خفيفة ويسحق ذلك الحب ويدلك به الموضع
والدم يخرج منه ويترك عليه يوما وليلة ثم يغسل فانه جيد يطهر رايحة الصنان ابدا
صفة دوا يطيب البدن وينفع اصحاب الامزجة الحارة يؤخذ سعد وسادج وقاح
الاذخر والميعة الشامية من كل واحد عشرة مثاقيل ورد يابس واطراف الاس
من كل واحد مثقالين نبل التفاح الاذخر والسعد الدج بشراب ريحاني ويترص و
يجفف ثم يسحق ويطرح عليه الورد ويخلط مع الادوية ثم يجفف ذلك كله في الظل ثم

يسحق بعد جفافه ويجعل دورا فاذا اراد استعماله دخل الحمام وتنصف من الاوساخ ثم يخرج
وينشف ثم ينثر على يديه من هذا الدواء فانه غاية في قطع رائحة النتن صفة دواء مثله يؤخذ دار صيني
وسنبل هندي واظفار الطيب وقسط من كل واحد جزء ومن طين البحيرة وخبث الكبريت
واسفيداج مغسول من كل واحد نصف جزء وسبج وسنبل رومي من كل واحد جزء ومن كل ربع
جزء ويسحق الادوية اليابسة بماء الزعفران والآس بعد ان يحل بشراب ريحاني ويستعمل صفة
دواء يحبس العرق من الابطين ويطيب رائحتهما يؤخذ شب يماني درهمين ومر درهمين واقاقيا
سبع دراهم وتوتيا خمس دراهم يسحق ذلك جميعه ويعجن بماء ورد ويطلى به الابط وان كانت الرائحة
غالبة يجعل مكان الماء خل ويغتسل بماء حار صفة دواء للرائحة المنتنة في جميع الجسد في اصول
الفخذين وغيره يؤخذ ورد يابس وسعد وحلبا وآس يابس وقشر رمان حامض من كل واحد
خمسة عشر درهما سليخة وحماما وسنبل من كل واحد مثقالين شب عشرين درهما يدق
وينخل ويعجن بخل ويقرص ويجفف في الظل وعند الحاجة يسحق منها قرص ويتدلك به في
الحمام ومن بعد الاستحمام يصب على جسده ماء بارد آخر يؤخذ ساذج وقسط وحماما و...
وحلبا واقاقيا وشب وقشر رمان من كل واحد جزء واسفيداج الرصاص ربع جزء وسعد
نصف جزء ويعجن بخل طيب الرائحة ويقرص ويستعمل عند الحاجة كما تقدم ذكره واما
الادوية التي تحبس البول وتمنع من زروره فهي السعد وسنبل الطيب والسوسن الاسمانجوني
والسليخة والبسباسة والشهدانج البري والنمام اليابس وحجر اليهودي والشونيز يؤخذ من
ايها اتفق وزن مثقال يسحق وينخل بحرير ويسف عند النوم مع خمسة اضعافه سويق مع سكر
واما الادوية التي تطيب رائحة اصول الفخذين والابطين فهي مثل التوتيا الكرماني وقنا
وبزر الحرمل والزوفا والحماما والصعتر البري وشجرة التوت محرق والمقل اليهودي وقرن
الايل محرق يؤخذ من ايها حضر وزن درهم يسحق ان لم يكن محرقا ويعجن بماء الورد ويجفف
في الظل ثم يسحق ويحل بدهن زنبق طيب ويرفع في اناء ويدهن به المكان في كل جمعة بعد
الخروج من الحمام ولا يدخل الحمام بعده الا بعد يومين وما زاد على ذلك فانه يمنع من كل داء
الباب التاسع والثلثون في ذكر الادوية التي تقوي استفراغ عنق الرحم وكرسيه حتى لا يبالي
بكثرة اللطخ والسحق ولا يحصل له ضعف ولا غثيان وهي العوسج المحرق وانياب السرطان
البحري وحجر المغناطيس ومرارة السلحفاة البحرية وبعر الضب واصول الدفلى محرق واصل الخرع

الجاوشير

الجاوشير وعظام هدهد محرق وقثاء الحمار واصل السرمق اليابس يؤخذ من ايها شئت
وزن درهم فيسحق ان لم يكن محرقا ويعجن بنصف وزنه دهن زنبق خالص ثم تدخل المراة
الى الحمام وتخرج وتأخذ منه وزن دانق فتمسكه بصوفة ولا تخرجه ثلاث ساعات تفعل ذلك
سبع مرات ولا تقرب الجماع ويكون جلوسها في موضع مبرد وان قدرت ان لا تشرب
الماء ولا الشراب فهو اصلح لينقطع عنها درور البول وهذا العلاج يجب ان يستعمل في كل سنة
مرتين وله منفعة قوية فيما ذكرناه الباب الاربعون في معرفة الادوية التي تمنع
من ميلان عنق الرحم الى احد الجانبين وتثبته وتصلبه وهي الكشنة والعفص والاسقولوقندر
يون والافيون والابهل والحماما واسطوخودس واكليل الملك يابس ورماد الابنوس
والدوقو والانجرة يؤخذ من ايها شئت وزن نصف مثقال فيعجن بدهن زنبق خالص وتحمل منه
بصوفة وهذا النصف مثقال يستعمل في ثلاث دفعات بان تمسكه اول الليل الاخرة وتنام الى
اخر الليل وتتقي شرب الماء بسبب درور البول وتخرج من الغد وتعاود عليه الباب الحادي والاربعون
في معرفة الادوية التي تزيد في مني المراة وتقوي ظهرها وتعزز منيها وهي بزر الكرنب وبزر الكراث
وبزر الخندقوقا وبزر الهليون والحمص الاسود والرقشيثا العفصة والخشخاش والحرف والحرمل
والحبة الخضرا يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية مثقال يدق ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
في اناء زجاج ويستعمل في كل يوم ربع مثقال على الريق فانه يفعل ما وصفنا في الادوية التي تسرع
ادراك الجارية وتحسن نموها وهي البسباسة الهندي والساذج الهندي والسرخس والسرطان ٧
البحري والبرشيا والسورنجان وبسفايج يابس وشهدانج بري وسرطان محرق بان
طلي به داخل عنق رحمها كل يوم ست مرات في كل مرة وزن دانق فانه يسرع ادراك الجارية
يتمها في مدة يسيرة لينال الرجل وطره منها الباب الثاني والاربعون في ذكر الادوية
التي تحبب السحق الى النسا حتى تشتغل به عن جميع ما هن فيه ويأخذهن عليه الهيمان والجنون
وهي بصل العنصل والبلادر والشب وبزر النمام وصامريوما وصدى الحديد الفولاد و
ظلف المعز محرق ونرجس وسوسن اسمانجوني وبزر الجزر البري يؤخذ من ايها شئت
وزن درهم فيسحق ان لم يكن رمادا ويعجن بالماء المعتصر من الورد وتحتمل المراة حتى تحمل منه
هذا الدرهم فانه يبلغ ما وصفناه من التهيج والهيمان ستة اشهر كاملة وكلما اعيد بعد
ستة اشهر عادت الشهوة الباب الثالث والاربعون في ذكر الادوية التي تضيق فروج النسا

وتسخنهن وتحنف رطوبتهن قد ذكرنا في الابواب السالفة من زينة النساء الى ما تدعوا
الى وطيهن ما فيه كفاية ومقنع فلنذكر الآن من الادوية التي تصلح فروج النساء وتلذذ
وطيهن ما يحصل به الغرض المطلوب واعلم ان كمال اللذة وطلبها الجيد للرجل حتى
يجتمع في الفرج المراة ثلثة اصناف وهي ضيقه والسخونة والجفاف من الرطوبة فان
نقص منها وصف او وصفان نقص من لذة الجماع بقدره وان عدمت هذه الاوصاف الثلثة
من الفرج لم يحصل بوطيه البته وكان جلد عميرة وهو الاستمنا اطيب منه واللذ انه الا
اعلم ان الولادة وكثرة الجماع يوسعان الفرج فيذهب منه لذة الخلقية فينبغي ان
يتداووا بهذه الادوية التي نحن ذاكروها صفة دوا يضيق الفرج يوخذ جلد ابن اوى
محرقا واظلاف المعز محرقا وحافر حمار محرق وجوز مايل محرق ودباغ محرق وشعير بري
من كل واحد درهم يسحق الجميع ناعما ويعجن بدهن البان ويرفع يتحمل منه بوزن دانق في شهر
ثلاث مرات كل عشرة ايام مرة ولا يكون ذلك وقت جريان حيضها خوف الادوية بقدرها
تسحق من غير مبالغة فانه يضيق القبل حتى يصير المراة كالبكر صفة دوا يضيق يوخذ
من الافسنتين والحاما واصبع البطم والجلنار والقيصوم ودار شيشعان من كل واحد
وزن درهمين يدق ويعجن ويتحمل منه المراة بصوفة سبعة ايام فانه جيد لما ذكرنا صفة
دوا فيه سبع منافع يضيق الفرج ويقوي اشفار عنق الرحم ويحمي طرق الاحليل
يطيب رايحة الفرج ويصير الرجل ينزل بسرعة ويكثر انزال المني من المراة يوخذ المسك
والبساسة والمرزنجوش والصعتر البري وقشور الكندر والاذخر والحبرى
والورد الاحمر وقشور الرمان والترمس من كل واحد مثقال يعجن بعد سحقه بدهن البان
ويتحمل منه المراة بصوفه بالنهار ويخرجها بالليل عند النوم فانها نافعة لما ذكرنا صفة
دوا يضيق الفرج يوخذ خل وزعفران تضيف اليه شراب ريحاني ويغلي غليانا جيدا
ويشرب خرقة كتان ويرفع لوقت الحاجة فاذا اردت المراة استعماله قطعت منها
واحدة وتحملت بها قبل الجماع يوما وليلة فانه يضيق المحل ويطيب رايحته صفة
دوا مثله يوخذ كحل ومرداسنج وزجاج فرعوني يسحق الجميع ويعجن بشراب يتحمل منه
المراة فانه يضيق فرجها ويسخن صفة اذا كان مع المراة رطوبات زايدة فيوخذ
وزن اربع دراهم مرطارج ومثله قلب نوا مشمش ومثله حصا لبان وحنظلة كاملة

تدق جميعا الشراب دقا ناعما ويلقى الاوزان المذكورة المقدم ذكرها يضاف اليه عسل
نحل ويحمل على النار حتى يختلط وينزل عن النار بعد ان يضاف اليه زيت طيب ويعمل الصوف
ولبس من خلف فانه يحط جميع الرطوبات والاوجاع التي في الوسط وكذلك اذا كان معه
رطوبة في السفل صفة اخرى يوخذ شب وعفص وشعوب وقلقند من كل واحد جزو
يدق الجميع ويعجن بشراب يجعل مثل النوى ويتحمل به المراة اخر شب وعفص
وسعد وفقاح الاذخر وورق السوسن من كل واحد جزو يدق ويعجن بماء الورد ويتحمل منه
المراة ويطبخ فيه وتستنجي منه المراة فانه جيد مجرب اخر يوخذ سك وقرنفل واشنه
وعفص وعظام محرقة من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الاس ويشرب منه
خرقة كتان ويتحمل به المراة صفة للمراة اذا كانت ترخي ما عند الجماع يتحمل بالكلخ الايض
بعد سحقه ويجعل في صوفة ويتحمل به صفة دوا يضيق الفرج ويطيبه الريح يدق ورق
المرسين الاخضر بماء الورد ويعصر ويدق ويجعل في ذلك الماء جميع اطراف الطيب ما خلا
السنبل مدقوقا منخولا وقليل من طين الغميج ثم ينقع فيه خرقة شرب رفيعة لطيفة وتبخر
تلك الخرقة وهي مبلولة بالعود والعطر ويقطع قطعا صغارا وتلف وتجعل في حق ويرفع
ويتحمل منه المراة قبل الجماع بخرقة وترميها بعد الجماع صفة اخرى تجعل المراة مثل البنت
البكر يوخذ العفص الاخضر ومن العظام المحرقة ومن البادنجان اليابس ومن
حفت البلوط ومن الاقاقيا اجزاء متساوية يسحق فرادا ويجمع وتجد المراة الى قطعة
قطن فتبلها بما وبلوتها فيه وتتحملها ثلاثة ايام متوالية تعود شبيهة البكر صفة
اخرى تضيق الفرج يوخذ شوكر وعفصه واصل السوسن يعجن الجميع بالزيت ثم تغمس فيه
صوفة وتتحمل المراة بها سبعة ايام متواليات ذكر صاحب الكتاب الخواص ان وسخ
فروج الام تحمله المراة معها فتعيد كانها بكر صفة تجعل المراة كانها بكر يوخذ الكوز
القصب الفارسي يجوف ويوخذ العفص الاخضر وسنبل رومي يدق ويخلط مع رماد
القصب المذكور ويلت بشراب رمان حلو وتحمل صوفه وتتحمل به صفة تضيق الفرج
وتمنع الرطوبة يوخذ ملح اندراني وسك يسحق بما قد طبخ فيه عفص وبلوط وجلنار آخر
يوخذ قشر الجوز الاخضر وشب وسعد يطبخ بشراب وتتحمل به في صوفة صفة تسخن
الفرج فودنانا وفلفل وسعد يطبخ بشراب وتتحمل بها المراة نافع صفة تنشف الفرج

يؤخذ ما المطر ويلقى فيه بعر البعار مسحوق ويترك في خرقة ناعمة وتتحمل به المرأة فانها
تنشف وتستوي صفة للمراة الواسعة اذا كانت المراة واسعة كثيرة الما فيؤخذ لك
منقى يسحق ويعجن بعسل نحل وشي من زعفران ويبندق فاذا كان عند الحاجة تتحمل
بواحدة من تلك البنادق فانها يضيق وينقطع منها الما آخر يؤخذ مر وقسط وزعفران
اجزا سوا يدق ويعجن بعسل نحل ثم تاخذ تين يابس فتشقه وتنزع بزره ويدق ناعما
ويخلط مع الادوية والعسل ويهيئ منه فرزجه وتتحمل به المراة الكثيرة الرطوبة دفعات
فانها تنشف رطوبتها **الباب الرابع والاربعون** في ذكر الادوية التي تطيب رايحة فرج المراة حتى ان
من دنا اليها احب العود والخلوة معها دهن الحبة بادستر والسكبينج والجرمل والحاسا
والثوم البري والجاوشير وحلتيت اوي محرق يؤخذ من ايها الثيت وزن قيراط يعجن
بمثله دهن بان خالص وتتحمله المراة في كل يوم ساعة تصبوفه ولا تعاود ذلك الذي
قدار حبة من المغذيل تعيد عليه في كل يوم ويكون ذلك في وقت احتباس طمثها فاما
اذا كان حيضها جارما فلا يقربه فتعلم ذلك **الباب الخامس والاربعون** في ذكر الادوية
التي تهيج شهوة النسا الى الجماع حتى ياخذهن الهيمان والجنون وتخرجن من بيوتهن
الى الطرقات في طلب ذلك وهي الطالسفر والعود الني وعكر الزيت العتيق والبوز
بدان وبزر الجرز البانى والبعم والنيل وبزر النخل وبزر السلجم والانجزه يؤخذ
من كل واحد من هذه الادوية جزو ويجمع منخوله ويعجن بما البصل العنصل ويقرص ويجفف
في الظل ثم يدق ويسحق ويعجن بالما المعتصر من الورد ويقرص كل قرص وزن درهم و
يسقى منها ثلثة اقراص في ثلثة ايام كل يوم قرصا باوقية ما بارد ويكون ما ذكرناه ومن
ذلك ايضا اذا ارادت ان يهيج النسا يؤخذ بلادر وعود وج وبزر كرنب وعروب محرق
وبزر شبث وبزر فجل وصعتر محرق من كل واحد نصف درهم يطرح في الما الذي
تستنجي منه المراة او في السراويل فانه يهيج عليها الباه آخر يؤخذ زنجار ونوشادر
يسحق الجميع في الابريق الذي تستنجي به العجب آخر يؤخذ كندس ويغسل بخل بما ليمونة خضرا
ويقطر في شق الفرج وهي نايمة ترى العجب فان اورثت قروح يستعمل حي علم ودهن
بنفسج ومن ذلك يؤخذ الخوخ بزهره فيغسل بالما البارد حتى يحصل في الما زغبه و
يجعل في الابريق الذي تستنجي منه المراة ومن ذلك اذا اردت تهيج النبات تعبث

بندبها ترى العجب فان اورثت قروح يستعمل حي علم ودهن بنفسج ومن ذلك الزبيب
وهو متصل بالثدي السفلة كالانثيين من الذكر ومن دليل ذلك انك اذا قبلت ثديها
صار رب فافهم ذلك **الباب السادس والاربعون** في ذكر الادوية التي اذا استعملها
النسا اللواتي لم يدركن لم ينبت على كراسي ارحامهن شعر وتنقى الموضع ناعما ابدا وهي المعنبيا
وورق اليبروح الاسود اليابس والمرو والمازريون والدخن والدوسر والدفلى والزبد
والذراريح ورماد الراسن اليابس تجمع هذه الادوية مسحوقة ويؤخذ من كل واحد منها وزن
دانق تجمع وتعجن بلبن الاتن اللواتي لم يلدن الا تلك المرة حتى يصير عنبذة المعل
المعتدل القوام ويشرط الموضع شرطات خفيفة ويطلى عليه ذلك الدوا والدم
يخرج حتى ينقطع ويثبت عليه ويطلى عليه نهار ذلك اليوم مرارا فان المستعمله له امنت
من ان ينبت لها هناك شعر **الباب السابع والاربعون** في ذكر الادوية التي اذا استعملها
النسا اللواتي قد ادركن نتف الشعر الذي على كراسي ارحامهن واماته ومنعه من النبات ثانية
وبقي الموضع ناعما رطبا وهي الكبريت ورماد قشور حطب الكرم والراسن محرق و
الرامك ونوى الزعرور محرق والرفوز محرق والزنجار والنفطا روزبد الخوخ يؤخذ
من كل واحد من هذه الادوية جزو ويدق ما ايدق ويسحق ويخلط الجميع ويطبخ برطلين ما
حتى يرجع الى رطلين ويطرح فوقها ربع رطل دهن زنبق خالص ويوقد تحته بنار لينة
حتى تذهب الما ويبقى الدهن ويرش فيه الادوية وتصفى ويترك في انا زجاج ويشرط
الموضع شرطا خفيفا ويطلى عليه من هذا الدوا ثم يطلى به والدم قد انقطع مرتين او ثلثة
في ذلك اليوم ويثبت عليه الدهن ويعاد عليه مرارا بعد ذلك ايا ما فانه مما ذكرناه **الباب
الثامن والاربعون** في ذكر كيفية انواع الجماع وما يجلب نصفه الشهوة ويبنه الحرارة الغريزية
قال عمرو بن بحر الجاحظ كان بالهند امراة تعرف بالغلبة وذلك انه كان قد وطيها الف
وكانت اهل زمانها باحوال الباه وان جماعة من النسا اجتمعوا اليها فقالوا ايها الاخت
اخبرينا عن ما يحتاج اليه ونعمله وما الذي يثبت محبتنا في قلوب الرجال وما الذي يتلذذون
به ويكرهونه من اخلاقنا وما ينبغي ان نعمل معهم ليستجلب به محبتهم قالت نعم اول كل شي
اقول لكم ينبغي ان لا يقع نظر الرجل على لمس احد منكم الا نظافة ولا يشم منكم الا رايحة
طيبة ولا يقع نظر الا على زينة قالوا وما الذي يجب على الرجل ان يتقرب به الى قلب

المراة قالت المداعبة قبل الجماع والزهد بعد الاراغ قالوا فما الذي يبقى مودتها وصحبتها قالت ان يكون غيرها ذكرت لكم قالوا فاخبرنا عن الجماع وانواعها واخلاقه قالت قد سالتموني عن شيء لا اقدر ان اكتمه ولا يحل لي ان اخفيه وانا واصفه لكم ابوابه التي يستعملها الرجال وتوافق النساء ويبلغون بها لذتهم وتدوم صحبتهم وتتالف قلوبهم غير اني اقتصر على احسنها واصف اسماها فاول ذلك الباب العام الذي يستعمله اكثر الناس ومنهم من لا يعرف غيره وهو الاستلقاء الباب الاول ذكر الاستلقاء وهي تستلقي المراة على ظهرها وترفع رجليها الى صدرها ويقعد الرجل بين فخذيها مستوفزا قاعدا على اطراف اصابعه لا يهمز على بطنها بل يضمها ضما شديدا وتعتنقها ويتحرك وتسخر وتمص لسانها ويعض شفتيها ويولجه فيها ويسله حتى تبان راسه ويدفعه عليها والانزال في زهو ودفع وحل دغدغه ورفع وخفض الى ان يفرغان بلذة عجيبة وشهوة غريبة واسمه نيك العادة الثاني منه تستلقي المراة على ظهرها وتمد رجليها ويديها وينام الرجل عليها وقد فرق رجليها حتى تمكن الرجل من ادخال ايره فيها فاذا اولجه فيها تنخر وتحز وتهيج وتغتلم وهي من تحته تان انين العاشقين المهجور وتتاوه وتاوه الزبير المسجور وتضطرب اضطراب القلق الحيران الذي اضرم الهوى في قلبه النيران فساعة تسكن وساعة تزهو حتى يعلم انه قد قارب الانزال فيوافقها وينزلان جميعا فيجدان لذة ما مثلها لذة واسمه نيك السادة الثالث منه وهو ان تستلقي المراة على ظهرها وقد سبلت يديها على راسها من تحت راسها وقد الزقت فخذيها بصدرها كانها مطوية ثم يعلقها الرجل ويضمها الى صدره ويولج ايره فيها بتاني وسكون ثم ترفع وهو يحدد ويزهو ويلطم ويعتمد على سنف فرجها فانها يلتذ بذلك لذة عظيمة الى ان يفرغان جميعا واسمه طي المصري الرابع منه وهو ان تستلقي المراة على ظهرها وتمد احدى رجليها مدا جيدا وترفع اخرى رفعا جيدا ثم يقعد الرجل بين فخذيها وقد اقام ايره قياما جيدا ويدخله فيها ولا يزال السخر وينخر ويرفع ويخفض وهي مع ذلك تنخر فمها وتقلق رجلها وتقول ماته كله لا تخلي منه شيئ برا ولا يزالا كذلك الى ان ينزلان جميعا واسمه نيك المخالف الخامس منه ان تنام المراة على وجهها وتمد رجليها وترفع عجزها رفعا جيدا وينام الرجل عليها بريق ايره ويدخله في حجرها ثم يقلب راسها ويبوسها ويضمها الى عنقه ويلزمها

وتحرك وتسخر

ويحرك وتسخر وهي تحببه بانين وتوجع وبكا وشكوى وهي ترفع حجرها وهو يلطمه لطمة بعد اخرى الى ان تقرب الانزال فتسلب المراة بذلك قلب الرجل وتضاعف شهوته وتسلب قوته الى ان يدرك من اللذة شهوته وهو باب لذيذ واسمه نيك ليسضي السادس منه وهو ان تستلقي المراة على ظهرها ويرفع الرجل ساقيها ويمسك خصرها ويتراهزان جميعا واسمه اقلبني واطبقه السابع منه وهو ان تستلقي المراة ويجثو الرجل على ركبتيه ويرفع ساقيها على كتفه ويحك سرتها ويولج اذا قرب نبوه وكلما قارب الفراغ اخرجه ورده واطبقه الى ان يفرغ واسمه المبرد الثامن منه وهو ان تستلقي وتمد ساق ويجلس الرجل على ركبتيه ويقيمه جيدا ويولجه فيها وهي تعاطيه الشهيق والغنج الرقيق حتى ينزلان جميعا واسمه نيك العجم التاسع منه وهو ان تستلقي وترفع ساقيها ويجثو الرجل ويمسك روس اكتافها ويولجه فيها ايلاجا عنيفا وهي تعاطيه الشخير والنخير والغنج الرقيق حتى ينزلان جميعا واسمه الغنافسي العاشر وهو ان تستلقي وترفع ساقيها وتعقدهما خلفه ويمسك هو باكتافها ويولجه فيها ويتراهزان جميعا الباب الثاني منه في القعود الاول منه وهو ان يقعدا المراة والرجل متقابلين في وجه بعضهم بعضا ثم يحل الرجل سراويل المراة بيده ويخليه في خلخاليها ثم يلفه ويرميه فوق راسها على رقبتها فيبقى مثل الاكره ثم يرميها على ظهرها فيبقى فرجها ودبرها الاثنين متصدرين ويقيم ايره ويسرقه ويولجه وقت في حجرها ووقت في فرجها وهما يتعاطيان الشخير والخنين والغنج الرقيق وهو يحبس اعكانها ويمرث نهودها الى ان يفرغان بلذة عجيبة وشهوة غريبة واسمه سد البعيتين الثاني منه وهو ان يقعد الرجل والمراة في مرجوحة في يوم نيروز وقد قعدت المراة في حجر الرجل على ايره وهو قايم ثم يتماسكا وقد وضعت رجليها على حسبه ويتمرجحا فكلما مرت المرجوحة خرج منها وكلما اتت دخل فيها وهما يتناكون بلا انزعاج ولا تعب بل بغنج وشهيق ورفيرا الى ان ينزلان جميعا وهو نيك المرجوحة النوروزي الثالث منه وهو ان يقعد الرجل ويمد رجليه مدا مستويا ويقيم ايره قياما جيدا وتاتي المراة فتجلس على افخاذه وتدخل ايره في كسها وتعاطيه الشهيق والنخير والنفس العالي حتى يفرغان بلذة عجيبة وشهوة غريبة واسمه دق الحلق الرابع منه وهو ان يجلس الرجل وتجلس المراة ويمد الرجل ساقه من تحتها مدا مستويا وساقه الآخر من فوقها

مختلفان وهي ايضا كذلك ويقيم ايره قياما جيدا ويولجه ايلاجا عنيفا وهي مع ذلك تعاطيه
التخير والنفس العالي حتى ينزعان بلذة عجيبة وشهوة غريبة واسمه نيك اللوي الخامس منه
يتربع الرجل ويقيم ايره وتقعد المرأة عليها ووجهها اليه وتمد الى فمها وترشفه ريقها
وتقبل عينيها وتضمها اليه ويتراهزا حتى ينزعان بلذة عجيبة وشهوة غريبة واسمه فلج
الحداد السادس منه تقعد الرجل وتمد رجليه الواحد مستويا والاخرى وثاني المرأة
تقعد عليه وهي مستديرة وجهها وتمد رجليها ثم تأخذ سراويلها كانها تغسله بين رجليها
وهي قايمة عنه وقاعدة عليه واسمه نيك الغسالات السابع منه يقعد ويمد رجليه
مستويا ويقيم ايره فتجلس عليه وتمد رجليها الى قدامه وتحمل ايديها على كتفيه ويقوم عنه
وتقعد عليه في ذا اقارب الانزال عاطفة البوس وهو يسمى نيك العصار الثامن منه
يقعد الرجل على قرافصه والمرأة كذلك فاذا ادخله فيها مشت قدامه بحيث لا يخرج و
هو حلقها الى ان تدور به جميع البيت فاذا قارب الانزال عظها في رقبتها واقلبها
وناكها في تعبتها واسمه نيك اللزوم التاسع منه يقعد الرجل وعيك المرأة
ويضم بعضها بعضا ويقيم ايره وتكون المرأة قد خلعت لباسها وقلبت ذيلها على
كتفها ثم تقعد على ركبتيها وتبل رأسه بريقها وتنحي عليه وهي ماسكة بخواصره واشفه
رقبته واسمه نيك الكسلان العاشر منه تحمل المرأة في عجزتها تخذ تين وتسند
على يديها الى ورا ويعمل الرجل مقابلها كذلك ويولجه ايلاجا عنيفا وكل منهما
رجلاه مضمومتان اليه واسمه المرتفع الباب الثالث في الاضطجاع وكيفيته
الاول منه تنام على جنبها الايسر وتمد رجليها مستويا وتدبر وجهها الى وراها
ثم تجعل فخذيه بين فخذيها ويحك بين شفرتها ثم يولج ويتراهزان الى ان
ينزعان واسمه نيك الحكي الثاني منه تضطجع وتدير وجهها وتضطجع الرجل
خلفها ورجليه واحدة منثنية خلفه والاخرى بين فخذيها واسمه الاستلقائي
الثالث منه تضطجع على الجنب الايمن وتمد رجليها مدا جيدا الى ان تحس بالانزال
يطعنه قويا واسمه نيك المستطيل الرابع منه تنام على جنبها الايمن وتمد رجليها
والرجل كذلك على جنبه الايمن ويخالف بين رجليها ثم يولجه فاذا قارب الانزال
يخرجه ويتركه على فخذها ثم يولجه واسمه المفترح الخامس منه وهو تنكي الرجل على

جنبه

جنبه الايسر وتنكي المرأة على جنبها الايمن وتجعل عجزها في حجر الرجل وتجعل رجلها
الشمال من فوق رجلها اليمنى من تحت ابطها الايسر ويولجه ايلاجا عنيفا واسمه نيك الوداع
السادس منه تضطجع على جنبها الايسر وتمد رجليها وتدبر وجهها الى وراها وتضطجع
الرجل الى خلفها ويلف ساقه على فخذها الاعلى ويمسك صدرها بيده الاخرى تحت ابطها واسمه
نيك الارض السابع منه تضطجع على جنبها الايمن وهو على جنبه الايسر ويأخذ
ساقها الايمن بين ساقه وتضم عجزها ويتراهزان جميعا واسمه النيك الهين الثامن
منه تضطجع على جنبها الايسر وهو على جنبه الايمن وساقها بين ساقيه وتعاطيه
الشهيق والغنج الى ان ينزعان واسمه نيك الكلاب التاسع منه تضطجع على
جنبها الايسر وتمد رجليها وتدور براسها الى خلفها وتضطجع الرجل خلفها ويلف
ساقه على ساقها الباب الرابع في الانبطاح الاول منه تمد على وجهها
وتمد رجليها مستويا ويجلس الرجل على فخذيها ويقيم ايره ويولجه فيها وهو يسمى زحة
الصدر الثاني منه تمد ركبتها الواحدة الى صدرها وترفع عجزها ويجثوا الرجل
على ركبته ويولجه واسمه نيك الحميد وتلصق فخذها بالارض ويأتي الرجل فيمسك خصرها
ويولجه الثالث منه تضطجع على وجهها وينبطح الرجل عليها ويجعل ساقه
بين ساقيها ويده الواحدة في خصرها والاخرى في بطنها وفمه على فمها واسمه نيك المعتها
الرابع منه تنبطح على وجهها وترفع عجزها ويأتي الرجل فيجلس من خلفها كما يجلس خلف
الغلام ويولجه فيها واسمه نيك الذنب الخامس منه وهو ان تنبطح المرأة على وجهها
وقد الصقت ركبتيها بصدرها وعجزها الى فوق واقام الرجل ايره واولجه فيها
بلا تعب ولا نصب وهي تبكي وتشخر وتنخر الى ان يقارب الانزال تضمها اليه ويمسك
ذوائبها ويزرع في حجرها ازراعا عجيبا لم ير الذهنه واسمه نيك المتحضنين السادس
منه تنبطح المرأة على وجهها وتضم ركبتيها الى صدرها كان قد سجدت او ركعت ثم تترك
الرجل من خلفها ويدخل ايره في حجرها وكلما دفع عليها دفعة ترفع رأسها وتنخر وتشخر و
تهيكل وغلة وشهيق وانين وبكا واحتراق وهما قد غابا وانجلا من شدة الشبق
وطيب النكاح ان يقاربا لانزال فتسد من حجرها ويولجه في كسها فينزلان جميعا
بلذة عجيبة وشهوة غريبة واسمه مزاج المعانقة السابع منه تنبطح على صدرها

وتمد رجليها ويجلس الرجل على اليتيها ويدخل يديه تحت ابطيها ويمسك رؤس اكتافها
الثامن منه تنبطح وتمد ركبتيها الى الصدر وترفع العجز ويجلس الرجل على ركبتيه ويمسك خواصرها
ويتراهزان التاسع منه تنبطح ويقيم ساقيها ويدير وجهها الى ورائها وينبطح الرجل
عليها ويلف ساقه على ساقيها الباب الخامس في الانحاء الاول منه تركع المراة وترفع
الرجل على حضرها ويولج فيها ويرهزها وهي تعاطيه الشخير والنخير والغنج الرقيق الى ان
ينزلان بلذة عجيبة وشهوة غريبة واسمه راحة الزب الثاني منه تنحني المراة على اربع
كانها راكعة ثم ياتي الرجل فيمسك بيده اليمنى خاصرتها اليمنى وبيده اليسرى خاصرتها
اليسرى ويقيم ايره قياما جيدا ثم يجذبها نحوه قليلا قليلا ويولج فيها ايلاجا عنيفا
ثم يخرجه ويحكه بين شفريها حتى ينزلان واسمه نيك النعاج الثالث منه وهو ان
يجلس الرجل على فراشه ويقيم ركبته اليمنى ويرقد اليسرى وتجلس المراة وتقيم ركبتها
اليسرى ويمسك بخواصرها ويجذبها ويقيم ايره قياما جيدا ويولج ايلاجا عنيفا
وهي مع ذلك تعاطيه النخير والنفس العالي الى ان ينزلان واسمه نيك العرج الرابع
منه تنحني المراة على اربعة متكية على احدى يديها من مخدة عالية وبيدها دق تنفرج فيه
ويقف الرجل من خلفها ويقيم ايره ثم يولجه فيها ويرع حبابه يلعب بها دخلا و
خرجا ومهما على ايقاع واحدا متوالا كذلك الى ان يقارب الانزال فيسلب المراة قلب الرجل
بذلك ويحل منه المحل الرتيب وتتضاعف شهوته الى ان يدرك من الشهوة لذة ومهما
في هتك ودخول وخروج وانه ولطافة وتكافة الى ان ينزلان جميعا واسمه مسمار
العشق الخامس منه وهو ان تنحني المراة على ركبتيها ويلزمها الرجل من خلف و
تلتفت اليه وتعطيه لسانها تمصه ثم تقبض على ايره وتحكه بحجرها وتزيقه
وتولجه فيه بيدها ثم يتشخران وتنخران جميعا بعمل وحنين وانين وتهيج بلبال و
رهز ولكز وطق وصفص الى ان ينزلان بلذة عجيبة وشهوة غريبة واسمه
نيك الماعز السادس منه تنحني على ذكره وتمد رجليها ثم يرمي الرجل نفسه
عليها وهي تشخر وتنخر الى ان ينزلان واسمه نيك العلاقات السابع منه
تنحني وتقدم رجلا وتؤخر اخرى ويدخل الرجل بين فخذيها ويمسك ذوائبها
ويعسها الى ان ينزلان واسمه نيك البستاني الثامن منه تمسك المراة اصابع

رجليها

رجليها وهي قايمة وياتي الرجل فيقيم ايره ويولجه فيها واسمه ستل العناب التاسع
تنحني المراة على اربع وتفتح ساقيها ويدخل الرجل ساقه الواحد ويمد الآخر وذاته و
اسمه المشتبك العاشر منه تنحني على اربع وتسبل يديها على صدرها وتضم ركبتيه
وتحاذي ويمسك ذوائبها وياتي الرجل فيولجه فيها ويتراهزان الباب
السادس في قيام الاول منه وهو ان تقوم المراة والرجل على نوجا عهما عند
الخروج من عنده فيضم كل واحد منهما صاحبه الى صدره ضما شديدا ثم يتعلق المراة
به ويبوسه وهو يترشف ريقها في فمه فيقوم عليه وهي مع ذلك تتغنج وتتساحق
وتران ثم ترفع احدى رجليها ويتمكن الرجل من نفسها وتمديدها فيأخذ ايره و
تربعه تربعها وتولجه في كسها ايلاجا حسنا بلطافة ورياضة ثم يرهزها وهما
يتناخرا ويتشاهقا وهو مع ذلك يرشف في اعكانها ويعود مثل الى ان
يتقارب الانزال فينزلان جميعا واسمه نيك الوداع الثاني منه وهو ان تقوم
المراة مع الحائط وهي متنقبة متزربة وخفها في رجلها وياتيها الرجل فيبوسها
من فوق النقاب ثم يخلع فرده الوطية ويخرج رجلها الواحدة من فرده السراويل
ويرفعها حتى تبقى اعلا منه ويسان فرجها ويدخل في اوراكها ويسند فخذها الواحد
للحائط ويدخل ايره فيها ويرهز وينخر ويشخر الى ان ينزلان جميعا وهما قد يجدان
بلذة عجيبة وشهوة غريبة واسمه الدعامة النيزني الثالث منه وهو ان تقوم المراة
قايمة على قدميها وتستند الى الحائط دابر لوجهها اليه ويبرز بعجيزتها وتفرق فيما
بين رجليها وياتي الرجل فيقيم ايره قياما جيدا ويمسك بيده اليمنى صدرها وبيده
اليسرى على بطنها وصرتها حتى ينزلان بلذة عجيبة وشهوة غريبة واسمه
نيك العجلة الرابع منه وهو تقوم المراة قايمة على رجليها ويجلس الرجل على الارض
ويمد رجليه وتاتي المراة مستقبلة وجهها لوجهه فتجلس على ايره بعد ان تجعل رجليها
في وسط وفمها في فمه وتضمها اليه ويتراهزان جميعا حتى ينزلان بلذة عجيبة وشهوة
غريبة واسمه نيك الجن الخامس منه وهو ان تقوم المراة قايمة على رجليها و
تجعل يديها في خواصرها وتبرز متاعها وياتي الرجل فيقيم ايره قياما جيدا و
يولجه ايلاجا عنيفا وهي تعاطيه الشخير والنخير والنفس العالي وكلما قارب

الفراغ اوجه وحك به بين شفريها حتى ينزعان بلذة عجيبة وشهوة غريبة واسمه المصدر
السادس منه تقوم مع الحائط وتبرز عجيزتها وتتيم الرجل ايره ويولجه وهي تشخر وتنخر
الى ان ينزعان وهو نيك السقايات السابع منه وهو ان يقوم الرجل والمرأة
ويتعانقان ويحك ايره ما بين رجليها المرحك به بين شفريها فاذا احس منها بشهوة
اولجه الثامن منه تقف المرأة وترفع رجليها الواحدة وتاتي الرجل فيجعل رجلها
المساله على خصره ويشد بيديه على ظهرها ويهزها وهي تشخر وتنخر الى ان ينزعان
واسمه نيك الشبح التاسع منه تحول وجهها الى الحائط وتبرز عجيزتها وتستند الحائط بيديها
وتفتح ساقيها ويقف الرجل بين ساقيها ويولجه فيها وهي تعاطيه الشخير والنخر والنخير
الى ان ينزعان واسمه نيك الصوفية العاشر منه تقوم مع الحائط وترفع رجلها وتشيلها
على الحائط وياتي الرجل فتتيم ايره قياما جيدا ويولجه ويتراهزان جميعا ومن ذلك
مما يناسب ما ذكرنا من انواع الباه وهو يقال له باب القفاعي وهو ان يستلقي
الرجل على ظهره ويمد رجليه وتاتي المرأة فتجلس على فخذيه وهما مجردان من الثياب
وتاخذ ذكره بيدها اليسرى وتغمزه حتى يقوم فاذا راته قد قام نهضت قايمة عن
فخذيه وقامت جلست عليه جلوسا مستويا جيدا ولا يزال هي قايمة وقاعدة عليه
وتدخله وتعودها وتخرجه بقيامها تنخر وتشخر حتى تعلم ان قد قارب الفراغ نهضت
قايمة وتمسكه بيدها وتجلس على راسه بسرعة وهي تقور منه المني مثل كوز الفقاع
وهي تقول نوش يا حبيبي ومن ذلك ان تنام المرأة على ظهرها وينام الرجل عليها
ثم يشبك يدها في رقبته ويمسكه مسكا جيدا وتلف رجليها على ظهره كفا قويا ويتيم الرجل
ايره ويدخله فيها فاذا استوى دخوله وجر عليها دفعة وتنتبس قام قيامها وهي
متعلقة في رقبته وهي تزوج ويحي وكلما راحت خرج منها وكلما اتت دخل فيها الى
ان ينزلان جميعا ومن ذلك لمن يريد الحبل تنام المرأة على ظهرها وتحت عجيزتها مخدة
وتحت راسها مخدة وتجمع فخذيها لصدرها ومن ذلك يسمى المثلث تنام على وجهها
متوركة وتنام عليها وتلتفت اليه ولسانه في فمها وايره في عجيزتها واصبعه في فرجها
ويدفع بالثلاثة ويؤخر بالثلاثة ومن ذلك نيك الممتنعة تحل سراويلها وتقعد طرفه
وتجذب وسط التكة ويمدها اليه ويلقيه في عنقها ويدفعها تستلقي ويسوق لها ما يا ان يعقد حلق

الملاعبة

الملاعبة تورض الشفة السفلى ويمد شوهها وتقبل الساعد وتعض الكف ويلوي العنق وتدغدغ
الثدي وتمس الافخاذ وقبل الفم والجذوس الفرج ومن ذلك صفة السحق تستلقي المرأة
على الظهر وتجمع رجل واحدة كانها على جنب واحدة وتركبها الاخرى فاما مواضع فالخدان والعينان
والشفتان والجبهة والسالفتان والنحر والثديان وباطن القدم واما مواضع اللثم فطرف
الانف وحول العينين وباطن الاذنين والسرة وداخل الفرج والخاصرتان واما
مواضع العض فالوجنتان والسالفان والنحر والثديان وباطن القدم الا الشفة السفلى
والاذنين والاربيه واما مواضع الحك بالاظافر فباطن الرجلين وباطن الخدين واما
مواضع الضرب باليدين فعلى الكتفين وظاهر الفخذين وعلى الساعدين وفيما بين السرة و
البطن ولا يفعل هذا الضرب الا بالمطيه الانزال ولا يعالجها الا وهي مفرجة الرجلين
فان ذلك اسرع لانزالها فان عملت هذه الاشيا بعينها هي سرعة الانزال اتبطت وينبغي للرجل
قبل جماعه ان يداعب المرأة ويفاحشها ويجري لها ذكر الباه ويترك يدها على متاعه في حال القيام
فان هذا مما يستدر شهوتها وعلم ان في المرأة ثقبتين سوار كب مدخل الاحليل احدهما
لعين النطفة اسفل من موضع الختان تخرج منه البول ومخرج النطفة من خرق اسفل من
ذلك عند منقطع عظم الركب ومصبه في الجوف فيأتي الرحم ما اتى ويظهر منه ما ظهر وكلا الخرقين
من صاحبه قريب الا ان خرق البول ظاهر وخرق النطفة باطن وليس بينهما من القدر
الا قياس عرض الابهام فهذا موضع من عرفه فتوخاه براس ايره بحركة لطيفة من غير
عنف او دلكه باصبع او غيرها اسرعت له المرأة الانزال وكان الكبير واللطيف عندها
واحد واحبته حبا شديدا ومن لم يعرف ذلك من الرجال فادخل من غير توخ هذا
المكان ولاسيما ان كان ذكره صغيرا لم يبلغ ارادتها فتبصقه ولو كان كيوسف في الحسن
واذا كان ذكر الرجل لطيفا ولم تحسن شيا من العلاج فخير الاشيا له عند المرأة ان
يزوي رجليه الى احد الجانبين ويجذب به سقف الركب وايضا يترك ركبته
اليمنى في اصل فخذها اليسرى ويجعل اليسرى كنفه اليسرى ويتعمد هذه المواضع فانه
يبلغ ارادتها وتستفرغ لذتها ومن ذلك ايضا ان يدخل بين فخذي المرأة ويقرع خلف
الركب وجوانبه من خارج حتى يستدر شهوتها فحينئذ يولجه فانها لا تتمالك من الانزال
ولا تزعج تفارقه ولا تمله ابدا فاعلم الباب التاسع والاربعون في الباه واحوال الحبلة

للرجل السريع الانزال حتى يبطي وهو ان يشغل همه عن المراة بشيء يشغله عن شهوتها
بان يتذكر عزما هو فيه من سائر الامور التي تشغل القلب الحيلة للبطي الانزال اذا
كانت المراة اسرع منه ان يشتغل قبلها ويدغدغها الغاية في الحسن والجمال ولاعبها
ثم ينكح وان لم يكن كذلك الحيلة في ضيق المراة الهرمة ان يشد تكتها في حقوها شدا محكما
ثم يجذب جلدها ثم يجذب جلود الشد حتى ينشط سناج جرها وما يليه ثم ينيخ في الزوايا
موضعها موازنا لجرها فيأتيها منه الحيلة في ضيق المراة الواسعة ان تحت عجزها مخدة حتى
يرتفع ويمد احدى رجليها ويضم الاخرى وينكحها من قدام الحيلة في تهييج غلمة الجارية
ان تقول علمتنا انها فانها محتاج شديدا او حما يشهد بذلك ان المراة اذا علقت انقطع
انقطع لبنها لان بين الثدي والرحم اتصالا وقالوا في الخواص اذا اردت ان تاتي امراتك
وهي نائمة لا تعلم فخذ عوش انسان وعظم هدهد من الجانب الايسر فصيرهما جميعا
في خرقة ثم ضع الصرة تحت راسها واصنع ما شئت فانها لا تعلم الحيلة في مطايبة
المراة للرجل بالبنك وهو ان يطرح في الماء الذي يستنجي به المراة كسفل وهو العصا
والذي اذا حط على اللعقا حك صاحبه فلا يزال يحكه حتى يصفع نفسه بيده فانها تدعوه
الى بنكها فان لم اخذ الجوع فغسل بالماء البارد حتى يحصل رغبة في الماء وجعل في
الابريق ليستنجي به المراة واقوى من ذلك ان يوخذ ريحان وشيء يسير من نوشادر
ويجعل في الماء فانه يقع عليها دكة عظيمة حتى تدعوا الى نفسها الحيلة التي يحتاج
اليها الذباب عشرة اشيا اولها احصا ان يحذف باحديها السقف ثم ينتظر
قليلا ويحذف بالاخرى فاذا وقعت الثانية ولم يتحرك احد فالجماعة نيام والثانية
ان يكون في فمه شيء من الاشياء التي من شانها ان تدر الريق فان في وقت
الذبيب يجف الريق وقد يحتاج اليه في ذلك الوقت ليسهل عليه الدب في دخل الاير
ولا يشعر الذي دب عليه بذلك والثالثة ان ياخذ المخدة التي كان نائما عليها ويجف بها
حتى انه ان فطن به احد وضع راسه عليها ونام واوهم انه كان نائما في ذلك
الموضع الرابعة ان يكون معه درج من الورق يجعله كالبورق ويطفي به السراج
اذا كان بعيدا عنه الخامسة ان يكون معه رمل ليديره على وجه من يريد الدب عليه
ليظن انه من السقف فينقلب على وجهه السادسة ان يكون معه زق لاحتمال الزق

بينهما

بينهما جانب النايم آخر ويكونا متلاصقين فيجعل الزق بينهما ثم ينفخ فيصير بينهما مكان بقدر
الزق اذا كان منفوخا ولا يشعر ان بذلك السابعة ان يكون معه نعقص لان الكلمة ربما
يحل فيقطعها الثامنة ان يكون معه خيط حرير وصنادة يجعلها عند النوم مكان نايم
ويجعل طرف الخيط الآخر مكانه فاذا اراد ان يدب مسك الخيط وتتبعه الى المدبوب عليه ليامن
من الغلط ان يروح الى غيره التاسعة ان يجعل ثيابه مكانه ويدب عريانا حتى انه ان تعلق
به احد عند الشعور به لا يتمكن مسكه لكونه عريانا ثم يرجع الى ثيابه سريعا مستبدلا
بالخيط ولا ان يوتى بالضو يكون قد لبس ثيابه العاشرة ان يكون معه بيضة ودراهم
نرد فاما البيضة فانه يقشرها ويلطخ بشي منها استه بعد ان يحل سراويله ويرقد على
وجهه حتى انه اذا راوه على هذه الحالة اعتقدوا ان هو الذي قد دبوا عليه واما الدراهم
فهي اصل في هذا الباب فاذا انتبه المدبوب عليه يضعها في يده او في فمه فانه يسكت
ويكتمه من نفسه وهي انفع من النسخ الاولى فاعلم ذلك ويحتاج الذباب الا ان يكون
جيد الحدس صحيح الظن ليامن من مثل ما لحق ابا نواس فان ابن ابي المنذر حكى ان ابا نواس
دعاه صديق له الى بعض البساتين وكان معهم غلام حسن الوجه صاين لنفسه من ان يحمل عليه
وكان ساقي القوم فوضع ابو نواس عينه عليه ففطن الغلام كذلك فجعل يتحرفه ولم يزالوا
يشربون تحت اشجار ميتمة على انهار مطردة الى ان سكروا فناموا والغلام قاعد خوفا
من ابي نواس ثم غلبته عينه فنام وغط حتى اذا علم ابو نواس انه لم يبق احد منتبه
قام الى الغلام فاخذ في عمله وحمله الشبق والسكر الى ان نعج وداخله جميعه فانتبه الغلام
مذعورا وكان جلدا قويا فاخذ ابا نواس دصيره تحته واشبعه ضربا وعضا ثم فرغ عليه
ابو نواس فتخلص منه فاخذ الغلام اترجه وجاد بها فذهبت ببعض وجهه وانقلبت
من يده في الظلمة مرصصا فلما اصبح لعينه فرايت ما بوجهه من الاثار فسالته عن ذلك
فقال كان من خبري كذا وكذا فقلت له يا هذا ان نفسك معك ريح لكنه ما تحاط بها
وما اظنك تنجوا من فعلاتك هذه الردية فقال دع عنك ذا واسمع هذا فانه احسن
قلت هات فانشد وجعل يقول اصبح ايري مرضا عني وكان من قضيته اني
كنت بعصر الحلد في روضة بين جنان النظن والبرني حلالها النور لدي نرجس معتق
بلا بن في غصن من اصفر برنوا الى احمر وابيض في اللون كالعظن وبرمكي الصدع في حلة

كأنه من حسنه حتى ظل يسقي القوم من قهوة ناصعة من صبغة الدهن حتى اذا الليل بدا
بالدجى ودبت الصهباء في قومي قلت لا ادري حسن الجرة تدمع عيناه من الحزن انك
ان قصرت فيما ادى بت سجين العين في سجن فلم ازل ارصد حتى اذا مال على الجنب
من الدهن ثم توفاه رسول الكرى فاطبق الجفن على الجفن دبت كالعقرب جنبه
وتارة احبو على بطني وقصدا اليه فتبطنت ما حوى السراويل الى المتن وكان
من وحي به انني حالف فجرى في رمح في الطعن فحس بالدسه في جوفه فقام كالمدهوش
من حين حتى علاني وانا تحته ادعوا على الرحمان باللعن منذ الجبهة من بعد ما اقلت منه
صعدي الى الاذن ثم زما وجهي بابرحه لم تخط الماء ان رماني فرحت نحو جابلا حاجب
وقام ابدي ضاحكا مني يقول والذنب له كله كذلك من يفعل بالظن قال وشرب ابن
بسام عند صديق له ووضع عينه على غلام لمعهم فلما سكر واقام ليذب اليه فلسبه عقرب
فصاح واجتمع القوم عليه بانواع الدرياق حتى اصبح فانشا وجعل يقول ولقد عزمت
على الهد لموعد خصلة مع غادر كذاب فاذا على ظهر الطريق معرج سودا قد عرفت اوان ذهابي
لا بارك الرحمن فيها عقربا دبابة دبت الى دباب قيل ان بعض الاعراب اضاف رجلا
فنظر الرجل الى جارية له فاعجبته فعزم على ان يذب اليها فلما كان في اول الليل
نهض فاذا عجوز تصلي فرجع وقام في اخر الليل فاذا الكلب ينبح والعجوز تصلي والقمر قد
طلع فانطلق وهو ينشد ويقول لم يخلق الله خلقا كنت ابغضه غير العجوز وغير
الكلب والقمر هذا ينوح وهذا يستضاء به وهذه سفلة قوامة السحر
ولبعض الظرفاء وهو ابو نواس ومتنبه من نومه بعد هجعه وقد ذب رب البيت
شوقا الى الساقي فاولج فيه مثل اسود سالخ اصم به ليس له راقي اشق له
الاست من حد شفرة وانقد في الخصيتين من جهة راس مزراق فقلت له
ما تورك فوقه واطرف عند النيك اية اطراق نشدتك الا تلعنن مقعدا
ولا شفقا في غير موضع اشفاق احدوجي خصيبه فان سكونه و
اطراقه للنيك اطراق مشتاق فلولم يكن نقصان ما قام ايره ولا كف
عند النيك ساقا على ساق الباب الخمسون في الحكايات واذ
فرغنا من امر الادوية وتركيبها والمفردات وخواصها والباه وانواع ابوابه وصفاته

فلنذكر

فلنذكر الآن الحكايات التي اذا سمعها الانسان حركت شهوته واعانته على بلوغ اربه
حتى يكون كتابنا هذا لا يخلوا من امر يتعلق بامور الباه وبالله المستعان حكاية حدثنا
الشريف محمد ابن اسماعيل ابن الحسن الوراق قال حدثنا ابو بكر بن ايوب قال كان لنا
صديق ينادمنا ويعاشرنا وكان يخدم علي بن عيسى وزير المعتضد قال اجتمعنا ذات ليلة
عند قطب الدين ابن وزير المعتضد وكان ظريفا اديبا شاعرا انكاد ان تمضي الليلة
قال فعمل في تلك الليلة دعوة واحضر ندماه ومن يلوذ به من اصدقاه واحباه واجتمع
عنده عشر جوار لم يكن ببغداد يومئذ احسن منهن ولا اظرف وكان هذا قطب الدين
اكرم من الغمام واجرى من البحر يعمل في الطعام اشيا كثيرة وطاب لنا المجلس ودارت بيننا
الكاسات وغنت المغاني وابتهج الوقت واغتنموا اوقات المسرات قبل هجوم الحسرات
ولم يزالوا كذلك حتى عملت فيهم الخمرة وطابت اوقاتهم وتحدثوا بالاخبار وتناشدوا
الاشعار وخرجوا من ذلك الى حديث الباه وما فيه من الشهوة واللذة فذكروا ان شهوة
المرأة تغلب شهوة الرجل ومنهم من قال ان المرأة لا تكل ولا تمل من النكاح والرجل
يكل ويمل وينقطع شهوته اذا اسرف فيه والمرأة لو نكحت ليلا ونهارا سنين كثيرة لما شبعت
ووقعت حكاية كما حكي عن بعض الملوك انه كان عنده ثلثمايه وستون خطيه وكانت
لوكل كل واحدة منهن يوما في السنة قال فحضرت ذات يوم باجمعهم وكان يوم ٧
العيد فصفهم الجميع بين يديه واستدعا بالشراب فشرب وسكر فغنا من جواريه من
غنا ورقص من رقص وطاب المجلس بالملك فقال الجوارية وتحكمن تمنا على كل واحدة
منكن ما في نفسها لانيلها اياه فتمنت كل واحدة منهن ما في نفسها ما خلا واحدة منهن
قالت ايها الملك تمنيت ان اشبع نيك قال فغضب الملك غضبا شديدا وامر كل من في
قصره من الغلمان والمماليك بان يجامعوها فكان عدة من جامعها في تلك الليلة
الف رجل ولم تشبع قال فاستدعى الملك بعض الحكما وقص عليه قصة الجارية فقال ايها
الملك اقتل هذه الجارية والا افسدت اهل مدينتك فان هذا قد بلغت احشاها
فلو ملكت من حياتها ما شبعت ولا رويت واكثر ما يعرض ذلك للجوار الروميات والنساء
التي اعينهن زرق فانهن يحبون النكاح وقد اخبرنا بعض ان المرأة لا يطيب عيشها
الا اذا نكحت لان بدنها يزيد ونموا وتسمن وتشب اذا شمت رايحة الرجل وتزداد

بالنكاح لذة وفرح وسرور ولاسيما واذا كان اشكالا مختلفة فتشاهد المراة كل شكل
لون وكل نوع خلاف نوع صاحبه فقال الوزير والله لو ذكرتما في ما كنت عنه غافلا ثم
التفت الى الجواري وقال اريد منكن ان تخبرني من امر النكاح وما شهدت كل واحدة
منكن من الطيبة بخلاف الاخرى فمن كان حديثها احسن من حديث صواحباتها
فضلتها عليهن في الجائزة الحكاية الاولى قال فتقدمت اولى وكانت ذات حسن
وجمال وقد واعتدال وعليها حلة خضرا كما قيل انت في قميص لها اخضر كما لبس
الورق الجلنارة فقلن لها استعذ القميص فقالت بصوت مليح العبارة شقفنا
حرامي قوم به فنحن نسمه شق المرارة قال فقبلت الارض وقالت سالتني يا مولاي
فانخرط على حايط الدار شاب ولم ينزل ولم يتمهل دون ان بادر الى وضمني
الى صدره وقطع شغلي بالبوس واخذ اوركي في وسطه فاخرج ايرا كانه اير
بغل واحد من فيه بصاقا وحكه به شفري قليلا حتى غبت عن الوجود ولم اعلم
انا في الارض او في سماء وصحت به ارحمني لوجه الله تعالى واولجه والا فت ورشحت
من تحتي حتى بللت المنديل ثم انه بعد ذلك اولجه بعد ان كدت اموت ودهن
بي زبره امتدادا ركا الى ان افرغنا جميعا وقام عني وقد اخرجني عن السحاقة و
احببته حبا شديدا حتى اني كدت ان اخرج من عقلي من محبته ولم نزل على هذه
الحالة مدة فرق الدهر بيننا فوا اسفاه على يوم من ايامه وساعة من ساعات
الحكاية الثانية ثم تقدمت الجارية الثانية وقبلت الارض وقالت اما انا
فاني كنت في ابتدا امري بنت صغيرة وكانت الى جانب دارنا بنات فكنت
العب معهم واخرج الى الدعوات في الغنا فدعاني يوم شاب من اولاد الكتاب و
انقد نسني بالدراهم فارسلتني ومعي حافظة وكنت بكر فلما ان دخلنا الدار رايت
دار نظيفة وشاب حسن وعنده اخوانه من اترابه قال فلما ان استقر بهما الجلوس
احضرنا حضارا للمائدة وضرب بيننا ستارة ونقلوا الينا من اطايب ما كان
عندهم فاكلنا ثم غسلنا ايدينا وقدموا لهم جامات الحلوى فحمل الينا منها
ونقل الينا من اصناف الفواكه والرياحين والانقال ووضعوا بين يدي
كل واحد قدح بلور محكم وفتنة في صينية مملوة شراب وابتدأت مالعتا وابتدا و

بالشراب

بالشراب وشربت انا ايضا ولم كذلك حتى سكرنا ولعبت الخمرة في رؤسنا كلنا فلم نشعر
والفتى قد هجم علينا ودخل الينا فارددت استر وجهي بكمي فلم تطاوعني يدي وارتخت
مفاصلي فنهضت اليه العجوز الحافظة وقالت ما تريد يا ولدي والبس الذي ادخلك
الينا فان كان قد خطر في نفسك شيئا سبيل اليه دون ان تطير راسي عن بدني فلم يكلمها
الفتى حتى اخرج من راسه قرطاس وحله واخرج منه دينارا ثم اعطاه العجوز فقالت
له يا ولدي دونك والبوس والعناق ولا تحدث نفسك بغير هذا فانها بنت بكر فقال لا
وحياتك ثم انه دنا الي وحطني في حجره وضمني الى صدره ضما شديدا وقبلني قبلا كثيرا
وجعل يتامل في وجهي وينظر في محاسني فوقعت في قلبه من اول نظرة نظرته ثم انه
ادار يده على رقبتي وضمني اليه ضما شديدا وجعل يشدق الي البوس وانا ايضا
اخذ حظي من البوس وكلما فعل لي شيئا فعلت به مثله فان مص لي مصيت
لسانه وان عض شفتي عضيت شفته فاخذ حظه مني ساعة ثم عاد الى مجلسه ٧
ساعة وهو قد اخذ روحي معه فاخذت العود وغنيت وجعلت اقول وقد ارسلت
اول نظرة ولم ادر من اهوى فزينا الى جنبي لئن كنت اخليت المكان الذي ارى
فهيهات ان تخلو مكانك من قلبي وكنت اظن الشوق للقرب كله ولم ادر ان
الشوق للبعد والقرب ثم سكت فقال عني يا نور عيني هذه الابيات
عسى الله ان يقضي رجوعا لكم فاشفي عليلي باللقاء وافرح لئن كنت
في جسمي ترحلت عنكم فان فوادي عندكم ليس يبرح قال فتمكنت
انه جاوبني على شعري وتمكنت محبته لي فرحت ثم لم يلبث بعد ذلك الا قليلا واذا به
قد دخل الينا من تحت الستارة فلما رايته التهب جسمي بالفرح ونهضت له قايمة
واستقبلته وعانقته وعانقني طويلا ثم اخذني فاجلسني في حجره على المعهود وكنت
كانني لعبة وجعل يمرغ وجهه في وجهي ويمرغني من تحته وقد قام ايره وارتبط ونوى
وبقي كانه عمود فضة رف ايره وجمي فلما احسست به التهبت بالنيران وغاب رشدي
ورشده حتى لم نعلم ان عندنا حافظة او لا فضرب يده على سراويلي فحله وحل سراويله
ايضا وشال ذيله وقد انغظ فلحقني من الشبق لمحبته ما عدمت معه عقلي وجعل
يجذبني اليه مسارقة من الحافظة وهي تعلم بالامر وتغافل عني فرفعني قليلا قليلا

ليحلني فقلبه فقالت الحافظة الله الله يا مولاي في امر فان فعلت بهاش شبا افتضحنا
انا واياها وكان ولا بد لك ان تنال منها غرض فليكن بين الافخاذ ولا يقرب الباب
فقال نعم افعل ذلك ثم ضمني بلا خوف وجزع فلما عرف باب رحمي تدغدغ للنيك وسارعت
انا فتهيات له وصوبت رحمي نحوه فاخذ يبرع بصقه واوزه وطلى بها ذكره وقال لي لا
تصيحي ثم سال ساقاتي في الهوى ووضعهم على اكتافه ومسك بخاصرتي وجعل وجهه قباله
وجهي واخذ ذكره بيده وجعل يدلك به بين اشفاري والحافظة تحرس الستارة لئلا
يعبر الينا احد ودلكه برحمي الى ان غبت حسه واسترخيت فاشرت اليه ان اولجه
فقال لي ويحك انت بكر كيف اعمل فقلت له خذ بكارتي وسد بت خمي بكمي ولكز على لكزه
فلم احس به الا وهو في قلبي ولم احد له المامن لذاذة الجماع وجعل يتقلب على الوان
النيك واصناف الرهز حتى فرغنا بلذة عجيبة وشهوة غريبة فنالني في ذلك
النهار ثلثة عشر فرد اما رايت عمري الذ منها ولم يمر لي نهارا طيب منه فوا اسفاه
عليه الحكاية الثالثة فتقدمت الثالثة وقبلت الارض وقالت اما انا فكنت
امراة مستورة غنية كثيرة الدراهم وكنت من اعشق خلق الله تعالى في
المردان وكنت انفق عليهم النفقات الكثيرة واكسوهم الكسوة الجميلة فدخلت
على جارتي في بعض الايام فوجدتني حزينة من اجل كلام جرى بيني وبين من احبه
وقد غضب علي فسالتني عن حالي فعرفتها بحديثي فقالت يا هذه اني اكثر من هذا
لانك تركتني الرجال الفحول الاقويا العارفين بامور العشق ولا يعرف كيف ينيك
لا يواصل ولا يهجر قال فدخل كلامها في اذني وانفت لنفسي وقلت لها يا جارتي انتي
تعلمي انني امراة ولا صبر لي عن الجماع فما الذي تشيرين علي به فقالت اذا كان اغد الحال
الى عندي لا عرفك من ذلك ما لم تعرفيه قال فدخل علي من ذلك مسرة عظيمة فلما كان
من الغد لبست افخر ثيابي وتبخرت وتعطرت ومضيت اليها وكان لها اخ ظريف من
احسن الشباب وكان له زمان يطلبني فلا اطاوعه ولم اكن قط مكنت من نفسي رجلا
فلما دخلت اليها وثبت الي واستقبلتني احسن استقبال واكرمتني واجلستني في
صدر البيت واذا باخيها قد دخل فلما راني بادر الي وقبل يدي ورجلي وقال هذا
والله يوم مبارك ويوم سعيد ونهضت اخته فقدمت المائدة ووضعت الوان

الطعام

الطعام فاكلنا وغسلنا ايدينا وقدمت صينية وفيها قنينة ملانة شراب وقدح فملات
اخيه وجعلت تسقينا ونحن نشرب وهو في خلال ذلك يقبلني ويمص البوسة بعد البوسة
ويضمني اليه وزال الحيا من بيننا ودارت الخمرة فينا فطلبت نفسي النيك وهو اكثر مني
فدخل بيده من تحت ثيابي وجعل يحبس ساير بدني ويدق على صدري وساير
اعكاني وجبهة رحمي فقالت اخته ويلك قم اليها فلاي شي جات ها هنا الا للنيك
ثم انها خرجت عنا واغلقت علينا باب المجلس ثم انها رجعت لاختها ثانيا وقالت له
ان هذه قد كرهت مجامعة المردان وانا الذي اشرت عليها بمصاحبة الرجال و
ما جات الا لتختبرك فلا تبقي مجهود واريد منك ان تشفي قرمتها وتنسيها كل امرد
عشقته قال لها سمعا وطاعة ثم انه عاد الي وقد خلع عنه ثيابه وعلق باب المجلس
وانا الي وكشف ذيله عن اير ما رايت في عمري اكبر منه ولا اعظم وجا حتى جلس
بين افخاذي واخذ في اوراكي في وسطه واخذ يبرع بصاقا كثيرا ويطلي به الذكر
ثم جعل يحك به بين اشفاري وشواتي ووادي يرجف وانا لا اصدق ان يولجه
فصليت الجنابة من تحته مرارا عديدة فعاود الدلك الى ان غبت عن الدنيا واسترخيت
ووجدت لذة لم احدها من عمري كله وكان كلما قارب الفراغ اخرجه برده على
باب رحمي ثم يعاود الرهز فلم يزل كذلك ساعة ثم قال لي كيف ترى هذا من نيك
الصبيان فقلت لا غاثت المردان ولا بقيوا فقال ابشري فساذيقك ما لم تذيقيه
من عمرك كله ثم عاود الرهز ومسك رؤس اكتافي وجعل يدفع علي دفعا صعبا
بلا شفقة حتى قاربنا الفراغ اخرجه وبرده على باب رحمي ثم يعاود الرهز فلم
كذلك ساعة ثم تضمني اليه وجعل يقطعني بوسا حتى فرغنا جميعا وجذبه مني وقد
جذب روحي معه وهيج شهوتي واذهب عقلي وانساني عشق كل امرد في الدنيا
ولم انزل انا واياه حتى سافر في غزاة فلم يرجع منها الحكاية الرابعة
فتقدمت الرابعة وقالت اما انا فاني كنت من الحراير الحسان العابدات الزاهدات
الصايمات وكنت كثيرة العبادة والقران والصلاة وزيارة قبور الصالحين و
الاولياء والتردد الى مجالس العلماء والموالد وكنت من احسن خلق الله
ولم يكن ببغداد امراة احسن من وجهي فخطبني خلق من الناس ومن اكابرهم

فلم احب احدا منهم فلما كان في بعض الايام عزمت على العبور من الجانب الشرقي الى
جانب الغربي لزيارة قبر احمد بن حنبل رضي الله عنه فقصدت الشط اطلب سفينة واذا
بملاح قد قدم سفينة وهي فارغة واقف في وسطها كانه الاسد فلما راني مقبلة
قال اتاذني يا سيدتي احملك من تحتاذي قالت فنزلت معه وكان يوما شديد الصائف
ولا يقدر الانسان يبصر كفه والبرد يسقط من الجو كالمطر فلما نزلت قال لي اين تريدين
يا سيدتي فقلت اريد زيارة قبر احمد بن حنبل فقال حبا وكرامة ثم انه دفع السفينة
وركب مقاديفه وقذف وكنت لفرط ما سهرت ليلتي من العبادة والصلاة
نعسانة فغلب علي الكرى فاتكيت على جانب السفينة ونمت وغرقت في النوم فلما
علم بنومي وانفرادي معه في السفينة وشاهد حسني وجمالي طمع في واغواه الشيطان
واضمر في نفسه الخيانة بي والفجور فصدق حتى بعد التجارة التي ببغداد وحصل في
وسط الخراب فطلع بي في موضع لو اردت ان تغسلني فيه لم يشعر به احد ثم قال قومي
فاصعدي فانتبهت ورايت موضعا انكرته فقلت له سالتك بالله اين انا فقال
اذا صعدت قلت لك فعلمت بالحال وتيقنت خيانته فجعلت ابكي والطم واصيح
واغيظ واغوث فاخرج من وسطه سكينا وقال ان نطقت بحرف واحد اخرجت
امعاك فقلت له يا هذا خذ قماشي ودعني امضي فقال لي وما ينفع قماشك وانما بغيتي
انتذ بك اليوم واخذ لذتي وابلغ غرضي منك فلما سمعت منه ذلك تعوذت بالله
من الشيطان الرجيم وخوفته من الله تعالى وعظمته واذكرته اهوال القيامة
فقال هذا ما سمعه ولا ارجع عنك ابدا ومتى يقع لي مثلك في الزمان كله ومع هذا
فلو خلا بك خادم لنالك باصبعه ولا ادعك ان تفوتيه فاصعدي حتى اذوقك شيئا
لم تذوقي في عمرك كله الذمة ولا اطيب فاصعدي ودعي عنك اللجاجة ولا تردي رزق
ساقه القدر اليك فتعاسرت عليه ولم اجبه الى ما اراد فلما راني ليس ينفع القول
في وثب الي وجذبني بشعري ومنعني ثم اخرجني من السفينة وربطها واخذ
ني في خنطة فالقاني على ظهري وكشف اثوابي وفتق سراويلي واخرج ايره
وهو كانه ايور الحمير فلكزته باب رحمي وزجه في بطني واستوثق من اكتافي و
جعل يدفع علي وهو يبوسني وانا اصرخ وهو لا يفارقني الا بالنيك وانا ابلبط

من تحته

من تحته ولا اهتبه فلما راني كذلك جذبني جذبة ونهض الى السفينة واخرج منها حبلا
واتى الي فشد به يدي ورجلي وجعلني ملحفة مثل الاكرة واستوى على رؤوس اصابعه
وطعن بايره طعنة فلم تخط باب مبعري فالمني الاما شديدا وصحت به ارحمني لوجه الله
تعالى واذا كان لابد فخذ في الرحم ودع الجحر فلا طاقة لي بهذا الاير العظيم فجذبه وهو
ينقط دم فقلت له حل اكتافي حتى امكنك من نفسي واشهدت الله على ذلك فحل اكتافي
ونهض عني فقمت الى الماء واغتسلت منه وانا اقول سبحان من اوقعني اليوم في يد
هذا الظالم ثم استلقيت له على ظهري فجاء حتى جلس بين رجلي وعاود على الفعل واخذ
ايره بيده وجعل يحك به بين اشفاري وبوسني بوسا الذ من العافية فكانما كنت نائمة
فانتبهت او سكرانة فصحوت ورايت شابا مليحا ظريفا احسن الشباب وهو مثلك على الفسق
جري باير كبير صلب وبرهن رهوا قويا مقدار كف قالت جوارحي اليه واقبلت عليه اثر شغفه
واضمه الى عندي فعلمت انه قد علم اني قد انعطفت عليه فاستقبلني وناكني نيكا ما وجدت
والله مثله في الدنيا ثم جذبه مني وقد جذب الله معه كل زهد وورع وصلاح كان في
صدري مع جذبه اين من حري فاعتنقته وقبلته وقلت له اذا قد هتكت ستري
فاقم على ما انت عليه وانا اتردد اليك فقال يا سيدتي وعز الخلق علي واقمت اتردد
اليه حتى قطعت بنا زوجته فكانت سبب الفرقة بيني وبينه فوالله لا خرجت
محبته من قلبي ابدا او موته الحكاية الخامسة فتقدمت الخامسة وقبلت الارض
وقالت اما انا فاني كنت امراة ماشطة وكنت من الحسن والجمال بمكان عظيم و
كنت ادخل بيوت المحتشمين والامرا والاعراس كما جرت عادة المواشط وكان لي
زوج شيخ وكان قد اخذني صغيرة ورباني على ما يريد وكان الشباب يتولعون في
لحسن شبابي وجمالي فلا اعطي احدا من راسي طاعة فعشقني شاب من اولاد التجار
وغب في وكلمني غرة ايام فلم التفت اليه فهام بي وجعل يبعث لي فقصدت لا ام
في طريق يكون فيه فلما اعته الحيل وغلب عليه الهوى احتال علي بامراة عجوز من العجائز
المحتالات فجاءت الي وقالت يا بنتي ان هاهنا عرس كبير لبعض المحتشمين
فقومي معي لتتزينيها وتحضنيها وتحصلي على الفائدة الكثيرة فقمت معها بقلب سليم
وخرجت بي الى ان اتت الى دار بعيدة في حارة بعيدة فلما وصلنا الى الدار تقدمت

العجوز وفتحت الباب وقالت ادخلي فدخلت الى وسط الدهليز وتطلعت براسي الى
صحن القاعة فلم احس عرس ولا عنا واذا بالقاعة ما فيها احد فندمت على مجي مع
العجوز واحست نفسي بالشر واستوحشت وحشة عظيمة فبادرت اطلب الباب لافرح
واذا بشاب كانه النمر قد خرج من خلف باب القاعة وغلقه واوثق ابوابه وحملني
في صدره فعبر لي القاعة وجعل يبوسني وينشقني فقلت له دعني اخرج اروح والا صرخت
وجبت عليك الناس فلما راني ما اجي بالكرامة اخرج من وسطه خنجرا كانه المنية وقال
والله لئن تكلمت او نطقت بحرف واحد ذبحتك بهذا الخنجر فيبست من الفزع وحملني فاجلسني
في صدره فعبر لي القاعة على مرتبة ديباج كان قواعدها لي وجات العجوز الينا طعام و
جهد بي فلم اذق منه شيا فنهض عند ذلك ورما عنه السراويل وتجرد للنيك واقبل الي
وقال والله ما هو الا نيك يطير شراره في الهوي ويصعد دخانه الى السما فان شي
تجردي اجردي ترضي ارضي ثم مد يده لي ونزع سراويلي وكشف ثيابي لحلقي ثم جمعني
نحته وانا لا اتكلم فرايت في وسطه ايرا لا فرق بينه وبين اير البغل فاخذ من فيه
بصاقا وطلي به ايره وكذلك اشفاري طلاهم بالبصاق وشال رجلاي فجعلهم
على عاتقه وحك بذكره بين اشفاري وجعل يجذب به باب رحمي ووضعه على فمي و
جعل يبوسني بوسا الذ من العافية للسقيم ويأخذ لساني فيمصه وتزهزه في
رهزا متداركا فضربت على عروق النيك التي في بدني واقبلت عليه بعد اعراضي
ثم عنه ضممته الى صدري وجعلت اترشفه وتبادرت الغلمة فيه وهو مع ذلك لا ينقى بجهوده
ويرهز غاية الرهز الى ان فرغ وصب جنابته في قعر رحمي مثل الراوية فناكني الى العشا
عشرة افراد وكلما ناكني واحد يقول كيف ترين هذا من نيك شيخك فاقول لعن الله
الشيخ السو فما نهض عني الا وانا اتمسك به وانا اشهد الله انه لا ينزل من على صدري
وبدفعت على فوات عمري ولذتي مع ذلك الشيخ السوء فقال يا سيدتي ان المملوك
عبدك وقد عرفتي ما عندي من النيك اللي في والمودة الخالصة والمحبة الوافرة فيك
فان احببت صحبتي فانا بين يديك وان اخترت الانفصال فذلك فلم اكلمه حتى اتيت
بقماشي فلبسته واتيت الى الشيخ وحملته على طلاقي وابريته من جميع ما لي عليه و
اتيت الغلام وصحبته سنين ولم ازل عنده حتى فرق الموت بينه وبيني فيا ليت

موتي

موتي كان قبل موته فلا خير في الحياة من بعده الحكاية السادسة قال فتقدمت السادسة
فقالت اما انا فاني كنت ابنة بعض التجار رباني في نعمة كبيرة فلما ان كبرت زوجني
بابن عمي وزفني اليه فدخل بي وافتضني واقمت معه مدة سنين ومرض مرضة مات منها
فحزنت عليه حزنا شديدا حتى كدت اقتل نفسي حسرة عليه وبنيت له تربة حسنة و
وعقدت على قبره قبة عالية ورتبت خمس عميان يقراون عليه ليلا ونهارا وكنت اكثر
اوقاتي ملازمة لقبره قال فرحت ذات يوم سحرا في الغلس الى التربة ودخلت حتى صرت
عند القبر في القبة فرايت الاعمى نايما على ظهره وايره قايم كانه مرزبة او صاري مركب
فلما رايته اشتهيته ولعنت الشيطان فرايت مكانا خاليا والبراق تام وهو من كبره يبرا
القلب فلم اعبد ولم ابدي ودنوت من الاعمى قليلا قليلا وكشفت عن ايره واذا به
موتر منتصب كانه الوتد العقطين الكبير فانخلع قلبي من شدة الشهوة وخلعت سراويلي
ورفعت اشفاري ايضا وعيبته الى اصله في رحمي فوجدت له عظيمة فجعلت اسال عليه
وانحط قليلا قليلا هذا والاعمى قد خنس وبقي ساكنا لا يتكلم فبهت من ذلك ثم انه د
في الامر صحت فيه وقلت له ويلك لانت حجر او جماد ملقا ما ترى ما انا فيه فعدني فتحك
الله فلما سمعني اخرج بيضه من عبه وجمع اوراكي الى عنقه واخذني بكلتا يديه ووضعني تحته
وزهز رهزا قويا متداركا حتى زرق في بطني مثل الفوارة وصببت انا ايضا عليه
وقذره وزايد وبردت على صدره ساعة فناكني ذلك الاعمى في ذلك النهار عشرة افراد
فخرجت من ذلك اليوم ستر الله وظهرت على علة البغا من ذلك اليوم الحكاية السابعة
فتقدمت السابعة قالت اما انا فاني كنت امراة لبعض التجار وكان متزوجا بي
وكان عنينا وكان اذا اراد يجامعني يدس اصبعه في فرجي ويدلك بايره باب رحمي و
بين اشفاري فربما انتشر قليلا وهو يولع به فيقصه بين اشفاري فاذوب من حرقتي
على النيك وكنت معه في اسوا حاله وكنت اكره صحبته لاجل ذلك فلما كان بعض الايام
عمل لاصحابه دعوة وجاهم الى منزله فاكلوا وشربوا وطاب لهم الوقت وكان لنا جارية
سودا ابرسيم الخدمة فطلبتها لحاجة عرضت لي فلم اجدها فرابني امرها وقلت في نفسي لعل
بعض التكادي وقد وقع بها ففتشت عليها في الدار فلم اجدها فنزلت من الدرجة
الى اسفل وقصدت الدهليز فرايتها قايمة على اربع وورا ما اسود كانه الشيطان

وقد ولج فيها ايرا كانه ركبة حمار او جمل مسموط فتاملت الاسود واذا به حارس
الدرب فلما ان تحققت ذلك هاجت شهوتي وصرخت وتلك بالكلب ما هذه الافعال
في دارنا ومن جرك على العبور الى هاهنا فجذبه منها وقد تغير لونه وفزع وجزع وطاطا
على رجلي يقبلها فاقبلت على الجارية وقلت لها ويلك تدري ايش تخلصك من يدي قالت
لا قلت تمكنيني على حتى احمل هذا الاسود كما حملتيه عليك ويفعل بي كما فعل بك
فقالت نعم ياستي فقلت لها اقعدي على الدرجة فان رايتي احدا فارمي حجرا حتى اعرف
فقالت نعم ثم طلعت ووقفت على راس الدرجة فقلت ويلك لا تخف وادن مني
وافعل بي ما كنت تفعله بالسوداء فسكن عند ذلك روعه ودنا مني فاقامني على اربع
مكانها وكشف عن ذيلي وارسله في بطني فقلت له ويحك لا تنزع وجود اليك
قال روس الكراني وجعل يدفع علي ويرهز لي رهزا شديدا بذلك الاير الوافر
التام حتى دفق جنابته في بطني وقد اشتفا فوادي وهذا علمتي ووجدت لذلك لذة
عظيمة ما شاهدت في عمري الذمنه وبقيت من ذلك اليوم لا احب سوى الاير
الحكاية الثامنة فتقدمت الثامنة وقالت اما انا فاني كنت امراة لبعض ٧
الاجناد وكان حسن الصورة كثير الزنا محب النسوان فتولع بجارية من جوار الملك فاطلع
الملك عليه وبلغ الخبر ان جاريته قد فسدت معه فاراد ان يهلكه فتشفعوا فيه فامر بخصيته
فخصي فبقي هو والمراة سوي فداوى نفسه وبري وعزم على ترك خدمة ذلك الملك فاسرج
دوابه ورفع حملتي على بغل بمحمل وكان له شاب ركبدار حسن الشباب قال
فسافر من تلك المدينة وقصد ملكا غيره فركبنا وخرجنا وسرنا في البرية فنزلنا
ذات يوم في بعض المنازل وبتنا فيها تلك الليلة والجبل قريبة منا والسايس نايم
عند راسنا قال فضمني التركي اليه وجعل يرشفني ويقبلني ثم انه قام فركبني
وبقي من فرط محبته الي … حتى والسايس منتبه يرانا ونحن لا نعلم بذلك ثم ان
التركي نام وبقيت سهرانة لا يجيني النوم لانه حرك علي شهوتي ولم يشف علتي فاذا
انا بالسايس قام الى البغلة وابرز ايرا كانه جدي رضيع ودق راسه واولجه في
البغلة واخرجه منها عليها حرا قويا وهي تعرط من تحته وترفع له عجزها فلم يزل كذلك
حتى صبه في البغلة واخرجه منها وهو احمر مزبطر فرايت ما هالني والتهبت بالشبق

وشخص

وشخص بصري نحوه وبقيت حايرة كيف اعمل ثم قلت في نفسي والله لاحملنه علي في هذه
الليلة وادع هذا التركي يقبلني ثم رصدته حتى نزل من على البغلة وانسليت من جنب
التركي واقبلت اليه وقلت له يا ملعون ما تخاف الله تعالى تنيك البغلة فقال
يا ستي ان الله اباح التيمم عند عدم الماء واحل اكل الميتة عند الضرورة وانا لما رايت استاذي
قد فعل كذا وكذا قام على ايري وطالبني بما لا قدرة لي عليه فقمت الى البغلة فقضيت منها
حاجتي اذ لم اجد شيئا غيرها فقلت له فما تقول في المواصلة قال ومن اعطاني بذا ياستي
فقلت له ان الله قد اعطاك فسر سرورا شديدا وعودت معه موعدا وقصدت التركي
الى ان خرج الى صيد ودنوت من السايس وقلت هات ما وعدتني به فقال حبا و
كرامة ثم انه دنا مني وضمني الى عنقه وقبلني فقلت اورني ايرك حتى انظره والتذ بنظره
قال فابرزه الي وهو قد تهيا فبقي كانه فرخ حور فاخذته ورطلته ساعة واذ بيته
من فمي وجعلت ابوسه وادخلته في فمي ومصيته وانا اجد لمصه لذاذة ثم اني ابعدته
من يدي واستلقيت الى الارض فاتى وجلس بين رجلي ثم رفعهما في الهوى وتدفع
علي بذلك الاير الذي كانه مفتاح الدير حام بلا بضاق وجعل يجود على انواع الرهز
وهو يدفع علي بقوة وصلابة وهو يبوسني ويضمني اليه وانا قد ذبت من تحته
من الشبق الى ان اتى رب الفراغ فصب في مقدار راويه ونهض عني وانا من
اعشق خلق الله تعالى له ولم ازل اعمل على التركي حتى طلقني وقعدت انا والسايس
الى الان محبتي له امضي الى الدعوات والمشاريع احصل الدراهم واجيبها له ولو طلب
روحي لكان طيب على قلبي الحكاية التاسعة فتقدمت التاسعة فقالت
اما انا فاني كنت ابنة سجان الملك وكان شيخا كبيرا وكانت والدتي معه وكنت انا
ابنة خمسة عشر سنة وكنا ساكنين في السجن فجلس عندنا في بعض الايام غلام ديلمي
كانه البدر في تمامه وكان قد خرج على خارجيا فظفر به الملك وحبسه عند ابي واوصاه
بحفظه واوموا في رجليه قيدا ثقيلا ولينه وكان ابي كلما خرج دخل يوصينا عليه ويقول
الله الله لا تغفلوا عن حفظه فان ارواحنا مرهونة به قال فلما وقعت عيني عليه عشقته
من اول نظرة نظرته وانغرس في قلبي منه الهوى عظيما فخرج ابي ذات يوم الى الصيد
واوصانا به وبحفظه الى ان يعود لانه كان شاب كالاسد فلما غاب ابي دخلت اليه

فاطعمته واسقيته وغسلت يديه ورجليه وخدمته خدمة تامة ثم اني دنوت منه
وتعرضت به وكان هو ايضا قد احبني من اول ما نظرني فلما دنوت ذلك اليوم
وتولعت به فجذبني الى صدره وقبل عيني وخدي ونحري وفمي وانا ايضا افعل ذلك
فقال لي بكر انت ام ثيب فقلت له بل انا ثيب ففرح بذلك فرحا شديدا واخذ
فالقاني الى جنبه ووقع علي من خلف في الحر لانه لاجل قيده لم يتمكن مني فجعلت
ابرزله عجزي بكل ما اقدر عليه وهو يتقطع استي نيكا ودحمي دهرا وجر علي من باكر
النهار الى الظهر فناكني ثلثة اوراد ثم سله مني فقمت وانا متكلكلة وهو عندي
احلا من الحياة ثم اني اصبحت من الغد فحصلت له مبردا وجئت به اليه فبرد قيده
فاخذته وهربت به على وجهي واستفدت من ذلك اليوم الحكاية العاشرة
فتقدمت العاشرة وقالت اما انا فاني كنت امراة قحبة من يوم ولا اقول حرة
فرجعت قحبة بل كان ابي رجل قزان وكان عندنا في القزان غلمان كانه الفيل وهو اسود
عظيم الخلقة وكنت انا صغيرة بنت عشر سنين وكنت ادخل لهم القزان واخرج والعب
مع ذلك الغلمان فيعمل لي فطيرة فاخذها وكان ياخذني في الحفظة ويحطني في حجره ويرقصني
على ايره فربما وقعت راس ايره بين اشفادي ولم يزل كذلك حتى نصب حبا بينه
بين اشفادي فادركت وعرفت طعم النيك والشهوة والشبق فاخذني ذلك الغلام
وجعل يزلق لي ويحك بين اشفادي على العادة فقلت له ويلك تعذب سرا اما انك
تنيكني نيك الناس والا دعني امضي فقال لي يا ستيدتي فانتي بكر فكيف اعمل فقلت له
ويلك والبكر ما تناك فقال بلى تناك ثم انه بادر الي لما سمع مني هذا الكلام وجذبني
اليه ورفع كساه عنه ناحية ثم اخذني فكورني تحته وابرز ايرا كانه عمودا وصار
ثم اخذ ساقاني في وسط واخذ من فيه بصاقا كثيرا وطلا به بين شفري وباب
رحمي وايره ايضا ثم انه دلك به بين اشفادي ودعكهم عركا شديدا حتى ادماهم ثم
قال لي اكشف وجهك واخذ بكارتك فقلت له ويلك وفي احشي نخا من بكراه
الى الت عتجد في النيك ولا تبالي قال فضرب ايره نحو رحمي وفومه نحو توابي واستوى
على روس اصابعه ولكز بايده على لكزه فلم احس به الا في صميم فوادي وجعل
ينخر علي ويجر افتبا وكان من اجود الناكة واعرفهم بهذا الشباب فناكني نيكا

الامن العافية والشفا للسقيم فناكني ثلاثة افراد في فرد واحد ثم سله مني وقد عزفني
بالماء وقمت فتغسلت ولبست مراديكي وخرجت الى البيت وقد عشقته عشقا كثيرا
وكنت كل يوم اخرج اليه فنتنايك حتى نشبع فانا من ذلك اليوم قحبة احضر المقامات
والدعوات ولا فرحي الا في ايرا حصله او عتيق اربطه ثم سكتت قال فلما سمع ابن الوزير
حديث العشرة جوار تعجب من ذلك واعلم ان النسا اغلب شهوة من الرجال واشد
ثم امر لكل واحدة منهن بخلعة ومائة دينار وشربوا وطربوا الى العشا ثم انصرفوا الى
منازلهن وكانوا يزوروه في كل وقت الى ان فرق الموت بينهم

الباب الحادي والعشرون

في ذكر من وطي النسا في ادبارهن قال الحافظ انما يستقبح النيك
في من لا يعلم موقع لذته ولذيذ شهوته ولو لم يكن من الوطي في الاست الا حسن الا
لينين فانهما من حسنها يصيحان وكفى بذلك فضلا فكيف وسلس الطريق وحسن
المنظر لان الزلق في الاست كالاصبع في الخاتم قال زهير بن دعمور مررت يوما
ببعض قصور الرشيد بالرقة فدخلت قصرا منها فسمعت غنجا وحركة شديدة
فاصغيت فاذا قايلا يقول اولجه في المعاد فان فيه اللذة فتقدمت قليلا فاذا
الا بجارية فايقة الجمال فقالت ان اردت شيا فدونك فتاملتها فاذا عليها
علامة مطيرة قد عقبت بالمسك والعنبر ورايت لها بطنا واعكانا وسرة لم ارا
احسن منها واذا لها حركة رعيف فزني قد ارتفع عن بطنها وانحا دنا قال فادخلت
يدي فقرصته ولويت شعرها فقالت خذ في غير هذا فان هذا لا يوت فالقيتها و
باشرتها فلم اطمع منها على النيك فما تحيت الا عن اربعة ثم قامت الى الماء فرايت لها
ردفا لم ارا اكبر منه ولا احسن يرتج ارتجاجا ويهتز اهتزازا فلما دخلت كشفت
عن عجزها فقبلته وعضضته واصابني شبق شديد قالت امراة في استها قط
قلت اكثر من مائة مرة قالت فصف لي باباته قلت كيف استهيت لا اسال
عن باباته قالت لا نعم له بابات كثيرة قلت وما هي قالت هو ستة عشر صنفا
اولها قنص البيض الذكي الحني نبخ العطاام البنقي النجي الصرار حرط الرجام
البرق الورشي المصيق المصفق الكوكبي الدرياج الجرار حل الازرار فذلك
ستة عشر بابا خاصة وفي يد العوام منها ثمانية قلت ما هو حتى الى معرفتها قالت

المعروف بالعقود او كذا ثم انبطحت على الوجه وقالت ريق ايرك و ريق السريح ثم ضع على
راس ايرك قليلا والفتح الذي بيديك فتحا بليغا ففعلت فعملت واحدا و تحركت
عليه تحركا شديدا ألست انشاطيه وعاطتني الرهز حتى صببت وقمت فقالت
هذا قنس اليبض ثم مشت الى الما وجاءت فبركت على راسه وحعلت منهما الى
رفعت عجزتها ومنكبيها ونفخت ربعت باب بيدها واخذت ذكري فدللت به
ساعة ثم اولجته وعاطتني الرهز وتحركت ونخرت نخيرا عاليا وعاملتها برهز صلب
حتى صببته فيها فلما قمت قالت هذا التركي ثم مشت الى الماء وجاءت فبركت
انفتحت انفتاحا شديدا ثم قالت اذا انت اولجته فسله قليلا حتى يتبين راسه
على الباب ثم اولجه ففعلت فكنت اذا اولجته ادى سرجها ينفخ قليلا مثل الاصبع
في العجين فلم ازل حتى فرغت فقالت لي هذا ينفخ الطعام ثم قامت و رجعت
فبركت وربعت شرجها ثم قالت اولجه بعنف ثم اخرجه كذلك ففعلت فكنت ادى
راسه على باب استها ثم ادفعه بقوة واخرجه كذلك فكنت اسمع نحوها غطيطا عاليا
كالنخير فقالت لي هذا البخي ثم خرجت الى الما ورجعت فاستلقت على جنبها ورفعت
احدى رجليها ثم ربعت شرجها واخذت ذكري بيدها فاولجته الى اصله في حجرها ثم
قالت ضع رجلي اليسرى على عاتقك الايمن وارحمني بقوة وادفع باشد ما عندك
ففعلت حتى صببته في جوفها فقالت هذا الحفي لان احد الخفين على عاتقك والاخرى
على الارض ثم خرجت فاغتسلت ورجعت فانبطحت وقالت الق بطنك على ظهري
واولجه واخرجه بقوة واولجه وزد في كل رهزتين ففعلت فكنت اسمع استها
بقول بق بق فقلت لم هذا فقالت للبن الموضع وكثرة الزيق قالت هذا
البقي فلم ازل انيك كذلك حتى نصببته في جوفها خرجت الى الماء وجاءت فبركت
كاحسن ما يكون من البرك وتفتحت جدا حتى انفرجت الينا هالها انفراجا شديدا
وربعت سرجها وذكري كله الى اصله ووضعت راسه على الباب ولم تزل بذلك
سرجها حتى لان ثم قالت اذا انت اولجته فقم قايما دون الانتصاب حتى تكون
في ساقيك بعض الانحنا ثم اولجه واخرجه الى فوق بقوة فانه باب من ابواب
النيك في الاست وليس يستمتع الناس من النظر بشي الذمنه واكثر الزيق بين

كل

كل رهزتين واحرره بين الاليتين احيانا حتى يلين السرج وما حوله ففعلت فكنت
اراه اذا اولج بركانه في تنور او اتون فاذا اخرجته الى فوق سمعت لاستها صوتا
يقول بخ بخ فاذا سمعت ذلك نخرت ورفرت واخرجت لسانها ثم طفا فسنطبت
ذلك وقلت ما اسم هذا قالت ثم خرجت فاغتسلت ورجعت فبركت ووضعت
يدها على ركبتها وقالت لي ربق راس ذكرك ثم ادلك به باب الاست قليلا قليلا
ثم اولجه بقوة ففعلت فسمعت لسرجها ضريطا شديدا لقلة الريق ونخرت نخيرا
مفرطا حتى بصببه ثم قالت هذا الضراد ثم خرجت ورجعت وبركت كالساجدة
وربعت عجيزتها وسرجها وقالت لي ربق راس ذكرك وادلك به باب الاست ساعة
ثم اولجه قليلا قليلا ثم سله واخرجا الى راس الكمرة ثم اولجه فكنت اسمع سرجها نخر
كالخط للرخام فلم ازل كذلك حتى صببته وقمت فقالت هذا خط الرخام ثم خرجت
ورجعت فبركت ووضعت على راس استها ربقا كثيرا وربعت ذكري الى اصله
ثم دلكت به سرجها ثم قالت لي اكثر ريقه في كل رهزتين ثم اولجه رايت شرجها
كفم الصبي اذا التقم الثدي فاذا بلغ الباب اصل ايري طوق عليه طوق ابيض لضيق
السرج فاذا اخرجته انطبق سرجها واجتمع على فيه مثل الزبد فلم ازل كذلك حتى
صببته ثم قمت فقالت لي هذا المصفق ثم خرجت فاغتسلت ورجعت فقامت والصقت
بطنها الى الجدار واخرجت عجيزتها قليلا ثم قالت اذا انت اولجته فاخرجه حتى يبعد عن
الباب وتنح انت ايضا عنى مقدار ذراع ثم اصفق بايرك الباب واولجه بقوة ودهز
صلب فلم ازل كذلك حتى نصببته ثم تنحت وقد علمت عليه عجبا فكنت اصفق
به باب الاست فاسمع له دويا كالتصفيق بيد على يد فقالت هذا باب تحية الملوك
ويسمى المصفق وقد يسمى الحماري ثم خرجت ورجعت واستلقت على ظهرها ورفعت
رجليها ووضعتها على عاتقي ثم قالت لي اولجه في الاست كله ففعلت فكلما اقمت ساعة
قالت قليلا قليلا حتى صارت على جنبها فاقمت ادفع ايري في استها وهي تنخر
حتى صببته ثم اردت القيام فقالت مكانك ثم رهزت رهزا حثيثا حتى تحرك و
قام فمات حتى انبطحت فرهزتها به رهزا صلبا وجاءت من النخير بشيء عجيب و
اقبلت وهي تنخر تقول غيبه كله اولجه كله واردت القيام فقالت مكانك فاخرجته

بيدها وادخلت وفي فمها قمصه فلم تزل تغمزه بيدها حتى قام فانبطحت كما كانت فاولجته
في استها ثم قالت وهو فيها حتى تركت على اربعة وهي تعاطيني الرهز الصلب وصببته
وهي في جوفها حتى صرت على ظهري فاردت القيام فقالت مكانك فلم تزل ترهز حتى
قام فقامت قليلا وهو فيها حتى صارت قائمة وهو فيها ثم قالت لي تراخا الى خلف
وانا اتبعك ففعلت حتى صرت على ظهري واتبعتني وهو فيها حتى شددت عليه
فلم تقعد وتنزل ساعة ثم دارت عليه حتى صارت وجهها في وجهي فعملت عليه ساعة
ثم دارت عليه وقالت ادخل اصبعك من تحت فخذي ففعلت وقمت حتى القيتها
على ظهري وصرنا الى الحال الذي ابتدأنا فيه للعمل فلم ازل ارهزها وترهزني من تحت
رهزا موافقا لرهزي حتى صببته فيها ثم قمت فقالت هذا الباب الذي يسمى الورباج
وهو اكثر عملا وتمنا ثم خرجت ورجعت فبركت وجعلت يدها على باب استها
ورفعا وكذلك على ذكري ثم قالت لي اكثر الريق وادخله شعرة شعرة وانت تنظر اليه و
اخرجه كذلك فقلت اذا اولجته اري سرجها ينفتح قليلا قليلا حتى يغيب الا يد
كله فاذا اخرجته نظر الى حلقة الشرج ينفتح كذلك فلم ازل كذلك حتى صببته
في صرمها قمت فقالت هذا حل الوزر ثم عاودتها بعد ذلك بايام فبركت
وقالت لي اكثر الريق وبالغ في الايلاج وانظر الى ما يعمل وعليك بالرهز
الصلب والرفع الشديد ثم بركت في نحت ودبغه واولجته في استها فكانه
دفع في حريق فخرج منها مخضوبا الى اصله وفاح ريح الزعفران فلم ازل كذلك
حتى خضبت ما بين اليتيها وعانتي ومراقي وانا في زعفران خالص فلم ازل كذلك
حتى صببت فقلت ما هذا فقالت هذا الورس فقلت صفيه لي فقالت تعجن
الزعفران بدهن البنفسج ودهن حشوا بليغا حتى يحصل كله في الاست فاذا دخل
الاير في الاست كان ما رايت فقلت ان الزعفران يحرق فقالت انما تخلطه بدهن
الورد ليكسر حدته ثم اني بعد ذلك ابركتها ثانيه واولجته فيها ايلاجا متداركا
وهي تنخر وتعمل العجايب حتى صببته في صرمها ثم اخرجته فخرج احضر كالسلق
وفاح ريح العنبر فقلت ما هذا قالت هذا الشدري قلت وكيف ذلك
قالت سدرسناب تعجنه بعجون ثم عاودتها بعد ذلك فالقتني على ظهري وقعدت عليه

مقابلني

مقابلني بوجهها ثم دارت عليه حتى ولتني ظهرها ثم بركت قليلا قليلا واتبعتها حتى صارت
باركه فلم ازل كذلك حتى صببته فيها وقمت فقالت هذا هو اللولبي حكاية وحكى محمد
بن عيسى النحاس قال قلت لجارية ما تقولين في الخلط فقالت ذاك من افعال
بنات النجاب قلت ولم ذاك قالت لانه لا يجد الفاعل والمفعول به لذة قلت وكيف
قالت كما يأكل الرطب الموز بالعسل فلا يجد طعم واحد منهما وقال المصعبي اشتريت
جارية رومية فصرت بها الى منزلي واردت الخروج فقالت والله لا تبرح حتى تعمل
واحد فقلت شانك فبركت على اربع وفتحت اليتيها وقالت اولجه في الاست الى اصله
ثم اخرجه فاولجه في الحر ثم رده الى الاست فلا تزال تفعل ذلك حتى تفرغ فبدات
فاولجته في الاست الى اصله فنخرت وخرت وعملت عملة عجيبة شبقا ثم
اخرجته فاولجته في الحر فلم ازل كذلك حتى صببته فكان به من اللذة امر عجيب فقال
هذا باب الخلط وقال المعدي اشتريت جارية فلما خلوت بها واردت وطيها
قالت مكانك لتعرف انس النيك قلت لا قالت لذة النيك في الحر ان ترفع رجلي
وتقعد على اطراف اصابعك وتولجه فتنظر اليه يدخل ويخرج ثم تثبته ساعة بعد
وتقبل الركب في فاذا اردت الصب فلك فيه وجهان احدهما ان تخرجه فتصبه في
السرة فتراه كانه شبيكة فضة او تولجه في الاست فتصبه فترى الشرج يعصره
ويمصه مص الجدي ثدي الشاة واقل الريق اذا نكت في الحر فانه اطيب له
والذ ما يكون الوطي في الحر على اربعة لانك ترى الركب يذهب ويجي وتنظر الى البطن
والثديين والسرة وغير ذلك والذ ما يكون النيك في الاست باركا لانك
تراه يدخل ويخرج فاذا نكت في الاست فاكثر الريق فانه اطيب والذ وعنه
الى الاصل وبالغ في الايلاج فان الشرج كل ساعة تزيد اللذة فان ذلك
يزيد في شبقك ففعلت ذلك فما رايت اطيب منه وقال ابان بن عمرو سمعت
انسانا بالبصرة يقول حلفت بالطلاق وانا سكران اني انيك امراتي نيكا من دبر
قال فجئت الى فقيه ذي حلقة في المسجد فقلت اصلحك الله اني حلفت بيمين الطلاق
انه لابد لي ان انيك امراتي نيكا من دبر فتبسم الفقيه ثم قال انا انيك امراتي كل ليلة
نيكا من دبر اذهب عافاك الله فاقم امراتك على اربعة دقم من خلفها قبل لم تكن شيء

من البصاق ثم ادرك في استها واخرجه وادخله في حرها افعل ذلك دايما حتى تنزل
فان ذلك ينكها من درمن عقله وذكروا ان الزنج والحبشة اكثر ما ينيكون الا [illegible]
مع الاخراج قالوا وفي الهند طايفة يقال لها الكوفيين لا ينيكون سوى الافراج وبعقد
مواضع اخر مثل حيمان الجارية وفي فمها وفي ابطها وفي باطن مرفقها وفي باطن
ركبتيها فاما النيك في الاجراح فقد قدمنا النيك في انواعه ومن غريبه نوع يقال له
الصلف وهو ان يجعل تحت الحج المراة مخدتان حتى ترتفع ثم تجلس الرجل على صدرها
ظهره الى وجهها ثم تاخذ المراة ابهامي رجليها بيديها وتجذبهما الى نفسها جذبة شديدة
نحو راسها حتى يصير الرجل جالس بين رجليها فيها اذا نالت شديدا ابرز فرجها
كله فينوح حينئذ فيه ويبوث هدعجزها ودبرها وجميع ما يتصل بذلك فاما الشكل
الذي لا تحتمل المراة منه فهو ان ينيكها الرجل قاعدا متمكنا واحد الاشكال استلقاء
المراة على الفراش الوطية وعلو الرجل عليها وان يكون وركها عليها وراسها منخفضا
ما امكن وليس في اصناف الحيوان من يجامع على هذا الشكل الا العنفقذ فانه
يطا الانثى من قدام كما يفعل الانسان وقال علماء البداه ان كل ما اجيد امالة
راس المراة ونصب رجليها واستها كان اشد لافضا الاير الى فرجها
والذ للنيك واطيب وابلغ في نشاطها قال المتقدمون في علم الباه ليس عضو
من اعضاء الانسان اعز ولا اكرم ولا افضل ولا اعظم نفعا ولا اكثر لذة
اوان دفعا ولا اشهى الى النسوان منظرا ولا اسر لانفسهن فعلا ومخبرا
ولا الذ ملمسا من الاير واللعب به والقبض عليه بكلتي اليدين ومصه بالشفتين
وتغذيته بالازواج والمعينين ولا سيما اذا كان اوافر الراس ونبق الراس
لا طويل نحيف ولا قصير نحيف ولا ينثني اذا انثنى ولا يلتوي اذا التوى اذا دخل
حك واذا خرج صك شديد الحركة جوال المعركة مستدير الكمرة وافرها يحك حرا
الرحم بدابرها شديد الرهز ولا ينخمد فتور ولا عجز يخرج ماءه منه خروج البندقة
التي من قوس غلام شديد النزع قوي الدفع اذا دخل حشا عالم بمكامن الشهوة
مطفي لنيران الغلمة اذا غاب اوحش وان حضر عربد وانعش فلو اجتمعت
بلاغة الفصحى وذلاقة السن النطقا ليصفوه لعجزوا عن وصفه وعظم خطره ومنفعته

وعلم

واعلم انما رغبة النساء كلهن الا القليل منهن في الاير الموافق عندهم والايور
ان يكلا العضا صلبه لا ينثني ولا في الرهز الشديد يلتوي فاذا كان على هذه الصفة
بلغن شهواتهن واطفا حرارة غلمتهن والشهوة الهايجة في ارحامهن وهذه الاوصاف
لا تكمل الا في الاير الضخم الشديد من الصنديد الذي ينيف عن العشرين سنة الى
الثلاثين فايور هذه اصحاب التي هي المحمودة الافعال المحبوب اصحابها من الرجال
الذين اذا دخلوا الاجراح حوضوها وكنسوا منها الزوايا وفتشوها واذا لم تكن الايور
هكذا لم تكن لها منزلة عند النساء وللجماع اسرار عجيبة ما يفطن لها الا ذوي العقول
الراجحة ومما يدل على جلالته ان اسماء المشهورة عند العامة اذا حسب حروفه
بحساب الجمل بان لك فضله وعظم قدره فمن اسمائه المشهورة كس الكاف عشرون
والسين ستون صار الجميع ثمانون والموازي لهذه الجملة التي هي ثمانون في الحساب
من الكلام مواهب طيبة لان الميم اربعون والواو ستة والالف واحد والهاء
خمسة والباء اثنان والطاء تسعة والياء عشرة والباء اثنان والهاء خمسة
صارت الجملة ثمانون موازنه لعدد الكس ومن ذلك حر حروفه بحساب الجمل مايتان
وثمانية والموازي لهذه الجملة نعم جمة لان النون خمسون والعين سبعون والميم
اربعون والجيم ثلاثة والميم اربعون والهاء خمسة فصار ذلك مايتان وثمانية
ومن اسمائه فرج ان صحفته كان فرج وان شددته كان فرح وهو المنتظر بعد
الشدة وان جملة حروفه وعددها على ما تقدم فتكون مايتان وثلاثة وثمانون
والراء مايتين والجيم ثلاثة والموازي لذلك من الكلام نعم حسنة لان النون خمسون
والعين سبعون والميم اربعون والحاء ثمانية والسين ستون والنون خمسون
والهاء خمسة فتصير جميع ذلك مايتان وثلاثة وثمانون ومن اسمائه هن وجملة
عدد حروفه خمسة وخمسون لان الهاء خمسة والنون خمسون والموازي لهذه الجملة
من الكلام هو حلو لان الهاء خمسة والواو ستة والحاء ثمانية واللام ثلثين
والواو ستة صارت الجملة خمسة وخمسون فكانه قد اختص بذكر المواهب
والنعم الحسنة وبالحلاوة ومن كانت هذه صفاته يجب ان يحب ويعشق ويفضل
على ساير اللذات كلها ذكر احمد بن حسن البزاز قال بينما انا على باب داري

جالس على مصطبة واذا بامراة تمشي وتتكسر فقلت لها على طريق العتب اش
قولك باست في شي اصبح اقرع اجذب اقتب كانه بورق عظيم العروق يخرق
الحروق ويفتق الفتوق ويشق الشقوق ويقضي الحقوق ويكنى ابا الورق
كانه وتد او حبل من مسد او رقبة الاسد راس اشقر اجمر محمر كالمحوران صارعه
الكس صرعه او طعنه او جعله او هجم عليه فزعه او عاجله خدعه يمشي بلا رجلين و
ينظر بلا عينين وسوسة بالخصيتين ويكنى ابو الحصين اذا غضب تعاشا
وادارضي تماشا غليظ مدورك مدور مفلكك يكنا ابو المعارك مطاعن مداعس
مشاخم مناحس يكنا ابو الفوارس راسه كماه وبحط قفاه وفي رقبته
محناه راسه بلوطه ووسطه مخروطه لو نطح الفعل كوره او دخل البحر علاه فلما
سمعت ذلك تقدمت الي وجلست على المصطبة بين يدي وحلت النقاب عن وجه
كانه قمر وقالت هذا دين او شين فقلت لا والله بل البدر في ليلة كماله فقالت
واوريك شيا يقوم له ايرك ويلتذ به غيرك وسالت ثيابها عن جسم كانه
قضيب لجين وبطن معكنه وسره محققة وحفر بكل بحل ورد فانتفل وحركاته
فعب مخروط او جمل مسموط فبقيت باهت اليه انظر اليه واشدت تقول
انظر لنفسي هذا فهل له من شبيه بعوز غيرك منه بكل ما تشتهيه لو كان منك ٢
تريها ما كنت تصنع فيه فقلت والله كنت انيكه نحو ابذل فيه مجهودا
الصغرة فقالت وهل عندك صنعة فقلت واي صنعة فيا ستي ومن هي
نعبي عندك او عندي فقالت بل عندي ووصفت لي حكانها وجعلت الميعاد
غدا فلما اصبحت لبست ثيابي وتطيبت ومضيت اليها واذا بيابها مفتوح
فدخلت الى دار مضنية كانها الفضة المجلية وفي وسطها بركة مملوه من
ماء الورد والصيقبة تعوم فيها والجوار نبرقا عليها الستار والازهار فلما
راتني طلعت وهمت بلباس فجانها فغمت ان لا تفعل فانتصبت
يدي كانها قضيب او كعب علاج لحنه فجعلت اتامل بياض لونها وسواد
شعرها وغنج عينها ونكيز حاجبها واحمرار خدها وصغر انفها وضيق فمها
وطول عنقها وانسلال كتفها ونفود صدرها وبروز ثديها وتربع بطنها

والذماج

والذماج عكنها ورقة خصرها وثقل ردفها فوقف نظري عند كس كانه لجين لجين قد
اشعنة سا عدين وقد ارخت عليه عنقلين من عكنها وغطت بافشه براحتها ثم
لبست ثيابها ومضينا الى مجلس قد عبيت اوانيه وملبت فنائه فحضر الطعام
فاكلنا ودارت الاقداح فشربنا فاخذت العود الى صدرها وغنت فسمعت
مالم اسمعه وزاد بي الطرب فخدرت مفاصلي وفترت اعضايي وبقيت شاخص
بلا حركات ممدت يدها الى على سبيل التجريب وقالت حبيبي اين انت فما كان
لي لسان ارد عليها جواب فرمت العود من يدها وتقدمت الي وجلست بين
يدي ودست يدها في كمي وقبضت على ايري فغمزة غمزا لينا ونامت على ظهرها
وكشفت بطنها وابرزت جرها ووضعت يدي عليه وهي تحركه من تحت يدي وهي
تقول مسي تعالى خذني كما نا لا سواما سل سافاني على عبط خلاني فوق رهزي تنظر
عنجي لا ترحمني ومن النيك اشبعني وهي تلعب بحاجبيها وتغزل بجفنيها وتمص
شفتيها وتطرف لسانها الي وتومي بالبوس الي فعند ذلك جلست على رجل
وسالت فخذها وفتحت ايري ودغت راسه وحلت به بين شفريها ودخلت
يدي تحت ابطها وقبضت باصابعي على منكبها وجعلت فمي على فمها وبطني على
بطنها وادخلت ايري في جرها وتراهزنا رهزا استدارك وانا انتعش الصعد
وانا اقول ضميني الى عندك الزقيني الى صدرك سدي افخاذك ارفعي وسطك
اكثر من هذا وامثاله ومن بوسها وعضها ومص لسانها وهي تقول يا حياتي
يا موتي يا شهوتي يا لذتي خذ يا حبيبي هاه هندي حطه في قلبي اعمله في كبدي
فلما احسيت بافراغي رفعت وسطها وسكنت رهزها واعتنقنا ساعة
وخمنا بلذة ما ذقت في عمري الذ منها ولم تزل في صحبتي الى ان توفت فحزنت
عليها حزنا عظيما ولم اصحب مرة بعدها ذكر نقش خواتم القحاب زن
دينارا ونكني في دار من وزن الصحاح ناك الى الصباح خذ الاير فادخله
وفي الجرفا دخلوه التاق ملفوف والكس منتوف من لم يجل حريده
فسوف يجلد عميره قدم خيرك قبل ايرك اعطني ونيك الى اذان الديك
نقش خواتم العلوق انا في ليلة سكري ونعبوا دهليز حجري وجهي مليح و

نحو صحيح نصفك في شدقي وابرك في شق شرطي عد لي ضرب السك تحت
الملك يكون الدرهم جديد وجدني كما تريد   اذا اعطيت الوفا خذني على القفا
حل وبل اعطني شرطي وخذ وسطي افتضحنا فاسترحنا بيض كفي واحمل على
ردفي لا تطول الكلام فم بنا ننام تريد منها وزن عنها التاخير بكدر اوفي واستوفي
قبل تناحرت قينة وعشقها فقالت القينة حري انعم من كفي واصبر من خفي ابيض
نقي شفاف عريض السواعد والاكتاف افطس املس حامي نامي اصلع اقرع مولد
من جنسين فردته الواحدة قد كسي بعض الاير انعم من لعلعة حرير كالقوزي صراد
ضيق داني عصار اكبر من عمامة قاضي قد ملا ما بين افخاذي من عظمه فج سبعاني
ومن قوة حركتي تحتك تطلبني ما يلعاني مقبب سمين غليظ الحافات قد جمع صفات
السبع كافات بعض كالكاس احو احمى من كانون الهراس ادفا من كساني لياليه
الشتا فقال العشق قد كشفت عن مكنون سرك واحسنتي في وصف حرك فسعد الله
وحبا لكن حسبت شيا وغابت عنك اشيا اما تعلمي ان لي اير ما تبغله حلق الزير
اقوى من زبار واطول من اسطار واملا فيه حار دوصلحه براقه وحمله حراقه
معجر الراس سبد الانغاس كانه متراس مزبد العروق مسدود الخروف
كانه مجراه بوق يسح عشرين قوله مبلوله ان قام وصل السحاب وخرق الثياب
ومرق من الباب كانه اسد الوثاب ان حمل هدوان دخل طويل المدد كثير
العدد دور هرمتدارك لشهوتك مشارك الرهزه يقدم من غمزه اطول
من دكشاب ينقص شهوته مثل الشباب احمر من جمره واحلا من تمره سالم من
جميع العلل والافات قد جمع صفات العشر كافات يملا الكف عريض الكتف
ذو كنك وكاهل يصل الى الكعب نازل شبه الكوع والكرسوع اذا كان الكف
مقطوع يسكن في كعك ويطري في كلال ويملا ويبدا حساك فهو كما قيل فيه
اتذكر يا مليحة حين نلتقا وراسل عن دراعي ما نزول وايري كالعمود له عروق
تغوص في قفاه وتستطيل   اما قوله قد جمع السبع كافات فهي ابيات البحر بري
المشهورة لابن سكره واما قوله جمع صفات العشر كافات فهو ان في
ابن آدم عشرة اعضا اول عضو كاف وهو كف وكوع وكرسوع وكتف وكاهل وكنك

وكبد

وكبد وكلا وكعب وكمره وهي تمام عشرة فاعلم ذلك الباب الثاني والخمسون في شهوة
النساء للنكاح قال الملك برهان وصاحب انما اريد شهوة الرجال ام النسوان
قالت اضعف شهوة اغلب من اقوى شهوة الرجال قال الملك فبين لي الحجة في ذلك قالت
الحجة في ذلك ان المراة الواحدة تستفرغ الجماعة من الرجال قال الملك فلم صارت المراة
ماها اقل من ما الرجال وشهوتها اغلب من شهوته قالت لان ماء المراة ينزل ما بين
صدرها والرجل ينزل شهوته من ظهره وابطا وهاوي الانزال على قدر بعدمه فه
شهوتها الرجل ويروي ان ملك الزنج ارسل جيشا الى رية عدوله فلما وصلوا الى العدو
واصحابه وقاتلوهم وهزموهم فظفروا منهم بجارية لذلك الملك قد كان غضب عليها فاعتزل
فراشها فراوا احسنها وجمالها فقالوا ما نصلح هذه الا للملك قالت والله ما اصلح له
قالوا كيف ذلك قالت لان مولاي غضب علي فامر غلمانه بمجامعتي وهم ثلثمايه
نفس ففعلوا واتوا علي كلهم وما نفذت شهوتي ولا انقضت ولا انحلت فامر بان انفا عن
المدينه فقلت للذي تولى ذلك مني اخرجني عنها ففعل فلما خرجت رايت حمارا قد وثب
على حماره وقد ادلى فلما رايته كذلك لم املك من نفسي شيا فطردت الحماره وبركت فوثب
علي فكاني لم ار قط شيا مثله فلما سمعوا ذلك منها انشروا ونشطوا لجماعتها فوطيها
اهل الجيش كلهم وهي تظهر لكل واحد حبا وطيبا لمجامعته لها فذعا ذلك الى العود
لها فعادوا كلهم ونزلوها فيقال انها ولدت تسع غلمان احدهم راسه راس حمار
واخبر بذلك بعض علما يونان فقال ان المراة اذا وطيها ماية رجل وحمار كان ماء ذلك
الحمار يغلب على امياه الماية رجل فلذلك ولدا بعض اعضايه اعضاء حمار وقال من زعم
ان النساء احرص من الرجال عليهن فقد صدق الا انهن يرزقن الحيا حرصهن
وقد يخالف الرجال والنسا في باب آخر وهو ان الرجل احرص ما يكون واشد
عليه حين يحتلم وكلما دخل في السن نقص ذلك المراة لا تشتد حرصها على الرجل
حتى تتكهل وتحمل اللحم يقول فوالله ما ادري واني لواقف الا يا ادني في للنجوم ام
الحرث   وقد جاء هذا مرحبا من عنانه   واقبل هذا فاغر فاه يهدر قال الملك
لبرهان وصاحب اخبراني ما احسن الاشيا موقعا عند النسا من الرجال قالت
لفظ جميل وغنج طويل قال فما الذي يثبت الحب في قلوبهن قالتا الملاعبة قبل الجماع

والرمز بعد الفراغ قال فما انفع الاشياء في ارضائهن قالت لزوم المضاجع و
ادمان المباضعة قالت فما الذي يقربهن من المحبة قالت اجتماع الانزالين والذي
يبقي مودتهم استعمال ضد ما ذكرنا وقال الملك لرجان وحباحب اخبراني ما الذي يبعث
النساء على التعبير بعد شدة الحب قالتا اشتداد الغيرة وفتور الكرة قال وما الذي يجرئهن
على الفساد قالتا غفلة الرجال عنهن وكثرة الاموال وقيل لابنة الملم لا تخبئين الزوج
قالت اكره ان يخرج على ما لا اريد فاكون قد تطعمت به فتتشوق نفسي الى الغاية منه
فلا اجدها فاما كثرة الشغل ذاهبة العقل من اجل قيل لها وما غاية ما تريدين منه
قالت ابيه صلب المقبض غليظ العروق واسع الشدق ممتلي الجسم لعلو ظاهر حرارته
وتكمن في باطنه يبوسته سريع القيام كبير الهامة شديد المنكب لا اراه الا منعظا
مستوقرا ان دخلت ثاروني وان خرجت صابرني وكان بالقرب منها عجوز سمعت
كلامها فقالت اي بنية لو علمت هذه الصفة في الجنة ما عصيت الله طرفة عين
طمعا ان يهب لي في الآخرة مثل ما وصفت وقيل لعشيه المغنية ما الذي يعجب
من المراة عند الخلوة فقالت ان تسمح لزوجها ضربا وجماعها غطيطا ونخيرا والله لقد
نخرت تحت بعلي نخرة لزمها الف بعير من ابل الصدقة ديتها على وجهها فيما تلاقوا
بها الآن وقيل لعجوز اي اللذات احب اليك والى النساء قالت التهتك في طلب
الباه او يورهن الموت الا من عصم الله قلت ليس غير هذا قالت اللهم الا ان يكون
متاع الرجل مجري الطبع حديد الجسم خالي العروق اعرابي الباه حبشي الانعاظ
غوري الماء نجدي الشهوة مجنون الحركة قليل الملالات تحزب الحصون وقال بعض
الحكماء من اعجب الامور واظرفها العفة في النساء وانما هي كاسية بالمغالبة والحياء
الا فنفس طبايعهن مركب له ومبني عليه وقيل ان سقراط خرج الى العتل
فرأى امراة قد اخرجت معه فقال لعا انا فقد علمت بما استوجبت القتل عندكم
فما هذه الباغية قالوا زنت وهي محصن قال الان جبرتم في القضية قالوا وكيف
ذلك قال ليس العجب للمراة ان تزني وانما العجب ان تعف لانها مخلوقة بطباع
الشهوة ومن السير ما يدلك على قوة شهوتهن ان الجارية يربيها ابواها صغيرة
ويصونانها كبيرة ويحكمانها في الذخيرة ولا تراعي هذه الحقوق مع جودة عقلها وصحة

منها

فمنها ان تختار من تريد لشهوتها وتصطفيه للذتها على ابويها وهي تعلم فرض الوالدين
وعرف ما بين الحالين فلذلك قال صلى الله عليه وسلم رضاهن في فروجهن وانشد
بعضهم يقول كل عرق في الاسافل نياط القلب واصل كيف ما ميلها الذنب كذلك
القلب مايل وكثيرا منهن تربا في النعم الجليلة والامور الحسنية فتترك الجليل النعم والعبيد
والحشم وتشتت عن الاوطان وتسافر البلدان وتنكس العمايم وتجسر على العظايم
وتجد الاهل وتحمل نفسها على القتل كل ذلك متابعة لشهوتها وما وافق للذتها
ومن الزيادة في الدليل انها تحمل بكل ممكن من الاسباب من الحلي والثياب والطيب
والخضاب وهي من لين بشرتها كالخز في اللمس وفي البهجة كالشمس قد خاف
والدما عليها من ان يوثر فيها بضمه وتحسبا نفسها بطول فعله فتصنع نفسها
اللمس الزفر والوسخ المعتاد الى في الطبع الوحش الصنع فيرمي نفسه عليها
بالنقل العنيف والرهز الكثيف والفعل السخيف وهي بذلك تزيد له محبة
وطلبه وشهوة ثم تعوض ما لها في عقبا ذلك من ثقل الحبل وصنوف العلل
ومسارقة الاجل وكثرة الوجل ومقاسات النكد ومشارقة الحتف غير مقصر
في طلبته ومشارقة الحتف غير معتصرة في طلبته ولا مرتدعة عن شهوته وحتى انك
اذا تاملت جميع حالاتهن ومستصرفاتهن والفاظهن وافعالهن وجدتها
مقتضيه ونفوسهن تشتهيه وارادتهن مجموعة فيه وقد ذكر هذا المعنى الاحمر
بن حرم الاسدي حيث قال   ولو كلفت للغانيات واحدثت
بعد الشباب الثيابا   ولم تكن عندك من ذاك الامر منح نظمات عضبا
علام يكحلن حور العيون ويحدثن بعد الخضاب خضابا   ويصبغن الاما نحلون
ولا تحرمون الغانيات التصرابا خلاط النساء   يميت العتاب ويحيى احساب
انحلاط العتابا   وذكر عن حكيم عند شيخ تخاصمه امراته وقد اجتمع الناس
للرفق بها واصلاح ذات بينهما فقال لهم الحكيم لا تتعبوا فالمصلح بينهما قد مات
وقيل ان رجلا كانت له امراة تكثر خصومته فاذا ارادت دخل بين رجليها
فيقضي وطرها فتهدا وتقل شرها فلما كان ذات يوم جنا عليها جناية تستوجب
بها الخصومة فبدرها بالفعل فقالت له مالك قاتلك الله كلما هممت بترك جنيتني

بستعنو لا اقدر على رده وقيل هذا المعنى انما سمي زنت وهو في التصحيف رب
كل بر لا نجا لطه فذاك البر ذنب وحديث ثلث ركه يكن في الحال
عتب وقيل دلين يصلح بعيد الام صعب وقيل تزوجت امراة رفيعة في
جمالها غنية في حالها لبعض السقاط فعيب فعلها ذلك من تانس اليه فقالت انما
علمتم الجاه الدايم في الزب القايم وبهويت بعض المتظرفات بعض الشباب
فراسلته وهادته ولم تزل تعمل الحيلة حتى اجتمعنا فلم تر منه ما يرضيها
فكتبت اليه الهوال بتقصير وماذا فعل ايضاف فما قصدي سوى النون مع اليا
مع الكاف فهذا مطلبي فهل عندك من ساق وذكر ان رجلا تزوج جارية
فاعذق عليها وقصر في مرادها فكتبت اليه هذه الابيات تقول لا ينفع
الجارية الخضاب ولا ولا الوساحات ولا الجلباب ولا الدنانير ولا
الثياب من دون ما يصطعق الاركاب وتلتقي الاسباب بالاسباب
وكان لبعض الادباء جارية مغنية يكثر عشاقها ويحسد عنايها فهم ليلة
ان يواقعها فلم يقم عليه فعالجها وقال لها غني لي شعرا خليلي ما للعاشقين فلو
ولا للعيون الناظرات ذنوب فيامعشر العشاق ما ادرج الهوى اذا كان
لا يلقى المحب حبيب فارادت تغنيه فدعاه بعض اصدقايه ثم انصرف من
عنده ممتلا من طعامه وشرابه فقال للجارية غني صوتي قالت له وفني
رسمي قال قد منعني ما ترين من ذلك فاخذت العود وغنت تقول
خليلي ما للعاشقين ايور ولا للمحب لا ينيك سرور فيا معشر العشاق ما افنح
الهوى اذا كان في اير المحب فتور وبعضهن كيف حبك للنيك فقالت
حبي للنيك بغير سكجتي فني ذي حرب للنيك وسئل بعضهن اي الناس
اشهى للجماع قالت البكر لولا فرق فيها نظمه بعض الشعراء في الهجو فاتاه حسنا
يحب المديح ابو مالك ويفرق من صله المادح كبكر تحب لذيذ النكاح
وتفرق من صولة الناكح ومن الزيادة في الدليل انهن لا يشبعن بالازواج
والاخوان حتى يتخذن الحبايب من النسوان يطلبهن دوما قال الان احراح
من ادنانها ما يشغلها به من حك الذنب وطنطنته عليه فالحال ان يكون

حرابطال وربما تزوجت المراة بسبعة عشر ايام الجمعة وجمع هذا الانبوز عن طلب السحق
اذ قد ذكرنا من السحق فلنذكر منه ما يليق بهذا الفصل من الكتاب قيل ان كان فيما
تقدم اختان مسحقتان فزوجت احداهما بطلب الزنا والاخرى تطلب الرجال فبلغ التي تحب
الزنا حال اختها وما اختارت لنفسها فهجت رايها وسفهت جهلها وقبحت اختيارها
فكتبت اليها هذه الابيات تقول وفاضحه قالت لصاحبة النخل فبحت فما ادري فعالك
من فعلي تركت سبيلا من الله خوفه سبيلا كدوا لفعل يجدوا مع البعل
وامعنت حب الرجال وعيرهم احق واولى بالمودة والبذل الم تعلمن انا
امنا بسحقنا صراحكم في ليلة الوضع للحمل فما تهتك الاستار منا قوابل
تزين موصوفا كشفه ليس بالسهل ولا لخل مثل الخيل ترضع اعنقا ولا لينا
يوس بزينة الطبل اذا ساحقت اخت لاخت فقد غنت بلذتها عن كلفة الزوج
والبعل فنحن سعيدات خلقن النعمة وانتم شقيات خلقن للذل فلما وصلت
الابيات للاخت قراتها وكتبت جوابها تقول فهمت الذي قد قلت ويحك
فافهمي رايت قرابا يبتغي لسوى النصل جعلت قياس النعل بالنعل فعلكم سلما
كما قد يحيدي النعل بالرجل عرمت باحمقا وماحسن خاتم اذا لم يلجه اصبح الرجل
الجزل واي رحى دارت ليعرف طحنها على غير قطب قايم ثابت الاصل
ولولا ولوج الميل في العين لم يكن ليبروا عيون العانيات من الكحل اركدا
جمع بمق بليمة على شغلتيه وهو بالجوع دو سجل وكنت كدا دا ابجالي داه
على ظاهر والدوا في جوفه يعلى دع عنك افك القول باحت ولا دعوى
فمالك دو نصح مرتب مسل واقسم لو ابصرتني يوم زادني خليلي لعض الدان
زمان بالوبل فادخلني عرانه في ازاره فعاينت معنى كان في امه
باطلي فابلغ لذة من فعاله تمتعت زب في ملاقاته فتلي واما منه بعد
ذا لو وصفتها لسبت على ساقيك يا اخت في رجلي فلما دنا ملا الابوح بذكره فقد
من اللذات من تحته عقلي وخطب بعض الرجال طرنفة فامتنعت فكتبت
اليها رقعة يقول فاقسم لو رانني راسي اير قبيل الصبح او حين سحور
لانك المنا وكل سحق وزد هواك في حب الايور فلما قراتها اجابته وتزوجته

وخطب اخر طريفة فقالت ما لي نفسي تتوق الى رجل فكتبت اليها يقول
تضجي وفي لكل سحاقة راغبة في الف مشتاقة حتى يكون الحريق في طاقة
فليس يطفيه غير رزاقة فتزوجت به بعد مدة وسئلت بعضهن ما الذي
يحبون من السحق فقالت يوكل الحنظل عند عدم طعام ويقال ما شئ اقرب الى
العوده والتوبة من السحاقة الى حب الرجال وسئلت اخرى عن ذلك فقالت فرط
الشهوة سعد ما البظر ومن الحكايات في ذكر قوة شهوة المراة وزيادتها على شهوة
الرجل حكاية حكى لي شخص من ارباب الملاهي مسمى احمد ويعرف بالبزدكي وكان يلعب
بالقانون وكان من اجود الصناع مع خفة روح وحكاية وزيادة قال حضرت من
عند ناس احدهم ثلاث حرفا عندهم ثلاث صبايا من احسن ما يكونوا الواحدة من
ثياب مصر والاخرى من بنات دمشق والاخرى مغربية غليظة قال فاخذت بمجامع قلبي
وسلبت عقلي فغشيها من وقتها واستحضرت حكايات مضحكات في ذكر الايور
الكبار واصحابها وذكر من يطول في النكاح ويستجلب شهوة المراة في كل طريق فرايت
فاصدها تصغي لكلامي وبان لي لذة سماعها كذلك فقضينا معهم ساعة بعد من العصر
الى وقت النوم اخذ كل واحد صبيته ورقد ونمت انا تحت رجلين المغربية وحرفتها
واوهمت اني سكران وغلبت وقلت لعل اجد فلتة الذب وقام حرفتها السكر
والتعب من النيك فنام وبقي كانه ميت وكذلك رفقته وانا لا يدخل عيني منام
لما في قلبي منها فقعدت انظر هل من حيلة اصل بها الهايم فلم اجدني اقدر على ذلك
لمنع الحايط من جهة والحريق من جهة فبقيت جالسا متفكرا واذا بها تحركت فلما سمعت
حركتها الهمني الله ان لامستك يا حتى انتبه بك وجعك قلت يا ستي الله لا يبليك انا
يلحقني عسر البول واقاسي منه الموت قالت الك حاجة اقضيها لك قلت يا ستي
لعل صدقتك تدوري لي على اناء ارق فيه الما ويكون فرجي على يديك قال فقامت قليلا
قليلا بلا سراويل وسيقانها كانهم اعمدة رخام واحضرت لي قلة خزف فاخذتها
منها وجلست على راس القلة وقلت يا ستي والله ما تنفعني وارجع املاها الموضع
وهدني ما نفعلني قال فراحت واحضرت لي نعاره فخار فقلت ان كان ولا بد
فهذه فقعدت على قرافيصي واوهمت اني اجد في عبور الري وبلت ونا ولتها وقلت

ياستي

يا ستي الله يجعل عمري على عمرك زيادة ويعيشني على مكافاتك قال فاخذت النعارة
وجلست على حافتها وجدتها ما يدور ايديها عليها فراحت وهي متفكرة وعينتني وانا
عيني معها فقمت اليها فقالت قليل قليل يا احمد هذا من كرمتاعك ما وسعه طوق النعارد
الا بالشدة فقلت يا ستي الله ما رزقني بالمال ولا الاملاك ولا سعادة بل جعل رزقي
كله فيه قالت بالله يا احمد اورني اياه فقلت هكذا ونحن موقوف وسط القاعة قالت
فاخرج بنا الى الدهليز فما صدقت بقولها لكن والله معي شئ مما ذكرته ها ولا قريب منه
في حبا الدهليز وناولت سيقانها وما اعطيت نفسي فترة وادخلت بين التنس من ايديها
واورثت روحي واطبقت معها فراح الى الشوة وما احست به فلما لم ترى ما وصفت لها
بقيت تطلب الخلاص وانا رايح جاي وقد مسكتها جيد فلما غلبت عن الخلاص سكتت اذا في
انا نشين باحديها ونبت نجرهم وبلطمني على حروجي ويقول والك نعر اولاد الناس و
انا ما لي فكره الا رايح جاي حتى افرغت حسبتها فقامت وبصقت في وجهي وقالت والله
متى ما اصبح عليك الصباح هوني عملت على نتاف روحك يا نحس يا كذاب وحكى
لي شخص يسمى صلاح الطنبوري وكان من اصنع الناس في لعب الطنبور وحلف على
ما قاله انه لم يزيد فيه حرف ولم ينقص ذكر ان جماعة كانوا يجتمعون بجارية بالقاهرة
تعرف بالجوهرية وهم ثلاث نفر من كبار المتعممين الروسا فطلبوني ليلة عبرت اليهم احد
قاعة من احسن ما يكون قدامهم انيه وماكول ومشروب يصلح للملوك فسلمت عليهم و
جلست فلم احد سوى تلك الثلاثة وغلمانهم وليس بينهم امراة فصلحت الطنبور فقالوا
لي يا صلاح ان كنت جايعا قم لتلك السدة خذ ما حاجتك قال فقمت اخذ ما بين
خروف رضيع مبزر وخونجة شرايح مستورة من اثمان ستين وسبعين درهما
ودنيا رادجاج منوعة واشياء في غاية السعادة والظرف والحسن فاخذت حاجتي
وجيت جلست فاحدهم كلهم مسدد بن الخاط متشوفين لمن يحضر ساعة والباب يطرق
فقاموا ونباشروا وغرهم حب الغلمان وفتحوا فدخل شخص اخر رئيس من كبار البلد
فتحبوا به واجلسوه في صدر المكان وشربنا دور بقدح صغير وهم غير مجموعي البال
متشوفين الى الباب فنظر ذلك عبر اليهم ودوره فلم يجد الوقت عاير شي فاخرج
عشرين درهما ورماها وقال تشتهي شئ صالح صفة سكران او سموا لمن يعيبه لنا فقالوا

والله مالها الا صلاح يا صلاح قم جي لنا بهذه العشرين درهم سكردان فانت ابوه
وامه قال صلاح فقمت اتيت السكرداسين واعطيت واحد كان صاحب الدراهم و
قلت جي لي بهذا سكردان فشرع يجي فيه من كل نوع ظريف واذا بشي قد حط يده على
عينيه من خلفي فالتفت بعد ما لحقني منه صداع كدب اعمى فاجد عبد من رفاقي البابة
الذي يخدموا في القلعه وهو يعرف بيننا بمبارك العويت وكان كانه عزيت عنده اسمه
فقال لي امشي معي قاعتي فاحتجت عليه فلم يقبل لي عذر بواحدة سكران مرفلما تعايني
منه الا واف قلت للسكرداني خليه حتى اجي اليك ورحت مع العبد بغير رضاي فجا اشترى
قدحمص مصلوق وعمل فوقه بدرهم كبب وحملني الزبدية واخذ طواقه بنصف درهم و
اشترى بنصف ياسمين وريحان ولا زلت معه الى حارة زويلة فتح باب قريعة فساعة
فتح الباب خرجت تواتج كانها روايح الجنة من بخور وعنبر وعود ما يحير العقل قال
فاوقد العبد الطواقه وعبرنا والقاعة في الظلام فاجد صبية ما وقعت عيني من
عمري على احسن من شبابها وعليها زركش وقماش ومصاغ ما يساوي الف
دينار مصرية فما لحق العبد يعبر حتى تعلقت في حلقه وصارت تترشفه وتقبل ذيك
السقف التي كانها قرطوس بغل افطش وتقول يا سيدي اوحشتني والبارح
وانت عندي في نومي هذا كله وانا واقف في الباب ما عبرت والزبدية الحمص معي
فنترها العبد رفاها وقال يا قحبة استحي من رفيقي فقالت يوه من دا معك فقال العبد
اعبر يا صلاح فعبرت والزبدية على ايدي وانا داهش لحسنها وفعلها فقالت اهلا
والله وسهلا برفيق سيدي ومعشوقي ودارت قالت للعبد يا سيدي انا جيعا ففرش
العبد فوطه زرقا وحط رغيفين ياتيه والزبدية الحمص قال فتقدمت الصبية وصارت
تاكل وتلقم العبد وانا باهت اليها فقال لي العبد صلاح ليس ما تاكل فقلت والله ما اقدر
على لقمة فاكل العبد والصبية ذاك القدح الحمص والكبب والرغيفين وفرش ذيك
الياسمين والريحان وقام جاب باطيه فخار وسكرجه ابواني وفضة فضة حرز
كانت في مطروحات جره فيها بقية من نبيذ مدردار خلطه وحركه وتناوله سكرجه
واعطاها سكرجه قال فباشت ايده وتمه وهي بتحيد منها وشربت السكرجه على
نفس قال صلاح لشرب الدوا عندي اسهل من تلك السكرجة المشومة قال و

ناولني سكرجه بعدها فقلت والله انا ضعيف وانت نعم بهذا او اشتهي نعس فقالت
الصبيه ثم تريد تتصالف علينا واخذت السكرجه وكشفت راسها فاجد لها ضفاير
الي كعابها مثل سواد الليل وبانت الارض فتنا ولتها منها وشربت اشربها ولو انها
سم ساعة واشترطت عليهم لا يسقوني غيرها قال شربوا الحجة خمس سكارج وهي تنط
في حجر العبد وتقبل حدوده وتترشفه وهو يدعها وسنها ويلطشها بريحها على
قفاها هذا وانا في اطراف النار مما وراه من حديث السكردان قال فطال الامر
على الصبيه فقالت بالله يا رفيق سيدي اخلينا سويعه فحط العبد عليها فقلت
مبارك ايش فايدة تعادي وطنبوري ما هو معي بدسوزك اروح اجيب الطنبور
واجي عاجل فخلفني العبد اني اسرع المجي فحلفت له وقمت والصبيه ما تصدق
قال صلاح فخرجت ووقفت في الدهليز اسمع عليهم فما لحقت اقف حتى ارمت
سقفها وسط وصارت تبكي وتشكي له قوة العشقه وعظم المحبه وهو يقول
تلذذي يا قحبه ويلطمها كل لطمه اسمعها من برا وهل تقول يا سيدي كل هذا
طيب على قلبي فبالله دع هذا وقوم حطه فلي ثلاث ليالي عنه فقال العبد والله
لما احطه حتى الصرايش العادة فقالت يا سيدي على عيني قال صلاح فتطلعت
حتى الصرايش العادة التي قال لها عنها وانا في الظلام وهم في الضوء ما يروني
فاجده قد قيم ايره وهو يزيد على ذراع بغبشه بغل وهي قد مسكته بايديها
وهي تبوسه وتمرغ خدودها عليه وتمسح به عينيها كذا نحو عشرين دفعة وقالت
يكفي والا زاده وهي هذا بعطيه من الغنج والبكا والشهيق ما لا عليه مزيد فقام العبد
واقلبها وحل سراويله ساعة واولجه وهي قد غابت من قوة لذتها واعطيه
من الغنج والشهيق والنخير والبكا ما لا سمعته عمري من امراة قبلها فمن قوة ما سمعت
وعاينت امنيت وانا واقف وخليتهم وخرجت وهم في شغلهم وجيت الى السكر
داني اخذت السكردان ورحت لاصحابي احدهم في الانتظار وليس عندهم
غيرهم فاحضرت السكردان ولم نزل مبهدلين العيش بخيرلنا وهم ساعة بعد
ساعة يتفقدوا الباب قال وبينا كل منا نام مكانه على ذلك الحال الى بعد
اذان الصبح والباب يطرق فقاموا وفتحوا وهم حسنين قد دخلت صبية دولتها

اشبه برواج تلك الصبية التي كانت عند العبد فقاموا اليها الجميع وبقي كل واحد يخدمها
من ناحية وقلعوا خفيها حذا وصدقوها من اظرف الناس واحلاهم شكل قد
فلح لخنينة سكري تسوى مايتين درهم وفرشها تحت رجليها وهي لا تعطي لاحد
كلام وتتنازه وتقول والله قد اقلقتوني حتى جيتكم في هذا الوقت فيجاني من ابلاني
بكم فجعل هذا يقبل راسها وذا يقبل يدها وذا يقبل رجلها حتى قعدت في صدر
المكان وهم قد اوقدوا الشموع قال صلاح فنظرتها واذا بها صبية العبد قال
فلما راتني عرفتني فقالت يوه من اين لكم هذا الشباب المليح عبد انك شباب
حسن وقفزت فقعدت في حجري وعمرتني في ايدي وعنقتني وقالت في اذني
يا خي الاسرار عند الاحرار فشرعت انا اوهم واقول يا ستي انا مملوكك الله يجبر خاطرك
وقامت فقعدت والدار الدور فاخذت الطنبور وغنيت فوشوشت حريفها واخذ
منه خمسة دراهم وناولتني نحو من خمس دراهم وقالت والله عمري ما سمعت اطيب
هذا فقالوا الجماعة والله يا صلاح ما بنا هذه قط اعجبها احد غيرك ولا ينطلوا عليها
فسبحان المسخر ولبثت ساعة تتواجد وطرب وتعطيني خمسة بعد خمسة
فحصل للجماعة يطيبتها يزيد عن الحد واخلع على صاحب البيت ملوطة صوف نفر
وسجاب وما اخذت من عندهم الا مقدار مايتين درهم نقره والعزولوا الملوطة بقلوفي
صلاح وكتمت امرها واقمت في عشرتهم مدة وقيل انه في ايام ولاية سيف الدين
ابو بكر بن اسباسلار والي مصر رجل مكاري يقف بحمار في السور بين موقف
المكارية وكان لا يركب امراه ولو اعطته الف دينار فاتفق ان انسان
من اهل مصر معه زوجته اراد طلوع القاهرة لاجل ميت من اقاربه فاتى الى
ذلك المكان واراد يركب امراته معه فامتنع فارغبه فلم يوافق فحصل بينهما
الكلام ادى بهما الى خصام وتسالوا الى الوالي واطلعوا صورة الحال فقال الوالي
للمكاري ويلك انت لم لا تركبه قال يا خوند انا على يمين بالطلاق من زوجتي
اني ما اركب حرمة كل من في موقف المكارية يعلم ذلك مني فقال ابن اسباسلار
وايش سبب يمينك بالطلاق فحصل يتجمجم فالزمه الوالي لم تقر بالصحيح ضربتك
بالمقارع فقال يا خوند تكون بيني وبينك فخلا به الوالي وقال ما ثبت وقال الله يعلم

ابي عمري

ابي عمري في هذه الصناعة من وقت كنت شاب وكان معي حمار للبعض الحكام فانا
واقف في بعض الايام وامراة شابة حسنة الهيئة طلبت مني الحمار وقالت انا
اروح الزقاق واجي واعطيني درهمان فقلت اجي معك قالت لا فاعطيتها الحمار
ووثقت بها فغابت الى العصر وجاءت فاعطتني الحمار واعطتني ثلاث دراهم زيادة
على الدرهم الاول فلما كان في اليوم الثاني جاءت واخذت الحمار واعطتني العادة ايضا
ثلاثة دراهم واستمرت نحو من عشرة على هذا الحال وصار الحمار اذا راها ينهق ويدبك
فتضحك وتقول بقى حمارك يعرفني وصارت بعد ذلك تعطيني كل يوم خمس دراهم
وتقول الهيئة لا احد وتوصيني عليه وتقول لا تعلق عليه لحنا اعلفناه وصار الحمار
لا يمكن ان يرى امراة مزيدة الا ينهق ويدلي ويطلبها ولا اقدر ارده الا بالضرب
القوي هذا وانا اظن انه بطر من الراحة تحت تلك الصبية ثم انه جاتني بعض الايام
وقالت لي يا معلم صاحب هذا الحمار ما يبيعه قلت لا اعلم قالت انا عندي فيه سبعماية
درهم نقرة قلت يا ستي انا اشاوره فشاورت الخادم ما رضي فقالت شاوره
على الف درهم يا خوند وخادم وقليل العقل لما سمعني طلبته منه وزدت فيه خطر له
انه يرى اكثر فقال ما ابيعه بالف دينار وصار الحمار عندما ينظرنا ما يقدر احد يرده
انا ينهق ويدلي حتى امتنعت ان نجي الموقف وصارت تقف في زقاق منقطع و
ترسل خلفي اجيه فتركبه فانكرت حالها فاقمت مدة سنة وانا كل يوم اخذ منها خمسة
وتجيب الحمار اخر النهار شبعان ريان فقلت والله لابد ان اتبع هذه الصبية وابصر
اين تروح قال فتبعتها يوم من بعيد بعيد بحيث لا تنظرني وطلبت طريق القرافة
والحمار رايح تحتها مثل البرق الى ان جت الى باب تربة دقته فخرجت عجوز
سودا كبيرة ففتحت وانا مختبي خلف الحايط وعبرت بالحمار وغلقت الباب فقعدت
وانا برا زمان وقمت ادور على مكان اتسلق فلم اجد فقلت اقعد حتى انظر من يجي
فما زلت الى ان قرب الظهر واذا بالعجوز تعيط عياط منكر وتقول واوداه واستاه
وزادت في العياط فجيت دقيت الباب فخرجت العجوز وهي تلطم خدها فقالت
ايش انت قلت انا المكاري قالت صاحب الحمار قلت نعم قالت لا كنت ولا كان
الحمار قد قتل ستي فقلت ارفسها فقالت يا ليت تعال اعبر واكتم حالك وساعدني

حمارك فدخلت احد البيت فرايتها مرمية على قفاها بلا لباس وقد خرجت امعاها من فرجها وقد
ماتت والحمار مدلى واقف يشهق ويوثب عليها فقلت للعجوز ايش هذه الداهية لرجلي والا
رحت للوالي واعلمته بك فقالت اعلم ان هذه ستي وانا دايتها وهي بنت تاجر كبير و
ماتوا اهلها كلهم في هذه التربة ولا بقي لها احد ولها موجود دراهم وذهب من ميراث
وسكنت هذه التربة انا وهي فامنت في بعض الايام بهذه الحمار وعلمته حتى بقي يطاها في كل
يوم مرتين ثلاثة من حين تاخذه من عندك الى ان تجيبه اليك وعملت له في هذه التربة
الشعير الصعيدي المغربل والدريس والماء البارد وتعلق عليه وتستعمله فقلت وكيف
تتمكن منها قالت تعال اوريك فجاءت بي الى مكان في التربة احد ما قد بنيت فيه
صفة مصطبة رقيقة شيء اذا نامت على قفاها وشالت ساقيها تمكن الحمار منها ولف
ساقيها على وسطها فقلت للعجوز فكيف كانت تعد تحمله في ذلك الوقت وكيف ماتت
الساعة منه واخرج امعاها فقال كانت تمسك في يدها ايره فاذا اولج فيها كفاها ثلثاه و
معها عرضها وتطلب الحمار ان يولجه كله تشده بالابر في المكان الذي تعرفه فيقف من
هنالك وكانها اليوم غلبت عن نفسها عند مجي شهوتها فلم تشده فاولج فيها ايره كله
وهي غايبة الصواب في لذتها فخرجت امعاها قال ففتشت ... احد الا ايره بين اصا
وقد مسكت عليها فعلمت صحة قولها فقلت كيف كان اول تعليمها للحمار فقالت لما ان
جاءت به احضرت حمارة اتن واوثبته حتى ادلى وطلب الحمارة اخذت انا الحمارة وسكنت
هي اير الحمار واولجته معها فاستمر الحمار على ذلك وربما طلبوها جماعة من التجار والكبرا
للزواج فابت وقالت انا بعد بعلي واهلي حرمت الرجال وما ولدي هذه كانت
موتتها قال فساعدت العجوز في غسلها وفتحنا فسقيه ودفناها فيها من مالها فاعطتني
الف درهم وبعض القماش واخذ الحمار وخرجت العجوز وقفلت باب التربة
وفارقتني وجيت اعطيت الحمار للخادم واشتريت لي هذه الحمار وحلفت اني لا اركب
مدة عمري فهذا كان سبب حلفي بالطلاق وقيل كان في ايام الامام الحاكم بمصر انسان
يسمى الوردان كان جزار يعيش في اللحم الضاني في سوق مصر القديمة وكان في كل يوم
تاتيه امراة تعطيه دينار مصري عدده دينار ونصف ميزان وتقول اعطني
جروف ويحضر معها حمال بقفص وتاخذه وتروح الى ثاني يوم الضحى فكان يكسب عليها كل

يوم عشر دراهم او اكثر او اقل فاقامت مدة طويلة فانكر وردان ذات يوم في امرها
وقالت يا بنت العجب هذه المراة تشتري من كل يوم بدينار ذهب ما غلطت بعد بحسب
دراهم وما يكون هذا الا عن اتصال قال فطلب وردان ذلك الحمال وسأله فقال انت كل يوم
يروح مع هذه المراة الى اين توصلها فقال يا معلم انا في غاية العجب منها هذي كل يوم تحملني
الجروف من عندك وتشتري حوايج طعام وفاكهة وشمع ونقل بدينار آخر وتاخذ من
شخص آخر بسوق الشمع نصراني مردقتين نبيذ وتعطيه دينار وتحملني الجميع الى بساتين
الوزير ثم تعصب عيني بحيث اني لا افتح اين احط رجلي وتمسك بيدي فما اعرف اين
توديني حتى تقول حط هو ني فاحط ولي عندها قفص اخر فتعطيني الفارغ وتعود تمسك
بيدي الى ان شدت عيني فيها تحلها وتعطيني عشر دراهم نقوة وتقول لي لا ينقطع رزقك
بايدك فاروح وانا ساكت واقول هذه تعطيني كل يوم عشرة دراهم والله لا قطعت
رزقي بيدي ولولا انك سألتني عن هذا ما قلت لك وردان فقلت له والله لتكون في
عوضها ما منا الا من يكسب عليها جملة في كل يوم الله تعالى يستر عليها احد تقول لاحد يرح
تزوج تعامل عندنا فخلف انه لا يرفع امرها هذا وقد تزايد عندي الفكر والوسواس
وبت في قلق عظيم فلما اصبحت اتتني على العادة واعطتني الدينار واخذت الجروف وحملته
للحمال وراحت فاوصيت صبي على الدكان وتبعتها بحيث انها لا تراني الى ان تمكنت من جميع
ما ذكره الحمال وانا اعاينها الى ان خرجت من مصر وانا اتوارى خلفها الى ان وصلت بساتين
الورقا حتفيت حتى شدت عين الحمال وتبعتها اختفي من مكان الى مكان ومن خلف
حجر الى خلف حجر الى ان اتت الى الجبل فوصلت الى مكان فيه حجر كبير فحطت عن الحمال ورجعت
نزلت جميع ما كان في القفص وغابت ساعة فعلمت انها ستوفت جميع ذلك فاتيت الى
ذلك الحجر احد محاديه طابق نحاس مفتوح ودرج نازلة فنزلت في تلك الدرج قليلا
قليلا فوصلت الى دهليز طولاني فمشيت فيه وهو كثير النور ولا اعلم النور من اين
له حتى رايت صفة باب قاعة فاستكنت في بعض الزوايا ودورت احد صفة سلالم طالعة
خارج باب القاعة فتعلقت فيهم احد صفة مستزقة صغيرة وفي احدها طاقة مشرفة
على القاعة وهي مكان مظلم موحش كبيرا الوطواط فصرت لذلك وتسلقت على
القاعة احد المراة قد اخرجت الجروف وقطعت منه اطايبه وعملته في قدر وارمت

الباقي الى دب كبير عظيم الخلقة كانه جمل ما عاينت اكبر خلقة منه والدب قد تقدم لذلك
الخروف فاكله عن آخره وهي تطبخ حتى فرغت في زبادي صينيا وصحون بلور تحير العقل
فاكلت حسب كفايتها ومن الفاكهة والنقل وحطت المردفة الواجرة وصارت
تشرب بقدح بلور وتسقي الدب بطاسة ذهب بصري حتى انتشت نزعت لباسها و
افتحت لذلك الدب فقام اليها وابرز ايرا قدر اير حمار وواقعها وهي تعاطيه النيك
من احسن ما يكون لبني آدم حتى افرغ وجلس ثم وثب فواقعها حتى فعلت ذلك معه عشر
مرات ووقع ووقعت مغشيان لا يتحركان قال وردان فقلت هذا وقتي وايش انتظر و
والله ما يمنع عن هذا الدب على انا وتحرق لحمي عن عظمي قال فنزلت ومعي سكينة تبري
العظم قبل اللحم فاجدهما لا يتحرك بان يعرق لما نالهما من شدة قوة ذلك النيك فلم اقنع دون
ان حطيت السكين في نحر الدب واتكيت عليه خلصت راسه عن بدنه فبقي له شخير اقلب
المكان فانتبهت مرعوبة رات الدب مذبوح وانا واقف والسكين بيدي
فزعقت زعقة ظننت ان روحها خرجت منها وقالت يا وردان هذا جزا احساني
فقلت يا عدوة نفسها اعدمت الرجال من الدنيا حتى تفعلي هذه الفعلة الذميمة
قال فاطرقت الى الارض ساعة لا تحير جوابا وتاملت الدب وجدته وقد نزعت
راسه عن جسده فقالت يا وردان ايما اخير لك تسمع الذي اقول ويكون سبب
سلامتك وغناك الى آخر الدهر او اهلكك فقلت قولي حتى اسمع قالت اذبحني كما ذبحت
هذا الدب وخذ من هذا الكنز حاجتك وروح مع سلامة الله فقلت يا سبحان الله
والله انا ودي في نفسي منك وانا اخير لك من هذا الدب فارجعي الى الله تعالى وتوبي
اليه وتعالي اتزوج بك ونعيش باقي عمرنا بهذا الكنز فقالت يا وردان هذا بعيد ان
كيف اوان بقيت اعيش بعده فوالله العظيم متى لم تذبحني لابكين روحك فلا تراجعني تتلف
والسلام قال وردان فتعابى لي منها الجد فملت الى خلف سفر وجذبتها بشعرها
وذبحتها من اذنها الى اذنها ووجدت من الذهب والفضة والفصوص واللولؤ
ما لا يقدر عليه قال فاخذت قفص ذلك الحمال وملأت من ذلك ما اطيق حمله وسترته
بقماشي الذي كان علي وطلعت ولم ازل سائر الى باب مصر واذا بعشرة من رسل
الامام الحاكم فقالوا الي انت وردان فقلت ايش يكون وردان فقالوا الي خلي عنك

الفشار

الفشار وامشي على حالك كما انت الى الحاكم فانه اوصانا ان لا نشوش عليك قال
فمشيت على حالي والقفص على راسي الى ان وقفت بين يدي الحاكم فقال لي وردان
قلت لبيك قال قتلت الدب والامراة قلت نعم قال حط عن راسك وطيب
قلبك فهذا لك لا ينازعك فيه منازع فحطيت القفص بين يديه فكشفه وراه وغطاه
وقال حدثني حتى كاني حاضر قال فحدثته جميع ما جرا وهو يقول صدقت هكذا جرى حتى
انتهيت فقال يا وردان ان قوم سلم الى الكنز واركب جماله ورجعت معه الى الكنز فاجد
الطابق مغلق فقال الحاكم افتحه يا وردان فقلت والله لا اطيقه فقال يا وردان
هذا الكنز لا يقدر احد يفتحه غيرك فهو باسمك يفتح قال فتقدمت اليه وسميت الله تعالى ومددت
يدي للطابق فاشتال اخف ما يكون فقال الحاكم انزل اطلع بما فيه فقلت ولم لا تنزل ويدي
الدب والامراة فقال كنت اهلك فانه لا ينزل اليه الا من هو باسمه وهذا على اسمك من
حين وضع وقتلها وما على يديك وما هو عندي موضح وكنت انتظر حتى وقع قال وردان
فنزلت ونقلت له جميع ما في الكنز الى ظاهره وادعى بالدواب وحمله واعطاني قفص
بما فيه فاخذته وعمرت منه هذا السوق المعروف بمصر بسوق وردان وعاش وردان
في رغد عيش في الايام الامام الحاكم الى حين مات وتوارثوه بنيه فانظر الى شهوة
النساء كيف تؤديهن الى هلاك انفسهن فكيف يتغوا في هلاك غيرهن اذا حصل
لهن عرض او تارت لهن شهوة فاعلم ذلك وقال الملك الرحمان وصاحب
اخبراني ما راس الشهوة قالت النظر بالعين واللمس باليد والصوت المحبوب قال
فما الذي يهيج الباه قالت غني من خلق شجي وحديث من وجه جميل بهي والا هذا لك
قول الحطيه الغني رقية الزنا وحكي عن بعض الناس انه كان اذا اراد مجامعة بعض
جواريه دعا بها ودعا اخص غلمانه فامره ينكحها بين يديه الى ان يتحرك شهوته فاذا
تحركت ازاله عنها وعلاها فاحضر يوما جارية وامر غلامه ان ينكحها فلما علاها الغلام
وجدت له لذة عجيبة فغاظ به مولاه وقد تحركت شهوته وقام اليه لينزل عنها
فقالت الجارية يا مولاي انت في اعظم حرج ان لم تدعه حتى يفرغ فاني خائفة
عليه ان لم يفعل ان يموت فقال لها الملك اني هي التي تموتي قالت هو احد نا
فاخذ اينا شئت تموت فضحك من كلامها وامسك عنها حتى فرغ ثم زوجها منه

قيل ان الجماعة من اللصوص دخلوا الى بيت اعتقدوا ان فيه مالا فلما عبروا لم يجدوا
سوى شيخ وعجوز وشاة مربوطة في صحن الدار فندموا على عبورهم وقعدوا يتشا
وروا فيما يفعلون وكيف قد خابت امالهم وكان معهم زكرة نبيذ فقالوا لبعضهم البعض
الينا هذه قد فاتنا الكسب فيها ولا ينبغي انّا نروح بغير هذا المكان فكيف يكون و
عملنا في هذه الليلة فقال بعضهم نقوم ونذبح هذا الشيخ ونذبح الشاة ونشوي
لحمها وناكله ونشرب عليه هذه الزكرة النبيذ ونترك هذه العجوز باجمعنا الى وقت
السحر هذا جميعه يقولوه والشيخ والعجوز يسمعوه فقال الشيخ للعجوز سمعتي ما قالوا
قالت نعم وكيف نعمل نغيظ قالت لا والا كيف نعمل قالت نصبر يا رجل لقضاء الله تعالى
فقال اما انتي فتصبري لمصلحتك واما انا والشاة فما نصبر يا عجوز النحس قال فضحكوا
اللصوص وخرجوا وتركوهم فانظر الى هذه العجوز من شدة شهوتها للنكاح لم تكترث بذبح
زوجها ولا اشغلها ذلك عن بلوغ وطرها شكا رجل امراته الى افلاطون الحكيم فقال له افلاطون
ان صحبة الامراة كصحبة الخلط الردي في الجسم وادهاها كالدواء متى لم يقع الدابر عنه
الدواء هلك قال الاسكندر الامراة عدو في معنى صديق ومتلفة في زي شفيق والبعد
منها اجزم من القرب والطمع منها مهلك وقال جالينوس الامراة مخلوقة
بخلاف طبع الرجل ولا يصلح لها الا الخلاف من الجميل

الباب الثالث والخمسون

في الاحوال يستطاب فيها الجماع للنساء احوال يوافق الرجال مجامعتهن فيها ولها
فضل على ساير الاوقات فمنها ان يجامع المراة اذا حمت في ابتداء الحمى وهو ايضا
موافق للمراة قال علماء الباه ان اوفق الاشيا لا بد ان النساء النيك عند
السقم فان فيه صلاحا لاجسامهن ومداواة لها وهو اسد لهن ملاءمة من
الحقن واخلاط الادوية المشفية وهو يكسب المراة زيادة في العمر ومنها ان تجامع
المراة اذا فرغت لا يزيد همتها ترتاع له ثم تسكن ذلك ويزول وحكى ابن
الاعرابي عن عبد الله بن الحسن القاضي انه اذا اردت ان يخرج له المراة ذكرا
فاعصرها ثم قع عليها ومنها ان تجامع في الشهر السادس من حملها او بعد
ثلاثة اشهر وزعم من جرب الامور ان المجامعة نهارا لا يكون الا طيبا لذيذا
حارا شهيا ويكون الزوج ايضا انذا والنصف لانها كلما مشت وحاكت و

ذهبت

وذهبت اجتمل بعض ذلك ببعض فعند ذلك يبقى منها كما يحدث الحمام من احتكاك الاجرام
وعلى ان المراة يطول انطباق فرجها بالبلل عند النوم يعتريه ما يعتري الافواه
المنطبقة في الحلوق والحموم وايضا فان اكثره التوصي بالماء القراح وغسل ما هناك
مرارا في اليوم اكثر العلاج ويقال ان المراة اذا كان عقيقة الجسم رقيقة البدن
رقيقة اللون فان لونها يكون في اول النهار الى الضحى الاكبر يجذب الى الصفرة
والصفرة يعتري البيض باسباب كثيرة منها ان البيضة النائمة اذا طالت نضجها
بالطيب اعتراها لذلك ما يعتري الدرة والعاج وبيض النعام والموصوفة
النساء في الكتاب المنزل كانهن بيض مكنون فجعلها بيضة وكانها ربيت في
كن قالوا لا ينبغي للرجل ان يباشر المراة الا بعد اثنى عشرة سنة فانها فيما دون ذلك
من السن يضر اتيانه اياها بها وبنفسه ويضعفها كما يضعف نزف الدم وقطع للورق
ممن لم يبلغ اثنى عشرة سنة فاول كمال الجارية بلوغها هذا المقدار من السن و
دخولها ثلاثة عشر سنة فعند ذلك ينهد وتتغلظ شفتاها وارنبتها وكلاهما فهي تصلح
ان تعنق الرجل من خلفه فيصيب ظهره بطنها فان ذلك ينشط للنساء ويديم شبابه
اذا احتضنها الى ان تبلغ الى ثمانية عشرة سنة فاذا بلغتها فهي غاية منية الرجل
ويكمل عند ذلك الخفر والحيا والموافقة الى ثماني وخمسين سنة ثم يكون منها الاسترخا
الظاهر واللين في اللحم والجلد والبدن والشيب وتشنج الوجه فاذا بلغت هذا المبلغ
من السن انقطع الحيض وقد يكره النكاح المنقطعة الحيض لان ذلك لا يكون
الا من نقص في البدن وعند ذلك ينقطع الولد ويكثر الالم في قبل الرجل فان انقطاع
النسل عند ذهاب شهوتها اذا هو ذهب انقطع نكاحه ونسله وقال اصحاب الباه
اذا طهرت النفسا وتنظفت بما تجد عند الولادة فاعجل لها بالنيك فانه لبدنها اصلح
ولجسمها اصح ولنفسها ارجح ولها فيها كما بدت وجاهدت في ولادتها النفع وفي
صحتها ابلغ وانجح كاللبن الجايع الخالي الجوف الصدي وعطشا انما حياته الماء وبه
صلاحه وقوامه وعمايه وكذلك المراة تلك الحال يكون صلاحها وصحتها وفلاحها
وقوام امرها بالنيك الصلب السايح الذي تجده في مفاصلها وعروقها افضل
اللذة وهو لطمها نهارا روي ولجوعها اسكن وزعمت الهند ان المراة الحسنا ادق يكون

الحسنا ازرق ما يكون محاسنا وارق واعبق صبحة عرشها وايام نفاسها او في البطن
الثاني من حملها وقال الحارث بن كلدة طبيب العرب اذا اردت ان تحبك منك الامراة
فمسها في عرصة الدار عشرة اسواط فان رحمها تبرك فلا يكاد يخلف فان المراة
اطيب ما يكون حلوة واخرحفا اذا غشيها الرجل بعد طول سيرها على ظهر دابة و
قال البصرا بمعرفة الباه ان نيك المسارقة لذيذ لاجل اعمال الحيلة فيه وطلب الاختلاس
ويرد ذلك على العواد اذا ظفر به وقيل لمحمد بن زياد وتلك التغنت في منزل هذا
المعين خمسة الالاف دينار على جارية وانت تقدر ان تشتريها بخمسماية دينار
قال يا مجانين فاين لذة المسارقة والمداراة ولذة اختلاس القبل وابن
نيك الذنب وابن نيك ما توجر عليه من نيك ما تاثم عليه وابن برد الحلال وفتوره
من حرارة الحرام وحركته وابن قبلة الاشارة من قبلة المباشرة وابن لذة
نيك القبان من نيك المالك لهن في موضع القدرة والامن وابن عز الظفر عند
المسابقة والمنافسة

الباب الرابع والخمسون

فيما تحبه النسوان من اخلاق
الرجال الذي تحبه المراة من اخلاق الرجل ان يكون سخيا شجاعا صدوقا حلو المنطق
يصبر بالهزل والجد مزاجا وفيا بالعهد والوعد حليما متجلدا لما يرد عليه من نكوبهن
ظرفيا في ملبسه ومطعمه ومشربه وان يكون نظيف الخلقة ليس لشي من جسده
عيب وان يكون كثير الاخوان معينا بقضا حوايجهم غير متبرم بذلك ولا ضيق
الصدر وان يكون متجنبا لمعاشرة الاوضاع والسفل ومن الواجب فيه
بل يبث كل ملته في الظرف والذي والخلق ومن دواعي المودة منهن ان يكون
الرجل نظيف الثغر تعتقد ذلك منه بالمسول والاشيا المطيبة للنكهة نظيف
اليدين والرجلين والاظافر نقلهما حسن الشباب طيب الرايحة فان اجمع
معهن الاوصاف كثرة المال والكرم فذلك الكامل عندهن المحبوب اليهن
وقيل لام الحجاف مولاه الزبير اي الاشيا انفع في قلوب المتغيبات من
الشغ وقت النكاح قالت موضع لا يسمع فيه النخير والشهيق بحيث العابين
موضع لا يسمع فيه اوغاد الطعام بحيث لا عدوي على زانيه ولا خوف على زانيه
وقال الملك برجان وحباحب اي الرجال احب الى النسا فقالا ذو البارع

الطويل

الطويل والبطن الرطب والضم والعمل المعتد والذي يكرهنه من الرجل ان يكون
عنونا غضوبا بخيلا سليطا جبانا كفور النعمة متضرعا عند طلب الحاجة حتى اذا
بلغها اعرض عن صاحبها وان يكون قليل الرحمة خفيف العقل دني الشباب
فقيرا الكولا نهما فان هذه الخصال اذا كانت في رجل نفرت منه النساء وسنة
خصال محمودة عند النسآء ويمكن ايها منها ثابتة اصلية ومنها مكتسبة فالاصلية
حسن الخلقة والجمال والحظوة وان يكن الرجل طيب الريح في بدنه وملبوسه و
والمكتسبة نظافة الصنعة والعلم بالشعر والغنا والزينة والنظافة وقراءة
الكتب والاخبار وقيل ان مما يزيد في الشهوات ويحببهم الى بعضهم بعضا
المذاكرة والمحادثة والمحرة في هذا كله فراغ القلب وادخال المسرة عليه وقيل
ان الذي يحرك الشهوة الرجال للنسآء تحريكها عن نهدها وتعانجها في كلامها وتحبيبها
بطرفها وغمزها بانكفها على ذكر بدنها واسبال شعرها وقبلها وتمهلها واقبالها
تحريك شهوة النسآء للرجال فارتهما واقراها اذا ابصرت ذنب الرجل قايما
منتصبا فان حركها تختلج وتضرب عليها فاحشة ولعبت به استرخت
مفاصلها وذابت وهدات حركتها واذا اخذته بيدها تفتنت شقاشقها من
داخل رحمها وقد قال بعض اهل المعرفة ما خلا رجل بامراة قط ما لم تكن
من ذوات محارمه الا واضطرب كل شعرة في ابدانهما بعضا الى بعض واعلم
ان كما تحرك الرجل النظر والكلام واللمس فيحرك من المراة اضاف ذلك قالت
امراة لابنتها كيف تحبين ان ياخذك زوجك قالت ان تقدم من سفر وقد شوق
شعرتانته فيدخل علي ويغلق الباب ويرخي الستور فيدخل ايره في حري
ولسانه في فمي واصبعه في دبري فيكون بامي قد ناكني في ثلاث مواضع فقالت
اسكتي يا بنية فامك قد نالت من الشهوة وقد قال افلاطون ان عقول الرجال
في ادمغتهن وعقول النسآء في اسافلهن لذلك سماهم الحكماء المتقدمون العالم
معكوس حتى انه من سبق الى شهواتهن من اسود وابيض وعاقل وجاهل
تابعه الى مراده من خطابه وسراده وخلاف الجميل في سياستهن اولي
بطباعهن ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رضاهن في فروجهن

وقوله عليه السلام النساء آبداهة وقالت الحكماء طباع النساء بخلاف الرجال وبذلك اختلف مرادهن لانهن على غير الاعتدال ودليله انهن ما نهين عن شئ قط الا اتيه وفعلته وقد قال بعض الشعراء حيث تقول ان النساء كاشجار نبتن معا منها المرار وبعض المأكول ان النساء متى ينهين عن خلق فانه واقع لا شك مفعول وقال الحكماء المرأة خلاف الرجل في كل اموره وافعاله ان اجبته اكلته وكرهته واقتطعته من لذاته وباعدته من اهله وقرابته وان نقضته كدورت حياته ونغصت اوقاته فاحزم ما عوملت به دوام الادب وقال الحكيم من خلاف تركيب المرأة ان الرجل اذا كبر زاد حياؤه والمرأة اذا كبرت يقل حياؤها والرجل اذا كبر يكمل عقله والمرأة اذا كبرت ينقص عليها والرجل اذا كبر تضعف شهوته والمرأة اذا كبرت تقوى شهوتها فالاجدر بالعاقل البعد عنها

الباب الخامس والخمسون

في السفارة والرسل فيما بين نوح وادريس عليهما السلام بطنان من ولد آدم احدهما يسكن السهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحا وفي النساء دمامة وان نساء السهل دماما ورجاله صباحا فيتمثل ابليس لعنه الله في صورة غلام وكان ذلك اول من وضع العبادة لعنه الله فاجر نفسه لرجل من اهل السهل فكان يخدمه فاتخذ مزمارا فجاء فيه بصوت لم يسمع الناس بمثله فبلغ ذلك ما سمعوا فتنا كحوا وذلك اول فاحشة فيهم قال الهندي اذا اراد الرجل ان يرسل رسولا فلتكن امرأة جامعة لهذا الخلال وهو ان تكون لبيبة للسر حداعة حلوة الكلام وتكون اما بايعة طيب او غسالة او صوفية او قابلة او خاصته فاذا بعثها فليطعمها في شئ بينه اتيها فانه انجح لحاجته فاذا نجحت فليبرها على ما وعدها وليكن ارساله اياها بعد الفراغ اهل الدار من غذائهم وفراغ من فيه من شغلهن وعملهن وليكن معها لطفا من طيب او ريحان ويكون كلامها لمن جاءت اليها بلطف كلام وقال عمر بن ربيعة المخزومي يصف قوادة بهذه الابيات فاتتها طبة عالمة تمزج الجد مرارا باللعب ترفع الصوت اذا لانت لها وتراخي عند سورات الغضب وقال بعضهم يحتاج الرجل ان يكون فطنا حسن العبارة محكم الاشارة ومن لم يلطف الرسل بما له لم يبلغ مراده

في احواله

في احواله وقد استعمل قوم الرسل بالمنك فقال بعضهم حيث يقول واذا رأيت من الرسول تثاقلا وتنكرت حالاته وجوابه عززت فيه بمنكه ووعدته اخرى تخف مجيئه وذهابه وقال بعضهم يتنذر زعم الرسول بانني حمشته كذب الرسول وفالق الاصباح وان كنت جمشت الرسول فعالجت روحي اناامل قابض الارواح قلبي الذي لم يبق فيه لغيركم فضل لتجميش ولا لمزاح وقيل ان عيان وجهت الى ابي نواس برقعة تدعوه مع وصيفة لها وكان فيها مكتوب الجارية راودها فناكها وقال نكنا رسول عنان والرأي فيما فعلنا وكان هذا ونعلا قبل السؤال كلنا جذبتها فتمشت كالغصن لما تثنا فقلت لبن على ذا الفعال كنا اتفقنا فقالت ولم تنحني طولت نكنا ودعنا

الباب السادس والخمسون

في قواعد اداب النكاح ينبغي قبل كل شئ يعلم الرجل انه لا يشتهي من المرأة شيئا الا وهي تشتهي مثله وان الغاية منهما ان يستفرغا ما فيهما من الماء الذي قد جمعته علتهما فاذا بلغا ذلك نقصت ارادتهما وانكسرت شهوتهما حتى يمكنهما العودة فيهما ما قامت لهما الشهوة في سرور حتى يصير الى حال الفراغ والفتور وطول المتعة بينهما احب اليهما فان عجل احدهما بالانزال قبل صاحبه بقيت لذة الآخر منقطعة واعقبه غمارة وتطلع الى عودة ينال بها ما نال صاحبه فان وقعت العودة كان المنقطع اكثر تعبا ولعله مع ذلك لا يبلغ ان يستقصي لذة الآخر وكان هذا مختلف مكروه لما يدخل فيه من الاذا واذا انقضا الارب منهما جميعا في وقت واحد كان اوفق لهما واثبت لحالهما وادوم لمحبتهما ووجه اقامة ذلك من قبل المعرفة بالمواضع الذي يكتفي من الرجل فيهما بيسير الحركة ثم هو بعد لك بالخيار في قرب الانزال وبعده وقد تبين انه لا ينبعث شهوة الا بفضل حرارة زايدة وريح هايجة تحرك الماء الذي قد انضجه الطبيعة ثم الاستعانة بعد ذلك بذكر الباه والفكر فيه واللذة التي تاتي منه واصل ذلك فراغ القلب من الهموم ودخوله في حال السرور فعند ذلك يستطير من القلب حرارة بجالها الى ما في موضعه وتحركه الريح الشهوة فيجري في مجاريه وينبغي ان يميل العاشق نفسه في قلب معشوقه بالتصور

التي تكبر انها حبيبها فاذا صورت في قلب صاحبه باحدى هذه الصور دامت محبة صاحبه
له فلذلك قال الهندي انه ينبغي ان يجمل الرجل نفسه عند المراة باحسن هيئة ويتطيب
بكل ما يمكنه ولا يوحشها بمطالبة الجماع في اول مجلس بل يبسطها ما يجد سبيلا اليه
ويستعمل معها من المزاح واللعب ما يكثر به سرورها وان يحذر مباشرتها
وهو مخزوم الوسط ولا متعقد الشعر شعر الراس واللحية بل يسرحهما ويأخذ من شاربه
حتى تبدوا شفتاه ويطيب جسده وراسه ولحيته ويمكنها من جسده لتعمل ما شاءت
وجميع الاخلاق التي يحبها النساء من الرجل فان العمل بها والتخلق بها من اداب الباه
وكان من عادة نساء العرب في اول ليلة عرس الجارية ان تمنع نفسها من زوجها
من افتضاضها اشد المنع فان تم ذلك لها قالوا باتت بليلة حرة وكان ذلك
مدحا لها وان قهرها زوجها قالوا باتت بليلة شيباء وكان ذلك عندهم ذما وكانوا
في تلك الليلة اذ طيبوا المراة قالوا للرجل لا تتطيب حتى تجد ريح المراة طيب واما
رضي به من استعمال الطيب فان اول ما يفوح المشام كان من انفها طيب
والجها ادبه كمال مروتها وبه تستغني لها عما سواه فينبغي ان يعتني بتعاهد المواضع
المكروهة كالنكهة والخلاخ والسفل وغير هذه المواضع التي هي بعض الناس
قال بعضهم لابنته استكثري من الماء حتى يكون ريح جلدك ممطورة وقال اطيب
الطيب الماء واجمل الجمال الكحل وليس في ساير الروايح اللذة انقر ولا ابغض
للسان من رايحة نكهة متغيرة وكذلك المواشط والمقنعات تنظف الورس
الزيتون والتين لانهن من قوتها ... فيمتحن ان يجد الرجل منها حلوفا وقيل انه
زار رجل طرنفه كان يعشقها فلما كلما بدت من فيه رايحة كريهة فقالت له
يا حبيبي ان فاكا قد عمني فولني قفاكا اذا عدوت فاتخذ مسواكا اني اراك
ما صفا خراكا قال الهيثم ابن عدي قد صح اهل التجربة ان اكل السعد
الاشنان ينقيان راس المعدة ويشد اللثة ويطيبان النكهة وان من
استف ابن بخيل واللوبان الخالص اذهبا عنه الخلوف وما هو اشد
من ذلك ومن استعمل كل يوم مثقال سعد فانه يذيب جرفه ومتى خرج منه
ريح لم يكن له نتن وينبغي للرجل ان يحرز عليه ان تقع عينيه على قبايح النساء

لا على احوالهن الدنية من نتن الروايح وادوان الطمث ودخولهن الخلا فان هذه
الاشيا ينقص من شهوة القلب ويستعمل ما عرفناه فانه يبلغ ما يريد **الباب السابع**
والخمسون في المباحثة والمحادثة والتقبيل اما ذكره الهندي من المحادثة والمزاح
فانه قال الجماع بلا موانسة من فانه يجب على الرجل ان يتجمل بالفضيلة التي خصه الله
وربه بكمالها في النكاح ليتميز عن البهايم وينفرد عنها ويباينها في اتيانها عليه ويحمها
في فعله فلو لم يكن في محادثته والمزاح الا هذه الفضيلة لوجب استعمالها فكيف
وهما يزيلان الحشمة ويبسطان بشرة الوجه ويوطيان الانس وفيهما ما هو اجل من
ذلك وهو ان الانسان اذا مد يده الى من يريد الدنو منه وهو مخاطب له وذلك
مستمع له كان انقص لحياته وانفى للخجل عن صاحبه لاشتغال فكرته بفهم ما يورده
عليه من الخطاب ولانه غير مخلي مع فكره فيتوفر على تامل ما يدعي له والتفقد لما يراد منه
فيستحي لذلك ويخجل وهذا امر ليس بالصعب العايد واما استعمال ذلك بعد قضاء
الوطر فهو النهاية القصوى في الظرف لان السلوة يعقب ذلك ربما يخجل ويميت
النشاط وفيه دليل على الندم وليس من الخلق الجميل والادب الظريف ان يرى
المعشوق عاشقه نادما على ما ناله منه واذا كان ذلك كذلك على ما وصفنا فعود
الانسان الى ما كان فيه من الفكاهة والملق والاستبشار اجمل الادوية
وادل على ظرفه واحسن لفعله فان زاد في الثاني على ما كان منه اولا كان ازيد
لفضله وقد قال الشاعر استرحنا من الخجل اذ فرغنا من العمل
ذهبت حشمة الغزال من الجمش والقبيل والشاهد بصحة قولنا ان الذين تكلموا
في طبايع الحيوان زعموا ان للحمام في سفاده خلة يشرف بها على الانسان لانه
لا يعتريه في الوقت الذي يعتري اكثر الناس من الفتور بل يفرح ويمرح و
يضرب بجناحيه ويضرب صدره ويبدوا منه ما يفوق به الانسان الذي
شهوته اقوى وادوم وهو بما فيه من القوة المميزة اقدر على التخلق بما يدعيه
من الاخلاق المستحسنة فليس بلا فرغ يركبه الفتور والكسل وزوال النشاط
والمرح والحمام انشط ما يكون الانسان فيه ابدا ما يكون وافتر في اظهار السرور
والمرح بعد قضاء الوطر لنزول الفتور والانحلال اللذان يحشمان الحلاوة والخلاء

من اجل وافخر ادب واوفى طرف وليس كل المعاني يجوز الكلام ولا كل ملق يطلق
استعماله وان تشابه المحبوب في الوصف والاطرا مباين للادب ولذلك
قيل ليس من الظرف امتهان الحبيب بالوصف وقالت الحكما نعوذ بالله
من عدو يسري وحبيب يزري وصديق يطري والاجمل ان يجعل مكان الالحان
التفديه للمشي والمستحسن فان ذلك ينوب عن المدح ويوفي عليه بالتفديه
فاما الكلام في حال الجماع فقد استعمله الناس في قديم الدهر وحديثه فاما
ما جاء في القدما فيحكى ان حي المدينه قالت لابنتها قبل ان تهديها الى زوجها
اني اوصيك يا بنيه بوصيه ان انتي قبلتها سعدت وطاب عيشك وعشت
يا بنيه ان هو بعلك يلوه اليك فانخري وارفزي وتكسري واظهري له استرخاء
وفتور فان قبض على راسي من بدنك او جارحة من جوارحك فارفعي
صوتك بالنخر وتنفسي الصعد فان اولج عليك فاكثري اللفظ الفاحش
وغربلي بخته واظهري غنجا وحركة وازهزي من تحته زهزا احذا اكا موافقا
لزهزه ثم خذي بيدك اليسرى فادخلي حرفها بين اليتيك وضعي راس
اصبعة الوسطى على باب استك ثم نخري ونخري ثم اعيدي النخر فاذا
حسست بافضايه فاضبط وعاطيه الزهز من اسفل بتخبير وزفير حتى اذا
هو خرج ايره من خلال زهزك فخذي بيدك اليسرى ثم اولجيه واظهري
من الكلام الفاحش المهيج على الباه ما يدعوا الى قوة الالفاظ وان دخل
عليك يوما وهو مغموم فتلقيه واكثري النخر فان هش اليك فدخلي يدك في
كمه واقبضي على ذكره واغمزيه والويه وحدي به وادخليها من كمك و
ضعيها على قلبك وبطنك ثم ادخلي حرفها بين اليتيك فان انحط فبادري
الفراش واستلقي على ظهرك واكشفي عن بطنك وفرجك وابرزي له عجيزتك و
اضربي بيدك على حرك مرة وعلى ردفك اخرى فانه يملك نفسه عند ذلك و
لا يرده عنك شي واعلمي يا بنية انك لن تستعطفيه وتقيديه بقيد هو ابلغ
من النيك في الاست فان هو اراد ذلك منك فاحببه اليه غير ممتنعة ولا
منكرهة فان القلب ينفر عند الممانعة ويثم عند المدافعة والرامية من الوداع

الغنج والرهز ما تتوق نفسه الى الطلب اليك منه فانه لم يطالبك به فاستدعيه انت
اليه وزاحميه بحركتك وقولي له يا مولاي لو عملت واحد في الاست لانست كل له فانه لن
يصبر عنك وان هو استدعى من نفسه فاجيبه واضربي بيدك على اليتيك وصوتي بغنجك
وقولي هذا البيض المكنون والجوهر المصون انا عنك يا مولاي فان هذا الكلام تجعله
يهش اليك ولم يصبر عنك الا وان هو استدعى من نفسه فاجيبه واضربي بيدك الا
فبلغيه ما يريد ولا تعنفيه فبذلك تحظي عنده ويزيد محبته لك واعلمي يا بنيه انه ليس شي
تجلب به قلوب الرجال كالطاعة لما يريد واعطيه في الاست مرة على اربعة وادلقيه ايا مرة
واحدة فانه لا يزال لك وامقا ولخلواتك عاشقا وعليك يا بنيه بالما فنظفي به وبالغي
في الاستنظاف وكوني ابدا امجرة له متى رايته نظر اليك او قبلك افعل ما اوصيتك
ولا تكوني في امرك كالنسا الرعن الذي اذا اراد زوجها منها امرا تقول له اصبر حتى
ادخل بيت الصدو استنظف لك فهذا مما يبغض المراة عند الرجل العاقل فاياك هذا
الفعل وتفقدي يا بنيه موضع انفه وعينه فلا يشم منك الا طيب ريح ولا يقع
منك على قبيح واجعلي شعارك في غنجك مدحه وذكر محبته كقولك يا راحتي يا حياتي
يا دوائي يا شفائي يا سروري يا منيتي يا شمسي يا قمري يا شهوتي يا غايتي
يا رجائي اولجه يا مولي في قلبي في مهجتي في حدقتي كله يا مولاي والحرى وارفق
فان رايته قد فتن بالرهز ارهزي انت وعاونيه وحذى ايره بيدك وامسحيه
وربيه وقولي له يا مولاي اين تريد اصفه فالكل لك وانا جاريتك فاي شي امرك
فافعليه وان هو سالك في خلل الرهز اين هو فقولي في الموضع الذي امرتني ان
اصفه فيه وان كان في الاست وقال لك اين هو فقولي في الغار كصمام الحجار فاذا
رايته وقد قرب انزاله فانخري وقولي له صبه في القبة عنيه الى الركبه فاذا هو
صبه تطامني له قليلا قليلا وضميه واصبري عليه وقبليه وقولي يا مولاي ما اطيب
منيك هكذا هكذا يكون من ناك بنيك هناك الله بلا ترتك وقبلي عينيك وعارضيه
وخديه فان اراد المعاودة فاظهري له المعاودة فبهذا ابتلعتن الى قبلة وتملكيه وتحببيه
وتجلبيه هذا ما وصيت به انتبهاتم تركتها وجاءت لزوجها فقالت له اعلم انني
قد ذللت لك المركب وسهلت المطلب فاقبل وصيتي ولا تخالف كلمتي تحظ قال

لها التزوج قولي ما بدا لك فلست بمخالف لك في ذلك فقالت له اذا خلوت بزوجتك
فخذ فيما اردت من النيك الصلب والرهز القوي وثبا ورها مثاورة الاسد
لفريسته فاذا اخذتها فعلل بالتجمش والقرص وعض الشفتين ثم سيل رجليها
على عاتقيك وادخل يدك من تحت ابطيها حتى تجمعها بحبك وتقبض على منكبيها باطراف
اصابعك ثم ضع ايرك بين شفرتها واعركها به وهو خارج لا تولجه وقبلها واذلك
شفرتها دلكا رفيقا فانك ستراها تغيب فاولجه حينئذ كله فاذا دخل كله وحك
شعرها بشعرك وابرك داخل حرها تخوض زواياه وتفتش جوانبه ثم اخرجه اخراجا
رفيقا وابدا بالرهز فانها سوف تزيل هي من تحتك وترهز ويلذ لها وتزيل علمتها
وتظهر شبقها وصنعتها حتى تصبه واحرص واجتهد ان يكون صبكما جميعا في موضع
فذلك الذي ما يكون عند ها فاذا فرغتما حينئذ فاغتسلا بالماء غسلا نضفا
وقد هذبتها لك واوصيتها كيف تفعل وتغتسل ثم عودا الى فراشكما ولاعبها
ساعة وقبلها حسنها ثم نومها على وجهها وجلس على فخذيها وريق ايرك تريقا
محكما وضعه بين اليتيها وحك براسه الحلقة قليلا قليلا فانه سيطا من وتجد لذلك
لحك براس الايرلذة ودغدغه فاولج قليلا قليلا برفق حتى تستوفيه كله
ثم ارهز وبدا رويدا فانها من تحتك سوف تعينك فلا تزال كذلك حتى تصبه فاذا
صبته ضمها ضما شديدا والصق بطنك بظهرها وابداءها حينئذ اين هو
فانها تخاطبك خطاب مدهول ولا تزال هكذا تفعل ما طاب لك ان اجبت
في الحرا وفي الاست واعلم ان النيك في الاست الذي ما يكون بالنهار لانك
تشاهد دخوله وخروجه من عينه اي بيضته واللذيذ نيك الحر فهذا باينه نيك
اهل المعرفة والمجربون ولعل لك انت اختيار فذونك وما يريد وتختار رواقا
الجواري فان الواحدة منهن يمكن ان يتباع لرجل وعشرين وثلاثين فيلقا
منهم فنون وانواع وتتعلم من كل واحد ممن ملكها نيكا خلاف نيك الاخر فان
اراد المتمتع من واحدة من هولاي ملكها الى ما عرفت وتطالبها بالانواع
التي بها انيكت بها فانها تودية من الزور باحبابا وتسمع منهن من الكلام والغنج
ما لم تعتبر على سماعه ولقد حدثني ابو علي الاعدي كان كثير التمتع بالجواري قال تمتعت

من غنج

من غنج جارية ارمنية اشتريتها وكانت مليحة الصورة الا انها ستية الخلق وكنت
اذا نكتها اري منها عجايب من رهزها تحتي ومن دفيرها وشهيقها وكنت اقول لها
اين هو وقد اولجته في حرها فتقول يا مولاي هو في بطني بندق قطني وذلك انها كانت
اعزل من كل احد للقطن فلهذا كان غنجها من صنعتها ولقد ملكت جارية اخرى مولدة
وكنت اذا نكتها اقول لها وقد اولجته فيها اين هو تقول يا مولاي هو في سرتي بصفف طري
وذلك انها كانت صاحبة شعر حسن وما كان لها شغل طول النهار الا مشطه ودهنه وتصفيف
طرر كانت لها وطفاير قال وكانت عندي جارية بصرية وكنت اذا نكتها اقول لها
اين هو يا سيدي هو في الخراط يعني قواصر من افعالهم في البصرة اتخاذهم قواصر التمر فكنت
اعجب من غنج كل واحد منهن كيف تتغنج بلغة اهل بلدها والباعث على هذا الكلام كله
هو افراط الشهوة فاما القبلة فانها دواعي الشهوة والنشاط وسبب الانعاظ
والانتشار ومنه الايور وتهيج الاناث والذكور لاسيما اذا خلط الرجل ما بين كله
قبلتين عضة خفيفة وقرصة صغيرة واستعمل المص والنخره والمعانقة والضمة فهنا
لك تتاجج الغلمتان وتنفق الشهوة وتلتقي طرق الشيطان ويكون القبل مكان الاستيذان
ويستدلوا بالطاعة على حسن الانقياد والمنابحة وذلك ان السبب في شغف
الانسان بالقبل انما هو لسكون النفس الى من تحبه وتهواه وقد اطاع فلذلك
قالوا البوس بريد النيك وقالوا اكثره البوس من الزب الحر رسول وقالوا البوسة
انما هي عربة بالنيك وداعيه اليه ووسيلة كاس من اساس البنا وثيق ومما يدل
على ان القبل عنوان الفعل قول ابي يعقوب الخزيمي حيث تقول
يا من اليه المبتهل ومن عليه المتكل سددت بالنفوس الهوي على ابواب
الحيل ما كان ما املني من امل بعد امل الا لظل طلعت عليه شمس
فارتحل فخذ ودعني من عصا وسوف بوما ولعل هل بعيت من
حشمة بعد اعتناق وقبل قال آخر اشنا بليل والنجوم كانها علايق در
حل عنها نظامها فما برحت حتى حللت نقابها وقبلتها عشرا فزال احتشامها
وليس التقبيل الا للانسان والحمام فان الحمام يستعمل التقبيل والمص والرشف
وادخال الفم في الفم وذلك هو التطاعم وقد شبه ابن المعتز بقر العصافير فقال

وكم غاق لنا وكم قبل مختلسا من جدارهم نقب نقر العصافير وهي خائفة من نواطير يانع
ثم لو احسن الشفاه واشدها تهيجا للنيك ما وقف حاذق الاعلى منها واحمرت
وتغطت وكان في الاسفل منها بعض الغلظ فاذا عليها احضرت فان القبلة لهذه
الشفة احلى واعذب وقالوا ان الذ القبل قبلة بناك فيها لسان الرجل فم المراة
ولسان المراة فم الرجل وذلك اذا كانت الجارية نقية الفم طيبة النكهة فانها
تدخل لسانها في فم الرجل اذ خلا ليصيب لسانها لسان الرجل فيتجدد لذلك الحرارة
الريق وتلك الحرارة والتسخين الى ذكر الرجل والى فرج المراة فتنشر ذلك شبقها
وغلمتها وتقوى شهوتها فيزداد لونها صفا وحسنا وقيل ان ذلك الريق و
الحرارة يتجعان الجسم ويزيدان فيه كزيادة الزرع المزروع في الارض الزكية اذا روي
7 من الما العذب بعد عطشه وقيل ان المنفعة في التقام الفتى لسان الفتاة اشد
كغضب ورهز وزيادة في شبق الجارية وغلمها وانتشارها وقال آخرون
ان المنفعة في التقام الفتى لسان الفتاة وشدة مصه اياه وعضه عليه لانه
يصيب لسان الفتى نداوة وحرارة فيتجدد تلك الذاوة والحرارة من ساعته
الى ايره وتنتفع المراة بهذا الصنع كانتفاع الرجل وقد بلغ من شدة كلف الرجل
بالنساء وعشقه لهن ان يدعوه افراط الشهوة وشدة الشوق وغلبة الحرص
الى ان لا يرضى بالتقبيل دون ان يدخل لسانها في فمه ثم يمص ريقها ولا يرضى حتى
يشم حرها او يدخل لسانه فيه وقال شيخ من ابناء الدعوة لمنصور بن زياد هل ادخلت
لسانك في حر قط قال اي والله لقد فعلت قال فان كان طعمه قال وجدته يضرب
الى الملوحة قال صدقت قال فما شبهت رايحة قال لم اتعرض لذلك منه قال رايحة
كرايحة البهار وقال ابن بسار سمعت ابا شعيب الدلال يقول كان حيدر بن رمضان
امرني بادخال اللسان فيه وكنت اوداد ذلك فلما كان في بعض الايام فعلته
فعلمت انه كان اعلم مني واعرف قال ابن شاهيق لرجل بلغني عنك انك ربما
ادخلت لسانك في الحر فلست اسالك عن طعمه وانما اسالك عن رايحة فقد زعم بعض
الناس انه يشبه ريح الخروج البهارم فقال اعلم ان الحر مثل الفم ربما كانت رايحة
من شراب طيب او من قبل ان صاحبه قد اكل بعض الفواكه فاذا لم يكن كذلك فطعمه

سلامة من الخوف وكذلك فان المراة ربما استرت باشيا من العطر الطيب
الرايحة فيوافق الرجال تلك الحال منها وذكر عن بعض النخاسين انهم ربما غسلوا الجارية
في استها فذكرت ذلك لابراهيم بن اسحق الموصلي كالمنكر كذلك فضحك وقال
ما الذي انكرت من هذا والله اني لاقبل الجارية على ردفها حتى اضجر وحدث محمد بن
فارس نخاس ببغداد قال استعرضت بجارية فضربت بيدي على عجيزتها فضحكت
فقلت بم ضحكت فقالت من ضربك على عجيزتي والله لئن ملكتني لاجعلن ردفي
هذا فراشا لوجهك قال فاعجبني مجونها فاشتريتها قبل لحي فهل كان ما قلت
مالا احصي له عددا ولقد كنت اقبل باب استها ولولا الحيا لقلت لكم ما هو اعجب
من هذه **الباب الثامن والخمسون** اعلم وفقك الله ان شهوة المراة مستقرها في صدرها
وذلك انه ما التصق صدر رجل لصدر امراة فقدرت على منعه ثم تنزل شهوتها الى
شراسيف الصدر ثم الى ما يتصل به سفلا بخلاف الرجل ونزول مايه الى ظهره ثم تجري
شهوتها في العروق وتحدث المواد من مواضع دون مواضع وليست لقوى الرجل لان
الرجل يضعفه الجماع والمراة يقويها الجماع ثم ينزل الى الحشا ومواضع كون الولد
ثم ينزل الى الجانبين وينقسم من هنالك يمينا وشمالا في اثنا عشر وهي المسماة
ارحاما على عدد البروج الاثنا عشر منها ستة يمين وستة يسار وهي مجاري
النطفة لكون الولد وفي هذه العروق تجري دم الحيض ومن اجل ذلك ان المراة
اذا حملت استدت هذه المجاري بالنطفة ومنعت الحيض ومنهن من تحيض مع الحمل
وذهن قليل وذلك يكون لعلة فرض فان لم يكن علة فبانساع المجاري ودم الدم
وزيادة الدم فيغلب طبيعة الولد والقوة المصورة له ما يحتاج منه ويبقى ما يفضل
عنها ولذلك تضعف الجنين بكثرتها واضرت بالمراة في نفسها وربما جذبت هذه
العلة لعفونة الدم ورخاوة ويعتبر ذلك بكون الدم وصبغه واما سبب الحيض فان
النسا والذكور فيهن حرارة والاغلب على مزاجهن الرطوبة ولذلك لانت اعطافهن
وكلامهن ولما كان الرجل يفضل حرارته ومنافس في جلده ومن منابت جلده
ظهرت بخاراته من جميع جسده والمراة قليلة المنافس في فيعود لغلبة الرطوبة
على جلدها وجزاها بخارها داخلا في العروق فيتبق له دما رديا فاسدا يجتمع

فی اوقات معلومة حتی اذا تکامل دفعة الطبیعة فیکون ابطاوها وسرعته بقدر
عمل الطبیعة له فاما تقاسیم شهواتهن فبقدر عزارتهن فمنهن من تکون معتدلة المزاج
والشهوة والحلوة ومنهن من تکون نصفها الاعلی اشد حرارة من الاسفل فاذا
بوشرت وتحرکت شهوتها سریعا فاثارت الشهوة بخارا الی الراس والدماغ اذ هو
مستقر البخارات فی حرکتها وربما کانت حرارة الصدر زایدة فیکثر تهیج الشهوة
والحرارة فیکثر ضحکها وبخرها واضطرابها ومنهن من تکون دون هذه المزاج فیکثر
منها البکا فاذا انزلت الشهوة الی النصف الاسفل وجدت من الرطوبة ما یمنعها
من النفوذ فیوثر ابطا شهوتها وهذا المزاج یحتاج صاحبه الی طول المباشرة و
ادمان العمل وربما اختارت الکهول لما تجد فیهم من دفق شهوتها بابطائهم عن
مقدار حرکة الشباب وسرعة انزالهم ومنهن من اذا تحرکت الحرارة الغریزیة مع الشهوة
فی حین المباشرة تحللت الرطوبة اللازمة التی تکون فی هذه المجاری فتغیرت اوصاف
صاحبة هذا المزاج وربما یوذیها ومنها لذة شهوتها وهذا النوع مکروه المجامعة
قلیل اللقح وان حملت لم یوثمن علی الولد تغیر المزاج لتغیر ما یولد به دفعه ومنهن
من تکون حرارة النصف الاعلی معتدلة المزاج والشهوة فیحدث فیها التبسم
والغنج والحدیث ومعنی المطاوعة والمقاربة علی ما یدرع شهوتها وشهوة
المباضع لها والتقبیل والضم والرشف والضحک المعتدل بحسب الدغدغة التی
یکون من انصباب الشهوة وان حملت صاحبه هذا المزاج کان ولدها صالحا ومنهن
من تکون حارة الاعلی والسیف الثانی علی حال مزاجه دون الاعلی فی الحرارة فان
انضاف مع الحرارة الیسیرة التی تکون فیها یبسا کانت ایضا بطیة الشهوة
لموضع الیبس وقلة الرطوبة وانها تنشف ما یتحلل منها وصاحبة هذا المزاج
طیبة الخلوة سریعة الحمل لترطیب الیابس مجاریها وتحتاج ایضا الی طول المباشرة
وتکون متضجرة من الجماع وربما تلفت منه بالدموع الغریزیة ومنهن من یکون معتدلة
الرطوبة فی النصفین فاذا بوشرت اثارت الشهوة حرارتها الغریزیة فبخرت
بخارا باردا الی دماغها فاورثها السبات حتی تبقی ملقاة کالمیتة لا تعلم ما یکون
منها وصاحبة هذا المزاج لا تشبع من الرجل ولا تمله لانها ازدا عقل من شهوتها

الاکالحالم

الا کالحالم فی نومه بل اضعف حالا منه ومنهن من یغلب علی مزاجها البرودة والیبس فاذا
بوشرت تصاعد من هذا المزاج الی دماغها ما یغلب عینیها ویغیر اوصافها حتی تعض
وتکدم وتصرخ وربما کنت علیه بالعض عند دفق الشهوة الا ان یقطع منه ما اتفق
من لحمه او ثوبه فلولا الحلف الذی یکون بین میاه الرجل والنسا وبعدما بین الغریزتین
لکان النبوا اکثر من ان یسعه الارض لکثرة غشیان الانسان وفضله علی غیره
ومن کافة الحیوان وقد یری المراة تتزوج الحدث النبیل والرجل الجلیل فلا تجد
فیه وفا لشهوتها ولا ما یجلب لذتها فتترکه وتتزوج القبیح الصورة الدنی المرتبة
فتختاره علی من قدمنا ذکره کل ذلک لوفق لذتها ولیس العرض منهن کبر المروة
ولا صفوة وانما العرض ما قد ذکرناه من وفق الطبعین والشهوتین وقد ذکر ان
ملکا من ملوک الهند احضر حکیمة کانت علی عصره یسمی روبیل فسالها ان تخبره عن هذا
الحال بخبر حل فقالت نعم ایها الملک تامر ناحضارنا وحطب وقدر وماء فاحضر
جمیع ذلک فسلت الما فی القدر ووضعها علی النار فلما حمیت وغلت اخذت عودا
صغیرا فحرکت به الماء فلم یهد غلیه ثم اخذت فی کونها قلیل ما فرشته علی الما الذی
یغلی فسکن علیه وهدا فوارة فقالت هذا جواب ما سالت عنه بزید وقع الماء
علی الماء فلولا وفق الشهوتین لما طلبن من یطلبنه ولا اخترن من یخترنه
واما الرجل فشهوته فی الحسنة والقبیحة اذا وجد منها ایضا وفق الشهوة
ومن عجیب الامثال وصحیح القیاس ما انا ذاکره وهو ان رجلا من ملوک
الیونان کان مغرما بالنسا وکانت له زوجه ذات حسن وجمال وکمال عقل و
فضل فاصر بها ما ان شهوتها من طول منعة زوجها وقلة لبانه زیارتها وانعکافه
علی من سواها فشکت ما بها من ذلک الی بعض ما تانس الیه فقال قد بلغنا ایتها
الملکة ان فی البلدة الفلانیة حکیمة موصوفة بالعقل والفضل فلو انفذت الملکة
فاحضرتها فاقامت عندها ایام ایاما فی اتم کرامة ثم اجتمعت معاشرا فشکت
الیها حالها فقالت لها الحکیمة متی یکون نوبة مجیه الیک قالت لها الملکة انا ارجو ان یکون
غدا ان شاء الله قالت الحکیمة یتقدمین الی طباختک باصلاح السفید باج فی
نهایة ما یقدر علیه من النظافة والطیبة فاذا احضر الملک عندک وقدمت له المایدة

فاما انوا الخوف وتقدمه الطعام وانبئ في هذا ما اردته الملك الى طاعتك قالت
الملكة اذا فعلني هذا فلك حكمك فلما كان الغد بعثت دارونا وجوارنا وظهرت
رفيع النها وتقدمت الى الطباخ وسائر الحشم بالسمع والطاعة للحكيمة في كل
ما تريد وحضر الملك عندها في وقته الذي كان يحضر فيه وامرت بالمائدة
فاحضرت بين يديها وتقدمت الحكيمة الى الطباخة التي قد اصلحت الماء والملح
فاخذت قصعة نظيفة فغرفت فيها من السكباج وانفذتها الى الملك فوضعت
بين يديه فلما اكل منها لقمة وثانية اتت بقصعة اخرى فقد غرفت فيها من اللون
بعينه وعيرته بزعفران فجاءت صفرا ذهبية كاحسن الالوان فاستحسن الملك
لونها ومديده فوجد السكباج بعينها فعجب لذلك ثم اتبعتها باخرى فيها
من اللون بعينه واتبعته باخرى وقد صبغته اخضر فستقيا فاستحسنه ومد يده
اليه فوجده الطعم بعينه فقال والله ان هذا الغريب انا اليوم في اعجوبة ثم التفت
على ابنة عمه فقال ما هذه الالوان فقالت طبخ حكيمة عندي جاءتني زايرة فقال
علي بها فاحضرت اليه فلما وقفت بين يديه قال لها ما الغرض في ان طبخت لنا
الوانا جميعها طعمها قالت له مالك من الغرض في استبدال النساء وكلهن معنى
واحد فعجب الملك لذلك واقام بقية يومه على شرابه ولهوه وعلم ما ارادت به
الحكيمة ثم انصرف من عنده الى مجلس امره ونهيه وهو مفكر فيما شاهده
من حيلة الحكيمة ثم انصرف نصف النهار ولراحته وخلوته الى خطبة له ذات
جمال وكمال وفضل وقدمت اليه المائدة ووقعت بين يديه فجعل ياكل ويحدثها
ما كان من خاله في امسه حتى استتم الحديث فقالت له والله ايها الملك لقد
كذب زعمها وبطلت وانها لخليقة بالجهل وقد قبح مثلها ونقل العقل من ان يدعي
فهما وتضرب بهذا الفعل مثلا قال الملك وكيف ذلك قالت انا ذاكره للملك
صدقي اذا راه اذا اشهدتها على كذبها وا قرب به من نفسها ان تجمع الملك
بيني وبينها ووهب لي نفسه غدوة وجعل طعامه عندي قال لها لك ذلك قالت
فيتقدم الملك بامره الى الحكيمة لتكون عندي في غد فامر الملك بذلك وانفذت
الى طباخها ان اتباع لحم جاموس ولحم جمل ثم بقر ثم غنم ثم معز ثم خروف واعمل من

كل لحم من هذه مدققة وقل ابرادها واذا فرغتها لنا في غد فليكن كل لون منها فيما يشابه
من اوله فمضى الطباخ فاخذ اللحوم واصلح غده على ما رسمته له وحافقت الطعام وحضر
الملك وحضرت الحكيمة فوقفت بين يديه ما يدعو دونها ما يدعو اخرى ثانيه ثم امرت الحكيمة
بالجلوس والملكة عليها فجلستا فقدمت اليهم مدققة من لحم جاموس خشن كثير العروق
بادي الزفرة ناقص الابازير في قصعة خشبية وقالت كلا يا ستي قد ابدلها اليها
طاعة للملك فاكلا منها لقمة فلم يساغ لهما فلما اكلا منها صدرا امرت باحضار مدققة
لحم الجمل فقدمت اليهما فرايا شيئا كالصوف ناقص اللذة فاكلنا منه صدرا ثم قدمت
مدققة لحم البقر فرايا دون ذلك في الطعم والريح فاكلنا منها ثم قدمت مدققة لحم الخروف
ثم مدققة لحم الخروف في قصعة صيني وروايح ابازيرها مصنوعة فرايا الاكل منها
غنيمة فلما راتهما الجارية وقد انبسطا الى الاكل قالت لهم لم تاكلا مما سبق كاكلكما
من هذه فامسكتا عن الجواب قالت الم تمنعكما من ذلك سو الطعام والروايح
ووحشة الالة قالتا بلى قالت فما نفعكم اشتراك الاسم ان قيل مدققة عند حلف
المخبر من المطعوم قالتا لا شيء قالت وكذلك النساء وان في التسمية والمرادفا
فيما بينهن في الجواهر والطعوم والارايح كما رايتما فخجلت الحكيمة من ذلك وسر
الملك بما ظهر له من الشاهد على صحة رايه ووفق لذته فوهب للجارية
واجازتها وانصرفت الحكيمة خايبة **الباب الثامن والخمسون** في تقدير
ما ينبغي ان يستعمل الجماع اعلم ان جهال المتطببين قد بغضوا على الناس
وزعموا ان الجماع عظيم الضرر وان الجماع سبب السقم والهرم وهذا باطل عقلا
وشرعا لانا راينا مشايخ طاعنين في السن ممن قد قارب المائة سنة ولا يفوتهم
الجماع ليله ولهم من صحة الحواس والحدس والبطش ما يفوقون به على جماعة
من الشباب ورايتا جماعة لم يجامعوا قط قد اسرع اليهم الهرم بل الموت
وما لضعف تركيبهم او لاسباب آخر والحق نقول ان الجماع ضار بالمشايخ
والمرضى ومن كان ضعيف التركيب ويضر اذا استعمل باكثر من المقدار
الواجب ونحن نقدر ما ينبغي للناس الاقتصار عليه مع وجود الصحة والعافية
الكاملة فنقول اذا كان السن ما بين البلوغ وبين اثنين وعشرين سنة فانه

[illegible]

يضره الاكثار من الباه والانعكاف عليه اذا افرط وهو من دواعي الهزال فاما من
كان فيما بين اثنين وعشرين سنة وبين ثلاثين سنة فينبغي ان يباشر الجماع
مرتان واحدة نهارا واخرى ليلا وغايته ثلاثة اشهر ان يكون الجماع بمحبوب
معشوق فانه لا يجد من الضرر ما يجده بمجامعة غيره ما دام لا يجد علامات الضرر
وسياتي ذكرها واما من كان بين ثلاثين وبين اربعين سنة فلا يصلح له الجماع
اكثر من كل واحدة في كل يوم وليلة واكثره ثلاث مرات في كل يومين وليلتين
واما من كان بين الاربعين والخمسين والستين فانه لا يحتمل به الا بين كل خمسة
او ستة ايام مرة واحدة ومن كان بين الستين والسبعين يحكم ان يكون صحيح
المزاج قوي التركيب فانه يحتمل ذلك في كل شهر ثلاث مرات ومن كان فيما بين
السبعين وخمسة وسبعين فيجوز له بذلك الشرط في الشهر مرة ومرتين و
بحسب قوته وما يجد من نفسه من النشاط ومن وصل الى الثمانين وقربها
فلا يحتمل اكثر من مرة في السنة او مرتين وان كان قوته وافرة وشهوته قوية
جاز له في كل شهرين مرة واحدة ومن وصل الثمانين وتعداها فلا يصلح له
الباه اصلا وسبيله ان يهجره جملة وهذا التقدير انما هو بحسب الامزاج المعتدل
في قوة التركيب وهو مزاج اكثر الناس فاما من كان تركيبه قويا واعضاؤه
قوية وباه شديد قل فانه يجوز له اذا كان من ابناء الخمسين احتمل ما قررناه لابناء
الاربعين وعلى هذا السياق مما ذكرناه فاما الذين يضر بهم الباه فالذي يجد
صداعا عقيب الجماع وخفقانا في قلبه واصفرارا في لونه ومن تغلب على عينه اليبس و
من كان غير كامل الصحة ومن يعتاد النقرس او وجع الكلى واما الذين ينفعهم الباه
فالشباب والاصحاء وذو الابدان العبلة ومن كان الشوق والشبق عليه غالب
ومن قد خلا بمعشوقه ومن قد بعد عهده من لمس الشباب ومن قد قارب الفا
او محبوبا والعشاق اللواتي يعرض لهن المرض المعروف باختناق الرحم

الباب الستون ما قيل جرب في الاشياء المخدرة والمنومة وما يسرع

السكر قال جالينوس مما يسرع قشور الاترج وصمغ الخشخاش وبنج اسود
من كل واحد نصف درهم جوز بوا وسك وعود من كل واحد قيراط تتخذ اقراصا الشربة

منه

منه وزن دانق **صفة** تفاحة تسكر سريعا اذا شمت يؤخذ زعفران وميعة وحماما
ولفاحا وقشور اصول اليبروح بنج سحقه وتتخذ منه تفاحة منقشة وتشم
صفة حب يسكر مرو ميعة سائلة وبزر بنج ويبروح من كل واحد دانق خمر
افيون وسك وقرنفل من كل واحد قيراط الشربة منه قيراط **صفة** بخور يسكر
عود تفاح تقشير وحماما واصطرك ولبنى وزعفران يجعل بنادق ويتبخر به فانه
يسكر آخر بزر بنج يطبخ بالماء حتى تغلظ ثم يؤخذ يبروح وزن دانقين و
افيون وزن دانق وسك وقيراط يجمع ذلك بوزن درهم من ماء البنج ويداف
في رطل شراب ويسقا آخر يطبخ قشور اليبروح وبزر بنج ويعقد على النار
ويطرح فيه افيون مسحوق وزن ثلثة دراهم ميعة وزن نصف درهم يجمع ذلك و
يعمل بنادق بعقيد العنب كل بندقة نصف درهم فانه يسكر جدا وان سقيت
منه بندقتين كان قويا جدا **صفة** دواء يسكر قشور اليبروح وافيون من كل
واحد نصف درهم جوز بوا وعود من كل واحد وزن دانق وهي الشربة دخنة
منوم تاخذ يبروح جزءا وقنابشر مثله يسحق ذلك ويعجن بماء شجرة الحرمل الرطب
فاذا اردت ان تدخن به فشد انفك بقطنة مرواه بدهن **صفة** غالية منومة يؤخذ
اصل البنج واصل اليبروح واصل اللفاح واصل جوز ماثل من كل واحد وزن دانق
ومن بزر الخس واصله من كل واحد وزن درهم وثلث يدق الكل ويصب عليه خمره
ماء عذبا ويجعل في الشمس حارة خمسة عشر يوما تحرك كل ساعة ويصفا ماؤه ويؤخذ ثلثه
ويلقا عليه على كل درهم منه دانق مسك وقيراط عنبر ودانقين بان ويجعل في اناء زجاج
ويشد راسه فاذا اردت فطيب به من شئت فانه ينام فان تركته طويلا هلك وحيلته
يجعل رجله في ماء حار ويدلك لسانه بمصل ويصب في حلقه دهن اللوز ويقطر في
انفه نقطة خل فانه ينتبه **صفة** دخنة منوم يؤخذ جزء من جزء الحمام لبنا يابسة
وجزء يبروح وجزء مقل ازرق فيسحق ويلقى على النار وتشد انت انفك
او تنصرف لئلا تنام **صفة** اخرى وزن دانق بزر بنج ومثله افيون مصري
ومثله يبروح ومثله بزر خس يدق الجميع وينخل وقت الحاجة يسقا منه
وزن دانق ونصف في النبيذ ثم